

العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الحسين يهنئ الاسد بعيد الجلاء

□ عمان– بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هناه فيها بمناسبة حلول الذكرى الثانية والخمسين لعيد الجلاء. وفيما يلي نص البرقية: سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد حفظه الله، رئيس الجمهورية العربية السورية/دمشق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فيسعدني والشعب العربي السوري الشقيق يحتفل بمناسبة حلول الذكرى الثانية والخمسين لعيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية واصدق التبريكات الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العربي السوري الشقيق بدوام التقدم والازدهار.0

اخوكم/الحسين بن طلال /ملك المملكة الاردنية الهاشمية– عمان

أنباء عن موت بول بوت بأزمة قلبية

□ عواصم – وكالات

● تضاربت الانباء التي تناقلتها وسائل الاعلام المختلفة امس حول وفاة الزعيم التاريخي للخمير الحمر بول بوت بأزمة قلبية خارج كمبوديا التي تولى رئاستها خلال واحدة من اعنف الثورات في العالم واكثرها دموية.

ففي حين اكد مسؤولون في حركته وعسكريون تايلنديون ان بوت توفي عند منتصف الليلة قبل الماضية تقريبا بالتوقيت المحلي في تايلند، قال مسؤولون في فنوم بنه انهم لا زالوا يتحرون صحة النبأ ويريدون تسلم الجثمان حتى يتيقنوا من وفاة بول بوت فعلاً.0

(التفاصيل ص13)



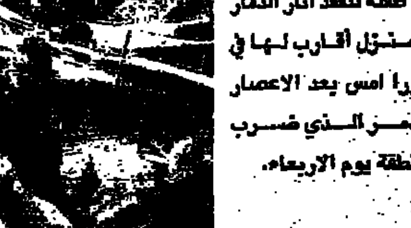
د. المجالي يفتتح برنامج تنمية القيادات التربوية العليا

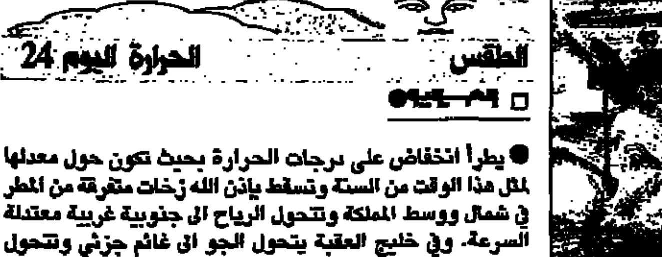
ص3

تصوير: نادر داود

مسرحية «جامعة خمس نجوم» تجسد معاناة الطلبة

ص21





طفلة تتفقد آثار الدمار في منزل أقارب لها في فلوريدا امس بعد الاعصار المدمر الذي ضرب المنطقة يوم الاربعاء. (اب)

الطقس — الحرارة اليوم 24

□ العرب اليوم

● يطرأ انخفاض على درجات الحرارة بحيث تكون حول معدلها لمثل هذا الوقت من السنة وتسقط بإذن الله زخات متفرقة من المطر في شمال ووسط المملكة وتتحول الرياح الى جنوبية غربية معتدلة السرعة. وفي خليج العقبة يتحول الجو الى غائم جزئي وتتحول الرياح الى شمالية والبحر الى هادئ.0

عمان – الأردن العدد 336 السنة الأولى – 20 ذو الحجة 1418 هـ الجمعة

AMMAN - JORDAN No. 336 Vol. 1 FRIDAY 1998 / 4 / 17

قرارات حكومية هامة لتطوير المدينة

الحسين: العقبة تنتظر مستقبلا واعداً

□ العرب اليوم – العقبة– عماد عبدالرحمن – حنان الكفاوين

● اكد جلالة الملك الحسين على ضرورة الاعداد الصحيح والتخطيط السليم الواعي لتطوير اقليم العقبة وبما يخدم المسيرة التنموية الشاملة. مشيراً جلالته الى اهمية منطقة العقبة كمنطقة جذب سياحي واقتصادي وتجاري لما تنتظره من مستقبل واعد يبشر بالخير للاجيال القادمة.

وقال خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء ومجلس ادارة سلطة اقليم العقبة امس واخر لمجلس الوزراء ان العقبة تتطور بشكل سريع سواء اكانت ميناء او منطقة سياحية او مركز تواصل مع العالم، منوهاً الى نهضة تنموية شاملة ينتظرها الاقليم خلال السنوات المقبلة.

وابدى جلالته اهتماماً خاصا بضرورة تطوير الاحياء والمناطق السكنية الشعبية في العقبة وبما يوفر العيش الكريم للمواطنين في هذه المنطقة.

ونقل نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام د.عبدالله النسور عن جلالة الملك قوله خلال الاجتماع بالاستعداد لنقل مقر منزله الحالي على شواطئ العقبة الى مكان اخر في حالة ما اذا كان وجوده يعيق التقدم والتطور اللذين نسعى اليهما.

وشدد على اهمية عنصر الوقت في تنفيذ المشاريع التنموية وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيداً عن المصالح الشخصية، داعياً جلالته الى تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين الاردنيين والاجانب، وتشجيع اشراك القطاع الخاص للمساهمة بفاعلية في اقامة المشاريع الاستثمارية والتنموية المطلوبة.

لناحيته اعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د.عبدالله النسور مجموعة من الاجراءات والقرارات التي من شأنها الاسراع في تطوير المدينة وتحويلها الى منطقة حرة مشيراً الى انه تقرر في جلسة الامس تكليف المستشار لاعداد الدراسات التفصيلية للمنطقة الحرة على ان تنتهي هذه الدراسات مع نهاية العام الحالي.

واعلن مجموعة من القرارات والتعديلات القانونية والتشريعية التي من شأنها الاسهام في تطوير المدينة وتحديثها.0

(التفاصيل ص2)

الحسين يتحدث للصحفيين بعد اجتماع العقبة

جلالته بحث مع نتنياهو المقترحات الاميركية

□ ايلات –بترا

● التقى جلالة الملك الحسين رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بعد ظهر امس في مدينة ايلات حيث جرى بحث العملية السلمية وبخاصة على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

كما جرى بحث الافكار والمقترحات الاميركية الرامية لدفع المسيرة السلمية على هذا المسار لتحقيق تقدم ملموس.

كذلك جرى بحث الدور الاوروبي المساند للجهود الاميركية والمتمثل بزيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للمنطقة.

واكد جلالة الملك الحسين على ضرورة تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لتحريك العملية السلمية وتعزيز ثقة شعوب المنطقة بنجاحها وصولاً للسلام المنشود الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وتحقيق التنمية الشاملة والحياة الكريمة لها والمستقبل الافضل لاجيالها القادمة.

وحضر اللقاء بمعية جلالته رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي الدكتور فايز الطراونة.0

النائب الغويري ينفي تشكيل وفد نيابي مشترك مع اسرائيل

□ العرب اليوم - عبداللطيف القرشي

● نفى نائب الزرقاء الشيخ نومان الغويري ما اورده النائب حمادة فراعنة من ان اتفاقاً ابرم خلال وجود وفد الكنيست الاسرائيلي من حزب ميرتس في عمان، لتشكيل وفد نيابي اردني فلسطيني اسرائيلي مشترك، سيقوم بزيارة الى الكونغرس الاميركي والبرلمان الاوروبي الموحد.

واكد الغويري انه لبى دعوة لمشاركة الوفد الضيف طعام الغداء، وتخلل ذلك تناول للمسيرة السلمية، وتم خلاله التأكيد على رفض الممارسات التي تقوم بها اسرائيل لتغيير الوضع القائم في الاراضي المحتلة وخاصة بناء المستعمرات. مشدداً ان ما جاء على لسان النائب فراعنة يعود له فقط.0

برعاية الامير عبدالله بن الحسين

الوحدات والرمثا اليوم في بطولة كأس الكؤوس

□ العرب اليوم

● يرعى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد كرة القدم في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباراة الجماهيرية المرتقبة بين الوحدات بطل الدوري والرمثا وصيف بطل الكأس في بطولة كأس الكؤوس الكروية والتي يقودها طاقم حكام سوري بقيادة الحكم الدولي خالد دلو.

ومن المنتظر ان تحظى هذه المباراة بمتابعة جماهيرية كبيرة لا سيما وان مصدراً مسؤولا في اتحاد الكرة اكد بأن المباراة لن تنقل على الهواء مباشرة لعدم التوصل لاتفاق مع التلفزيون.

واتخذت الاجهزة الامنية الاحتياطات اللازمة لضمان خروج المباراة بالصورة المثالية والسيطرة على الاعداد الهائلة من الجماهير التي ستتابع المباراة على الطبيعة.

وسيسلم سمو الامير عبدالله كأس البطولة للفريق البطل والميداليات التذكارية للفريقين وطاقم الحكام بعد نهاية المباراة.0

تغيير في الزميلة «الرأي»

عبدالسلام الطراونة رئيسا لمجلس الادارة

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

● تم ظهر امس تشكيل مجلس ادارة جديد للزميلة «الرأي» برئاسة عبدالسلام الطراونة في اعقاب الاجتماعين (العادي وغير العادي) اللذين عقدا لاقرار ميزانية شركة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» عن العام الماضي ورفع رأسمال الشركة.

وتم تعيين محمد العمد نائبا لرئيس مجلس الادارة/ مديراً عاماً وعضوية اربعة ممثلين عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وهم: هشام الحاج حسن، فتح الله العمراني، الدكتور علي الطراونة، والدكتور عبدالنور حبايبة، وممثلين للقطاع الخاص هم: ابراهيم ابو الراغب، البنك العربي، والمحامي عزمي محمودالكايد. واقر مساهمو الشركة في اجتماعهم العادي الميزانية العمومية التي اظهرت تحسنا ملموساً في مركزها المالي حيث بلغ صافي ربح السنة الماضية 1.919 مليون دينار بزيادة مقدارها 847 الف دينار عن عام 1996. كما وافقت الهيئة العامة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين مقدارها 1.2 مليون دينار بمعدل 60 بالمئة اي ما يعادل 600 فلس للسهم الواحد.

وقررت الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي زيادة رأسمال الشركة من مليوني دينار الى ثلاثة ملايين دينار وذلك برسملة مليون دينار من علاوة الاصدار وتوزيعه اسهماً مجانية على المساهمين بواقع نصف سهم لكل سهم اصيل وتفويض مجلس الادارة بمتابعة الاجراءات المتعلقة بهذه الزيادة.

ويذكر ان عبدالسلام سليمان الطراونة من مواليد الكرك عام 1942 وحصل على بكالوريوس لغة انجليزية من دمشق عام 1966 ودبلوم في الاعلام مرتبة شرف من جامعة ميدا كيوز الاميركية وشغل عدة مناصب منها مدير الاعلام– مكتب سمو الامير الحسن المعظم، ورئيس تحرير جريدة الدستور ونائب رئيس مجلس الادارة ومدير الاخبار والبرامج الاخبارية في الاذاعة الاردنية ورئيس تحرير صحيفة صوت الشعب. وهو عضو نقابة الصحفيين الاردنيين، وعضو اتحاد الصحفيين العرب.

تلقى دورات تدريبية عديدة في الامم المتحدة والولايات المتحدة في مجال الاعلام وخاصة الاذاعة والتلفزيون.0

(التفاصيل ص11)

أنان يدعو لبحث اقتراح تل ابيب بجدية

الحريري وبويز بحثا مع خدام والشرع مواجهة شروط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

□ دمشق– وكالات

● اجرى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام محادثات في دمشق امس الخميس مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حول التحرك المشترك من اجل مواجهة الشروط التي تضعها اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان.

واشارت مصادر رسمية الى ان وزيري خارجية سوريا فاروق الشرع ولبنان فارس بويز اللذين عقدا جلسة محادثات في مقر الخارجية السورية في وقت سابق امس حضرا اللقاء في مكتب خدام.

واوضحت المصادر ان محادثات الشرع وبويز تناولت التنسيق بين وزارتي الخارجية في البلدين لمواجهة الطروحات الاسرائيلية حول تنفيذ القرار 425.

وقال بويز في تصريحات للصحفيين عقب لقائه مع الشرع ان النقاش دار حول موضوع عملية السلام المتوقفة في المنطقة والطروحات الاسرائيلية المضللة التي يسعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من خلالها الى تبييض صفحته دوليا.

وقال ان طروحات نتنياهو تهدف الى تفريغ القرار 425 من مضمونه والى تعطيله اكثر مما تهدف الى تطبيقه.

وكان خدام والشرع رافقا الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته للقاهرة يوم امس الاول التي تم خلالها التأكيد من قبل مصر وسوريا على رفض الشروط الاسرائيلية لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم 425 الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان الحريري سيقوم بجولة عربية ودولية قريبا لشرح وجهة نظر لبنان حول الموضوع.

وافادت مصادر رسمية مصرية امس الخميس ان الحريري سيزور القاهرة يوم الاربعاء القادم حيث سيجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك لبحث جهود استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية واللبنانية وتطبيق القرار 425.

من جهة اخرى اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان امس الخميس ان عرض اسرائيل تنفيذ انسحاب مشروط من جنوب لبنان ، الذي رفضته دمشق وبيروت هو اقتراح «ايجابي» يجب دراسته بجدية ولا يجوز اهماله.

وقال أنان في حديث الى صحيفة «النهار» اللبنانية «اننا لا نجد كل يوم حكومة اسرائيلية تتخذ ، بالتصويت، قراراً ينص على تنفيذ القرار 425».

واعتبر انان «ان نص القرار 425 واضح».

وقال : «تعلن اسرائيل للمرة الاولى منذ عشرين عاماً رغبتها في تنفيذ هذا القرار وعلينا وعلى جميع الفرقاء ان ندرس مدى التزام اسرائيل تنفيذه وعلينا ان نرى بطريقة بناءة ما يمكن ان نقوم به جميعاً في سبيل تنفيذه».0

مجموعها 2,1 مليار دولار

مبارك ينفي بحث طلب تخفيض المساعدة الاميركية

□ القاهرة– أ.ف.ب

● اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس ان بلاده لم تبحث مع الولايات المتحدة امر تخفيض المساعدة التي تتلقاها منها سنويا وتبلغ حوالي 1و2 مليار دولار بشقيها المدني والعسكري.

ونقل وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عن الرئيس المصري قوله خلال افتتاح مطابع مؤسسة "اخبار اليوم" الصحافية شمال القاهرة ان قضية خفض المساعدات الاميركية "لم تكن موضع حوار على وجه الاطلاق في اي لقاء له مع الادارة الاميركية وان المساعدات الاميركية التي تقدم الى مصر تمثل مصالح مشتركة بين البلدين".

وكان وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد اعلن يوم الثلاثاء ان مصر تبحث في طلب تخفيض المساعدة السنوية التي تتلقاها من الولايات المتحدة، دون مزيد من التفاصيل.

وكان عديد من الصحف المصرية القومية (حكومية) والمعارضة طالبوا الحكومة المصرية بوقف تلقي المساعدات من الولايات المتحدة حتى لا تشكل وسيلة ضغط على السياسة المصرية.0

الصحاف يزور عمان والقاهرة قبل نيويورك

العراق يدعو لرفع الحصار ويحذر من ازمة جديدة مع الامم المتحدة

□ بغداد – العرب اليوم– احمد صبري

● دعا العراق مجدداً امس الى رفع شامل للحصار الدولي المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات، وحذر من ان «ازمة جديدة» قد تنشب مع الامم المتحدة اذا استمر تجاهل مطالبه المشروعة.

وجاءت الدعوة والتحذير العراقيين في بيان صدر عن اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين.

وقال البيان «اننا ندق ناقوس الاستشعار بأن ليس ثمة طائل لصبر العراقيين ليلعب المجرمون اضافيا في هذه القضية المصيرية».

واضاف ان الوقت قد حان لرفع الحصار وان اصحاب النوايا السيئة هم الذين يتحملون اثم الارواح التي تزهق جراء استمرار الحصار.

ومن المقرر ان يبدأ مجلس الامن مناقشات حول نظام العقوبات المفروضة على العراق في السابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويعتقد المراقبون السياسيون ان الدعوة العراقية وتوقيتها، وهي الثانية خلال اسبوع ليست بعيدة عما سيطرح في المؤتمر الدولي الذي دعت اليه بريطانيا بشأن تحسين صيغة اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وابلغ مصدر دبلوماسي في بغداد «العرب اليوم» ان العراق بدأ فعلا تحركاً في اكثر من اتجاه لتطويق وفضح مؤتمر لندن، وكذلك ممارسة اقصى درجات الضغط على مجلس الامن لتنفيذ التزاماته تجاه العراق.

وقال المصدر ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف سيزور الاردن ومصر قبل ان يصل نيويورك ليكون قريبا من مناقشات مجلس الامن. واضاف ان الصحاف يحمل رسائل من القيادة العراقية الى المسؤولين الاردنيين والمصريين لاطلاعهم على مستجدات الموقف العراقي وما تحقق بعد توقيع الاتفاق بين بغداد والمنظمة الدولية، اضافة الى حشد التأييد العربي لهذا الموقف.0

(التفاصيل ص14)

تجربة جديدة في مصر والعالم العربي

مسجد يتولى مسؤولية تأثيث بيت الزوجية

□ القاهرة– فتحي خطاب

● بعد تزايد معدلات البالغين لسن الزواج الى 8 ملايين شاب قابلة للزيادة ، وتأخر سن الزواج لاسباب اقتصادية، لجأ مسجد عمر مكرم – اشهر مسجد في مصر، بوسط القاهرة وبالقرب من جامعة الدول العربية– الى تجربة جديدة لمساعدة الشباب المصري على اتمام زواجه. وحيث يقوم الشباب بالتقدم لادارة المسجد لحل مشكلة نفقات الزواج، وبعد دراسة كل حالة وظروفها المادية، يتحمل المسجد مسؤولية «تزويج الشباب» من خلال توفير اثاث شقة الزوجية ويشمل حجرة نوم وانتريه ومطبخاً بمبلغ 3500 جنيه ويتم السداد على اقساط شهرية مريحة بدون فوائد. واتفقت ادارة المسجد مع احد مصانع الموبيليا – الاثاث– على توفير كافة المتطلبات مع مراعاة الخامات الجيدة والتصميمات الراقية ويتم توريد الاثاث للمسجد مباشرة. وايضا توفير القرض الحسن وبشروط ميسرة بدون فوائد حتى يتمكن الشاب من الحصول على شقة الزوجية والسكن المناسب، وتنظيم دورات لتعليم الكمبيوتر . والخياطة والتريكو، والحرف المهنية، لمساعدة الشاب والفتاة على العمل وبدء حياتهم الزوجية وتدبير نفقات المعيشة، وفتح حساب بنكي خاص لتلقي مساعدات وتبرعات القادرين توجه مباشرة لمساعدة غير القادرين والراغبين في الزواج.

وتشمل التجربة ايضا عملية التوفيق بين الراغبين في الزواج، وهو نفس الدور الذي كانت تمارسه (الخاطبة) في المجتمع المصري منذ سنوات. حيث يتلقى المسجد بيانات الشباب الراغب في الزواج ويدرسها جيداً ثم تقوم لجنة خاصة بالتوفيق بين الحالات المناسبة. وتكلف مندوبا يمثل المسجد يصطحب الشاب الى منزل الفتاة التي تكون واهلها قد وافقوا مبدئيا على بياناته ومستواه المادي والاجتماعي والعلمي. وفي بعض الاحيان يتم التعارف داخل المسجد.0

استبعد انسحاب واشنطن من عملية السلام

بلير يبدأ اليوم جولته في المنطقة لتحقيق «تقدم ملموس» على المسار الفلسطيني

□ لندن – القاهرة– وكالات

● تشهد المنطقة خلال الايام المقبلة نشاطاً سياسيا مكثفا لتحريك عملية التسوية ودفعها الى الامام على المسار الفلسطيني– الاسرائيلي. وضمن هذا النشاط الدولي يبدأ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اليوم جولة شرق اوسطية يستهلها بزيارة القاهرة التي سينتقل منها الى السعودية والاردن قبل توجهه الى فلسطين واسرائيل.

ويأمل بلير بتحقيق تقدم ملموس في عملية السلام على المسار الفلسطيني وبفرض الاتحاد الاوروبي شريكاً في هذه العملية. واستبعد بلير احتمال انسحاب اميركي من عملية السلام الشرق اوسطية مشيراً الى شعور واشنطن ولندن بالاحباط جراء تعطل هذه العملية.

واكد رئيس الوزراء البريطاني قبيل بدء جولته موقف بلاده المعارض للاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقال ان «مواقف الاتحاد الاوروبي تجاه المستوطنات والقدس لم تتغير وبريطانيا تتبنى نفس المواقف».

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان المنسق الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه الى المنطقة في 24 نيسان لمحاولة اطلاق عملية السلام المتعثرة. وحرص مسؤولون اميركيون على القول ان تزامن زيارتي روس وبلير هو مجرد مصادفة.0

(التفاصيل ص13)

ذكرى قانا تثير شكوكا حول احتمالات الاستقرار في الجنوب

□ قانا – رويترز

● امسك محمد موسوي بيد ابنه البالغ من العمر تسع سنوات واخذ يريه صوراً مروعة معلقة على لوحة قريبة من شواهد قبور متراصة. اراد موسوي ان يعرف ابنه ان الاطراف المبتورة والجثث المتفحمة بهذه الصور هي من فعل الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا اكثر من 100 مدني لبناني في مخيم تابع للامم المتحدة خلال هجوم عسكري على جنوب لبنان.

قال موسوي «احضرته هنا لاريه ما يحمله المستقبل. اريد ان اتأكد انه سيقتل اسرائيليين وكذلك سيفعل احفادي».

في 18 نيسان عام 1996 انفجرت قذائف اسرائيلية في مخيم قانا التابع للامم المتحدة لتقتل رجالا ونساء واطفالا في هجوم يستهدف مقاتلي حزب الله. وقالت اسرائيل ان الهجوم على قانا وقع على سبيل الخطأ.

وقانا مثال حي على ان العمليات التي نفذتها اسرائيل بدعوى الامن على مر عقود اتت بأثر عكسي وخلقت اعداء جددا على الساحة وعداء دفعها لاعادة النظر في الابقاء على قواتها في منطقة الاحتلال التي تمتد بعمق 15 كيلو مترا داخل الجنوب اللبناني.

وفي العام الماضي قتل 39 جنديا اسرائيليا في جنوب لبنان وكان اكبر عدد قتلى يسقط من الجانب الاسرائيلي منذ اقامة منطقة الاحتلال.

وقتل 12 جنديا اسرائيليا في حادث واحد عندما احبط مقاومون من حزب الله وحركة امل الشيعية والجيش اللبناني عملية لقوات كوماندوس شمالي منطقة الاحتلال في ايلول.

وفي الاول من نيسان الحالي وافقت اسرائيل على تنفيذ قرار اصدرته الامم المتحدة منذ 20 عاما ويطالبها بالانسحاب من جنوب لبنان لكن الانسحاب لن يكون سهلاً.

حتى وان تم التوصل لاتفاق ما زالت الجروح غائرة في اماكن مثل قانا مما يثير الشكوك في امكانية حدوث استقرار طويل الامد في جنوب لبنان الذي ابتلي بقنابل زرعت على جوانب طرقه وبهجمات صاروخية وغارات جوية.

ومن بين الضحايا سبعة من اسرة مجدي بلحاس لقوا حتفهم عندما امطرت القذائف قانا.

ويحتفظ بلحاس الذي فقد اصبعين في الهجوم بقذيفة مورتر اسرائيلية عثر عليها في حقل قريب تأكيدا لرغبته في الانتقام ويقول اريد الاستمرار في قتال الاسرائيليين. لقد قتلوا اسرتي بالفعل وانسحابهم لن يعني شيئا.

والهجوم على قانا في عيون اللبنانيين واحد من ابشع الجرائم التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في بلادهم. وسقط فيه اكبر عدد قتلى خلال قصف اسرائيلي استمر 17 يوما واسفر عن مقتل ما يصل الى 200 شخص معظمهم من المدنيين.

وخلص تحقيق اجرته الامم المتحدة الى ان 17 قذيفة انفجرت في قاعدة قانا او حولها وان من غير المرجح ان يكون القصف نتيجة خطأ اسرائيلي.0

مطاوع سفيراً في «الخارجية»

□ العرب اليوم –العقبة

● قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس في مدينة العقبة تعيين وزير الدولة لشؤون الاعلام السابق د.سمير مطاوع سفيراً في وزارة الخارجية.0

صكنا من الاصل

315
53

ترأس اجتماع مجلس ادارة "اقليم العقبة" بحضور طاقم الحكومة

الحسين يؤكد على اهمية العقبة لما تنتظره من مستقبل واعد

جلالته يدعو الى تطوير المناطق الشعبية في المدينة والابتعاد عن الروتين لجذب المستثمرين



جلالته يترأس جانبا من اجتماع العقبة

جانب من جلسة مجلس الوزراء

العرب اليوم – العقبة – عماد عبد الرحمن – حنان الكفاوين

● اكد جلالة الملك الحسين على اهمية منطقة العقبة كمنطقة جذب سياحي واقتصادي وتجاري لما تنتظره من مستقبل واعد يبشر بالخير للاجيال القادمة مشيرا جلالته خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس ادارة سلطة اقليم العقبة بحضور رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي الهاشمي د.فايز الطراونة ان هذا اللقاء لا بد ان يكون نقطة تحول ايجابية في هذا الجزء من الوطن الغالي علينا جميعا مشددا جلالته على ضرورة الاعداد الصحيح والتخطيط السليم الواعي لتطوير اقليم العقبة وبما يخدم مسيرة التنمية الشاملة.

واكد جلالته على اهمية عنصر الوقت في تنفيذ المشاريع التنموية وبما يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن المصالح الشخصية الضيقة.

وابدى جلالته اهتماما خاصا بضرورة تطوير الاحياء والمناطق السكنية الشعبية في العقبة وبشكل يوفر العيش الكريم للمواطنين في هذه المناطق مؤكدا على ضرورة الحفاظ على البيئة المحلية خاصة البيئة البحرية لخليج العقبة.

واشار جلالته الى ضرورة اشراك القطاع الخاص والمساهمة الفاعلة في اقامة المشاريع الاستثمارية المختلفة وتوفير كافة التسهيلات اللازمة للمستثمرين المحليين والاجانب.

وفيما يتعلق بالخدمات الصحية في المدينة شدد جلالته على ضرورة ايلاء هذا الجانب اهمية خاصة من خلال تطوير مستشفى الاميرة هيا بنت الحسين، وتزويده بالاجهزة والكوادر الطبية المتخصصة وتطوير المراكز الصحية وتحسين ادائها.

واعرب جلالته في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع عن ارتياحه لنتائج هذه الاجتماعات والقرارات التي تم اتخاذها خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه جلالته لتكون بالاضافة الى اهالي المدينة وفعاليتها الجزء الفعال والمؤثر فيما يتعلق بنهضة حقيقية وشاملة في العقبة وبكل معنى الكلمة.

وقال جلالته ان العقبة هي ثغر الاردن الباسم وهي تتطور وكما نتمناها سواء كانت كميناء او مركز سياحي كبير او مركز تواصل مع العالم او في مجالات الصحة والتربية والتعليم مشيرا جلالته الى ان اللقاء كان فرصة طيبة لاستعراض كل ما هو مخطط للتنفيذ او ما انجز حتى الآن.

واوضح جلالته ان الغرض من هذه الاجتماعات ان تكون على ارض الواقع هنا في العقبة وفي مناطق اخرى حيث من المنتظر ان تشهد تحولا حقيقيا في هذه المنطقة من الوطن، مؤكدا جلالته على ضرورة الابتعاد عن الروتين والبيروقراطية لجذب المستثمر الاردني والعربي والاجنبي.

ونوه جلالته الى ضرورة ايلاء عامل البيئة اهمية خاصة في المدينة وخاصة على الشاطئ وما يحتويه من كنوز بحرية وسمكية ومرجانية.

وكان جلالته استمع الى ايجاز من الوزراء المعنيين ورئيس سلطة اقليم العقبة ومحافظها ومدير عام مؤسسة الموانئ حول المشاريع التنموية التي يتم تنفيذها والمشاريع المزمع اقامتها في منطقة الاقليم، والتي تشمل الجامعة الامريكية وقضايا النقل والعبور والشاحنات وتوزيع الاراضي السكنية والمنطقة الدائرية ومدخل مدينة العقبة الشمالي والمنطقة الحرة.

رئيس سلطة اقليم العقبة

وكان رئيس سلطة اقليم العقبة مروان دودين قدم شرحا حول المشاريع التي نفذتها السلطة والمشاريع المستقبلية المزمع تنفيذها وقال ان قانون سلطة اقليم العقبة ساري المفعول يبسط بوضوح المهمات الملقاة على عاتق ادارة السلطة ضمن حدود الاقليم البالغة مساحته حوالي 9 آلاف كيلومتر مربع والذي يضم بالاضافة الى مدينة العقبة البلدات والتجمعات السكانية في القويرة، الراشدية، الديسه، المدورة، رم ، الطويسة، منيشير، الغال، الطويل، الشاكرية، الصالحية، ام البساتين، تتن، الحميمة الجديدة، دبة حانوت، العباسية والعسيلة.

مشيرا الى ان القانون المشار اليه القى على السلطة مسؤولية تطوير وتنمية اقليم العقبة اقتصاديا واجتماعيا ووضع السياسات والخطط والبرامج اللازمة لذلك بالتنسيق مع الجهات الرسمية والاهلية المعنية.

واشار الى ان السلطة استصلحت مناطق سكنية جديدة مزودة بالبنية التحتية الكاملة وتشمل الطرق، الكهرباء، المياه، المجاري والاتصالات وتشمل حوالي 2500 قطعة ارض مخصصة للبناء يباع 25٪ منها بسعر الكلفة الى من يتقدم للشراء، وتتخذ الاجراءات لتوزيع الباقي باسعار مدعومة تصل الى حد الكلفة، ضمن اسس حددها مجلس ادارة السلطة مشيرا الى انه سيتم توزيع هذه الاراضي خلال الاسابيع الخمسة القادمة.

ومن المشاريع قيدالمعالجة ايضا اوضح رئيس السلطة انه وبتوجيه من جلالة الملك الحسين وبايعاز من الحكومة ممثلة بوزير المياه والري قامت السلطة بايصال المياه من الآبار المحلية الى شبكة سقاية المزروعات والاشجار والحدائق بدلا من مياه الديسه، حيث تحملت السلطة والبلدية والمياه الانفاق المباشر على هذه العملية وبكلفة تقدر بحوالي 70 الف دينار تحملت السلطة منها مبلغ 30 الف دينار.

ومن المشاريع قيد الدراسة اوضح دودين ان مشروع تحويل العقبة الى منطقة حرة هو من اهم هذه المشاريع مشيرا الى ان اللجنة الفنية الخاصة بعطاء الدراسة الاستشارية لهذا المشروع قامت بدراسته ورفعت تقريرها وتوصياتها الى وزير الاشغال العامة والاسكان والذي رفعه بدوره الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار الذي يراه مناسبا، وبصدور هذا القرار يدعو رئيس السلطة الائتلاف الاستشاري المكلف باجراء الدراسة لتحويل العقبة الى منطقة حرة والمكون من 3 شركات استشارية لتوقيع الاتفاق، حيث يبدأ هذا الائتلاف الاستشاري بعمل الدراسة المطلوبة وينجزها خلال ستة اشهر.

وحول مشروع الجامعة الامريكية في العقبة اوضح رئيس السلطة ان مجلس ادارة سلطة اقليم العقبة قرر تخصيص قطعتي ارض لاقامة الحرم الجامعي والمرافق التابعة له الى المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لغايات هذا المشروع.

وفيما يتعلق باهتمام سلطة اقليم العقبة بالبيئة المحلية والمشاريع المتعلقة بها قال دودين انه بحكم الوضع الفريد لاقليم العقبة من حيث هو اقليم سياحي تجاري صناعي في آن واحد فان التوازن المطلوب بين جميع الانشطة المتصلة بالسياحة والتجارة والصناعة هو توازن بيئي في الدرجة الاولى موضحا ان السلطة اولت هذا الامر اهمية خاصة معتمدة على القدرات الوطنية وعلى الاتفاقيات المعقودة مع الجهات الدولية كالبنك الدولي واليابان والمانيا والمجموعة الاوروبية وبرنامج الانماء الاميركي.

اما عن مشاريع القطاع الخاص تحت الانشاء اشار دودين الى مشروع فندق الموفنبيك على الشاطئ الشمالي للمدينة والذي يتكون من 400 غرفة بكلفة اجمالية تقدر بحوالي 45 مليون دينار والى مشروع الاسمدة الاردنية النرويجية مشيرا الى ان الشركة قد اتخذت جميع الخطوات اللازمة للبدء قريبا في تنفيذ المشروع بانشاء وحدتين للاسمدة المركبة بطاقة انتاجية مقدارها 3600 طن في اليوم.

وزير المياه والري

وتحدث وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين عن الاجتماعات التي عقدها بصفته ممثلا للحكومة للتباحث مع الحكومة الاسرائيلية في كل شأن يتعلق بتنمية اخدود وادي الاردن.

وقال لقد عقدت مع الجانب الاسرائيلي اربعة لقاءات تمخض عنها وفاق في الارادة لتسريع التعاون لتنمية الاخدود بعد ان اسقط الجانب الاسرائيلي معارضته لمشروع قناة البحر الاحمر / البحر الميت وهو المشروع الاردني المنشأ والنشأة.. وتعهد بالاشتراك معنا في البحث عن تمويل لتنفيذ المشروع بعد ان تثبت جدواه الفنية والاقتصادية والبيئية.

واضاف لقد انجزنا دراسات الجدوى لتنمية الاخدود ودراسات ما قبل الجدوى لقناة البحرين قبل شهر.. والنتائج مشجعة.. وبدأنا باستقبال طلبات للاستثمار في المشاريع الكبيرة التالية والتي طرح بعضها في مؤتمرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية واعلن عن بعضها الاخر في الصحف اما البعض الثالث فهو اجتهادات قدمها مستثمرون.

اولا.. سكة حديد تربط صناعات البحر الميت بميناء العقبة الاردني مع فرع رئيس يربطها بميناء اشدود على البحر الابيض المتوسط.

ثانيا.. جامعة تعنى بالزراعة في المناطق الجافة وبادارة الاعمال وغيرها من الاختصاصات التي سيتفق عليها تقام على الحدود بين البلدين بالقرب من معبر الغمر في وادي عربة.

ثالثا.. بعث الحياة في طريق التوابل التاريخي الذي يصل غزة بالبتراء .

رابعا.. نقل التكنولوجيا الزراعية وطرق الانتاج الحديث وقد بدأ ذلك بالفعل في مشروع تجريبي في غور المزرعة وغور الصافي.

خامسا.. انشاء منطقة صناعية موهلة في الاغوار الشمالية على اراض اردنية جنوب جسر الشيخ حسين واخرى اسرائيلية قبالتها.

سادسا.. تحويل منطقة الباقورة المستعادة من صفة الاستعمال الحالية الى منطقة تجارة حرة تقام فيها الفنادق والمنتجعات السياحية والبنوك والمرافق الاخرى وقد اقترحنا ربط تلك المنطقة بام قيس بعربات كيبل هوائي والطلبات في مراحلها الاولى.

سابعا.. توليد الطاقة الكهربائية من الغاز المستورد الى منطقة العقبة ونقلها الى فلسطين واسرائيل.

وقال وزير المياه والري انه ولمتابعة هذه المشروعات شكل رئيس الوزراء لجنة اردنية يوجهها وزير المياه والري.

وتطرق الدكتور حدادين الى نتائج الجهود الاردنية لتنمية وادي عربة وبالاخص الاراضي المحررة او تلك القريبة منها..وقال لقد من الله علينا من نعمائه ما يبعث فينا الامل والحماس لمزيد من العمل اذ توصلنا بعونه تعالى الى مياه عميقة تاريخية وهي عذبه في عدة مواقع واعلنا عن نيتنا فتح باب الاستثمار هناك وتقدم عشرون راغبا في ذلك تم انتقاء خمسة منهم لاقتدارهم وقدرتهم وتقرر اعطاؤهم سبعة الاف دونم تقع خمس منها في الاراضي المحررة وجوارها.

وقال نعمل يا مولاي بتوجيهات من اللجنة الملكية لتطوير مغطس السيد المسيح على احياء موقعه الذي هو شرقي النهر.

مدير مؤسسة الموانئ

واستعرض مدير عام مؤسسة الموانئ الكابتن محمد الدلابيح انجازات المؤسسة خلال العام الماضي 97 والموضوعات ذات الاولوية الخاصة بعمل المؤسسة واعمال الصيانة التي قامت بها بهدف تطوير عملها، وقال ان عدد البواخر التي امت الميناء خلال العام الماضي 97 حوالي 2997 باخرة مقابل 2725 خلال عام 96 .

ولتحسين ورفع كفاءة العمل والانتاجية في الميناء قال مدير عام مؤسسة الموانئ انه تم شراء 4 غارفات لمناولة المواد الساكبة و 3 شافطات لمناولة الحبوب.0

قرارات تشريعية واقتصادية هامة لتحويل العقبة الى منطقة حرة حتى نهاية العام الجاري

د. النسور: الخطة الحكومية للمدينة سيكون لها وقع اقتصادي هام جدا على المملكة

العرب اليوم – العقبة

● اعلن نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير الاعلام د. عبدالله النسور ان مجلس الوزراء اتخذ في جلسته التي عقدها يوم امس في العقبة والتي ترأسها جلالة الملك الحسين واستمرت 4 ساعات ... اعلن مجموعة من القرارات التشريعية والاقتصادية التي من شأنها المساهمة في تحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة حتى نهاية العام الجاري.

واضاف د. النسور في تصريحات للصحفيين عقب الجلسة ان من اهم القرارات هو تكليف المستشار بعمل دراسات تفصيلية للمنطقة الحرة في المدينة والتي ستحتاج الى «6» اشهر لتنفيذها، مشيرا الى انه لا بطء في تنفيذ هذه الخطة ذلك ان المشروع يحتاج للوقت وسيكون له وقع اقتصادي وتنموي هام جدا على المملكة.

واوضح د. النسور ان من بين القرارات المتخذة تعديل التشريع المتعلق بملكية السفن، حيث سيسمح التعديل الجديد في ان تكون ملكية السفينة 100٪ لغير الاردنيين، بعد ان كانت النسبة سابقا 50٪ فقط، مشيرا الى ان التعديل يشمل ايضا اعفاء السفن التي ترفع العلم الاردني من رسوم البيان الجمركي.

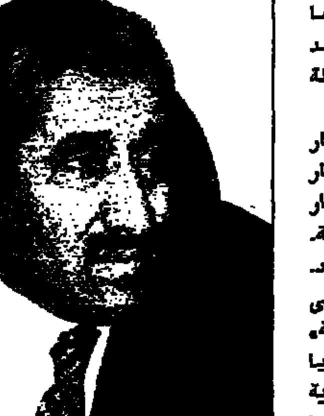
واشار د. النسور الى ان مجلس الوزراء وافق للشركة الموحدة للنقل البري على تملك ما مساحته 1000 دونم لاقامة موقف موحد للشاحنات والحافلات الكبيرة بهدف حل مشكلة التزاحم والازمات على بوابات المدينة.

كما تقرر تخصيص مبلغ 2 مليون دينار لتحديث الآليات الخاصة بالدفاع المدني في مطار العقبة، بالاضافة الى قرار آخر لتوسيع مطار العقبة من الجهات الشمالية والغربية والشرقية.

وحول قضايا استعمالات الاراضي قال د. النسور انه تقرر معالجة بعض القضايا على وجه السرعة وخاصة ما يخص منطقة «الشلالة» واعداد خطة شاملة لمعالجة بقية القضايا الاخرى العالقة .. بالاضافة الى معالجة قضية الابار المحلية وغير الصالحة للشرب وتوجيهها للاستخدام الزراعي والصناعي وضرورة عدم استخدام مياه الديسي لاغراض الصناعة والزراعة علاوة على قضية تسعيرة المياه الجديدة في بعض المناطق.

وفيما يتعلق بالتشريعات والقوانين التي عُدلت قال د. النسور انه تم تعديل نظام تفريغ وتخزين البضائع في العقبة، ومشروع نظام لتموين السفن بالمواد الغذائية، ثم نظام بدل خدمات بناء السفن، مشيرا الى ان من القرارات التي تم اتخاذها انشاء هيئة مركزية لادارة المختبرات الحكومية في العقبة، بهدف تبادل المعلومات وتجنب التضارب في الصلاحيات.

واضاف ان المجلس استمع كذلك الى 8 وزراء حول نشاطات ومشاريع وخطط وزاراتهم، ممن لم يتمكن من سماعها في جلسة الثلاثاء الماضي.0



د. عبدالله النسور

الحسن وثروت يزوران منزل الفقيد عاكف الفايز

عمان – بترا

● قام سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن امس بزيارة الى منزل الفقيد المرحوم العين عاكف الفايز حيث قدما التعازي الى عقيلة المرحوم وافراد اسرته.

وعبر صاحبا السمو الملكي عن اصدق مشاعر الحزن والمواساة لاسرة الفقيد وكافة عشائر الفايز وبني صخر مستذكرين الجهود الخيرة اتي بذلها المرحوم في خدمة الاردن داعين الله عز وجل ان يسكن فقيد الوطن فسيح جناته.

وعبرت اسرة الفقيد وعشائر بني صخر عن شكرهما وتقديرهما لصاحبي السمو الملكي لهذه الزيارة الكريمة.0

رعى حفل استقبال للمشاركين بمؤتمر الاورام

الامير رعد يدعو للاستفادة من طاقات العلماء في انجاح مركز الامل

العرب اليوم – سامي محاسنة

● مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء حفل استقبال اقامه مركز الامل للشفاء للمشاركين والحضور في مؤتمر الحديث في علم الاورام.

وقال سمو الامير رعد في كلمة ترحيبية ان مركز الامل واحد من انجازات الاردن وجهود ابنائه وهو بحاجة الى مساعدتكم ودعمكم العلمي، حيث لا بد من تكاتف الجهود لتحقيق الحلم.

وفي تصريح لـ "العرب اليوم" اكد سمو الامير رعد بن زيد ان الاهتمام بالمركز من جلالة الملك الحسين والملكة نور والجهات الرسمية المسؤولة كان ثمرته الخروج بهذا المركز الذي نفتخر به على المستوى العربي والاسلامي مشيرا الى ضرورة ابداء وزير الصحة الاهتمام بالتوصيات التي سيخرج بها المؤتمر ليتم تطويرها وتطبيقها قدر الامكان.

واضاف نأمل ان يصار في المستقبل الى توجيه المصابين والمرضى التابعين لوزارة الصحة الى مركز الامل مؤكدا ضرورة استغلال فرصة وجود العلماء والاختصاصيين للاستفادة من خبراتهم وتوظيفها لخدمة مركز الامل للشفاء ونعم ان الاردن يتوفر لديه الكثير من الطاقات والقدرات والاجهزة والكوادر الطبية المدربة والمتخصصة. وتحدث مقرر مجلس الامناء في مركز الامل للشفاء الدكتور عبد الله الخطيب عن مسيرة "الامل" وضرورة المواصلة بهدف خدمة المواطن الاردني والعربي، كما قدم عرضا موجزا عن الاجهزة النادرة في المركز على مستوى المنطقة والتجهيزات التي يحتويها المركز، مؤكدا على ضرورة الدعم المعنوي والمادي للوصول الى فكرة انجاح المركز.0

الامير رعد

في ندوة حول "الاعلام البيئي في الاردن"

ما ينشر حول القضايا البيئية يفتقر للتحليل المتخصص ويركز على التغطية الاخبارية

الاذاعة تبث 10 ساعات والتلفزيون نصف ساعة اسبوعيا والصحافة في المقدمة

العرب اليوم – عيسى العبادي

● عقدت في جمعية البيئة الاردنية ندوة امس بعنوان الاعلام البيئي في الاردن شارك فيها جمعية البيئة الاردنية، شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط، الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي.

وكان امين سر الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي عدنان الطوباسي قدم شرحا عن رسالته في الماجستير حول اهتمام وسائل الاتصال الجماهيرية بالتصدي لامور البيئة وضرورة المحافظة عليها معتمدا على ما تم نشره في الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون للعام 1995 .

ومن خلال تحليله لدورات الاذاعة تبين ان هناك برنامجين متخصصين في البيئة وشؤونها الاول الانسان والطبيعة والبيئة والثاني السكان والبيئة، ولاحظ الباحث وجود عدد من البرامج التي تولي البيئة اهتماما مثل المزارع والمجلة الزراعية والاسرة وغيرها، اي بمعدل 10 ساعات بث في الاسبوع من اصل 168 ساعة لكامل البث الاذاعي وهو وقت غير كاف لتنمية الوعي البيئي لدى المواطن كما لاحظ ان التلفزيون لم يول البرامج البيئية الاهتمام المطلوب برغم كونه جهازا مؤثرا حيث لا يبث سوى برنامج اسبوعي عن البيئة هو البيئة والمستقبل لمدة نصف ساعة.

واضاف هناك بعض البرامج غير المتخصصة التي تتطرق للقضايا البيئية بمدة 4 ساعات في الاسبوع من اصل 126 ساعة لكامل البث التلفزيوني.

البيئة في الصحافة

ومن خلال قيام الطوباسي بتحليل محتوى جريدتي الرأي والدستور في نفس العام 1995 وعبر استخدام مكتبة الجامعة وجهاز مايكروفلم ورصده للموضوعات البيئية التي نشرتها الصحف من خلال الاخبار او المقالات او الاحاديث والتحقيقات الصحفية خلص الى ان الاخبار والمقالات والاحاديث الصحفية التي تحدثت عن البيئة في الاردن حصدت اعلى نسبة اهتمام من قبل الصحيفتين حيث بلغت الاخبار 643 خبرا وجاءت الاحاديث الصحفية والتحقيقات في المركز الثاني وبلغت 108 على مدار العام، كما وحلت مقالات الكتاب بالمركز الثالث حيث بلغ عددها 51 مقالا في الجريدتين.

ولاحظ الباحث ان معظم الاخبار والمقالات والتحقيقات الصحفية كانت تنشر في الصفحات الداخلية للصحيفة وكانت الاخبار التي تتعلق بقضية او ازمة او مناسبة بيئية تقوم على رعايتها شخصية كبيرة تحتل الصفحة الاولى.

وتبين للباحث الصفة الاخبارية المحدودة المساحة السائدة في الصحافة وغياب التحليل العلمي الموضوعي للقضايا البيئية والاكتفاء بنشر الخبر دون التعليق عليه وقلة البرامج البيئية في الاذاعة والتلفزيون وافتقارها للاستمرارية والتركيز على المناسبات البيئية وتغطيتها اخباريا دون معالجتها بشكل علمي ومتخصص، اضافة لغياب التقييم للموضوعات البيئية ونشرها دون عمل مقارنات عربية او دولية كذلك غياب المقال البيئي في اعمدة الصحف مما يعكس قلة وجود المحررين المهتمين.

توعية الناس

وقام الباحث بتوجيه سؤال الى 35 شخصية من المختصين العاملين والمهتمين في البيئة بالاردن الاول « ما رأيك بدرجة قيام وسائل الاعلام الاردني «صحف، اذاعة، تلفزيون» في توعية الناس لاهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها؟

اما الاجابات فكانت على النحو التالي 21 شخصية وبنسبة (61٪) اعتبرت المحافظة عليها متوسطة و12 شخصية بنسبة (34.3) وجدتها ضعيفة واعتبر اثنان ان الدرجة كبيرة اي بنسبة (5.7٪).

اما السؤال الثاني فكان ما هي الامور التي ترى ان على وسائل الاعلام ان تقوم بها في مجال التعريف بالبيئة وضرورة المحافظة عليها؟

وحملت الاجابات افكاراً جيدة ومفيدة بالتركيز على قضايا البيئة وربطها بحقوق الانسان والتنمية القابلة للاستمرار، واعتبارها اساساً للحياد بين جميع القطاعات والشرائح.

وكان الدكتور رياض الموسى من جمعية البيئة الاردنية قدم محاضرة عن واقع الاعلام البيئي على مستوى المنظمات الاهلية قال فيها من الملاحظ تصاعد اهتمام وسائل الاعلام بمواضيع البيئة المختلفة في الاونة الاخيرة الا انه مشوب بغموض وضبابية يفتقر للموضوعية والدقة العلمية ويركز على الانشائية بسبب عدم وضوح موضوع البيئة، اما المفهوم الحالي للبيئة فتدرج منذ 1972 في اعلان استكهولم الذي تمخض عنه برنامج الامم المتحدة للبيئة كنتيجة حتمية للشعار المرفوع «تنمية بلا تدمير» من قبل المنظمات الاهلية، وتطور مفهوم البيئة منذ ذلك الوقت حيث الجمعيات الاهلية كانت ترى في البيئة مناهضة للتنمية والتطور الى هذا اليوم الذي يتوج البيئة على رأس برنامج الحل الانمائي والذي فتح الاسواق امام تنمية مستدامة ونحن على ابواب القرن 21.

واضاف ان واقع الاعلام البيئي يقتصر على نقل الخبر ويفتقر الى الاستقصاء والتحليل.

وكان زياد علاونة من جمعية البيئة الاردنية قدم محاضرة حول الواقع البيئي في الاردن.0

الامير رعد يستقبل المدير العام المساعد لمنظمة العمل

□ عمان - بترا

● استقبل الامير رعد بن زيد كبير الامناء في الاتحاد الرياضي الاردني للمعوقين امس الدكتور ابراهيم الصوص المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن انشطة المنظمة في المنطقة العربية والوفد المرافق.

وقدم سموه شرحا وافيا عن الجهود المبذولة من اجل تذليل كافة الصعاب التي تواجه المعوقين على اختلاف اعاقاتهم من اجل دمجهم في المجتمع بشكل فعال وبهدف تمكينهم من الاعتماد على انفسهم.

كما تفقد سموه والوفد الضيف كافة المنشآت الرياضية واطلعوا على النشاطات التي يمارسها المعوقون والخدمات التي تقدم لهم.

والقى الدكتور الصوص كلمة اشاد فيها بالخدمات والرعاية التي يقدمها سمو الامير رعد لهذه الفئة من المجتمع وابدى اعجابه بالانجازات التي تم تحقيقها في شتى المناحي المتعلقة بخدمة هذا القطاع المجتمعي الهام.

كما ابدى الدكتور الصوص تفهما واضحا لاحتياجات المعوقين المختلفة ووعد بدراستها ضمن فعاليات الاجهزة المعنية في منظمة العمل الدولية وتقديم العون الممكن في المجالات الفنية والخبرات اللازمة وذلك في اطار توجه المنظمة الداعم لسياسات التشغيل واعادة التأهيل وتقديم الخدمات الفنية والاستشارية اللازمة.0

... وشريم يلتقي الصوص

□ عمان - بترا

● التقى الامين العام لاتحاد نقابات العمال خالد شريم امس المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية المسؤول عن انشطة المنظمة في المنطقة العربية ابراهيم الصوص.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الامين العام المساعد لاتحاد نقابات العمال مازن المعايطة بحث اوجه التعاون الممكنة بين الاتحاد ومنظمة العمل الدولية.

كما تم بحث امكانية مساهمة منظمة العمل الدولية في عقد دورات تدريبية وورش عمل لرفع مستوى الثقافة العمالية في الاردن.

وابدى الصوص استعداد المنظمة لتقديم كل دعم وعون للاتحاد في حدود الامكانات المتوفرة في المنظمة.0

برعاية رئيس الوزراء

افتتاح برنامج تنمية القيادات التربوية العليا

■ د. المجالي: الاتصال المباشر يجسر الفجوة بين القيادات



المجالي يتحدث في الافتتاح

جانب من الحضور ■ تصوير: نادر داود

□ العرب اليوم

● اكد رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي اهمية التفاعل بين العقول القيادية العالمية من مختلف دول العالم عن طريق اتباع اسلوب الاتصال المباشر الذي يركز على مبدأ الحرية والمشاركة بما يسهم في تجسير الفجوة بين هذه القيادات سواء منها الحالية او المستقبلية.

واشار خلال افتتاحه امس برنامج تنمية القيادات التربوية العليا الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم ان فكرة القيادات الواعدة تقوم على اتاحة الفرصة امام الشباب ليكونوا قادة المستقبل من خلال تدريبهم على القيادة واطلاعهم على المعلومة بشكل مباشر.

الانسان ثروة الاردن

واضاف ان الانسان هو ثروة الاردن الذي حرم من نعمة الموارد الطبيعية موضحاً انه حتى تكون هذه الثروة استثمارية يجب علينا ان نصب اهتمامنا على الانسان من سني تكوينه الاولى الى مراحل تخصصه العليا، لبنائه بشكل يستند الى اسس سليمة في التربية الصحيحة والتعليم السوي، داعياً الى التركيز على مبدأ الحرية والمشاركة وتجسيده ليكون البنية التحتية التي تستند اليها العملية التربوية في بناء الانسان الاردني.

فوائد الاتصال المباشر

وقال ان اتباع اسلوب الاتصال المباشر بين الطلبة والمعلمين من جهة، وبين القيادات التربوية من جهة اخرى يسهم في خلق جيل قادر على العطاء والبناء في المستقبل، داعياً الى عقد لقاءات اسبوعية حرة بين الطلبة والمعلمين بحيث يجلس المعلم الى طلابه خارج اطار السلطة والخوف كأب او اخ كبير يستمع الى ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وذلك بهدف تربية الطلبة على ممارسة الحرية والمشاركة.

اهمية اللقاءات الاسبوعية

ودعا كذلك الى عقد لقاءات اسبوعية بين المعلمين انفسهم ليستمع كل منهم الى الاخر وما دار بينه وبين طلبته، وللاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بالمدرسة، مؤكداً ان ذلك يحقق نقلة نوعية جديدة في العملية التربوية تسهم في قلب السلطة والتسلط الى حُب واحترام.

وزير التربية

من جانبه، قال وزير التربية والتعليم د. محمد حمدان اننا نتطلع الى مستقبل يسهم فيه ابناؤنا بصنع الحدث اسهاماً فاعلاً وايجابياً، ولذلك فان علينا اعداد جيل القرن الحادي والعشرين اعداداً واعياً على قضايا العصر، مما يتطلب تفعيل السياسات التربوية والبرامج التطويرية التي تستهدف جميع العاملين في الميدان التربوي.

برامج الوزارة

وذكر ان الوزارة عملت منذ عام 1990 على تنفيذ عدد من البرامج التدريبية الموجهة لرفع كفاية المعلمين وتدريبهم بأسلوب متزامن مع تطبيق المناهج والكتب المدرسية الجديدة، اضافة الى تدريب المديرين والكوادر الفنية المساندة للعملية التربوية في المدرسة، واعداد القيادات التربوية اللازمة لمتابعة التدريب محلياً بهدف تعميق نهج اللامركزية.

انجازات الوزارة

واضاف ان الوزارة تمكنت من انجاز تدريب ما نسبته 95% من معلمي المرحلة الاساسية، و 92% من معلمي الصفوف الثلاثة الاولى، وما يقارب 90% من مديري المدارس والمشرفين التربويين بالاضافة الى تدريب 600 قائد تربوي ضمن برامج الادارة العليا.

د. جرادات

بدوره، بين امين عام الوزارة د. عزت جرادات ان القيادات التربوية تتحمل مسؤولية كبرى تضعها امام تحديات كبرى لتلبية متطلبات مجتمعنا وتطلعاته لتحقيق معدلات اعلى في التنمية البشرية ونقله نوعية للتعامل مع ثورة المعلومات والاتصال والتفاعل الايجابي الواعي في اطار العولمة والاندماج الفاعل مع المفاهيم الديمقراطية والمجتمع المدني، مؤكداً ان ذلك لا يتم الا من خلال تطوير استراتيجيات التعليم: بنية ومحتوى وفعاليات وادارات.

اهداف البرنامج

ويهدف البرنامج الذي ينفذ من خلال سلسلة من المحاضرات والندوات الى خلق الفهم الشامل والعميق بين مختلف القيادات التربوية للعديد من القضايا الوطنية والقومية والانسانية وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم بكفاءة وفاعلية عالية والتخطيط لمستقبل التربية في الاردن في ضوء الواقع والامكانات المادية والبشرية المتاحة.

ويشتمل البرنامج الذي يشارك فيه عدد من المهتمين والمحاضرين والمختصين في المجالات التربوية والصناعية والزراعية والمالية المتعلقة بالمجتمع الاردني، على ثلاثة محاور تتعلق بـ «البيئة الاردنية»، «العملية التربوية»، و «العملية الادارية».0

بمشاركة 500 طبيب متخصص

المؤتمر العلمي المشترك للسرطان يواصل اعماله

■ ندوة مفتوحة للجمهور تعقد على هامشه مساء اليوم

□ العرب اليوم

● واصل المؤتمر العلمي المشترك حول السرطان اعماله طوال امس في المركز الثقافي الملكي حيث تم خلال الجلسات الصباحية والمسائية تقديم عدة اوراق عمل والقاء محاضرات متخصصة في مجال الاورام والسرطان.

وذكرت عو اللجنة التنفيذية والعلمية للمؤتمر د.سري سبع العيش ان الجلسات الصباحية اشتملت على محاضرات للاختصاصيين الضيوف العرب والاجانب تناولوا فيها واسمات (علامات) الاورام الخلطية وعلم الاحياء الجزيئي والوراثة في التطبيقات السريرية للسرطان، ومواضيع الكيمياء النسيجية والمناعية الدوائيات المشعة المستخدمة، وتصوير الاورام من خلال جهاز حديث للتصوير ذات الرأسين للجسم والاورام بطريقة مدروسة ومتقدمة والتي تحدث فيها د.العربي الكبير المقيم في اميركا حسين عبد الدايم.

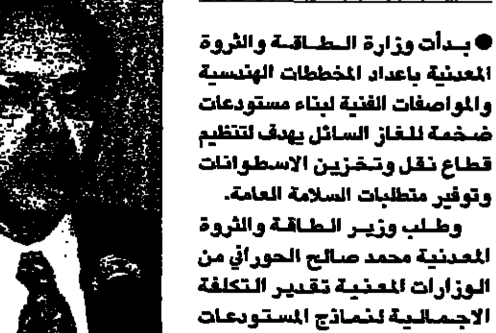
اما الجلسة الثانية فتناولت سرطانات الثدي حاضر فيها اطباء من الولايات المتحدة وفرنسا والعراق والاردن.

واضافت د.سبع العيش ان الجلسة المسائية تناولت ايضا سرطان الثدي مركزة على محاور المعالجات المحافظة له والعوامل المنذرة والمعالجات النوعية في المرضى الصغار وكذلك تم تناول سرطانات الرئة والانسجة الرخوية والرأس والعنق.

واوضحت ان جلسات المؤتمر ستتناول اليوم الجمعة عدة محاور مهمة منها اورام الدم الخبيثة والوراثة فيها والعوامل المنذرة والمناعة اضافة لموضوعات اخرى.

واعلنت د.سبع العيش عن اقامة ندوة مفتوحة على هامش المؤتمر حول السرطان في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي موجهة للجمهور الذي سيلتقي بالاطباء الاختصاصيين المحاضرين في المؤتمر للاجابة عن مختلف استفسارات وملاحظات المواطنين.0

عبدالصمد بلكبير في الفحيص اليوم



بلكبير

□ العرب اليوم

● ينظم نادي شباب الفحيص لقاء ثقافيا مع الدكتور عبدالصمد بلكبير النائب السابق عن مراكش والامين المساعد للحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة في مقر النادي.0

بهدف تنظيم نقل وتخزين اسطوانات الغاز

وزارة الطاقة تعد مخططات لبناء مستودعات ضخمة للغاز السائل

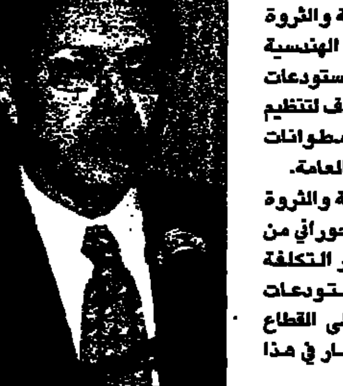
□ العرب اليوم - حنان كسواني

● بدأت وزارة الطاقة والثروة المعدنية باعداد المخططات الهندسية والمواصفات الفنية لبناء مستودعات ضخمة للغاز السائل يهدف لتنظيم قطاع نقل وتخزين الاسطوانات وتوفير متطلبات السلامة العامة.

وطلب وزير الطاقة والثروة المعدنية محمد صالح الحوراني من الوزارات المعنية تقدير التكلفة الاجمالية لنماذج المستودعات المنوي اقامتها لعرضها على القطاع الخاص بهدف الاستثمار في هذا المجال.

واشار الحوراني في مخاطباته الرسمية بان وزارة الطاقة بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية ومديرية الدفاع المدني. وشركة مصفاة البترول الاردنية ستعمل على دراسة مواقع هذه المستودعات في كافة محافظات المملكة شريطة ان لا تقل مساحات المستودعات عن مئة دونم للمستودع الكبير وخمسين دونما للمستودع الصغير.

ووضعت الوزارة تصورا اوليا للمشروع والذي يشترط وجود انظمة اطفاء الحريق وكشفه بالاضافة الى توفير البنية التحتية اللازمة.0



الحوراني

ندوة حول قانون الانتخابات النيابية غدا

□ العرب اليوم

● تعقد الامانة العامة لحزب جبهة العمل الاسلامي غدا في المقر الرئيسي للحزب في العبدلي ندوة حول قانون الانتخابات النيابية يدير الندوة زهير ابو الراغب ويشارك فيها طاهر المصري وسليمان عرار.0

الكرمي تحاضر عن العمل السياسي العربي في بريطانيا.. السبت

□ العرب اليوم

● يستضيف نادي الفيحاء الرياضي الثقافي في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم بعد غد السبت عضو حزب العمال البريطاني الدكتورة غادة حسن الكرمي لالقاء محاضرة حول العمل السياسي العربي في بريطانيا.

وسيحضر المحاضرة التي تقام في قاعة النادي الواقع في الشميساني كل من الاستاذ حسن الكرامي والدكتور سهام الكرمي من القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية.0

وزيرة السياحة الفرنسية تزور الاردن الاثنين المقبل

□ العرب اليوم

● تقوم وزيرة السياحة الفرنسية (دوميس) الاثنين المقبل بزيارة رسمية الى الاردن تستغرق يومين تلتقي خلالها الملك الحسين والملكة نور ورئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي ووزير السياحة عقل بلتاجي.

ويعقد على هامش الزيارة مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء المقبل في فندق الاردن يشارك فيه وزيرا السياحة الاردني والفرنسي.

ويتوقع ان تزور وزيرة السياحة الفرنسية عددا من المواقع الاثرية في البتراء وضانا وجرش.0

«التمييز» تنقض قرار ادانة رئيس بلدية باعون

□ العرب اليوم

● نقضت محكمة التمييز القرار الصادر عن محكمة استئناف اربد القاضي بايقاع عقوبة جنائية على رئيس بلدية باعون لادانته باستثمار وظيفته وهدر المال العام.

ووجدت المحكمة ان الوقائع التي استندت اليها الاستئناف في قرارها السابق كانت وهمية وغير صحيحة.0

وظائف شاغرة بمنظمات دولية

□ العرب اليوم

● يتوفر لدى امانة الامم المتحدة ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وظائف شاغرة، فعلى من تتوفر فيه شروط اشغال الوظيفة مراجعة ديوان الخدمة المدنية/ وحدة التعاون الخارجي والتخطيط للحصول على ورقة المعلومات الخاصة بالوظيفة في موعد اقصاه 1998/4/20 ومراسلة الجهة المعنية:

اولا: ممثل لمكتب الاتصالات والمعلومات الوحدة OCPI/ارمينيا، اما متطلبات اشغال الوظيفة فهي المؤهل العلمي: درجة متقدمة في الصحافة، العلوم السياسية او في مجال العلاقات الدولية، والخبرة العملية : 13 سنة على الاقل في المجال الوظيفي (5) سنوات منها في الامم المتحدة او منظمات دولية ولحملة البكالوريوس 15 سنة خبرة على الاقل.

ثانيا: ممثل مكتب الاتصالات والمعلومات الوحدة OCPI/اذربيجان. ومتطلبات اشغال الوظيفة: درجة متقدمة في الصحافة، العلوم السياسية في مجال العلاقات الدولية و 13 سنة خبرة على الاقل في المجال الوظيفي 5 سنوات منها في الامم المتحدة او منظمات دولية ولحملة البكالوريوس 15 سنة خبرة.

كما يشترط اتقان اللغة الانجليزية، او الفرنسية، ومعرفة باللغة الروسية.0

كميات الامطار في المملكة خلال 24 ساعة

□ عمان - بترا

● افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال 24 ساعة وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليترات كما يلي:

مطار عمان المدني 3ر1. وسط العاصمة 4ر0. مطار الملكة علياء 5ر3. محطة صويلح نقاط. محطة دير علا 6ر3. الزرقاء 2ر0. مصفاة البترول 7ر0 . محطة وادي الضليل 8ر0. محطة الازرق 2ر0. المفرق نقاط. محطة الرويشد 3ر0. محطة الصفاوي 0ر3. محطة الربه نقاط. الغوير 5ر2. القطرانه 8ر0. غور الصافي 6ر. معان 4ر2. مطار معان 4ر2. الشوبك 5ر0. وادي موسى نقاط. الجفر 2ر1. العقبة نقاط.0

عيد الجلاء واستقلال سورية الشقيقة

■ فواز الخريشا

● لكل شعب عيد يحتفل به كل عام .. ولكن عيد الجلاء واستقلال سورية الشقيقة هذا العام هو قمة الاعياد واسماها.. فهو العيد الثاني والخمسون لاستقلال سورية الشقيقة المناضلة الصامدة .. ففيه نستذكر الماضي والحاضر والمستقبل .. نستذكر ما قام به الشعب السوري البطل من منجزات نضالية تشبه المعجزات بعد نضال وطني مرير دام قرابة القرن .. فبعد النضال المرير الطويل مع الاحتلال التركي وقعت سورية المناضلة من جديد تحت نير الاستعمار الفرنسي البغيض .. وقد دخلت القوات الفرنسية الاراضي السورية على اشلاء المقاومين والوطنيين السوريين البواسل الابطال .. وواصل الشعب السوري المناضل المؤمن البطل بجميع فئاته يقاوم الاحتلال الفرنسي البغيض ويقدم قوافل الشهداء الى ان استطاع دحر الاحتلال الفرنسي وطرد آخر جندي فرنسي وكان ذلك في نهار السابع عشر من نيسان عام 1946.

لقد ارتكب الفرنسيون في سوريا الشقيقة وخاصة في دمشق من الفضائع والجرائم ما يشيب له الولدان ومنها الحريق المدبر الكبير في (حي عمود) بدمشق وهو حي وجهاء واغنياء دمشق حيث احترق الحي الراقي الثمين بكاملة وكانت الخسائر لا تقدر بثمن واصبحت المنطقة تعرف فيما بعد بـ(حي الحريقة) وقد اسالت هذه النكبة البشعة الحاقدة عبرات كل من يعرف دمشق الفيحاء فرثاها كبار الشعراء والكتاب والادباء والصحفيون ورثاها شاعر العرب الكبير احمد شوقي بقصيدة مطلعها:

سلام من صبا بردى ارق   ودمع لا يكفكف يا دمشق

ثم تحقق الحلم الكبير واصبح الحلم حقيقة وجاءت فرصة الاستقلال المقدس وبدأت المنجزات الكبيرة التي تشبه المعجزات وكانت قبيلة بني صخر بالاردن ملجأ للاحرار والوطنيين والمناضلين من رجالات سورية ولبنان حيث كانوا يقضون الاشهر بين اخوانهم ابناء البادية الاردنية يتزودون بالاسلحة والذخيرة والمؤن والالبسة والحماية تحت حماية الشيخ حديثة الخريشا والشيخ مثقال الفايز والشيخ طراد الخريشا والشيخ عضوب الزبن.. الخ وكان الجنرال كلوب انذاك يعرف عن ذلك لكنه كان يغض الطرف حتى لا يغضب شيوخ تلك العشائر البدوية القوية التي تحمي اولئك الوطنيين. ومن بين هؤلاء الوطنيين المناضلين الاحرار شكري القوتلي وسلطان باشا الاطرش وعبد الرحمن الشهبندر ويوسف العظمة ومنير الريس ورفعت الحافظ وهاشم خير وابراهيم هنانو وصالح العلي ومحمد الاشمر وحسن الخراط وابو صلاح الشربجي وصبري العسلي واحمد مريود وابو فهد عزيزية ورمزي الحمصي وصادق الداغستاني وعلي زلفو ومحمد علي بدير وابو فيصل الطباع ونسيب شهاب .. الخ وغيرهم كثر لا يتسع المجال لذكرهم جميعاً.

وبعد الاستقلال فضل بعضهم البقاء في الاردن واصبحوا من اعمدة الاقتصاد الاردني المميز.

واصبحت سورية اليوم بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ابو باسل هي رمز الوطنية والنضال والصمود والحضارة والابداع والعطاء والسلام والازدهار والامن والاستقرار والتطور الاقتصادي والرفاه الاجتماعي ذات المكانة الدولية المرموقة.

وليحفظ الله سورية الشقيقة والشعب السوري البطل وقائد المسيرة والنضال والكرامة العربية سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد.0

هكذا من الاصل

«التمييز» تصادق على اعتبار شروط تسليم مواطنة عراقية غير متوفرة

العرب اليوم - سحر القاسم

● ردت محكمة التمييز. التمييز المقدم من مساعد نائب عام عمان للطعن بقرار محكمة استئناف عمان المتضمن تأييد قرار محكمة صلح جزاء عمان القاضي باعتبار شروط تسليم مواطنة عراقية لسلطات بلادها غير متوفرة.

وكان مدير ادارة التحقيقات والبحث الجنائي قد تقدم بطلب الى قاضي صلح جزاء عمان يعلمه فيه ان المواطنة (ن.ص.ج) مطلوبة للسلطات لارتكابها جرائم تتعلق بالبنوة ورعاية القاصر وهجر العائلة وبالمحاكمة التي جرت من قبل محكمة صلح جزاء عمان قررت هذه المحكمة ان شروط تسليمها غير متوفرة.

وقد طعن مساعد النائب العام بهذا القرار لدى محكمة الاستئناف والتي ايدت قرار محكمة الصلح. فتقدم المساعد نفسه بتمييز هذا القرار لدى محكمة التمييز طاعنا بحكم محكمة الاستئناف والتي استبعدت محكمة التمييز في قرارها تطبيق اتفاقية الرياض للتعاون القضائي، ورأت ان نصوص اتفاقية الجامعة العربية لتسليم المجرمين المصادق عليها من قبل المملكة في العام 1968 هي الواجبة التطبيق. فتوصلت بالنتيجة الى ان الشروط القانونية للتسليم غير متوفرة. لذا قررت رد التمييز والمصادقة على قرار محكمة استئناف عمان واعادة الاوراق لمصدرها.0

برنامجان في معهد الادارة العامة غداً

العرب اليوم

● يعقد في معهد الادارة العامة السبت المقبل برنامجان تدريبيان الاول حول الادارة الاشرافية «تنظم معلومات وادارة مكاتب» ويهدف بشكل عام الى تطوير مهارات المشاركين وتنمية قدراتهم من خلال تعريفهم بمفهوم الادارة الاشرافية واهميتها واكسابهم المهارات الادارية والفنية والسلوكية في مجال ادارة المكاتب وانظمة المعلومات. والمشاركون هم من شاغلو وظائف الفئة الثانية في الدرجات الرابعة والخامسة وكذلك شاغلو وظائف الفئة الثالثة في الدرجات الخامسة والسادسة اضافةالى المرشحين للانتقال من الفئة الثالثة للفئة الثانيةاو ممن يماثلهم في القطاع الخاص. اما البرنامج الثاني فهو حول توجيه الموظف الجديد ويهدف الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمفاهيم حول حقوقهم وواجباتهم الوظيفية واسس التعامل مع الجمهور بالاضافة لتعريفهم ببعض المبادئ عن تنظيم المكتب وتعزيز الولاء الوظيفي. والمشاركون هم عدد من الموظفين الجدد في الدوائر الحكومية بجميع فئاتهم الوظفية الثانية والثالثة.0

10559 دينارا تبرع بريطاني لجمعية مركز الانماء الاجتماعي

عمان -بترا

● سلم سفير المملكة المتحدة في الاردن كريستوفر باتسكومب امس شيكا بمبلغ 10559 دينارا الى جمعية مركز الانماء الاجتماعي في اطار دعم الحكومة البريطانية لمشروع تربية الاغنام والابقار ومصنع انتاج الالبان في قرية رحمه.. شمال غرب العقبة، والذي يهدف الى الحد من الفقر في هذه المنطقة.

وقد تسلم الشيك في احتفال خاص اقيم في السفارة البريطانية بعمان رئيس جمعية مركز الانماء الاجتماعي الدكتور سري ناصر.

يذكر ان المساهمة البريطانية في المشروع بلغت 47 الف دينار في اطار التبرع السنوي الذي تقدمه للمنظمات غير الحكومية البالغ ربع مليون دينار اردني.0

مجلس نقابة المهندسين يلتقي اعضاء مجالس الشعب الهندسية

العرب اليوم

● قال نقيب المهندسين م. حسني ابو غيدا ان النقابة تشكو من المركزية المفروضة عليها في القانون والتي ترهق عمل مجلس النقابة.

واضاف في لقاء عقد مساء يوم امس الاول من مجلس النقابة واعضاء مجالس الشعب الهندسية اننا طالبنا الحكومة بالاسراع في اخراج القانون الى حيز الوجود خاصة وان هذا القانون مرفوع الى الحكومة قبل اربع سنوات ولا زال في ديوان التشريع.

وحول امتحان البورد للمهندسين في وزارة التعليم العالي قال النقيب انه تم بحث هذا الموضوع مع وزير التعليم العالي السابق ووعد بان هذا الموضوع لن يمر دون اشراك نقابة المهندسين فيه، وقامت النقابة بارسال احد اعضاء المجلس ومدير مركز تدريب المهندسين ليمثلوا النقابة في الاجتماع الذي عقدته الوزارة لسماع ما تريد الوزارة ان تطرحه دون الدخول في التفاصيل او المناقشة.

واهاب باعضاء مجالس الشعب على العمل بجد ومثابرة لرفع مستوى المهنة وان يكونوا على مستوى تحمل المسؤولية كي يبقى المهندس الاردني كما هو دائما سباقا في ميادين العمل والتقدم العلمي.

واكد م. ابو غيدا ان هناك تطمينات من الحكومة بانه لن يكون هناك قوانين تفرض لتغيير قوانين النقابات.

وقال ان خوفنا كان نابعا من ان هناك شيئا ما سيتخذ ضد النقابات وخاصة في فرض قوانين جديدة وموضوع الالزامية والمهننة ... الخ.

واضاف ان نقابة المهندسين والنقابات الاخرى وصناديق الادخار والتقاعد وقفت وقفة شجاعة امام فرض قانون صناديق الادخار والتقاعد مما غدا بالحكومة الى التراجع عن هذا الموضوع الذي كان الهدف منه هو النقابات المهنية بالدرجة الاولى.

وكان م. عزام الهنيدي نائب نقيب المهندسين قد تحدث في بداية اللقاء حول الخطة التي وضعها مجلس النقابة لتفعيل عمل النقابة وايجاد آلية عمل تحدد العلاقة بين المجلس ومجالس الشعب والتفكير بالوسائل والاساليب التي من مهامها جذب المهندسين واستقطابهم ليقدموا من طاقاتهم وجهدهم لحمل جزء من العبء الثقيل الذي لا يمكن حمله من قبل المجلس فقط.

وقال انه لا بد من تفاعل كافة الجهات في النقابة (مجالس الشعب، هيئة المكاتب، لجان النشاطات، لجان الفروع وجميع المهندسين بشكل عام) ولذلك اتخذ المجلس عدة قرارات من اهمها توزيع العمل على اكبر عدد من المهندسين بحيث لا يقتصر العمل على عدد محدود منهم ومن اهمها تشكيل لجان ارتباط من مهندسين طموحين يتفاعلون مع النقابة وخاصة من هم في المؤسسات الكبرى.

واشار م. الهنيدي ان نظام ممارسة المهنة سيصدر قريبا وسيكون لهذا الامر اثر كبير في معالجة الكثير من القضايا، لانه يحدد واجبات وحقوق المهندسين وتنظيم المهنة وتشغيل المهندسين والارتقاء بالعمل الهندسي بشكل عام.0

وفد من المجموعة الاوروبية يزور الامن العام

عمان -بترا

● زار وفد من خبراء المجموعة الاوروبية مديرية الامن العام امس واستمع الى ايجاز قدمه مدير ادارة التخطيط والتنظيم العقيد محمد علي سليمان حول نشاة جهاز الامن العام ومراحل التطوير المتلاحقة التي مر بها حتى غدا من الاجهزة الاكثر تطورا في المنطقة.

وتناول الايجاز التنظيم الهيكلي للجهاز وواقع المخدرات في الاردن باعتباره ممرا لها بحكم موقعه الجغرافي بين دول الانتاج والسوق الاستهلاكية.

يذكر ان الوفد الذي وصل الى عمان مساء امس الاول يزور الاردن في اعقاب زيارة وفد مماثل بهدف اعداد دراسة حول واقع المخدرات في الاردن والنشاط المتميز الذي تبذله اجهزة المكافحة الاردنية في التصدي لعمليات التهريب والنجاحات الجيدة التي حققتها في هذا المجال.0

نقابة المهندسين توزع 800 اضحية في العراق



اضاحي جرى توزيعها في العراق

العرب اليوم

● وزعت نقابة المهندسين الاردنيين خلال عطلة عيد الاضحى المبارك اكثر من 800 اضحية في مناطق مختلفة من العراق الشقيق شملت الشمال والجنوب والوسط.

يذكر ان هدية نقابة المهندسين هذه قام بتوزيعها وفد من النقابة برئاسة م. علي ابو بكر.0

بمناسبة الجمعة العظيمة 1998/4/17

وقفة امام المصلوب

● امامك ايها المسيح المصلوب اقف خاشعا، وافكر بآلام البشرية كلما فكرت وتأملت بآلامك. فلست وحدك المصلوب على صليب العار. بل شعوب باجمعها. مصلوبة معك وتعاني مثلك. شعوب صلبتها الحروب وويلاتها. واخرى صلبها الجوع والفقر والبطالة. فاذا كنت صلبت من جراء خطيئة الانسان، وان كنت صلبت ظلما وبهتانا ومن غير وجه حق. فالانسان ما زال يظلم ويقتل ويصلب اخاه الانسان، ظالما اياه، محاولا التسلط عليه وينهب كرامته وخيراته. نحن بحاجة الى العودة كل يوم جمعة عظيمة لنقف امام صليبك لنتذكره رمزا للفداء، واضحية من اضاحينا. والما معبرا عن آلام المظلومين والمنبوذين من بني البشر.

فيا ايها المصلوب المرتفع المعلق بين الارض والسماء اجذب اليك انظار الجميع، ليروا فداحة ذنبهم وعظيم خطيئتهم في تعليقهم على خشبة من علق الارض على المياه.

ففيك تجمعت كل المظالم والمآسي التي يمكن للانسان ان يحلها باخيه الانسان. ومنذ ذاك التاريخ اصبح صليبك عنوانا ورمزا لذاك الفداء الذي يتأمله الناس عندما يعودون الى انفسهم ويدركون حقيقة ذاتهم. وما اقترفت ايديهم، ليكفوا عن الاساءة، ويصلحوا من شأن انفسهم.

فانك لم تصلب ولم تمت عبثا، بل حملت آلامك قوة تطهير وتكفير عن خطيئة العالم، وفتحت امام الانسان سبيل المصالحة، مع الله ومع اخيه الانسان؛ وقد كنت انت بالذات عهد هذه المصالحة. ما زالت البشرية ايها المصلوب علجزة عن فهم، قوة آلامك وقوة صليبك والا لما كنا في هذه الحالة. فاغفر لها خطيئة التجاهل والنسيان وانت الذي خاطبت الله تعالى وانت على الصليب قائلا:

«يا أبت اغفر لهم، لأنهم لا يدركون ما يفعلون»

فاغفر لنا نحن ايها المسيح. ما قد فعلنا.0

الاب جورج الفار

ندوة حول الاعلام البيئي في الاردن

عمان – بترا

● نظمت جمعية البيئةالاردنية بالتعاون مع شبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي امس ندوة بعنوان الاعلام البيئي في الاردن في مقر جمعية البيئةالاردنية.

وقدم مدير عام مؤسسة حمايةالبيئة الاردنية الدكتور صالح الشرع عرضا للواقع البيئي في الاردن اوضح فيه ان المؤسسة العامة لحماية البيئة في الاردن هي الجهة المخولة في كل قضايا البيئة بموجب قانون البيئة الجديد مشيرا الى ان المؤسسة تسعى بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في البيئة الى تفعيل القانون للوصول الى بيئة اردنية نظيفة.

واشار الى ان المؤسسة قامت بتحديد 23 مكبا للنفايات الصلبة في المملكة بعد ان كان في السابق لكل مدينة وقرية مكب خاص فيها الامر الذي كان سيهدد بكارثة بيئية حيث يتم معالجة النفايات بالطمر الصحي اضافة الى متابعة تقيد المؤسسات الصناعية والتجارية بالشروط البيئية المطلوبة.

كما تم مناقشة واقع الاعلام البيئي على مستوى الصحافة والاذاعة والتلفزيون وواقع الاعلام البيئي على مستوى المنظمات الاهلية حيث اكد المشاركون في الندوة على انه رغم الجهود الاعلامية التي تقدمها مختلف وسائل الاعلام الا ان هذه الجهود بحاجة الى تطوير لخلق تفاعل اكثر بين وسائل الاعلام مع قضايا البيئة المختلفة وبخاصة التوعوية منها.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس سعيد حجاوي، الخطيب د. حمدي مراد، المسجد الحسيني الكبير د. سامي الصالح، الخطيب د. يحيى كوش، مسجد كلية الشريعة الخطيب زايد الرحاحلة، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب حسام سنونو، مسجد احمد قارة الخطيب زياد عبد النبي، مسجد التلهوني الخطيب شهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب عدنان خليفات، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب نائل الملازم، مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبد الله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب توفيق الشيخ، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب محمد الزبيدي، مسجد الهدى الخطيب حميد العبدلات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. علي الصوا، مسجد اللوزين الخطيب د. فيصل عزت، مسجد الامام النووي الخطيباحمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د.محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلاب، مسجد عمار بن ياسر الخطيب عريف شريقي، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبدالله البطوش، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب ابراهيم الزغبي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهرن ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عباس اللبدي، مسجد ابو درويش الخطيب د. محمد القزقي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ماجد العوضي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عبد الله السعايدة، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب يوسف منصور، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد الشواعرة، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف سعدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد القدس الخطيب عمار التاجي، مسجد اليرموك الخطيب عادل بداينة، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب قاسم قل بيك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع سامي النجار، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، كسجد الامين الخطيب حسام العلول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب اسحق امارلا، مسجد مريم الخطيب خالد سيف الله، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد بني ملحم، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب ابراهيم فوارس، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب عماد الدهنة، مسجد ابو شام الخطيب ناصر الدين ابلبي، مسجد ام يحيى الزبن الخطيب اسامة يونس، مسجد عياد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب احمد عسى جبر، مسجد الحمصي الخطيب محمد فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب جمال امين سالم، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمد البكري، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عمر العمري، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب مجدي جبر، مسجد المرابطين الخطيب عماد صدقات، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قدو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب محمود تقال، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبدالحميد الزين، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب عاهد عساف، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. محمود رجا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خليل الزير، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلفه مسجد جمعية لقتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مقضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يونس، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب محمود حمدان، مسجد الامام الرواس الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الجنيد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب منيف عليان، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل البتيري، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد فليح ابو جلموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب طلعت كراجه، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفة الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد مدارس الوكالة غفران الاغظمي، مسجد حي الضباط الخطيب صلاح العبدلات، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي د. محمود العوايشة، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزالة، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب القاضي / احمد داود، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مسجد المناره الخطيب صقر وجيه، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب وليد قنيبي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب هاني محمد، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب عبد السلام ابو ريان، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمة الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب جهاد البرقاوي، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انقيل القطارنة الخطيب السيد معروف، مسجد فارس الشويكي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد ملسم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب خالد عبد الخالق احمد، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب هاشم دولة، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسن وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور/المعادي الخطيب هاني طوقان، مسجد ابو عبيدة/ البنيات الخطيب غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد ابو خضير، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب محمد الرقب، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب عبد الرحمن ابو غليون، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب انور الصانع، مسجد السيدة خديجة الخطيب محمد الرقب، مسجد الغرباء الخطيب عوض هوازي، مسجد ام قصير الخطيب محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب حمد ارشيد، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد الرقب، مسجد ناعور الكبير الخطيب الشرف برقاوي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده ، مسجد الفاروق / نادي السباق/ محمد القاضي مسجد اليادوده الغربي الخطيب عمر الخطيب.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب خالد العلاونة، مسجد نويران/ مرج الحمام الخطيب محمد الطاهر، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد خالد بن الوليد الخطيب محمد ابو بكر، مسجد عمر بن الخطاب البنيات الخطيب محمد ابو خليل، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب متولي حسنين، مسجد الحجرات الخطيب عصام ابو العدس، مسجد الشركس القديم/ البيادر القاضي د. فيصل عزت، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد محمود، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب محمد الافندي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب صالح ابو غانم، مسجد بلال الخطيب موسى لافي، مسجد حي القيسية الخطيب مازن صالح مسجد الرباحية الشمالية عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمد النعامي، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب هثم خلف، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب مهند الحمود، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد خباب بن الارد/ الخطيب منير كفاية مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبياء، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد التوبة/ الخطيب عاطف ابراهيم يوسف، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب ياسر الصبيحي، مسجد الغفران الخطيب داوود محمد القاسم ، مسجد ام بهرة الخطيب محمود وجيه، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح دهيم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعانيه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشيراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزين، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشة، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سمرين، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد بلال بن رباح / الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد منارة بن صقر / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد قرية الطنيب الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نقاز الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري.0

الازهر منارة اسلامية صمدت امام عاديات الزمن

□ محمد فاروق الامام

● تشدنا صفحات المجد في سجل الازهر، يوم كان منارة ساطعة تشع نوراً باهراً في عالم الاسلام، يوم كان مستودعاً للهداية والمعرفة وحصناً للدين واللغة وصوتاً عالياً يعبر عن ضمير الامة حتى تجاوز في دوره اطار المنارة التي تضيء للكافة ليعزز مكانته كقيادة للجماهير التي تتصدى للظلم والتعسف، وترفع راية الثورة ضد الطواغيت والغزاة.

دور الازهر التاريخي

لقد كان الازهر على مر العصور منارة ينتصب كلما حل بالامة العربية والاسلامية خطب جلل. ففي اواخر القرن السابع كان التتار قد خربوا بغداد . وكانت قرطبة قلعة الثقافة الاسلامية في الاندلس قد سقطت ولم يبق الا الازهر. الذي اتجه اليه الجميع ينهلون منه ويجتمعون بأروقته كما تشير مختلف المراجع التاريخية. وعندما كان الشام يعاني من صلف الولاة العثمانيين. كان للازهر دوره الفاعل الذي سجله الدكتور «اسعد طلس» في كتابه «مصر والشام في الغابر والحاضر» وقال فيه : ولولا الازهر في مصر لانطفأت شعلة العلم بالشام.

ولقد تعزز دور الازهر في القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي، عصر السلاطين والمماليك، الذي يعد بحق عصر الازهر الذهبي من حيث الانتاج العلمي وعنه يقول الاستاذ «محمد عبد الله عنان» في كتابه (تاريخ الجامع الازهر) «انه لم يجتمع في عصر سابق من تاريخ مصر الاسلامية مثل هذه الجمهرة الممتازة من العلماء الاعلام في كل علم وفن، ولم يصدر مثل هذه الثروة الفكرية الضخمة»، وهو العصر الذي ظهرت فيه كوكبة من اعظم العقول الاسلامية. وخلفت العديد من المؤلفات والموسوعات الهامة والضخمة ومنهم اعلام لهم بصمات في العلوم الاسلامية امثال : «الحافظ بن حجر العسقلاني» و «ابي العباس القلقشندي» صاحب الموسوعة الدبلوماسية الكبرى المسماة (صبح الاعشى) ومؤرخ مصر الكبير «تقي الدين المقريزي» صاحب الخطط الشهيرة ، و «ابن تغري بردي» صاحب (النجوم الزاهرة) و «شمس الدين السخاوي» صاحب (الضوء اللامع) و «جلال الدين السيوطي»، و «بدر الدين العيني» و «سراج الدين البلقيني» وغيرهم من قافلة الشموع التي انارت في سماء العروبة والاسلام من اقطاب التفكير والبحث.

وعما اورده القلقشندي في صبح الاعشى (حـ6 وحـ11) ندرك القيمة العالية التي كان يتمتع بها العلماء وقتئذ. حيث كانت مناصب التدريس بالازهر – مثل مناصب القضاة – من ارفع الوظائف العلمية والدينية. وكان الاستاذ يعين في منصبه برسوم خاصة.

دور الازهر القيادي

ان الدور «المعرفي» للازهر ليس بحاجة الى برهان او مزيد ايضاح لكن دوره القيادي هو الذي ينبغي ان نتمثله ونتأمله في مرحلتنا الراهنة.

لقد استرد الازهر عافيته منذ عادت اليه صلاة الجمعة بعد قرن من التوقف والخطر (كان صلاح الدين الايوبي عندما استولى على السلطة من الفاطميين قد ابطل المراسم والتقاليد ذات الصبغة الفاطمية المنحرفة وعطل صلاة الجمعة بالازهر) وتدريجياً بدأ الازهر يحتل مكانته الحقة في الحياة العامة، حتى بات منذ القرن السابع الهجري عنصراً بارزاً في توجيه امور المسلمين.

الازهر ملاذ الفقراء والمستضعفين

عندما وقع الغلاء العظيم في مصر اواخر القرن الثامن الهجري توجه قاضي القضاة الى الجامع الازهر وحوله حشود عظيمة، وصلوا صلاة الابتهال والدعاء بكشف الغمة غير انه بعد اربعة قرون شكا الفلاحون في بلبيس من فداحة الضرائب وظلم المماليك فلجأوا الى شيخ الازهر وقتئذ الشيخ «عبد الله الشرقاوي» فأنذر الرجل كبراء المماليك، ولما لم يوقفوا الظلم، اجتمع المشايخ واغلقوا باب الازهر، وامروا الناس باغلاق الاسواق والحوانيت ثم توجهوا في جمع كبير يتقدمه شيخ الازهر الى الوالي «قارتج على المماليك» وخافوا مغبة الموقف ، فردوا المظالم لاهل بلبيس لكن شيخ الازهر والشيخ «السادات» اصرا على ان يكتب وثيقة يتعهد فيها بعدم فرض ضرائب او تكرار ذلك فامتثل الوالي ووقع الوثيقة».

الازهر يتصدى للمماليك والفرنسيين.

في القرن الثامن الهجري كان شيوخ الازهر يتعاملون من مرك الثقة والقوة فقد رفضوا بالاجماع – على لسان القضاة الاربعة – اصدار فتوى طلبها السلطان «برقوق» لقتل خليفة الوقت «المتوكل على الله العباسي»، بعدما اتهم بتدبير مؤامرة لقتل السلطان، ورفضوا ايضاً الاذن للسلطان برقوق ان يستولي على اموال الايتام وموارد الاوقاف بحجة دعم جيشه وعندما جهر ثلاثة من الامراء المماليك بالفسق والفجور حكم عليهم القاضي «الدكراكي» بالقتل بعد التحقيق في دعوى قدمت بحقهم ونفذ الحكم بالفعل وعلق على ذلك ابن الفرات بقوله : «ولم نسمع ان اتفق لاحد من الامراء ذلك في زماننا، فقد كان الناس يخافون سطوة المماليك، لكن العلماء لا يخافون الا الله».

اما شيخ الاسلام العلامة «زكريا الانصاري» قاضي قضاة الشافعية فقد عارض والعلماء معه الضرائب التي اراد السلطان «قايتباي» فرضها على الاملاك والاوقاف بصورة مؤقتة عام 896 هـ واغلظ له في الكلام امام الناس، حتى قال : «تذكر انك كنت عبداً فأصبحت سيداً، وكنت مملوكاً فأصبحت مالكاً، وكنت رقيقاً فأصبحت حراً.. فيجب عليك الا تتكبر وتتجبر..».

واستقبل السلطان هذا الكلام الجارح دون ان تبدر منه بادرة تذمر او اعتراض.

وقد ثار الشيخ «الديروطي» على السلطان «قانصوه الغوري» عندما علم ان السلطان متخاذل عن الجهاد، فذهب اليه والقى عليه التحية لكنه تباطأ في الرد، وهنا ثارت ثائرة الشيخ وقال : «ان لم ترد السلام سقطت وعزلت .. وهنا رد السلام ثم سأل الغوري الشيخ : لماذا تحط علينا بين الناس بترك الجهاد، وليس لدينا مراكب نحارب بها فرد عليه قائلاً: عندك المال الذي تعمرها بها .. وطال بينهما الجدل حتى قال الشيخ الديروطي للسلطان محتداً : قد نسيت نعم الله عليك . وقابلتها بالعصيان، اما تذكر انك كنت اسيراً وباعوك من يد الى يد ثم من الله عليك بالحرية واثره ثم انصرف».

وقال مؤرخو ذلك العصر انه في هذا الموقف لم هناك اعز من الشيخ ولا اذل من السلطان.

وثمة قصص بغير حصر تعكس دور الازهر كمعبر عن ضمير الامة فضلاً عن تلك التي تعبر عن كبرياء شيوخ الازهر واعتزازهم بقيمتهم امام السلطة مهما بلغ نفوذها وجبروتها.

غير ان وقفة الازهر امام الغزاة الفرنسيين اواخر القرن الثاني عشر الهجري تمثل افضل واقوى تعبير عن دوره القيادي فقد قاد شيوخ الازهر حركة المقاومة ضد الغزاة ونظموا المظاهرات العنيفة التي اجتاحت العاصمة في ثورة القاهرة الاولى والثانية، حتى لم يجد الفرنسيون مفراً من ضرب الازهر بالمدافع، واقتحامه بخيولهم، تم القاء القبض على بعض شيوخه واعدامهم سراً.. ثم كان قتل القائد الفرنسي «كليبر» على يد الطالب الازهري الشامي «سليمان الحلبي».

وقد كان الشيخ «عمر مكرم» الذي قاد ثورة القاهرة الثانية من قلب الازهر، هو ذاته الذي ثار فيما بعد على الوالي «محمد علي باشا»، ونادى بمقاومته لعدم فرض ضرائب جديدة على الجماهير، والغاء الضرائب المستحدثة وقال عبارته المدوية : «ان هذا الحاكم محتال ويجب ازالته!».

ولما نفاه محمد علي من منصبه، رد على ذلك بقوله :«ان النفي والموت غاية مطلبي حتى لا اكون مسؤولاً امام الله عن ظلم يقع على الشعب».0



كل جمعة

■ سميح المعايطة

حتى لا تكون فتنة

● هذه الكلمات اسم كتاب للاستاذ عمر عبيد حسنة تعرض فيه للعديد من القضايا الهامة من قضايا الاسلام والعمل الاسلامي والجاليات الاسلامية وغيرها من القضايا والامور التي تحتاج الى بحث وتداول وتبادل الرؤى والافكار حولها.

وفي حديثه حول بعض قضايا الصحوة الاسلامية وما يجري في داخلها من اخطاء وعثرات ويشير الى احدى القضايا الجزئية في تعامل ابناء الصحوة الاسلامية مع اخطائهم وخطاياهم حيث يقول : «فإن التوهم الذي اصاب بعض العاملين للاسلام وظنوا في ذلك خدمة للاسلام التوهم بأن التستر على الخطأ حتى لا يستغل ويوظف من قبل اعداء الاسلام هو مصلحة للاسلام والمسلمين يحمي المسلمين من اعدائهم، ويضمن سلامة الصفوف وعدم التشويش عليها.

والواقع ان النظرة الآنية قد تمنح صاحبها هذه القناعة، لكن الحقيقة ان السكوت عن الخطأ يناقض المنهج الاسلامي والتوجه النبوي، ذلك ان السكوت عن الخطأ والانتصار لصاحبه – لانه من الصف المسلم او من الجماعة او الحزب – هو مفهوم جاهلي تعصبي بعيد عن خلق الاسلام وخلود الاسلام، ذلك ان كشف الخطأ ومعالجته قد يوقع بعض الخسارات الانية دون شك، لكنه على المدى البعيد يحقق الارتقاء والثبات والاستمرار السليم خاصة وان امر التجمعات الاسلامية ليس ملكاً لها، والاسلام ليس ملكاً لها تتصرف به حيث تشاء، وانما هو ملك للامة عامة ومن حق الاجيال ان تقوم لها التجارب ويحدد لها موطن الخطأ والانحراف عن النهج، لتكون على بينة من امرها وتأتي تجاربها اكثر نضجاً وتتحقق الاجابة عن السؤال الكبير الذي لا يزال مطروحاً والذي لم نجرؤ على بحثه والاجابة عنه بالقدر الكافي: لماذا تتكرر اخطاؤنا، ويمنى العمل الاسلامي بنكبات ونكسات ونعجز دائماً عن قطف الثمار المرجوة لمجاهداتنا وتضحياتنا وهل تتناسب هذه النتائج مع تلك المقدمات والشعارات.؟

ولعل الجواب الاساس هو عدم تقويم تجارب العمل وتجديد مواطن الخلل والتقصير فتأتي الاجيال لتكرر التجارب والاخطاء نفسها فلا تلبث ان تتفجر الالغام من الاخطاء المزروعة في الجسم الاسلامي، والتي عدلنا عن نزعها حتى لا يسمع صوتها الاعداء فكانت النتيجة النهائية اخطر بكثير مما توهمناه مصلحة.

الى هنا ينتهي حديث الاستاذ عمر حسنة، وهو من الوضوح والجرأة في تشخيص هذه الافة والثغرة العظيمة في مسيرة العمل الاسلامي، لكن من الواجب ان نشير الى ان تقويم المسيرة وتصحيح الاخطاء لا بد ان يخضع للمنهج الاسلامي الذي تتكاتف فيه عناصر النصيحة والموضوعية والعدل والحزم الراشد وربما تكون كثير من عمليات التصحيح او التقويم قد افتقدت الى بعض هذه العناصر الاساسية لهذا كانت هذه العمليات كأنها لم تكن او ربما تركت اثاراً اكثر سوءاً من غيابها.0

حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا



من صحابة رسول الله

خالد بن الوليد «لا ينام ولا يترك احداً ينام»

[illegible]

ما اسرع ما امتثل خالد واطاع فترك العراق للمثنى بن حارثة وسار مع قواته الى ارض الشام وخطب فيهم «ان هذا يوم من ايام الله لا ينبغي فيه الفخر ولا البغي اخلصوا جهادكم واريدوا الله بعملكم وتعالوا نتعاور الامارة اي نتبادلها فيكون احدنا اليوم اميراً والآخر غداً والآخر بعد غد حتى يتأمر كلكم» عبأ خالد جيشه وقسمه الى فيالق ووضع للهجوم والدفاع خطة جديدة تتناسب مع طريقة الروم بعد ان خبر طرق الفرس في العراق ورسم للمعركة كل مقاديرها. وقبيل بدء القتال طلب قائد الروم ان يبرز اليه خالد ليقول له بضع كلمات، وبرز خالد حيث تواجها فوق جواديهما في الفراغ الفاصل بين الجيشين وقال (ماهان) قائد الروم يخاطب خالد (قد علمنا انه لم يخرجكم من بلادكم الا الجهد والجوع فان شئتم اعطيت كل واحد منكم عشرة دنانير وكسوة وطعاماً وترجعون الى بلادكم وفي العام القادم ابعث اليكم بمثلها..!! وضغط خالد على اسنانه وادرك ما في كلمات قائد الروم من سوء الادب وقرر ان يرد عليه بجواب مناسب فقال له «انه لم يخرجنا من بلادنا الجوع كما ذكرت ولكنا قوم نشرب الدماء وقد علمنا انه لا دم اشهى واطيب من دم الروم فجئنا لذلك» [illegible] البطل الى صفوف جيشه ورفع اللواء [illegible] القتال «الله اكبر هبي رياح الجنة» [illegible] [illegible] خالد بالبريد القادم من المدينة [illegible] الخليفة الجديد امير المؤمنين عمر بن الخطاب وفيه تحية للجيش المسلم ونعيه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ثم امر بتنحية خالد عن القيادة وتولية ابي عبيدة بن الجراح مكانه قرأ خالد الكتاب وترحم على ابي بكر ودعى بالتوفيق لعمر .. ثم امر حامل الكتاب بألا يبوح لاحد بما فيه واستأنف قيادة المعركة مخفياً موت ابي بكر حتى يتحقق النصر الذي بات وشيكاً وقريباً .. ودقت ساعة الظفر واندحر الروم وتقدم خالد من ابي عبيدة مؤدياً له تحية الجندي لقائده وظنها ابو عبيدة دعابة وعندما اعلمه خالد بالامر فقبله بين عينيه وهنئه بالنصر لقد كان عمر دائم المدح بـ خالد فقد قال يوماً «عجزت النساء ان يلدن مثل خالد» لقد بكاه عمر يوم مات بكاء كثيراً وعلم الناس انه لم يكن يبكي فقده فحسب بل ويبكي فرصة اضاعها الموت من عمر برد الامارة الى خالد بعدما زال افتتان الناس به.

نعم سارع البطل العظيم الى مثواه الى الجنة اما آن له ان يستريح ..؟؟ هو الذي لم تشهد الارض عدواً للراحة مثله .. ؟؟ اما آن لهذا الجسد المجهد ان ينام قليلاً .. ؟ ؟ هو الذي كان يصفه اصحابه واعدائه بأنه.

«الرجل الذي لا ينام، ولا يترك احداً ينام..؟؟

دعونا نستمع اليه يقول «ما ليلة يهدي الي فيها عروس او ابشر فيها بوليد احب الي من ليلة شديدة الجليد ، في سرية من المهاجرين اصبح بهم المشركين» من اجل ذلك كانت مأساة حياته – في رأيه – وان يموت على فراشه وهو الذي قضى حياته كلها فوق ظهر جواده، وتحت بريق سيفه.

ما هو يبكي قائلاً «لقد شهدت كذا وكذا زحفاً وما في جسدي موضع الا وفيه ضربة سيف او طعنة رمح، او رمية سهم.. ثم هأنذا اموت على فراشي حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء..!!

وتوفي سيف الله وخرج جثمانه من داره ووقف اصحابه في خشوع والدنيا من حولهم هاجعة صامتة لم يقطع ذلك الصمت الا صهيل فرس جاءت تركض بعد ان خلعت رسنها وقطعت شوارع المدينة وثباً وراء جثمان صاحبها يقودها عبيرة واريجة واذا بلغت الجمع الصامت لوحت برأسها كالراية وصهيلها يصدح تماماً مثلما كانت تضج والبطل فوق ظهرها يهد عروش فارس والروم.

لقد وهبها خالد مع سلاحه في سبيل الله لكن هل سيقدر فارس ان يمتطي صهوتها بعد خالد .. ؟! وهل ستذلل ظهرها لاحد سواه...؟؟ اه يا بطل كل نصر ويا فجر كل ليل لك المجد والعطر والخلد ودعنا نردد كلمات عمر بن الخطاب امير المؤمنين التي ودعك بها ورثاك.

رحم الله ابا سليمان
ما عند الله خير مما كان فيه
ولقد عاش حميداً
ومات سعيداً
فسلام عليك خالد من مرقدك حتى محياك
سلام وسلام.0

برعاية وزير السياحة

ندوة "السياحة في الاردن افاق وتطلعات".. في 25 الجاري

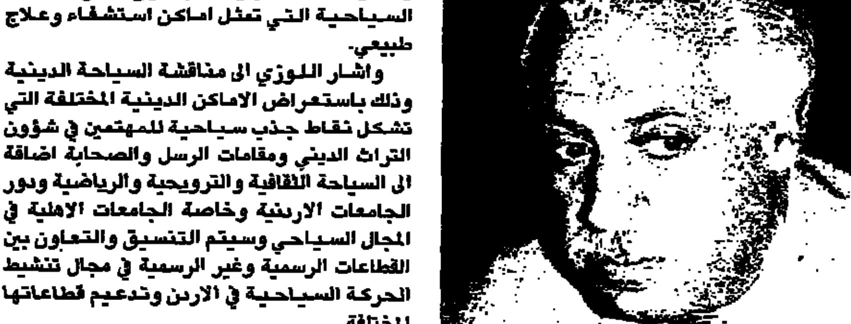
□ السلط – العرب اليوم – باسم ابو بقر

● برعاية وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي تنظم كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة عمان الاهلية ندوة علمية بعنوان "السياحة في الاردن، آفاق وتطلعات" في الفترة الواقعة بين 25–26 من شهر نيسان الجاري.

وقال عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية الدكتور سليمان اللوزي المشرف العام على الندوة ان الندوة جاءت لابراز الدور الجامعي لخدمة المجتمع وبيان اهمية الامكانات السياحية المختلفة في الاردن واستشراق استراتيجية سياحية شاملة ترتكز على معالجة اخطاء وتقصيرات الماضي وتدعيم انجازات الحاضر لما لهذا القطاع من اهمية خاصة في الاقتصاد الوطني.

كما تهدف الى تشجيع التنسيق والتعاون بين كافة القطاعات الرسمية وغير الرسمية لتحقيق هذه الغاية.

واضاف اللوزي في تصريح لـ"العرب اليوم" ان الندوة سيشارك فيها عدد كبير من المختصين والمهتمين حيث ستناقش عددا من المحاور اهمها صناعة السياحة والاستثمار السياحي في الاردن لاستعراض واقع الصناعة السياحية والاستثمار والتطلعات المستقبلية لتحسين وتطوير هذه المواقع اضافة الى محور اقتصاديات السياحة واثارها على الدخل القومي كمصدر ثروة وطنية والسياحة العلاجية لتوضيح واقع الاماكن السياحية التي تمثل اماكن استشفاء وعلاج طبيعي.



عقل بلتاجي

واشار اللوزي الى مناقشة السياحة الدينية وذلك باستعراض الاماكن الدينية المختلفة التي تشكل نقاط جذب سياحية للمهتمين في شؤون التراث الديني ومقامات الرسل والصحابة اضافة الى السياحة الثقافية والترويحية والرياضية ودور الجامعات الاردنية وخاصة الجامعات الاهلية في المجال السياحي وسيتم التنسيق والتعاون بين القطاعات الرسمية وغير الرسمية في مجال تنشيط الحركة السياحية في الاردن وتدعيم قطاعاتها المختلفة.

واكد المشرف العام على الندوة انها ستكون بمثابة اداة تقييم لواقع السياحة في الاردن وحافزاً لسد الثغرات الحالية في الاردن باعتبارها اهم مصادر الدخل القومي في المستقبل عن طريق اثارة الفكر وتشجيع الحوار حول موضوع السياحة للوصول الى مستقبل افضل في هذا المجال.0

" سحم الكفارات " .. بين حمّى الاثار وفتور الاهتمام

عين سحم الكفارات

دير السحم

□ اربد – العرب اليوم – عدنان نصار

● ها نحن نعيش في كنف نيسان شهر الياسمين والبيلسان شهر تصل روعته الى اقصى مدى ممكن وخاصة في صباحاته التي تمتاز بالصفاء.

وفي احدى صباحات "نيسان" المتلفعة بالشعور الموسمي الاخاذ اتجهنا الى هناك الى بلدة "سحم الكفارات" المرتفعة عن سطح البحر قرابة 450 مترا والبعيدة عن حدود اربد حوالي 20 كم باتجاه الشمال الغربي، في "سحم الكفارات" ثمة اشياء لها علاقة بـ"ذاكرة المكان" واخرى لها صلة بالصفاء الذي ينشده الانسان كي يتحرر من "مصائد" المدينة ومسببات التعب.

في "سحم الكفارات" التي استوطنها الانسان سنة 3200 قبل الميلاد كل مستلزمات الجذب السياحي على صعيد المنطقة العربية اذ تحتوي روابي وهضاب سحم 13 نبع ماء هي نبع سحم، وعيش رمان، وام قرين، والصفا، ورشيد، وام الذبان، مع التحفظ على الاسم والتوكيد على جمالية المكان ونبع عليقة، والضبيعة، وخلة العين، والشق البارد، وكفر لاهية، والعين السفلى، وعين الغزال.

ويحوط سحم، التي تفتقر لعموميات العناية السياحية اشجار حرجية، وتلال استراتيجية وتقنيات اثرية تستصرخ "اعينوني على البقاء والا فقدتموني".

ولعل من ابرز الاثار في سحم هو "برج الحصن" المرابط على مرتفع اختير بعناية مدروسة من قبل احد "بريكاديرات" العصر الحديدي سنة 1200 قبل الميلاد.

فهذا "الحصن" الذي يبلغ طول حجارة اساسه الصوانية 3 امتار ما زال الى هذا الوقت يبحث عن يد حانية تعيد له وللمواقع الاثرية القريبة منه مجدهما المندثر وتضفي عليهما رحابة "القرن الحادي والعشرين".

تلك الرحابة التي كانت تزين تيجان الاعمدة الحجرية والمجارش الحبوبية والقطع الفخارية والحجارة البازلتية الضخمة المستديرة التي كانت تستعمل لهرس الزيتون في منطقة سحم الكفارات زمن الامبراطورية الرومانية.

اما ان تبقى سحم واثارها على ما هي عليه في الوقت الراهن فتلك امر غير مقبول ولا هو معقول ان يزورها المستشرق الالماني "شتوير ناجل" سنة 1926 ويعد عن البلدة وتاريخها واثارها بحثا مطولا ومن بعده زار الالماني "نلسون جلوك" بلدة سحم سنة "1951" وعمل عملا مماثلا لما قام به زميله "ناجل" ووزارة السياحة عندنا ملتزمة الصمت تجاه سحم الكفارات وموروثها التاريخي.0

منطقة الحصن

ملاحظات امام مجلس تنظيم البتراء

□ معان – العرب اليوم

● وردت لـ"العرب اليوم" مجموعة ملاحظات من هارون محمد الحسنات من سكان وادي موسى يضعها امام رئيس مجلس تنظيم البتراء الدكتور كامل محادين ويأمل ايجاد الحلول المناسبة لها ومتابعتها وهذا نصها:

اننا سكان منطقة وادي موسى في محافظة معان ويوجد في منطقتنا كما تعلمون مدينة البتراء الوردية الاثرية اروع واجمل ما خلفته الحضارات القديمة من تراث حضاري رائع واقصد اجدادنا الانباط. ولما للبتراء من اهمية بالغة في رفد الاقتصاد الوطني وبالعملة الصعبة عملت وزارة السياحة مشكورة على انشاء مجلس تابع للوزارة اطلق عليه اسم مجلس تنظيم البتراء واوجه هذه الملاحظات الى ادارة المجلس وارجو العمل على حلها لاننا لا نهدف من وراء ذلك سوى المصلحة العامة وارجو من رئيس مجلس تنظيم البتراء الاجابة على هذه الملاحظات وهي.

سوء الادارة والتخطيط فمنذ مباشرة مجلس تنظيم البتراء عمله في منطقة وادي موسى منذ مدة تزيد عن السنتين لم نجد اية تطورات ملحوظة او اعمال ملموسة داخل منطقة وادي موسى واقصد سوى جدران وسناسل حجرية واحيطكم علما بان هذه السناسل في اول الخير واقصد سقوط الامطار سرعان ما تدمرت لان المهندسين والمخططين لها عملوا على تحويل مجرى السيل من مجراه الحقيقي واصبح يجري هذا السيل في الشوارع وزاد الطين بلة حيث ان الشوارع اصلا مليئة بالحفريات واصبحت كذلك مليئة هذه الحفريات بمياه الامطار ولولا لطف الله هذه السنة وعدم جريان السيل لعمل على تدمير منطقة وادي موسى كاملة حيث ان هذه السناسل الحجرية كلفت اثناء قيامها مئات الالاف من الدنانير وانني منذ فترة ليست بقصيرة وانا اتابع اعمال مجلس الاقليم حيث ان المجلس لا يهتم سوى بالشارع السياحي الوحيد النافذ الى منطقة البتراء "المدينة الوردية" وان معظم الاحياء والشوارع الفرعية مهملة ولم نلاحظ اية اعمال فيها.

ومن الاعمال الاخرى التي قامت بها ادارة المجلس صبة جوانب الطرق ورصفها ولكن سرعان ما زالت هذه الاعمال عند سقوط الامطار فعاودت ادارة الاقليم العمل على اصلاحها مرة ثانية وثالثة ولكن دون جدوى واخيرا توصلت الى الحل او العلاج الصحيح وبعدها سرعان ما حفرت هذه الاعمال والاصلاحات مرة اخرى حيث حفرت جوانب الطرق وذلك هذه المرة لتوسعة الشبكة الهاتفية في منطقة وادي موسى وما اقصده هنا يجب التخطيط مع جميع الدوائر في الاقليم او التابعة له من اجل تنظيم الاعمال بالشكل المطلوب لا العشوائية وعدم التنظيم.

وتساءل مرسل الملاحظات عن موضوع مجاري وادي موسى فمنذ مدة تزيد عن السنتين وانتم تتحدثون عن طرح عطاء المجاري ولكن الكلام شيء والواقع شيء اخر.

كذلك موضوع توسعة طريق مثلث عنيزة المنبثق عن الطريق الصحراوي مرورا بالشوبك الى وادي موسى والبتراء فان هذه الطريق بمسرب واحد وهي الطريق السياحي التي يسلكها السياح والباصات السياحية الى متى ستبقى هذه الطريق دون توسعة تذكر واعتقد انه لو تم استشارتي او بالاحرى برأيي المتواضع بدلا من عمل طريق الطيبة وادي موسى بكلفة تزيد عن سبعة ملايين دينار ولا تتعدى هذه الطريق اكثر من عشرة كيلو مترات بين المنطقتين كان الاجدر عمل توسعة طريق مثلث عنيزة الشوبك وادي موسى.

وتساءل ايضا عن انشاء الحدائق والمتنزهات للترفيه عن سكان منطقة وادي موسى حيث لا يتوفر اية اماكن او حدائق في منطقة الوادي وسمعت بانكم زرتم اميركا بهذا الخصوص فمتى التنفيذ وبالنسبة لجمع النفايات فلماذا لا يتم جمعها ليلا مثل معظم المناطق السياحية في العالم المتطورة بدلا من اوقات الصباح لان ذلك منظر غير حضاري.0

الخزنة

اختتام المهرجان الموسيقي في مدارس الروم الارثوذكس

□ مادبا – العرب اليوم

● اختتم في مدارس الروم الارثوذكس المهرجان الموسيقي الذي استمر لمدة يومين بمشاركة فرقة المدارس التي قدمت 14 فقرة موسيقية تضمنت الاوبريت والعزف المنفرد والغناء والموشح والغناء الجماعي واغنية الطفل والعزف على الالات الموسيقية الايقاعية المختلفة مثل البيانو والاورغ اضافة لفقرات في رقص الباليه والرقص الايقاعي المرافق لمقطوعات موسيقية مختلفة.

مدير عام المدارس د. سامي النحاس ذكر ان مدارس الروم الارثوذكس حازت على المرتبة الاولى على مستوى المحافظة في مسابقة الاناشيد والموسيقى التي تنظمها مديرية تربية المحافظة سنويا.

واضاف لـ"العرب اليوم" ان الفقرات الفائزة كانت عبارة عن فقرتين هما اوبريت الحلم العربي واغنية الطفل التي قام بادائها اعضاء فرقة المدرسة الموسيقية مشيرا ان الحفل الموسيقي يعتبر الاول على مستوى المحافظة والذي تنظمه المدرسة وتعتبره تقليدا سنويا موضحا ان برنامجا ثقافيا فنيا رياضيا اجتماعيا سيقام في الشهر المقبل ضمن فعاليات اليوم المفتوح الذي يعبر فيه الطلبة والطالبات واولياء الامور عن مباشرة نشاطاتهم اللامنهجية والفعاليات المرافقة لاداء المعلمين واللجان المدرسية خلال العام الدراسي مبينا انه ستقام معارض فنية وعلمية وقاعات لوسائل تعليمية مختلفة اضافة لعروض رياضية استعراضية وغيرها من الانشطة التي تضاف الى البرنامج في حينه.

مؤكدا حرص ادارة المدارس على المساهمة في الجانب الثقافي الذي يهم محافظة مادبا ويبرز الوجه الحضاري لسكانها المتمثل في تفعيل كافة القطاعات التي تعنى بالهم الثقافي والاجتماعي وتشير الى ازدهار وتقدم المحافظة منذ اقدم العصور حتى الآن بما فيه خدمة للوطن واعطاء الصورة اللائقة عن هذا الجزء من الاردن العزيز.0

اختتام مهرجان الربيع للشعر

□ الزرقاء – العرب اليوم

● اختتمت امس "الخميس" فعاليات مهرجان الربيع للشعر لعام 1998 الذي تنظمه مديرية ثقافة الزرقاء وفرع رابطة الكتاب في الزرقاء والذي استمر لمدة ثلاثة ايام.

وقد شهد اليوم الثاني امسية شعرية شارك فيها الشعراء محمد ضمرة، مريم الصيفي، صادق الحاج، وسعد الدين شاهين وادارها رئيس فرع الرابطة زياد عودة.

وفي اليوم الثالث القى كل من الشعراء احمد الكواملة، ليلى عريقات، حمودة زلوم، موسى الكسواني، عددا من القصائد وقد ادار الامسية محمد المشايخ.0

المصادقة على موازنة عيمة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● صادق محافظ الطفيلة نايف النجادات على موازنة بلدية عيمة للعام الحالي والبالغه 38 الف دينار.

وذكر رئيس بلدية عيمة محمد الرعود ان الموازنة تضمنت تخصيص 12 الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و 17 الف دينار لاقامة جدران استنادية و12 الف دينار لانشاء ارصفه واطاريف للشوارع الرئيسية و خمسة الاف دينار لتسوير المقبرة وتجميلها و 3500 دينار لصيانة شبكة الانارة وتركيب وحدات انارة جديدة في شوارع البلدة.

واشار الى ان البلدية حصلت على قرض مالي من بنك تنمية المدن والقرى بقيمة 10 الاف دينار لغاية الاستملاكات للتوسع في اقامة الخدمات العامة ودفع التعويضات المترتبة على البلدية للمواطنين.0

المصادقة على موازنة بلدية ناعور

□ ناعور – بترا

● صادق محافظ العاصمة على موازنة بلدية ناعور للعام الحالي والبالغة 641586 دينارا.

وذكر رئيس بلدية ناعور سليمان الدبيس ان البلدية خصصت مبلغ 221 الف دينار لاغراض فتح وتعبيد وعمل خلطات اسفلتية لعدد من الطرق الداخلية ومبلغ 21 الف دينار لشراء الاليات واثاث وحاويات نفايات ومبلغ 97 الف دينار لعمل جسور وعبارات وانارة بعض الشوارع ومبلغ 15 الف دينار للاستملاكات ومبلغ 78 الف دينار لاكمال مبنى بلدية ناعور الجديد.

واعرب رئيس البلدية عن شكره الى مواطني بلدية ناعور على مبادراتهم في دفع ما عليهم من مستحقات مالية وعوائد للبلدية داعيا المواطنين المترتبة عليهم عوائد مالية للبلدية ضرورة تسديد ما عليهم لما لها من اثار ايجابية في زيادة فاعلية الخدمات التي تقدم لهم.0

النشاطات الثقافية في العقبة بين المد والجزر...!!

● يبدو ان هناك ملامح مشتركة بين البحر في العقبة في مده وجزره وبين "قادة" الحركة الثقافية في هذه المدينة الا ان البحر في مده وجزره يخضع لقانون الطبيعة ولا يخرج عليه بخلاف اولئك الناس الذين حملتهم مدينتهم مسؤولية ابراز دورها الثقافي واعطتهم مفاتيح الابواب المؤدية الى كل ما يمكن ان يجعل من العقبة مدينة جميلة الملامح، فليس من العدل ان نترك العقبة بلا ابتسامة.

ولا شيء غير الركود وغير الجزر هذه الايام واينما يممت وجهك فلا تسمع الا التذمر ولن يكون بمقدورك ان تعثر على "همة متحفزة" لتحريك الاسن في هذه المدينة الجميلة، مع ضرورة الانتباه هنا فانا اتحدث عن الجانب الثقافي فقط... فالعقبة في جوانبها الاخرى تتمتع باداء ظاهر للجميع وما يعنيني ما تفتقده العقبة من "ابداع" ثقافي كان بالامس القريب صادحا على اغصانها فاذا به على ايدي بعضهم من اصحاب القرار وحملة المفاتيح ينطفيء واذا بالطيور الصادحة تهجر اغصان العقبة وتطير بعيدا بحثا عن اغصان اخرى تحسن الاستماع اليها وتعطيها الحب والحان الغناء..!

ان هذه الصورة القاتمة ليست من بنات افكاري انها ما يشهد به الواقع وما يتحدث به مثقفو مدينتنا باسى وحزن كبيرين وما يتحدث به حتى اولئك الذين تقع عليهم المسؤولية في هذا الذي يحدث.

ولعل اول من بادر الى تفعيل الثقافة في المدينة مديرية ثقافة العقبة وتساءل كيف يمكنه ان يعمل مع فريق يدير له ظهره ويسترخي بعيدا عن هذا الهم وهذه المسؤولية واعطي الامثلة والبراهين منها المنتدى الذي لم يقم بنشاط ثقافي واحد طيلة سنة كاملة والمنتدى الاخر الذي يفضل ان يغرد لوحده ولم يغرد ابدا والجمعية المسؤولة عن الثقافة والفنون الشعبية التي لا تستمع الى نصحه ولا تضع يدها في يده فانتخاب هيئة ادارتها لم يتم منذ خمسة شهور رغم الحاح مديرية الثقافة على ادارة الجمعية دون فائدة وهي جمعية متراجعة عن واجباتها تراجعا مريعا وعندما فكرت ذات مرة واقامت احدى الندوات لم يحضر الى الندوة الا رئيسها مما يدل على وجود الخلل والهوة بين الرئيس وبقية الهيئة الادارية والاعضاء.

لقد فهمت من مدير ثقافة العقبة ان المسؤولية تقع على كل اولئك الذين لا يتعاونون مع مديريته وعلى اولئك الذين لا يتحدثون بصدق عن هموم الثقافة في العقبة بل تبتعد خطواتهم الى اي شيء ينعكس سلبا على الثقافة.

وهناك النوادي التي كانت تحمل هذه المسؤولية كاملة قبل فتح مديرية للثقافة في العقبة وبوجود المديرية انحسر دورها واصابها ما اصاب زميلاتها المنتديات والجمعيات والمؤسسات ولم تعد تظهر الى العيان تلك الكفاءات والابداعات التي كان صوتها الجميل يغرد في كل المناسبات وغير المناسبات وعلى كل الاغصان الخضراء.

اما انا فلي وجهة نظر في كل هذا الذي يحدث من مواقف سلبية وتراجع في مد الايدي الى الايدي بصفتي شاهدا ومشاركا في كل ما حدث من فعاليات ونشاطات ثقافية في العقبة والخصها في كلمات قد تكون قاسية الى حد ما على هذا او ذاك ممن احب واحترم ان اصحاب الاهتمام تركوا "الهم الثقافي" كله لمديرية الثقافة واخلوا انفسهم من المسؤولية ووجدت المديرية نفسها وحيدة ومعزولة "يكاسرها الثنائي" وقال كلهم لمدير الثقافة هذا الارث لك وادار ظهورهم وابتعدوا بينما ظل الرجل ذاهلا يفكر بحزن بهذا الذي وجد نفسه فيه من عزلة وقد احزنني معه وهو يبحث عن اولئك الذين كانوا ... فاصبحوا..!!

ودافعي من الكتابة رأب الصدع واعادة المياه الثقافية الى مجاريها فالثغر الاردني بحاجة الى تفعيل ابتسامته وتوضيحها وهي دعوة حب للجميع من اجل ان تعود كل الطيور المغردة الى اغصانها.0

يوسف حمدان

افتتاح دورة لامتحان التوفل

□ اربد – العرب اليوم

● افتتحت في مركز الاستشارات وخدمة المجتمع بجامعة اليرموك اليوم دورة في الاعداد لامتحان التوفل يشارك فيها عدد من ابناء المجتمع المحلي.

واشار مدير المركز الدكتور احمد الشياب ان الدورة تهدف الى اكساب المشاركين المعارف والمهارات الاساسية في اللغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة والتي تؤهلهم لاجتياز امتحان التوفل المقرر بغرض الالتحاق بالجامعات والمعاهد الاجنبية وبرامج الدراسات العليا فيها.0

تيسير امور الحجاج عبر حدود الرمثا

□ اربد – بترا

● تابعت الاجهزة المعنية في مركز حدود الرمثا مرور حجاج بيت الله الحرام الذين يعبرون الاراضي الاردنية باتجاه دولهم الاسلامية المجاورة.

وذكر متصرف لواء الرمثا محمد فريحات ان كافة الاجهزة في مركز الحدود تقوم على خدمة الحجاج لتسهيل عملية مرورهم عبر الاراضي الاردنية باتجاه دولهم حيث يتم تسييرهم عبر الطرق البعيدة عن الازدحام كما تقوم اجهزة الجمارك والامن العام في مركز الحدود بتسهيل كافة الاجراءات لانجاز معاملاتهم في وقت قصير جدا.

وقال انه تم تجهيز مدينة الحجاج في مدينة الرمثا بكافة الخدمات الاساسية لتأمين سلامة وراحة الحجاج من مختلف الجنسيات حيث يتم تجميعهم في مدينة الحجاج لقضاء حاجاتهم وتقديم المأكل والمشرب والمنامة لهم كما ويتم تقديم الخدمات الصحية لهم مشيرا الى انه عبر مركز حدود الرمثا حتى الان حوالي ستة الاف حاج من مختلف الجنسيات العربية والاسلامية.0

انجاز مشروع لمجمع الخدمات في وقاص

□ اربد – بترا

● انجزت وكالة الغوث الدولية مشروع مبنى مجمع الخدمات في بلدة وقاص وسيبدأ تقديم خدماته للاجئين والمواطنين في المنطقة في مطلع الشهر المقبل.

وذكر رئيس بلدية وقاص محمد عبدالسلام بشتاوي ان المشروع الذي تبلغ مساحته الفي متر مربع واقيم بتمويل من الحكومة الامريكية بمبلغ 40 الف دولار على قطعة ارض مساحتها سبعة دونمات قدمتها البلدية سيشتمل على مركز لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في البلدة وفي مناطق الشونة الشمالية والعدسية والباقورة والمنشية والشيخ حسين والمشارع ووادي الريان.

كما يشتمل المجمع على مركز للخدمات الصحية ومركز برامج الخدمات النسائية وروضة اطفال ومرافق متنوعة.0

اسبوع علمي في كلية الهندسة

□ الكرك – العرب اليوم

● تبدأ في جامعة مؤتة يوم الاحد القادم فعاليات الاسبوع العلمي لكلية الهندسة في الجامعة.

وتشتمل فعاليات الاسبوع الذي يرعاه الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة على اقامة معارض علمية متخصصة تشارك فيها الجامعات الاردنية والقوات المسلحة الاردنية والمصانع الكبرى في اقليم الجنوب ودور النشر والتوزيع وشركات متخصصة في مجال تكنولوجيا البيئة.

وتتضمن فعاليات الاسبوع ثماني محاضرات يلقيها اساتذة مختصون تتناول التجسير بين الجامعات والمجتمع المحلي وترشيد الطاقة في المباني والصناعة وتكنولوجيا الدم الصناعي والطاقة المتجددة وتطوير التجمعات في البيئات والتجمعات البعيدة عن المدن والمراكز والدراسات العليا وفعالياتها في توثيق الاتصال بين الجامعات والحاجة لتفسير مفاهيم التعليم الهندسي نتيجة لاختفاء الحدود بين التخصصات الهندسية والتحدي التكنولوجي في القرن القادم وتأثير استهلاك الطاقة على البيئة يلقيها الدكتور محمود حماد.

كما يشتمل الاسبوع العلمي على حوار مفتوح يرأسه الدكتور عيد الدحيات رئيس الجامعة حول التجسير بين الصناعة والجامعات واقع وطموح.0

اجتماع لمناقشة ضعف التحصيل الدراسي

□ الكرك – العرب اليوم

● ناقشت لجنة التربية والتعليم المحلية في تربية الكرك دراسة حول ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي لدى بعض الطلبة وعدد من الامور المتعلقة بسير العملية التربوية في مدارس المديرية.

واكد السيد عبدالرحمن المعايطة مدير المديرية خلال ترؤسه الاجتماع الذي عقد في قاعة المديرية على ضرورة متابعة هذه الدراسة والاخذ بمضمونها وتوصياتها والحلول المطروحة من خلالها لمعالجة الخلل الذي يؤدي الى ضعف تحصيل الطلبة الدراسي وتشجيعهم على ابراز مهاراتهم وقدراتهم الابداعية.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على عقد ندوة تبحث في هذه الظاهرة يشارك فيها المختصون في القطاع التربوي.0

اقامة جدران استنادية في غرندل

□ الطفيلة – العرب اليوم

● بدأت بلدية غرندل بالتعاون مع مديرية اشغال المحافظة تنفيذ مشروع اقامة جدران استنادية على جانبي الشارع الرئيسي في البلدة لحمايته من التآكل من جراء السيل المجاور له.

وذكر رئيس البلدية علي المسيعدين ان مديرية الاشغال ساهمت بشكل كبير في توفير مادة الاسمنت والسلاسل الحديدية لاقامة تلك الجدران الى جانب توفر الاليات لتسليك وازالة العوائق الترابية والحجارة لتلافي اخطار واضرار المياه على البنية التحتية للشوارع الرئيسية في البلدة.

واشار الى ان البلدية ستقوم خلال الاسبوع المقبل بطرح عطاءات لعمل خلطة اسفلتية ساخنة للشوارع الرئيسية والعمل على تسوير المقبرة الاسلامية ومواصلة فتح الشوارع التنظيمية وعمل الخلطات الاسفلتية لها بالاضافة الى ايصال التيار الكهربائي الى الاحياء السكنية المشمولة بكهربة الريف.

ودعا رئيس البلدية المواطنين الى ضرورة التعاون مع البلدية والاسراع في تسديد الضرائب والرسوم المالية المستحقة عليهم لصندوق البلدية لتتمكن من مواصلة تقديم خدماتها وتنفيذ مشروعاتها الخدمية لخدمة اهالي المنطقة.0

قرض لبلدية الشيخ حسين

□ اربد – بترا

● وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض بلدية الشيخ حسين 30 الف دينار للمساهمة في تغطية العجز في موازنة البلدية والبالغة 94 الف دينار.

وذكر رئيس البلدية حسين نهار الدبيس ان البلدية طلبت قرضا اخر من البنك بقيمة 30 الف دينار وبدون فائدة لتغطية النفقات المتكررة خلال العام الحالي.0

المحافظات

وزير السياحة يلتقي الفعاليات السياحية في محافظة اربد

□ اربد - العرب اليوم - نزيه شواهين

● اكد وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ان مختلف المواقع السياحية في محافظة اربد مهيأة لان تكون محطة جذب سياحي وان كافة القطاعات والفعاليات الرسمية والشعبية تسعى لتحقيق السياحة التي نريد وان الوزارة تسعى الى تطوير نشاطات سكان المجتمعات المحلية وربطهم بافاق العمل السياحي وتعزيز برامج التنمية اليهم من خلال اقامة المشروعات السياحية.

واضاف بلتاجي خلال لقائه الفعاليات السياحية المختلفة بحضور رئيس واعضاء اللجنة السياحية في مجلس النواب ونواب محافظة اربد ومحافظ اربد قطان المجالي ورئيس بلديتها عبدالرؤوف التل وعدد من كبار المسؤولين في مقر السرايا القديم "سجن اربد القديم" على تل اربد والذي يجري العمل الان على تحويله الى متحف وطني لاقليم الشمال مساء امس الاول ان الوزارة تسعى الى تجسيد رسالة سياحية للخطة الخمسية القادمة من خلال عدة اهداف اهمها تطوير المواقع السياحية وتعظيمها وتغطية دور القطاعات والفعاليات السياحية والتوعية السياحية والاستثمار السياحي وتداخل وتضافر المنظمات غير الحكومية مع المؤسسات الحكومية بالاضافة الى الهيكل التنظيمي والقوى البشرية والترويج السياحي.

وقال بلتاجي ان الخطة تقودنا الى عدة محاور منها التعرف على خصائص المنتج السياحي الاردني ومعرفة سماته وتطوير البنية التحتية في مختلف مجالاتها والبنى الفوقية من خلال الفنادق والاستراحات ومباني المسافرين بالاضافة الى التشريعات السياحية ومعرفة التسهيلات التي تقدم للاستثمار والاتصال مع الاسواق العالمية للترويج السياحي.

واشار بلتاجي الى دور وزارة السياحة والاثار ومؤسسة التدريب المهني ودورها في صناعة الانسان المتخصص سياحيا والعمل على التنمية المستدامة والشاملة.

ودعا بلتاجي الى تضافر مختلف الجهود الى صناعة السياحة البيئية والعمل على ازدهار الاقتصاد الوطني من خلال التسويق السياحي مشيرا الى ان عائدات السياحة لهذا العام زادت بنسبة 7.7٪ عن العام الماضي وان النية تتجه لتطوير منطقة ام قيس الاثرية وتحويلها الى قرية سياحية نموذجية متكاملة الخدمات لتنشيط السياحة ، مع المحافظة على مكتسبات اهل المنطقة واعطائهم الاولوية في الاستفادة في مجال السياحة.

واستعرض العديد من الفعاليات السياحية وعدد من النواب ورئيس البلدية المشكلات التي تعاني منها محافظة اربد سواء في مجالات البنية التحتية والمشكلات الصحية بالاضافة الى اهمية احياء التراث الشعبي لتفعيل السياحة والاهتمام بالمناطق السياحية التي تم اهمالها في مدينة اربد مؤكدين بان محافظة اربد بحاجة الى اعادة نظر في كثير من القضايا من قبل وزارة السياحة والاثار بايجاد ادب سياحي جيد وفلكلور يستوعب اداب الناس .

واشار محافظ اربد قطان المجالي الى السياحة المميزة في المحافظة من خلال الفعاليات السياحية والحركة السياحية من خلال المعابر والحدود سواء من خلال حدود الرمثا او المعبر الشمالي وتوفر المواقع السياحية والاثرية بكثرة بالاضافة الى السياحة العلاجية مؤكدا على دور المحافظة والمجلس التنفيذي في المحافظة لخدمة قطاع السياحة والتوجه الى احياء قرية صمد على غرار القرى السياحية الاخرى وكان وزير السياحة والاثار يرافقه رئيس واعضاء اللجنة السياحية في مجلس النواب والفعاليات السياحية وعدد من كبار المسؤولين قد قام بجولة شملت منطقة ام قيس الاثرية ومنطقة الاغوار الشمالية اطلع خلالها والوفد المرافق على اثار طبقة فحل ومتنزه المشارع السياحي ومنتجع الشونة السياحي والخدمات التي تقدم للزوار في هذه المناطق والطرق الكفيلة بتطوير هذه الاماكن وتحسينها لاستقطاب السياحة الداخلية والخارجية على حد سواء.0

مادبا مدينة البازارات والمطاعم المئة

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● مدينة مادبا الجميلة بموقعها وبتاريخها العربي الاصيل اعتبرت منطقة جذب سكاني منذ الخمسينات واعداد سكانها في نمو متزايد فمن السبعة الاف الى ما يقارب المئة الف. ميزاتها بان تكون مركز المحافظة اداريا وتجاريا وصناعيا جعلت الكثيرين يؤمونها من كافة المناطق سواء للسياحة او العمل وفرض على طابعها الاثري تميز وجمال. هذه الاسباب وغيرها الكثير شجعت الاستثمار فيها فانتشرت البازارات والمطاعم في شوارعها.

ولتسليط الضوء عن واقع هذه المطاعم واعدادها التقت " العرب اليوم" مدير الصحة العامة في البلدية الدكتور عبدالعزيز الغليلات حيث قال لقد بلغ عدد المطاعم التي تقدم كافة المأكولات الفلوكلورية الاردنية والمأكولات الافرنجية والوجبات السريعة ما يقارب المئة مما شكل بعدا اخر في مجال الرقابة الصحية والغذائية على هذه المطاعم وتقوم البلدية بجميع اجهزتها وخاصة الجهاز الصحي وبالتعاون مع المراكز الصحية ومديرية الصحة في المحافظة ببذل جهودها من حيث تطوير هذه المهنة والارتقاء بها.

واشار الدكتور الغليلات بان ظاهرة وجود هذه المطاعم الشعبية مظهر شعبي يضفي على المدينة تكاملا جماليا واثريا متميزا وهي بحاجة للمتابعة والمراقبة والدعم والتطوير مما لها الاثر الاكبر في استقطاب زوار مادبا وتوفير سيوله نقدية تعود بالفائدة على المدينة وكذلك ايجاد فرص عمل للشباب العاطل عن العمل.

وذكر بان اصحاب هذا النوع من المطاعم بحاجة للتدريب مهنيا وصحيا من خلال دورات خاصة يجب تنظيمها من قبل المعنيين بالتنسيق مع السياحة والصحة وغرفة التجارة والصناعة والبلدية.

واعرب عن امله في ان تتعاون كافة الجهات المعنية في مادبا لاعطاء صورة حضارية مشرقة عن المدينة وسكانها.0

منظر عام لمدينة مادبا

في كتاب بعنوان عين جنة – الارض والسكان

اسمها القديم عين الجد عفيف .. وتكثر فيها العيون والبساتين

استعراض مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعشائرية في البلدة

□ عجلون - العرب اليوم - محمد شحادة الكيلاني

● صدر مؤخرا كتاب بعنوان " عين جنة– الارض والسكان" لمؤلفه الموظف بكلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية بسام محمد حامد القضاة.

ويتكون الكتاب الذي يقع في 190 صفحة من الحجم المتوسط من خمسة فصول عدا المقدمة التي بين فيها المؤلف ان دافعه الى القيام بهذا البحث كان سبب افتقار المكتبة الاردنية الى معلومات دقيقة وتفصيلية عن كثير من مدن وقرى المملكة فكان هذا محاولة لتقديم عمل فيه تكريم لعين جنة وخدمة للذات والتراث بتسجيل معلومات كانت ستغيب عن الذاكرة نظرا لتوقف استعمالها لو لم تدون في هذا الكتاب.

وتناول القضاة في الفصل الاول موقع عين جنا في الركن الشمالي الغربي من الاردن حيث تبعد عن مدينة عجلون كيلو متر واحدا باتجاه الشرق ومساحتها حوالي 2500 دونم وتكسو قسما كبيرا من اراضيها غابات البلوط والبطم و الزعرور والقسم الاخر مغطى باشجار الزيتون الروماني والحديث اما عدد السكان فبين انه بلغ حتى نهاية شهر شباط من عام 1996 (9420) نسمة.

واوضح المؤلف ان عين جنة عرفت عند امم وشعوب سابقة باسم " عين الجد عفيف" ولعل الناس حرفوا الاسم للتخفيف مشيرا ان هناك من يرى ان سبب التسمية يعود الى عيون الجنان والبساتين المغطاة بالخيرات وهذه تعود الى ما قبل سبعمئة عام اذ ورد اسم البلدة في كتاب البداية والنهاية لابن كثير.

وفي الفصل الثاني استعرض القضاة جوانب التنظيم الاسري في عين جنا من حيث الايمان بان البركة تكمن في التجمعات وكلما كثر العدد ازدادت وتهيأت اسباب الرزق وقد تعود اهلها ولا سيما في العائلة الواحدة على الجلوس في مضافة او ديوان ومن العيب عندهم ان يجلس الرجل كل وقته مع زوجته او مع النساء.

وحول العادات الاجتماعية المتبعة في البلدة فصل المؤلف طرق الخطبة والزواج وعودة الغائب والعقيقة والاحتفال بقدوم الحجاج و عيادة المريض ومراسم الجنائز والتعازي و المشاركة في احتفالات دينية كالمولد النبوي الشريف وذكرى الاسراء والمعراج وعيدي الفطر والاضحى والنذر والاهتمام بفترة الولادة وتلبية نداء المستغيث.

في حين نوه الى عدد من العادات العشائرية كالوجه والدخالة والعطوة ومدتها وفراشها وانواعها ما بين امهال واقبال واعتراف وعلى حق وعلى حي او ميت وناقصة او تامة اضافة الى الصلح والدية والجلوة.

وتحدث المؤلف عن المأكولات الشعبية في عين جنا من منسف ومفتول وعجة وجعاجيل وفطائر كشك وحميض وزعتر وخبز الطابون والشعير والذرة البيضاء والبصل وقرص النار " القرصة الو العويصة" والصاج " الشراك" والمطابق واللزاقيات وخبز العيد.

كما تحدث عن مهام وواجبات المخاتير حيث ذكر اسماء الذين تعاقبوا على هذا التكليف في البلدة اذ كان اولهم المرحوم عقلة عبد الله القضاة واسماء شهدائها وعددهم ثلاثة عشر واهم الامثال وادوات الطرب والالعاب الشعبية فيها واسماء عشائر المملكة التي تربطها باهالي عين جنا علاقات مصاهرة.

حيث بين ان عشائر البلدة خمس اكبرها عددا وبنسبة 90٪ من سكانها " القضاة" التي يعود نسبها الى الحسين بن علي " حسب المؤلف" ويسكنون ايضا قرى رأس منيف وسامتا ومحنا واشتفينا وام الينابيع ولهم اقارب بنفس التسمية في محافظتي البلقاء والكرك الى جانب " المومنية" الذين يعتبرون انفسهم من اعقاب الحسين بن علي ايضا وجدهم الشيخ علي السائح الجنيدي و " الخرابشة" ولهم اقارب في محافظة البلقاء و " الجلابنة" و اصلهم من بلدة علعال بمحافظة اربد و " الحصان – البوارنة" الذين هاجروا من بلدة بورين الفلسطينية الى الضفة الشرقية بسبب ظروفهم الصعبة.

واستعرض القضاة في الفصل الثالث من كتابه مظاهر الحياة الثقافية في عين جنا من حيث النهضة العلمية ففيها سبع مدارس اساسية وثانوية للبنين والبنات وروضتان ويوجد بها 81 شخصا يحملون درجة البكالوريوس في تخصصات علمية وادبية مختلفة واثنان و ثلاثون من حملة درجة الماجستير واثنان واربعون من حملة درجة الدكتوارة وثلاثة واربعون طبيبا وخمس وسبعون مهندسا وخمس وعشرون محاميا وتسعة طيارين عسكريين ومدنيين وستة قضاة وصيدليان اثنان وعشرون ضابطا ومن رتبة عقيد فاعلى ابرزهم مفتي القوات المسلحة الاردنية السابق سماحة اللواء المتقاعد الدكتور نوح علي سلمان القضاة.

وخصص المؤلف الفصل الرابع للحديث حول الحياة الاقتصادية بعين جنا من حيث ملكية الارض والحراثة والزراعة والحصاد والبيدر والادوات والمحاصيل والامثال الزراعية ومواسم وفصول السنة والاشجار الحرجية والمكاييل وعيون الماء واسماء الجبال والوديان والرجوم والعراقيب والثروة الحيوانية والطيور البرية واقدم تجار البلدة بالاضافة الى تخصيص معجم الالفاظ محليا باللهجة المحكية.

اما الفصل الخامس والاخير فقد اشار فيه القضاة الى الادارة المحلية وطبيعة عمل واهداف البلدية والخدمات المتوافرة من مركز صحي ومكتب بريد ومحطة المياه ومساجد ومواصلات وهيئات تطوعية.

بقي ان نقول ان المؤلف من مواليد بلدة عين جنا عام 1965 ويقيم حاليا بقرية رأس منيف وحصل على الثانوية العامة عام 1983 من مدرسة عين جنا الثانوية للبنين وبكالوريوس تاريخ من جامعة اليرموك عام 1988 ثم دبلوم تربية واخيرا ماجستير تربية عام 1996 من الجامعة الاردنية.

وعمل المؤلف مدرسا في وزارة التربية والتعلم لفترة من الزمن ولا يزال الان على رأس عمله بكلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية وله مؤلفات مخطوطة في طريقها الى الطباعة منها العشائر في محافظة عجلون و " عجلون في التاريخ الاسلامي" و " الاغاني الشعبية في محافظة عجلون".0



بسام القضاة

نشاطات جمعية المركز الاسلامي في الزرقاء خلال العيد

□ الزرقاء - العرب اليوم

● قامت جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الزرقاء وخلال عطلة عيد الاضحى المبارك بزيارة لمستشفى الزرقاء الحكومي ومستشفى الامير فيصل ومركز اصلاح وتاهيل بيرين حيث تم تقديم التهاني والهدايا الرمزية للنزلاء والبالغ عددهم 800 نزيل وقد اشتملت الهدايا على المصاحف واكياس الحلوى.

كما وزعت الجمعية 64 اضحية على 600 عائلة معوزة. كما وزعت 1700 نشرة تشمل فضل صيام يوم عرفة والعشر من ذي الحجة ورسالة الجمعية الخيرية.0

دورة للادارة الاشرافية في الشمال

□ اربد - العرب اليوم

● يعقد معهد الادارة العامة في اقليم الشمال دورة الادارة اشرافية بعنوان "نظم المعلومات وادارة المكاتب" حتى نهاية الشهر الجاري.

ويهدف برنامج الدورة الى تعريف المشاركين بمفهوم الادارة الاشرافية واهميتها واكسابهم المهارات اللازمة في ادارة المكاتب واتخاذ القرارات الخاصة بالعمل.

ويشتمل البرنامج على عدة موضوعات ادارية اهمها العملية الادارية، الادارة الحكومية، القيادة الاشرافية، اعداد التقارير بالاضافة الى تبسيط الاجراءات والتعامل مع المرؤوسين وتقويم اداء العاملين.0

اختتام دورة الاستشعار عن بعد في ال البيت

□ المفرق– بترا

● اختتمت في جامعة "آل البيت" دورة متقدمة في الاستشعار عن بعد نظمتها دائرة الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع في الجامعة.

وهدفت الدورة التي استمرت اسبوعين الى تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية عن مفهوم الاستشعار عن بعد والمبادئ الفيزيائية للاستشعار عن بعد ومجسات ومنصات الاستشعار عن بعد والمعالجة الرقمية للصور الفضائية وكيفية تصنيفها والتصحيح الهندسي ومقدمة عن انظمة المعلومات الجغرافية وغيرها.

وشارك في الدورة عدد من الموظفين والعاملين في الدوائر الرسمية والقطاع الخاص وطلبة من الجامعة.0

ما يحدث في عالم التوائم

شقيقان من المفرق لا يفرق الناس بينهما

■ سامي: ضربوني بدلا من اخي رامي

■ رامي: جدي يسلم علي عدة مرات في اليوم

□ المفرق - العرب اليوم
يوسف المشاقبة

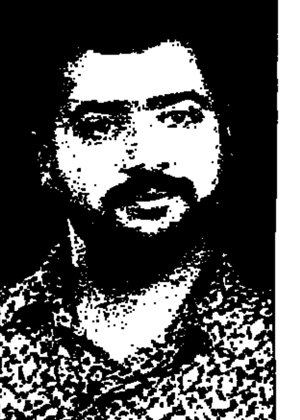
● شابان توأمان من ابناء محافظة المفرق استطاعا الوصول الى تحقيق اهدافهما التي كانا يطمحان لها ، انهما يواجهان صعوبة في التعامل مع اصدقائهما واقاربهما نظرا للتشابه فيما بينهما.

" العرب اليوم" التقت الشابين سامي ورامي شواق دباينة لمعرفة بعض المواقف التي حصلت معهما خلال فترة حياتهما حيث اشار سامي الى ان هناك اشياء كثيرة حصلت معه ففي احد الايام قام اخوه رامي بالمشاجرة مع مجموعة من الاشخاص وقامت الاجهزة الامنية على اثرها بحجزه الامر الذي دفع بالاشخاص الذين اشتكوا على رامي بوضع كمين له باعتباره رامي حيث قاموا بضربه وولوا هاربين .

من جانب اخر اشار رامي الى ان والدته قامت وهما في سن الطفولة بتحميمه ثلاث مرات معتقدة انه سامي اضافة الى قيام جده بالسلام عليه مرات عديدة.

وبين سامي بانه يجد صعوبة احيانا في نظرة الناس لهما حيث بعضهم يتفاجأ عند مشاهدتهما. لان مجموعة تكون لها مصلحة عند شقيقه رامي فتقوم بطلبها منه وهو لا يعرف عن ماذا يتحدثون.

ووجه الشقيقان سامي ورامي شكرهما وتقديرهما لاسرة " العرب اليوم" على هذا اللقاء.0



رامي دباينة

سامي دباينة

خطة جديدة لقسم التدريب والاشراف في تربية الرصيفة للعام الحالي

□ الزرقاء - العرب اليوم

● ذكر مدير التربية والتعليم للواء الرصيفة زياد السبايلة ان قسم التدريب والاشراف في هذه المديرية قد وضع منذ بداية العام الدراسي 98/97 خطة اشرافية تطويرية متكاملة وبخاصة في مجال تدريب المعلمين والدراسات التربوية والبحوث الاجرائية التي من شأنها العمل على تطوير العملية التعليمة وتحسين مخرجاتها في مدارس اللواء.

وحول مجالات تلك الخطة قال رئيس قسم التدريب والاشراف الدكتور شريف علاونة ان اهمها الزيارات الصفية الاشرافية التي لم تعد تنفذ عشوائيا وانما وفق ترتيب الاولويات وتلبية الحاجات بحيث اصبحت الخدمة الاشرافية تقدم بناء على طلب المدارس ويركز فيها على المعلمين الجدد وعلى المعلمين الذين يشاركون في البرامج التدريبية المختلفة للوقوف على مدى انتقال مهارات التدريب الى الغرف الصفية واثر ذلك على تعلم الطلبة و تنمية المعلمين وتدريبهم على اساليب التدريس واطلاعهم على المستجدات التربوية وضمن هذا المجال قال ان المشرفين التربويين نفذوا عددا من المشاغل والورش التدريبية توزعت على عدد من البرامج تتناول محورين هما:

محور تربوي عام يتناول موضوعات تربوية مثل: التخطيط للتدريب، الادارة الصفية، مراعاة الفروق الفردية، وتنمية التفكير.

ومحور تربوي متخصص يتناول المحتوى الاكاديمي للمباحث الدراسية المختلفة الى جانب تطوير المناهج والكتب المدرسية. وفي هذا المجال اشار انه يتم التاكد من اطلاع المعلمين على مناهج المباحث التي يدرسونها وتفهم اهدافها ومدى افادتهم من ادلة المعلم لكل مبحث كما ان المعلمين والمشرفين يقدمون الملاحظات حول الكتب المدرسية والتي بدورها تسهم في تطوير المناهج والكتب المدرسية وتم خلال الدورات التدريبية ضمن برنامج تطوير المدرسة الاساسية الاولى تحليل المقررات الدراسية الى محتوياتها ووضعها في مصفوفات كي يسهل التعامل معها في مجال تكامل المواد الدراسية.

وفي مجال الامتحانات المدرسية قال د. العلاونة ان مشرفي المرحلة قاموا ببناء اختبار تشخيصي لقياس مستوى طلبة الصفوف الثلاثة الاولى في مهارات الرياضيات واللغة العربية وقام مشرفو المباحث الدراسية المختلفة بدراسة تقويمية لاسئلة الامتحانات المدرسية لنهاية الفصل الدراسي الاول كما تم تزويد المدارس بملاحظات حول تلك الاسئلة بالاضافة الى عقد ندوات ومشاغل تدريبية حول خطوات بناء الاختبارات التحصيلية واعداد النشرات التربوية في مجال القياس والتقويم التربوي.

وفي مجال الادارة المدرسية اكد د. العلاونة انه تم تعريف مديري المدارس ومساعديهم بدورهم الاشرافي كمشرفين مقيمين وذلك بحثهم على القيام بزيارات صفية تقويمية للمعلمين وتفعيل برامج الزيارات المتبادلة بين معلمي المدرسة الواحدة والمدارس المتجاورة او المشاركة في تنفيذ بعض البرامج التدريبية.

وفي مجال علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي اشار د. العلاونة ان هناك تركيزا على فتح قنوات الاتصال المباشر مع اولياء امور الطلبة وحث مديري المدارس على تشكيل مجالس التطوير المدرسية من ذوي الاختصاص والخبرة لتكون المدرسة وحدة اساسية للتطوير مؤثرة في احداث التطوير الثقافي والاجتماعي في المجتمع المحلي واظهار دور البيئة المحلية ومشاركتها في تحقيق الاهداف التربوية للمدرسة.0

نظمتها جمعية البيئة في غور الصافي

ندوة حول " المياه في الاردن واقع وطموحات"

□ الكرك - العرب اليوم - عيد ابو قديري

● افتتح امين عام سلطة وادي الاردن د. دريد محاسنة مندوبا عن وزير المياه والري د. منذر حدادين ندوة نظمتها جمعية البيئة الاردنية فرع غور الصافي امس حول المياه في الاردن واقع وطموحات .

وتحدث الدكتور محاسنه حول الخدمات التي تقدمها السلطة للمنطقة مستعرضا خطط وبرامج سلطة وادي الاردن في بناء السدود في منطقة الاغوار الجنوبية لتوفير المياه لمختلف القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والمشاريع الاستثمارية في المنطقة.

كما تحدث مدير التوعية المائية في وزارة المياه عدنان الزعبي حول طبيعة الوضع المائي في الاردن والخطط والبرامج المتخذة في سبيل مواجهة العجز المتزايد في المياه مؤكدا على اهمية السدودالتي سيتم انشاؤها على وادي الموجب والتنور والوالة في توفير المياه للمواطنين والقطاع الزراعي.

وبين ضرورة ترشيد الاستهلاك في المياه ودور المواطن في المحافظة على المياه من التلوث ومنع الهدر فيها مركزا على ضرورة تعاون المواطنين مع اجهزة وزارة المياه في مجالات استخدامات المياه.

كما تحدث في الندوة مدير ادارة مياه محافظة الكرك المهندس زكريا الطراونه حول الوضع المائي في المحافظة وفي منطقة الاغوار الجنوبية مبينا ان محافظة الكرك تقسم الى ثلاث مناطق جغرافية من حيث تغذية المياه لها حيث يتم تغذية كل منطقة بمعزل عن الاخرى وتضم المنطقة الاولى الوية قصبة الكرك والقصر والمزار الجنوبي وعي وتغذى من مجمع ابار السلطاني وعين سارة وابار محي بطاقة مقدارها 900 متر مكعب في الساعة وتضم المنطقة الثانية غور الصافي وغور المزرعة والحديثة وفيفا وتغذى من ابار فيها طاقتها ما بين 300 – 320 مترا مكعبا في الساعة وتضم المنطقة الثالثة القطرانة والوادي الابيض والسلطاني والدامخي وتغذى من ابار خاصة فيها بطاقة 150 مترا مكعبا في الساعة.

واوضح استخدامات المياه في المنطقة سواء للشرب او الطهي او للقطاع الاقتصادي والصناعي والزراعي او الترفيهي مبينا ان سلطة المياه توفر المياه لقطاع الدواجن في المحافظة والذي يبلغ اكثر من مليون طير بما لا يقل عن الف ومئة متر مكعب لها من المياه في اليوم بالاضافة الى توفير الف ومئة متر مكعب يوميا لحوالي نصف مليون راس من الماعز والضان حيث تشكل هذه الكمية 10 بالمئة من مجموع المياه المخصصة للشرب في المحافظة.

واوضح ان اطوال شبكات المياه في مختلف مناطق محافظة الكرك تبلغ 2000 كليو متر من مختلف الاقيسة وان هذه الشبكة تحتاج الى جهود مكثفة ومستمرة في مجال المتابعة والاشراف عليها وصيانتها.

واكد ان مياه محافظة الكرك صالحة للشرب ولم يحدث فيها اي تلوث حيث المراقبة الحثيثة لكل مصدر مائي واجراء الفحوصات المستمرة في مختبرات سلطة المياه المتطورة بالاضافة الى المتابعة المستمرة من قبل اجهزة وزارة الصحة مركزا على اهمية بناء حفر امتصاصية في المناطق التي لا يتوفر فيها صرف صحي.

وقال ان خطة سلطة المياه في العمل تركز على زيادة المصادر المائية التقليدية من خلال انشاء السدود واستغلال مياه الاودية الجانبية وتطوير بعض الاحواض المائية واجراء الدراسات الجوفية لاحواض مائية جديدة وزيادة المصادر غير التقليدية من خلال استغلال المياه المالحة نسبيا في الزراعة مع بعض المعالجة واعادة استعمال المياه المنزلية والصناعية وترشيد الاستهلاك وتقليل الفاقد من شبكات المياه وقنوات الري وزراعة الاصناف التي تحتاج الى كميات قليلة من المياه ورفد قطاع المياه بالكوادر الفنية المتخصصة.

وتحدث المهندس احمد صبح من مركز البحوث الزراعية حول المكافحة ودورها في حماية مصادر المياه والمحافظة على البيئة مبينا ان المكافحة المتكاملة تعتبر اسلوبا جديدا يهتم بمكافحة الافات بطريقة امنه للحصول على خفض في استخدام المبيدات قدر الامكان.

وبين ان اسلوب المكافحة المتكاملة جاء نتيجة الاستخدام العشوائي وغير المبرر للمبيدات وبشكل مستمر والاضرار الناجمة عنه وما احدثته من خلل بيولوجي في البيئة يهدف السيطرة على الافات التي تصيب المحاصيل الزراعية.

واستعرض ادوات المكافحة المتكاملة من حيث مراقبة المحاصيل وعدم اجراء عملية الرش الا بعد ظهور الحشرة وباعداد كافية والطرق الزراعية من تسميد وتعشيب والطرق الميكانيكية في الزراعات المحمية والطرق البيولوجية مؤكدا انه في حال استخدام المبيدات يجب مراعاة فترة الامان واهمية استخدامها بحكمة ووقت الضرورة.0

خطة شاملة لمديرية صحة الزرقاء لمواجهة فصل الصيف

□ الزرقاء - العرب اليوم - عبداللطيف القرشي

● اعدت مديرية صحة محافظة الزرقاء خطة شاملة ومكثفة لمواجهة امراض الصيف وللوقاية من عدم انتشارها وتدارس الاوضاع الصحية والبيئية في المحافظة وعمل رصد وبائي للحالات المرضية المتوقعة خلال فصل الصيف وملاحظة اي تغيرات تطرأ على تبليغات الامراض السارية والمعدية وحالات الاسهال.

مدير عام الصحة في محافظة الزرقاء الدكتور مأمون مغايرة قال ان المديرية قامت بحملة مكثفة على كافة المصادر المائية العامة والخاصة ومحطات الضخ وشبكات المياه والينابيع في المحافظة مع التركيز بشكل مباشر على مراقبة صهاريج المياه المخصصة لغايات بيع مياه الشرب للتاكد من توفر الشروط الصحية المطلوبة فيها لضمان نقل مياه صالحة للمواطنين مشيرا الى ان مديرية الصحة تقوم بالكشف المستمر على هذه الابار وفحص المياه للتاكد من كلورتها حسب الاصول من اجل ضمان عملية التعقيم.

واضاف الدكتور مغايرة بان هذا الاجراء جاء نتيجة حلول فصل الصيف وفتح المسابح ابوابها ونظرا لتداول المشروبات والمثلجات بمختلف انواعها بين المواطنين ونظرا للطلب والاستهلاك الزائد على الالبان ومشتقاتها خلال هذا الفصل.

ودعا الدكتور مغايرة جميع الاهالي والمواطنين تفقد خزانات المياه فوق سطوح منازلهم ووضع اغطية محكمة الاغلاق عليها والتاكد من نظافتها باستمرار والتاكد من عدم وضع مياه الشرب الباردة في عبوات وزجاجات المواد الكيماوية وخاصة الكلور والتخلص باستمرار من النفايات المنزلية وعدم تاخيرها الى اليوم التالي وغسل الفواكه والخضار جيدا قبل تناولها خاصة التي تؤكل نيئة وذلك حرصا على سلامة المواطنين ولوقايتهم من الاسهالات والتسممات الغذائية.0

هكذا من الاصل

بمناسبة نصف قرن على سقوطها

طبرية.. تاريخ.. وأمل.. نضال.. ونكبة

● خليل .م . السعد*

● طبرية... اسم خالد في دنيا الجمال، والجاذبية... لا يستطيع أحد ادراك عمق جمالها، إلا حين يراها بعينيه، ويتحسسها بيديه، ويشم عبيرها برئتيه، يتأملها بوجدانه... وشعوره....

واسم طبرية منقوش في ذاكرة كل الناس من أهلها... رجالاً ونساءً... شيوخاً وأطفالاً... وأجنة في بطون الأمهات....

يزور الناس طبرية... ليتمتعوا بدفئها... ومناظرها الطبيعية الجميلة، وخضرتها البهية، واسماكها اللذيذة... وحماماتها المعدنية، وآثارها القديمة، والرحلات في ضواحيها المتعة...

وتمتاز طبرية بوفرة مياهها المعدنية التي تنبع من جهات متعددة، كما تمتاز بهوائها الصحي الناشف، حيث يتمتع زائرها، والساكن فيها، بجو ممتع في فصل الشتاء، وكذلك بمناظر خلابة في بقية فصول السنة وخاصة في الربيع، حيث تنعكس اشعة الشمس قبل الغروب على سفوح شاطئ البحيرة الشرقي، بالوانها المتعددة.. وضوء القمر المنعكس ليلاً على ماء البحيرة، باشعته الجميلة الجذابة التي تأخذ بمجامع القلوب...

وطبرية.. كغيرها من مدن فلسطين، كان سكانها يعيشون حياة مليئة بالتآلف والتآخي فيما بينهم، لا فرق بين مسلم ومسيحي... وكعادة العدو الثنائي، اليهودي، البريطاني.. حاول أن يعصف بوحدة أهالي طبرية وهدوئهم...لولا الأصالة، والمد الوطني في النفوس، حيث لم يكن في طبرية صراع طبقي، او اقتصادي، او ديني، او عرقي... الكل.. مسلمون ومسيحيون، كانوا يعيشون في محبة وصفاء، كعائلة واحدة...

وكان في طبرية...مثلها مثل .... كل مدن وقرى فلسطين، مواجهات ساخنة... وعصيان، وثورات ضد الحكم البريطاني والتسلل اليهودي، فشارك شبابها في كل مراحل النضال الوطني، بمختلف أنواعه وحركاته... منذ ثورة (1929م) وحتى العام (1948م) حين سلّمها الانجليز لليهود في 19 نيسان 1948، وقبل انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين... بعد معركة غير متكافئة، كان فيها الانجليز، هم الخصم والحكم... في آن واحد.. ثم اتموا فعلتهم بتشريد أهلها ونقلهم بشكل عشوائي بسيارات الجيش البريطاني الى المدن المجاورة....

وطبرية من مدن فلسطين الأولى التي استقبلت اليهود... وأول من ابتلى طبرية باليهود، هو تيطس الروماني... فبعد أن أحرق القدس عام (70)م، ومنع اليهود من سكناها، سمح لهم بالإقامة في طبرية.. فاستقر فيها عدد من الأحبار والعلماء اليهود، واصبحت مركزاً للتعليم الديني، حيث جمع فيها (المشنا) وقسم كبير من (الجمارا)، وهما القسمان اللذان يتألف منهما (التلمود)، وتضاعفت أهميتها في القرن الثاني الميلادي لوجود المجلس اليهودي الأعلى فيها (السانهيدريم) ولهذا اعتبرت طبرية احدى المدن الأربع المقدسة عند اليهود، بالاضافة الى القدس والخليل وصفد... ولذلك ظلت هجرة اليهود اليها مستمرة منذ عام (1560)م، ومع بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، وجه اليهود أنظارهم نحو طبرية، أكثر، فتتابعت هجراتهم اليها..

وفي البداية، كانت علاقة السكان العرب الأصليين باليهود جيدة.. لكنها أخذت تسوء بعد طرح وبعث فكرة الوطن القومي اليهودي... وبعد الاحتلال والاغتصاب اليهودي لفلسطين عام (1948م) صارت طبرية احدى مدن التطور الرئيسية في فلسطين المحتلة...

> **كانت أول من استقبلت اليهود وأول من ابتلي بهم**

نضالات طبرية ... وسقوطها بيد اليهود

اتجه شباب طبرية نحو الرياضة والحياة الشبابية، والنضالية.. فأسسوا في العام (1945م) نادي شباب طبرية، حيث نشط في مجال كرة القدم، بالاضافة الى وحدة كشافة طبرية... وغيرها من النشاطات...

وفي عام (1946م) تشكلت في طبرية (منظمة الفتوة) بقيادة المناضل الطبراني (اسماعيل محمد الحاج خليل) أبوعرب، ضمت في صفوفها عدداً كبيراً من شباب المدينة، وكان لها برامجها في التدريب العسكري، ومعروف أن هذه المنظمة هي الجناح العسكري (للهيئة العربية العليا) التي كان يتزعمها الحاج أمين الحسيني، مفتي فلسطين.. وبالمقابل، تشكل تنظيم آخر هو (النجادة) بقيادة (جميل صالح القهوجي) وابن عمه خالد القهوجي الملقب بـ(القشقوش) وكانت النجادة، تنظيماً شبابياً يتزعمه المجاهد (دياب الهواري)... شمل نشاطه لواء الجليل...فقط...

ولما فرض الجهاد.. وصار لزاماً على الشباب أن يؤدي الواجب، كان لابد أن تتوحد هذه التنظيمات، وبمبادرة وطنية، وتوجيه من (خليل سامي الطبري) الذي كان كل شباب طبرية يحترمونه ويجلونه لمثاليته وأخلاقه الحميدة، ومواقفه الوطنية الصادقة، اتحدت كل الفصائل تحت اسم (منظمة شباب العرب) واتفق أن تكون رئاستها المدنية للسيد (يوسف الطبري) والعسكرية (للسيد اسماعيل الحاج خليل) على أن يرأس لجنة التعبئة والتنظيم، السيد (جميل صالح القهوجي).. إلا أن هذه المنظمة، ومع شديد الأسف لم تفعل شيئاً، سوى القيام بالاستعراضات، بمرافقة فريق الكشافة، وباللباس الكاكي، وجمع التبرعات من التجار والملاكين والصيادين؟؟!!

وفي معركة طبرية... لم يكن للمجاهدين الذين دافعوا عن المدينة، وقاوموا اليهود، اربعة عشر يوماً، وصدوا هجومهم اكثر من مرة، اية علاقة بمنظمة شباب العرب، او الفتوة أو النجادة... بل كان المدافعون عن طبرية يقاتلون تحت امرة قيادة جديدة، يديرها الضابط في الجيش العربي الأردني (محمد العورتاني) يساعده كل من صبحي شاهين، فوزي محمود رمضان، باكير فياض باكير، عوض عامر، وعبد نمر السيدي.

وفي (1948/4/19) وبعد معركة حامية سقطت طبرية بيد اليهود.. والحقيقة يجب أن تقال.. فلم يكن في طبرية عند صدور قرار التقسيم عام (1947)م اي نوع من أنواع السلاح، او الذخائر بيد العرب، سوى بعض الأسلحة الفردية الخفيفة، كالبنادق والمسدسات، مع عدد قليل من سكان الضواحي، وجبل اللوزات الشمالي والتي كانت تستعمل لحراسة بيوتهم البعيدة عن العمران..

...لكن.. وعندما جد الجد، راح المخلصون من أبناء المدينة...يبحثون عن السلاح، وكان العثور عليه عسيراً....

ومن دمشق... ارسلت (اللجنة العسكرية) في نهاية عام (1947م) بعض البنادق الفرنسية الصنع، بدون عتاد؟!!... لكن وزارة الدفاع السورية، زودت المدينة ببعض العتاد القليل...

...لكن طه الهاشمي، قال في منكراته التي نشرت عام (1953م)...

أن اللجنة العسكرية ارسلت الى طبرية قبل سقوطها الفي طلقة فرنسية، وخمسة آلاف طلقة انجليزية، والفي طلقة ألمانية، ومئة قنبلة...

...في اليوم الثاني عشر من آذار (1948م) اشتبك العرب واليهود، في قتال مفاجئ، لأمر خارج عن ارادة السكان (وقيل بأن اليهود افتعلوا هذه المعركة لجس نبض السكان العرب، ولمعرفة اماكن تواجد مقاتليهم، وقوتهم وضعفهم) واستمر القتال أربعة أيام، ورغم قلة امكانات العرب، إلا أنهم تفوقوا على اليهود في قتالهم، وفي اليوم الخامس من القتال (48/3/16) تدخل القائد الانجليزي لموقع طبرية، فاستدعى مساء ذلك اليوم، وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً كلا من (اسماعيل الحاج خليل، وصدقي الطبري، من أعيان العرب، والسيد يوسف دهان رئيس بلدية طبرية، اليهودي) وقال لهم بلهجة تهديدية: (نحن مازلنا مسؤولين عن الأمن والنظام هنا، ولغاية 5/15، ولن اسمح بحدوث مثل ما يحدث الآن، اذهبوا وبلغوا الناس هذا الأمر.. وإذا سمعت طلقة واحدة، فإني سأطلق المدافع على الحي الذي تطلق منه الرصاصة... هيا اذهبوا...)...

وفي صباح اليوم التالي، اطلق أحد المجاهدين، من أحد الأحياء بعض الطلقات، فوجه القائد الانجليزي طلقتين مدفعيتين على هذا الحي... فاستتب الأمن.. وهكذا... عاد الأهالي.. عرباً ويهوداً، واختلطوا ببعضهم كأن شيئاً لم يحدث..؟!!

وبعد أيام من هذه المعركة، جاء الى طبرية، عائداً من دمشق... (صبحي شاهين) ومعه عدد من أبناء طبرية... كانوا قد تلقوا تدريبات عسكرية في دمشق، وهم مسلحون بعدد من المدافع الرشاشة، ومدفع هاون واحد، لكن، ما يؤسف له، أن جميع أسلحتهم كان ينقصها العتاد... وبعد ثلاثة أيام، وصل الى طبرية من الناصرة مجموعة من ستين مجاهداً طبرانياً، بقيادة الضابط الأردني (محمد العورتاني)، فصار عدد المجاهدين في طبرية، مائتين وعشرين مجاهداً فقط (220)....

وفي السادس من نيسان (1948/4/6م) ...بدأ اليهود معركة طبرية، واستعملوا فيها مختلف انواع الأسلحة التي كانت بحوزتهم آنذاك، وقد قدر عدد اليهود الذين كانوا يهاجمون طبرية، بألف (1000) مقاتل، أكثرهم من سكان المستعمرات والقلاع المجاورة... وتكاتف الجميع.. ووقفوا في وجه اليهود سداً منيعاً مدة تسعة أيام بلياليها، ولكن الوضع تطور في اليوم التاسع من المعركة، حيث انقلب اليهود الى مهاجمين، فهاجموا المدينة بشكل مكثف من جهاتها الأربعة، وكان ذلك ليلة (15-1948/4/16م)، لكن القائد الانجليزي، تدخل في صباح اليوم السادس عشر من نيسان، وللمرة الثانية، فمنع التجول في المدينة، وأمر بقيام هدنة مدتها ثلاثة أيام، بين الفريقين المتقاتلين، وطلب من رجال (الهاغاناة) عدم التحرش بالسكان العرب...لكن اليهود... وفي اليوم الثالث من الهدنة، نقضوها... وقاموا بهجوم مركز، واحتلوا فندق غروسمان (فندق طبرية الكبيرة) وبنك باركلس المشرفين على الأحياء العربية من جهة الشمال، ومعظم البنايات الفخمة المحيطة بهما، ثم نسفوا دائرة البريد، المشرقة على الحي العربي من الجهة الغربية، وكذلك اجزاء من سور المدينة القديم من جهة الجنوب، والشمال، وهكذا صارت الأحياء العربية مكشوفة لهم، وبذلك سيطروا على المدينة من كافة جهاتها، وبدأوا يدخلون الأحياء العربية من جهة (حزات بايت) قريات صموئيل (وحزات كبير)...فاتصل الشيخ نايف الطبري بالقائد الانجليزي، واعلن استسلام المدينة، وطلب منه حماية السكان العرب.. فارسل القائد الانجليزي عشرين سيارة عسكرية شاحنة، قامت بنقل السكان العرب الى الناصرة وسمخ بشكل عشوائي، وبدون رغبة السكان وارادتهم، وكان بعض الأهالي قد غادروا المدينة ليلة سقوطها عن طريق البحيرة بواسطة القوارب الصغيرة والسفن الشراعية، أو بسياراتهم الخاصة او المستأجرة، الى سمخ فالأردن، او الى الحمة ومنها الى الشام... وبعض السكان غادروا المدينة مشياً على الأقدام الى صفد، ومنها ذهبوا الى الشام، وقد استقر معظم سكان طبرية العرب بعد خروجهم من المدينة في اربد (الأردن) وفي دمشق والناصرة، والقليل جداً من أهالي طبرية اتجاه الى لبنان واستقر هناك...

> **لم يبق في المدينة بعد سقوطها سوى امرأة عجوز ورجل مسن معتوه**

وبعد أن اتم الانجليز ترحيل السكان العرب من طبرية(1)، اندفع اليهود الى البيوت التي تركها اصحابها العرب، والى المحلات التجارية، ونهبوا كل ما كان فيها من اثاث ومؤن، ثم احتلوا البيوت، وسكنوها، ولم يبق في طبرية بعد سقوطها، سوى امرأة عجوز كانت خادمة في دير اللاتين، ورجل مسن معتوه....(2)

أما بعض المجاهدين من الذين جاءوا من الناصرة والقرى المجاورة، فقد غادروا طبرية قبل سقوطها بثلاثة أيام (اثناء الهدنة) الى لوبية، والمغار، ولم يبق في المدينة مع الأهالي إلا (الضابط محمد العورتاني) وجماعته الذين صمموا على البقاء في طبرية والدفاع عنها... وأصروا على الخروج من المدينة بعد سقوطها، بكامل اسلحتهم، وكان لهم ذلك...

لزاماً علينا... ان نذكر الذين ابلوا بلاءً حسناً في معركة طبرية، وقدّموا دماءهم رخيصة في سبيل بلدهم... الشهداء – خالد القهوجي، عوض عامر، حسن مصطفى الجراح (الشيش)، مطلق السحتوت، انطون فضة واحسان كنجو....

ومن المجاهدين الذين كان لهم الباع الطويل في الدفاع عن المدينة.... نذكر منهم... محمد العورتاني، اسماعيل الحاج خليل، خليل سامي الطبري، صبحي شاهين، فوزي محمود رمضان، سعيد مصطفى السيدي (وقد خرج من المعركة، وفي جسده أكثر من أربعين رصاصة، بقي بعضها في جسده حتى وفاته في اربد) سعيد البيروتي، باكير فياض باكير، عبد الهادي عبد الرؤوف حماد، محمود عبد القادر عمارة (او مناف) عبد الله دياب السعد، مصطفى العبد زيدان، أحمد محمد الجمّال (ابوصخر)، محمد علي خليل (البوليس)، عبد نمر السيدي، محمود محمد سحتوت، فوزي رشيد سعدية، ونمر سعيد خرطبيل، وغيرهم من المجاهدين الأبطال، الذين لا تحضرنا اسماؤهم الآن...

هذه هي قصة سقوط طبرية (3)، ونضالاتها.. وكانت طبرية، اولى حبات العقد، وأول مدينة فلسطينيّة يسلمها الانجليز لليهود، قبل انتهاء فترة انتدابهم... وبتواطؤ مكشوف...!!0

هوامش:

(1) كان عدد السكان العرب في طبرية حتى سنة (48م) خمسة آلاف نسمة فقط، بينما كان عدد السكان اليهود (13) الف نسمة.

(2) طبرية الآن مدينة يهودية بالكامل، ولا يسكن فيها أي عربي.

(3) كانت طبرية آخر مدينة فلسطينية يحتلها الانجليز عام 1917 وأول مدينة فلسطينية يغتصبها اليهود عام (1948م).

* باحث في المسألة اليهودية

اسبوع للقدس... اسبوع لفلسطين

● مصطفى الدباغ

● أحيت أمتنا ذكرى النكبة في الثلاثين من آذار الماضي في يوم عرف بيوم الأرض، وتحتفل اسرائيل في الخامس عشر من أيار هذا العام بذكرى قيام الدولة الخمسيني وهو ما يسمى باليوبيل الذهبي.

خمسون عاماً مرت على النكبة، ولم تستطع القواميس العربية ان تنحت كلمة أعمق دلالة منها لأنها بالفعل كانت على الأمة العربية والإسلامية نكبة النكبات من بعد غزو التتار والغزو الصليبي، والتي اكتملت خطوطها وأحكمت اسرائيل خيوط شبكتها السرطانية العدوانية التوسعية في حرب حزيران عندما وقع الأقصى نفسه تحت براثن الاحتلال الغاشم.

وإذا كانت مأساة القدس اختزالاً لمأساة فلسطين وتجسيداً فاضحاً لها، فإن إحياء ذكرى القدس مع ذكرى اغتصاب فلسطين هو في النهاية إحياء لذكرى النكبة والقضية برمتها، ذلك أن القدس هي الرمز والمفتاح كما هي التاج والغرة وهي للعرب والمسلمين تمثل ذاكرة الأمة وتختزل تاريخ صراعها البطولي مع الغزاة والمحتلين على امتداد التاريخ الحافل وتمثل حاضر الأمة المشحون بالدموع والدماء وبالدمار والأشلاء والذي يتطلع محتشداً متحفزاً الى المستقبل.

وواهم جداً من ظن أن العرب والمسلمين قد نسوا بيت المقدس كما لم ينسها أهل فلسطين وأبناؤها المقدسيون، فهي هناك محفورة في أعماق الوجدان لا تحول ولا تزول. وهذا جزء من خيار الكينونة الذي تقف الأمة اليوم أمامه مباشرة (أن تكون أو لا تكون) وهو الممكن الوحيد لأن بلوغ الحافة يقضي إما الى السقوط فالانهيار التام واسدال الستار وإما الى النهوض في اللحظة الأخيرة.

ولا نقول بضرورة إحياء ذكرى القدس في هذه المناسبة الجلل والذكرى الدامية الحزينة لذلك السبب فحسب، بل لأنها كذلك كانت الأكثر تعرضاً للأذى والأكثر استهدافاً لخطط التهويد فما انفك حكام اسرائيل يفصحون بمناسبة وغير مناسبة عن الأحلام التوسعية لإسرائيل كبرى وعاصمتها القدس الموحدة أكبر عاصمة في العالم تضم اليها القرى المجاورة وحلقات المستوطنات التي ضربت حزاماً خانقاً من حولها وكان آخرها مستوطنة جبل أبوغنيم مما ستشكل 20٪ من ارض فلسطين لتكون مع اجراءات التهجير (الترانسفير) والتهويد على كامل الثرى الفلسطيني هدية تتباهى لإسرائيل في عيد يوبيلها الذهبي.

ولم يتردد الكونجرس الأميركي في دعم مثل هذه الاجراءات وكأنه ليس كونجرس أميركا التي أطلقت عملية السلام والزمت نفسها بها حتى اكتمال تحقيقها مما يجعل هذه العملية برمتها ليس عرضة للشك والريبة بل كجثة مجمدة في ثلاجة الموتى تنتظر مراسم الدفن! فقد اعترف الكونجرس في نيسان عام 1990 بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ثم عاد فأقر نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها إعلاماً للدنيا عن التمسك بالقرار وعدم الحيدة او الرجوع عنه، لا بل زاد على كل ذلك عندما أقر مؤخراً مشروع قانون لتخصيص مئة مليون دولار لإكمال عمليات نقل السفارة.

اما اسرائيل فلا تسل عن الإجراءات الإجرامية والتجاوزات الإرهابية اليومية التي تخالف بها في كل مرة القوانين الدولية جميعها دون أن تجد حتى من يوبخها مع أن دولة في الجوار تحرق الى درجة التفحم لشبهة وجود اسلحة دمار شامل وترسانة اسرائيل تتحدى بشماته، كما قامت اسرائيل بأكبر عملية تهجير لسكان القدس وجوارها كما فعلت في سائر فلسطين بأساليب تفوق الحصر كمصادرة الأراضي وفرض الضرائب وسحب التراخيص التجارية والإنشائية، والاعتقال والابعاد على الشبهة، وهدم المنازل وسحب الهويات من سكان المدينة بتصعيد متسارع مما أفقد المقدسيون حق الإقامة في مدينتهم.

بالإضافة الى ما يتعرض له الأقصى نفسه من محاولات الهدم والاحراق وشق الأنفاق تحت اساساته لتقويض البناء واقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه، وكذلك انتهاك حرمته وارهاب عماره وزواره بأبشع الأساليب الخسيسة. وغني عن البيان ما تتعرض له على نفس المستوى والدرجة ان لم يكن اشد كل مدينة وقرية على امتداد التراب الفلسطيني.

لذلك وفي ذكرى نصف قرن على النكبة واغتصاب فلسطين واغتصاب القدس، مدينة النور والأنبياء، لا يكفي يوم الأرض لإحياء الذكرى المأساة بل لابد من تخصيص اسبوع يكون متميزاً في حجم فعالياته وفي نوعيتها وتنوعها على امتداد الساحات العربية والإسلامية والعالمية وعلى المستويين الرسمي والشعبي حيث يجب أن يتم تنسيق مسبق محكم لتكون صدىً لفعاليات الشعب الفلسطيني بالداخل ولإطلاق اعظم عملية تحريك عربي إسلامي عالمي من أجل فلسطين عامة والقدس خاصة عبر نشاطات معمقة كالمؤتمرات واللقاءات، المسيرات والاجتماعات. واستخدام تام لكافة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة لإعادة عرض المأساة حية على العالم بخطاب حضاري جديد يعيد الذاكرة المفقودة فيعيش خفاياها وخباياها ويتجسد مدى الحيف والظلم الذي الم بأهلها فينهد بعد صحوة ضمير إجبارية ليوقف هذه المأساة التي تمثل أبشع انواع الشقاء الإنساني الذي يوقعه الانسان نفسه بالآخر.

ويجب أن يخطط الأسبوع ليقوم بتفعيل قرارات المؤتمرات الرسمية والشعبية السابقة والتي كانت تخرج بتوصيات لأجل القدس وفلسطين التي كانت تنتهي بانتهاء تلك المؤتمرات وتتوقف بتوقفها، وأن يقوم بالاستفادة من فعاليات وخبرات المؤتمرات السابقة واللقاءات والتجمعات كالمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس الذي عقد في عمان في آب 1997 وكمؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد مؤخراً في الدوحة ومن قبله مؤتمر قمة الدول الإسلامية في طهران.

وأن يخطط الأسبوع ليتضمن استراتيجية عمل رسمية وشبه رسمية وشعبية تأخذ بعين الاعتبار البعد العالمي للمشروع الصهيوني على أرض فلسطين في تحققه بكيان عنصري استعماري استيطاني توسعي، كما يأخذ في الاعتبار البعد المحلي مما تعكسه سياسة الليكود المتطرف وسياسة نتنياهو المغرقة والضالعة في الارهاب مما يبدو للعيان من إصرار على الاستيطان التوسعي وعدم الرضوخ للشرعية الدولية بعودة الفلسطينيين وبدولة فلسطينية والتمسك بقدس موحدة عاصمة أبدية لإسرائيل. وهذان البعدان العالمي والمحلي يؤكدان لكل ذي بصر وبصيرة على أن السلام كان ومازال مجرد وسيلة لكسب الوقت في التمدد والتوسع وفرض الوقائع الجديدة ولتحقيق المزيد من المكاسب باتجاه اسرائيل كبرى عاصمتها القدس، وليس سلاماً يريد وضع العدل في نصابه ويعيد المغتصب الى اصحابه.

أخيراً يجب أن يخطط الأسبوع ليتضمن البرامج والفعاليات على مستوى عالٍ من خلال حشد كافة الأصدقاء والحلفاء بشكل أوسع وأعمق مما تم في أزمة الخليج الأخيرة بحيث يتم اتخاذ ما من شأنه جعل هيئة الأمم تضطلع بمسؤولياتها والى أخذ الدول الأوروبية هي الأخرى دورها على نفس المستوى والدرجة وعلى قدم المساواة مع أميركا التي أصبح تفردها مدعاة للتلكؤ والصلف والتنصل الإسرائيلي من كافة الالتزامات. وضمن هذا الاطار سيصار الى اتخاذ القرارات التي تؤدي الى وقف سياسات اسرائيل في التهجير والاستيطان والتهويد على كافة أرض فلسطين ووقف ممارساتها في القدس وغيرها، وكذلك اتخاذ الإجراءات الدولية الفورية لحماية السكان المدنيين تحت الاحتلال فإسرائيل بدون تردد او خشية من أي جهة قامت باغتيال المهندس عياش غدراً ومجنداً جندت لاغتيال محيي الدين الشريف بحجة ملاحقة المقاومة المشروعة للاحتلال، عدا عن المجازر البشعة كمجزرة الحرم الإبراهيمي ومجزرة ترقومية الأخيرة والتي يتعرض فيها المدنيون العزل للذبح البشع بدم بارد من قبل المستوطنين والمتطرفين وأفراد الجيش نفسه فلابد من قرارات متضمنة لآليات عمل فورية بما فيها إنزال اشد وأقسى أنواع العقوبات بتصعيد متسارع كما كان يتم مع العراق في حال انتهاكها القرارات الدولية مما يضع حداً لارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في الداخل والخارج حماية للأهل هنا وهناك.

يضاف الى تلك آلية عمل لإجبار اسرائيل على الانصياع للقرارات الدولية والانسحاب من كل المحتل من الأرض بما فيها كأولوية القدس العربية والانسحاب من جنوب لبنان والجولان بدون شروط مسبقة، والزامها بإخضاع مؤسساتها النووية وغيرها من كيماوية وبيولوجية للتفتيش وإزالة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

ان حشد جهود الهيئة الدولية وكافة الحلفاء والأصدقاء يمكن أن يؤتي ثماره في الضغط بثقل على أميركا لإجبار اسرائيل على الانسحاب، وقد سبق لها أن اجبرتها على الانسحاب من سيناء ونجحت في تلك، اضافة الى قرارات دولية ملزمة من قبل الفعاليات العربية والإسلامية والعالمية باستخدام سلاح المقاطعة الشاملة لمن يشجع على عدم انصياع اسرائيل لذلك.

مع الذكرى الخمسين للنكبة ليس أقل من اسبوع معمق لا يحرك العالم من حولنا فحسب، بل يهز منا الوجدان العربي والإسلامي ويحرك الأمة لتؤوب الى واقعها ورشدها... وتبدأ المشوار باتجاه القرن الحادي والعشرين ليكون لها دورها الفاعل المعزز لرسالتها الإنسانية الحضارية العظيمة تجاه نفسها وتجاه البشرية المعنية.0

قف
نحو قانون عصري للمطبوعات

■ محمد ناجي عمايرة

● أما وقد عاد جلالة الحسين الى تذكير الحكومة بضرورة وضع قانون جديد للمطبوعات والنشر، فانها، اي الحكومة، ستصدع بالأمر الملكي السامي، وستعمل على اعداد مشروع جديد للقانون المذكور.

ان بعض معالم هذا المشروع واضحة في الرسالة الملكية السامية الى دولة رئيس الوزراء، وهي بالذات معالجة بعض التجاوزات التي تقع فيها صحافتنا سواء في معالجتها الأوضاع الداخلية، مما يسيء الى نسيجنا الوطني، أو الأوضاع العربية مما يسيء الى الاشقاء وبالذات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وهذان العنصران، في ما أرى، متوفران اساساً في القانون الحالي، ولعل التأكيد عليهما من الضرورة بمكان، غير أن من الواجب، توضيح ما يراد بهما بحيث لا يبقى هناك مجال للغموض او الالتباس يستدعي العودة الى الجهات المختصة بتفسير القوانين.

ما نفهمه من الرسالة الملكية لا يعني بحال من الأحوال الحد من حرية الصحافة، ولا تقييد حرية العقول والتعبير، ولا حظر نشر الرأي الآخر. ذلك أن الاساءة الى نسيج وحدتنا الوطنية، او المساس بالعلاقة المقدسة بين وطننا واشقائه لا يدخلان في اطار حرية التعبير عن الرأي، أو الرأي الآخر. وهما أمران مرفوضان، ولا يجوز لمواطن، ان يتعرض لهما، او يزج نفسه في اطارهما... فما بالك بالصحافي صاحب الموقف والكلمة والرسالة.

وهنا لابد من التوقف عند حدود معنى تلك الإساءة... وذلك المساس... لا أن يتركا على غموضهما... فما يندرج تحتهما كثير وقد يلجأ بعض اعداء حرية الصحافة، او المتضررين منها، الى استخدامهما مظلة للهجوم على الصحافة، وتقييد حريتها، وعرقلة ادائها لرسالتها. وهذا ما نطالب به المشرع، سواء أكان في السلطة التنفيذية، عند وضع مسودة مشروع القانون، أو في السلطة التشريعية (مجلس النواب ومجلس الاعيان) عند مناقشة المشروع، بعد أن تقدمه الحكومة اليهما.

ومع ادراكنا أهمية اصدار مشروع قانون جديد، للمطبوعات والنشر، يغطي الثغرات التي يعاني منها القانون الحالي النافذ المفعول، فاننا نطالب الحكومة أولاً، وقبل كل شيء، بالتريث كثيراً عند اعداد المشروع، ونؤكد على اهمية عرضه او التعاون في اعداده مع الجهات المعنية، وخصوصاً نقابة الصحافيين، ولا بأس من الاستعانة، بالخبرات الفنية الكثيرة، في هذا المجال، حتى يأتي ملبياً لحاجات المجتمع، وللظروف الموضوعية التي تستوجب اعداده، ولا نعتقد أن هذا المطلب يستعصي على الحكومة، أو على المجلس النيابي، او مجلس الأعيان، والمهم ان لا نظل نختلف حول هذا الأمر قبل انجازه، وبعده!0

8 العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»

شارع الصحافة / المجمع الاستثماري

ك. الطباعون العرب

ص.ب 962198

عمان 11196 – الاردن

هاتف 5683333

فاكس 5602266

عميد الدار

د. رياض الحروب

رئيس التحرير المسؤول

طاهر العدوان

رئيس التحرير

صالح القلاب

هيئة التحرير

مروان حزين محمد كعوش

حلمي الاسمر خالد الزبيدي

مدير التسويق والاعلان

سامي صقر

مدير العلاقات العامة

باسل الطراونة

المدير الفني

م. باسل ابوسيف

التوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف 5682223/4-5601099

فاكس 5698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 5686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي

الطبعة المحلية 75 ديناراً

الطبعة الدولية 700 $

المراسلون

لندن: حميد غريافة هاتف 4405450

القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 397293

تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272

بغداد: احمد صبري هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم / أمريكا

ص.ب 1042

Paterson NJ 07533

هاتف 6539-684(973)

فاكس 6665-684(973)

الطبعة الالكترونية

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily

International Edition

Arab's NewsPaper of the 21st Century

Published by

Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.

Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198

Board Chairman/ General Manager

Dr. Riad Al Hroub

Editor in Charge

Taher Al Adwan

Telefax 5620552

Editor in Chief

Saleh Al Kallab

Telefax 5620551

Managing Editors

Marwan Hazayen M. Ka'awash

Helmi Al Asmar Khalid EL Zubaidi

Sales &Advertising Director

Sami Saqar

Tel 5620563 Fax 5622177

Public Relations Manager

Basel Al Tarawneh

Telefax 5622179

Technical Manager

Eng. Basel Abu Saif

e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo

Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd

Tel 5620541 Fax 5686144

Circulation

Al Farid Distribution Est.

Tel 5620564 Fax 5602266

Correspondents

London H Gharyafi Tel 4405450

Cairo F. Khattab Tel 3534537

Algeria A. Rozaqi Tel 307293

Tunisia S. Jourshi Tel 757272

Iraq A. Sabri Tel 5434027

USA OFFICE

P.O Box 1042

Paterson N.J 07533

Tel (973)684-6539

Fax (973)684-6665

Electronic Edition

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

منبر العرب

■ فالح حسون الدراجي
العراق

الاردن: صوت الحق العراقي

● قلما يختلف اثنان على ان الاردن والعراق جسدان في روح واحدة...

ليس لانهما ينتميان لامة واحدة فحسب فكثير من ابناء الامة يختلفون، وكثير منهم يتقاتلون!! ولا لانهما يتعانقان.. حدوديا -فكم من البلدان التي تكون متجاورة - حدوديا - ومتباعدة سياسيا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا؟ ولا لان الاردن والعراق متعاونان، حيث يكمل احدهما الاخر اقتصاديا او يمكن القول بان احدهما يستفيد من موارد الاخر، بل ويحيا عليه!!.

كلا ليس لهذه الاسباب - وان كانت مهمة - يمكن الحكم على ان الاردن هو رئة العراق التي يتنفس منها وبها، ولا يمكن اعتبار العراق عمق الاردن وظهره القوي، ولا لاجل هذه الاسباب يحب العراقيون شعب الاردن.. بل لان تاريخ العلاقة بين الاردن والعراق، هو تاريخ متشابك ومتجذر، وبمختلف الفروع والاغصان، فمنذ ان التقى الشعبان وتشابكت ايديهم على حدود الدم والحب واللغة والمصير والحد، والدين، والثقة وهي تتجذر في ارض مشتركة وفي ظل سماء مشتركة. اقول منذ ان عرف التاريخ لون الوجه العراقي، ورائحة النفس الاردني. وهو يدرك ان هذين الشعبين ليسا مثل اي شعبين، ولا اغالي اذا قلت ان العراقيين والاردنيين اتحدا - بالفطرة - قبل ان ينبثق الاتحاد الهاشمي، وان العراقيين والاردنيين اجتمعوا على الحب وتعاونوا على الخير قبل ان يتأسس مجلس التعاون العربي!

وان الاردنيين والعراقيين اكثر من غيرهم تحسسوا هذا الحب وهذا الالتحام وهذا التوافق قبل اي وفاق سياسي.. لذا ظل الاردنيون يحبون العراقيين في اسعد الازمات واتعسها. وفي افسح الايام واضيقها، وعبثا حاولت كل الظروف التي جاءت من خارج ارادة الشعبين ان تكسر شوكة هذا الالتحام او تقل عقدة النفيس الغالي .. كما ظل العراقيون قريبين جدا من الهم الاردني والوجع الاردني، وما مقبرة الشهداء العراقيين في مفرق الاردن الا شاهدا على اتحاد الدم الاردني والعراقي.

ولنا امثلة لا تحصى عن التحام الدم العراقي والاردني ولعل طريق بغداد عمان الذي عبدته دماء الشهداء العراقيين والاردنيين في حرب الخليج الثانية اكبر الامثلة والادلة على ذلك.

والان، وحيث يمر العراقيون باقسى الظروف واصعب المراحل ينبري الاردن شعبا كريما عظيما يقف الى جانب شقيقه شعب العراق موقفا لا يشبهه موقف اخر، اقل ما يقال عنه انه اوفى الاخوة حقها، وكرّم الدم العراقي بما يماثله من دم ودعم وغذاء وسند قوي ومصدر رزق لما يقارب المليون عراقي جاءوا يبحثون عن اللقمة الشريفة والرغيف الحلال، فلم يجد اي عراقي غير المحبة والتقدير مهما كانت ظروف الاردن ومهما كانت المعوقات، فضلا عن الاف العوائل العراقية التي تعيش على ما يصل لها من ابنائها العاملين في عمان من موارد وبالعملة الصعبة..

اما على الصعيد الرسمي، فيكفي ان نذكر بالحب والتقدير والاجلال موقف جلالة الملك - وهو الذي ذهب الى اميركا للعلاج - ليستثني موضوع علاجه مفضلا عليه موضوع العراق واحتمال تعرضه لعدوان اميركي عسكري يزيد اوجاع العراقيين وجعا، ويحمل طاقتهم طاقة اخرى، حتى راح يطوي الليل بالنهار مفاوضا ومتحدثا ومتوسطا وبكل ثقله الدولي لينجح في اطفاء نار الحقد والعدوان ليجنب العراق والعراقيين هول كارثة جديدة..

لا ينسى العراقيون ما عاشوا زمن الحصار وما تسبب من دمار وعذاب، ومع هذا التذكر سيتذكر العراقيون موقف الاردن حكومة وشعبا وما لعبه الاردن في كسر جدار الحصار وما لعبه ملكه في تجنيب العراق مذبحة جديدة. بل ومذابح متعددة!!

ونحن كمواطنين عراقيين لا نملك غير ضمائرنا وذاكرتنا تبقى نحتفظ بالمودة والعرفان لجلالة الملك موقفه، ونتمنى عليه مواصلة الجهود والبحث فما زال في الملعب متسع بل ما تزال المقصورة تطمح بدور اخر وجولة جديدة للفارس والحسين، كي يساهم مع الخيرين امثال الشيخ زايد وغيره في انتصار العراق على الحصار وتحقيق الام العراقيين وستبقى الذاكرة العراقية مشغولة بالحب ابدا لسماع صوت الاردن: صوت الحق العراقي.0

مهداة الى مليون «مريم» عراقية

الحصار

كاريكاتير خضير الحميري

فايروس الرعب والجريمة الذي بات يؤرقنا

■ محمد حسين الغوانمة

● بعد ان كان الاردن واحة الامن والامان، ويشار اليه بالبنان بين بلدان العالم الاخرى انتقل اليه فايروس الجريمة والم بنا جميعا هذا الداء الخبيث ونفذ الى اعماق شبكتنا المجتمعية واخذ يقرض نسيجها ويفتك بخلاياها. هذا المجتمع الذي تربى على القيم والمبادىء ونبذ الجريمة والمجرمين والذي كان دوما الاكفأ في التصدي لها وابعاد شبحها عن حياة مواطنيه وقع في المصيدة واصبح معتلا بها وخارت قواه امام هولها وخبث اساليبها الفتاكة. وارتفعت حرارة الاحساس بالخلل الاجتماعي لدى الناس وغلب عليهم الشعور بالقلق والتوتر والهلع من تعاظم الجريمة التي باتت تغطي مساحة واسعة من منتدياتنا وتعصف بمكتسبات الوطن الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

هذه الجريمة التي برزت ملامحها وابعادها واخطارها الى السطح واصبحت تظهر جليا في الافق وتأخذ اشكالا متعددة وغير مألوفة في الاونة الاخيرة وعلى الاخص في العام الفائت ومطلع العام الحالي. وخطر هذه الجرائم يكمن في انها ليست عفوية او ظرفية بل ويغلب على معظمها التخطيط والتنظيم.

وقفنا موقف المتفرج وحتى هذه الساعة على ما يرتكب في الشارع الاردني من جرائم ظنا منا ان المجتمع الاردني محصن بما فيه الكفاية ضد استفحال الجريمة وان مثل هذه الجرائم التي تقع هنا وهناك ان هي الا خلل طارىء ولن تطال عمق المجتمع او بنيته الاساسية ولكن بات اليوم من الممكن للمتتبع للامور التيقن من ان الجريمة لم تعد هامشية وانها اصبحت تمثل خطرا حقيقيا ينخر في اعماق المجتمع. ولتشخيص العلة لا بد من التعرض لاشكال الجريمة وانواعها واسبابها حتى يمكننا وضع اليد على مواطن الخلل ليتسنى لنا بعد ذلك اجتثاث الجريمة والى الابد.

فمن حيث اشكال الجريمة التي تطفو على السطح هذه الايام يمكن حصرها في نوعين هما الجريمة الاجتماعية والجريمة الاقتصادية ومن امثلة الجريمة الاجتماعية جرائم القتل لعائلات كاملة او بعضها بشكل غير مألوف وكان الجاني احد الوالدين والبعض الاخر جاء على ايدي اخرين وكان طابعها ثأريا او تصفية حسابات وكذلك جرائم بتر الاعضاء او قتل الابناء بالغاز والسموم وجرائم تقطيع اجزاء الضحية او احراق الجثة لاخفاء آثار الجريمة وحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي وخاصة ما كان الجاني فيها ابا او اخا وهناك جرائم اخرى كثيرة. وهذه الجرائم جميعا لم يألفها المجتمع من قبل لا من حيث الجناة ولا كيفية تنفيذ الجرائم ولا الكم الكبير منها.

وهناك الجريمة الاقتصادية التي اصبحت حديث الشارع هذه الايام ومن امثلتها الصفقات الفاحشة والاستغلال البشع لقوت المواطن وصفقات الاغذية والادوية والاقتراض من البنوك باسماء اشخاص وشركات وهمية بالتواطؤ مع المسؤولين في هذه البنوك وكذلك عمليات الاحتيال والنصب وانشاء الشركات الوهمية وجرائم الرشاوى والاختلاس والتزوير وسرقة الاموال والحصول على الامتيازات بانشاء المصالح والشركات بواسطة المحسوبية والرشوة وخلافه الكثير الكثير من الجرائم الاقتصادية. ان تحديد اشكال الجريمة وانواعها يقود حتما الى التقصي والبحث عن الاسباب والتعرف على البيئة والمناخات الملائمة لتنامي الجريمة وتعاظمها وانطلاقتها الصاروخية التي خيمت علينا واصابتنا بالوجوم والحيرة حكومة ومواطنين.

هذه الاسباب يمكن تلخيصها في السببين التاليين:

اولا: السبب القانوني: وتتحمل فيه الدولة عامل المسؤولية من حيث انها المسؤولة عن اقتراح وتنفيذ القوانين والتشريعات الرادعة وبما يكفل كبح جماح الجريمة والمجرمين ووقف نزيف الدم والمال وانتهاك الاعراض والحرمات والتي لا يمكن ان تأتي الا من خلال حزمة كاملة من القوانين والتشريعات طابعها الحزم والصرامة والتي تغلق من خلالها جميع المنافذ للاحتيال على القانون وتحرم المجرمين من اي ثغرة يمكن النفاذ من خلالها وتوقع اقصى العقوبات الرادعة والقصاص العادل بحق الجناة الذين دأبوا على استباحة الحرمات وقتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق وسلبوا اموال الناس بدون وجه حق. مثل هذه القوانين والتشريعات فقط هي التي ترغم المجرم على التفكير في العاقبة والتراجع عما عزم عليه خوفا من العقوبة وهي كذلك التي تحرم المجرم من تكرار القتل والسارق لا يمكنه تكرار الفعلة قال تعالى «ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب» صدق الله العظيم. فلماذا نحجم عن تطبيق شرع الله الذي كفل منع الجريمة قبل وقوعها فهو قد اوجد العقوبة الرادعة لكل جريمة وامر بايقاعها بحق مرتكبيها ؟ هل لان المستفيدين من الفوضوية القانونية كثيرون؟ وهم الذين يضعون العثرات امام التطبيق للقوانين النافذة خوفا من ان يكونوا الخاسرين في حال التطبيق الكامل لها وهم الذين اسهموا بصورة مباشرة او غير مباشرة في تكريس هذا الوضع الذي يسمح لهم بممارسة جرائمهم دون حسيب.

لا يمكننا باي حال من الاحوال حماية حقوق الانسان في بلدنا ولا المحافظة على مقدرات الوطن واسباب تقدمه وازدهاره الا بالتشريعات التي تلبي حاجات الوطن والمواطنين وتطبيقها باقصى درجات العزم والحزم لتمثل بداية لطريق العدل والامن والامان والسلامة للجميع فالامن مطلب عزيز تتطلع اليه المجتمعات وتتسابق لتقديمه السلطات وتتنافس في تأمينه الحكومات وتسخر له كل الطاقات والامكانيات المادية والوسائل العلمية.

ثانيا: السبب المجتمعي : والذي يتحمل فيه المجتمع المسؤولية الكاملة بمؤسساته الاجتماعية كافة وخصوصا الاسرة والمدرسة اللتين تتعرضان اليوم الى غزو ثقافي بحيث اصبح الفرد رجلا او امرأة شابا كان او طفلا لا يميز بين الغث والسمين يربط بين ما يشاهده ويقرأه ويسمعه من برامج خليعة واجرامية وعادات وتقاليد منفرة وبين المجتمعات الغربية واصبح يرى فيها اسباب القوة والتفوق والعظمة واصبح يربطه كذلك بين التخلف الذي نعيشه والتمسك بالدين والقيم والمثل فصار يرى انها اصبحت بالية وتجاوزها الزمن وتمنعنا من التقدم. وعليه فلقد تجذر في مؤسساتنا الاجتماعية افتراض يرى ان التغيير لا يتم الا بمعزل عن الدين والقيم ولاقى هذا الافتراض التربة الخصبة التي تشحن فينا المزيد من الجنوح والانحراف والتي تقود بالتالي لاسوأ مما نحن عليه اليوم. وهذه الاختلالات المجتمعية افرزت مظاهر جديدة في الحياة الاردنية وجرائم من نوع جديد وممارسات غاية في الغرابة عن المجتمع الاردني القديم الذي نألفه ونعرفه وهذا التغيير جاء على شكل طفرة مادية لا روح فيها ولا مشاعر والتي كان من نتائجها جرائم المخدرات والاعتداء على معلمي المدارس بالضرب والاعتداء على الوالدين واخطرها القتل وغيرها الكثير.0

لماذا بيغن وليس مانديلا؟

■ د. ماجد احمد المومني

● كل عام - وفي الاسبوع الثالث من اكتوبر - تنشط الصحافة العالمية لمتابعة موضوع هام على المستوى العالمي، وهو الاعلان عن اسماء الفائزين في جائزة نوبل. وتوالي الصحافة العالمية متابعة اخبار الفائزين حتى العاشر من شهر ديسمبر - ذكرى وفاة ألفرد نوبل - العالم السويدي المشهور مخترع الديناميت ومؤسس الجائزة منذ حوالي تسعين عاماً.

وفقدت هذه الجائزة قيمتها الاكاديمية والمعنوية بعد ان حصل زعيم عصابة الآرغون والهاغانا الارهابية «مناحيم بيغن» على هذه الجائزة ومات وهو مطلوب للمخابرات البريطانية بسبب الارهاب حتى للقوات البريطانية ابان انتدابها على فلسطين قبل عام 1948.

والترشيح لهذه الجوائز حتى سنوات متأخرة كان ينحصر في مجالات الادب والطبيعة والطب والكيمياء والسلام. ثم اضيفت لها جائزة سادسة في الاقتصاد يتقدم اليها عشرات المبرزين الذين يقترح اسماءهم اما مؤسسات دولية او اقليمية او وطنية او اشخاص سبق لهم ان نالوا الجائزة.

واذا كانت اللجان السويدية هي التي تقرر من يفوز بالجوائز الاولى الاساسية فان جائزة نوبل للسلام تقررها مجموعة من اعضاء البرلمان النرويجي - والذين هم في معظمهم من اليهود او يدورون في الفلك الصهيوني او ممن هم متأثرون بالدعاية الصهيونية.

وقد كانت السويد والنرويج تحت علم واحد عند انشاء الجائزة في بداية هذا القرن مكونة شبه الجزيرة الاسكندنافية - وتم الانفصال بينهما عام 1906، ولكن لسبب ما اوصى نوبل ان تكون لجنة جائزة السلام من النرويجيين مع انه اصلاً من السويد.

الظاهرة الجديدة في هذه التظاهرة العالمية ان الجائزة في مجال الادب حصل عليها اديب افريقي من نيجيريا هو «وول سونيكا»، وهذه هي المرة الاولى خلال هذا التاريخ الطويل التي يفوز فيها شخص من العالم الثالث.

وان كانت جائزة الادب مثار كثير من الاختلاف شأنها شأن جوائز الطبيعة والكيمياء والطب إلا انه يمكن تحديد ضوابط علمية يختار الفائز على اساسها بشكل موضوعي يتصف بالصدق والثبات والموضوعية بالنسبة لهذه الاسس.

اما جائزة السلام فقد كانت - وما زالت - محط خلاف ووجهات نظر متباينة وفي بعض الاوقات يصل هذا التباين الى درجة اعلان البعض ان الفائز لا يستحق اي جائزة كانت. فما بالك بجائزة تعني في مضمونها مساهمة الفائز بها مساهمة ايجابية في خدمة السلام العالمي؟

لقد ظهر هذا التباين اكثر من مرة، فقد حصل على هذه الجائزة شخص مثل ليخ فاليسيا رئيس حركة التضامن في بولندا - وهو الذي ثار على الحكم الشيوعي ابان كانت بولندا ضمن منظومة حلف وارسو - وكذلك شخص مثل مناحيم بيغن زعيم عصابات الارهاب زمن الانتداب البريطاني على فلسطين. ولبعض الاوساط اعتراض اساسي على احقيتهم في نيل مثل هذه الجائزة.

الواقع يقول ان جوائز نوبل العالمية تتدخل فيها السياسة - والتي تسيطر على اعلامها العصابات الصهيونية - كما تتدخل بشكل اقوى في تحديد الفائز بجائزة السلام.

هذا العام تخطّت جائزة السلام نيلسون مانديلا الذي ناضل من اجل السلام طوال عمره وسُجن اكثر من 27 عاماً من اجل مبادئه وهو الآن رئيس لجنوب افريقيا ورئيس منظمة الوحدة الافريقية والمشارك الفعال في معظم المؤتمرات الدولية الداعية للسلام بل انه تدخل شخصياً في حل نزاعات دولية بين تشاد وليبيا وفي كنشاسا بين في الكونغو والنيجر وسيراليون وارتيريا وبلدان اخرى في العالم ويكفي انه رئيس المؤتمر الافريقي في جنوب افريقيا والذي يتعايش سلمياً مع من اضطهدوه وزجّوه غياهب السجون من البريطانيين البيض وهم تحت سلطته الآن ينعمون بالحرية الكاملة بما في ذلك حرية التملك والتي لم يصادرها مع انهم سادة المال والعقار والمشاريع الاقتصادية في جنوب افريقيا ولو تولى السلطة رجل غيره لصادر املاكهم وارجعهم الى موطنهم الاصلي في بريطانيا.

كما تخطّت الجائزة - على سبيل المثال «بوب جلدوف» المغني الايرلندي الشهير الذي نظّم قبل سنتين اكبر مهرجان غنائي فلكلوري في قارات ثلاث مستهدفاً جمع ما يمكنه من اموال لانقاذ الجياع في افريقيا.

مثل هذه الاسماء - وكانت مرشحة - لم تفز بالجائزة التي ذهبت الى الكاتب الاميركي الصهيوني «ايلي فايزل». فماذا قدم للانسانية سوى افتراءاته على النازيين والعرب وحملته الظالمة في خمسة وعشرين كتاباً جميعها تظهر ما حل باليهود في معسكرات النازيين ابان الحرب العالمية الثانية. فهو لذلك في غرف الصهاينة داعية لحقوق الانسان. ولا نستغرب اذا ما فاز بالجائزة جورج بوش، صاحب اكبر مذبحة في التاريخ حين جمع العالم والقى على العراق من القنابل ما يُعادل خمسة قنابل نووية. ولن نستغرب ايضا - اذا ما فاز بالجائزة العالم اليهودي صاحب الاستنساخ البشري البغيض الذي يريد به تغيير سنة الله في الخلق ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

او ربما ينال الجائزة كلينتون صاحب الحصار الاقتصادي على العراق وشمعون بيريز صاحب مذابح مدينة قانا اللبنانية ما دام انهم يسيرون في الفلك الصهيوني.. هذه الجائزة اصبحت لجنود ابليس.. ابليس فقط.

ولكن ما هو ملفت للنظر - ونحن نعرف ان الجوائز لها علاقة بالمواقف السياسية - هو انه في الوقت الذي يسعى فيه العرب جاهدين لاقناع الرأي العام العالمي بالظلم الذي وقع على بني جلدتهم في فلسطين وهم الذين قدموا وما زالوا يقدمون الكثير من اجل السلام. نجد الاعداء يسترجعون بكل قوة وبطريقة خبيثة جزءاً من التاريخ لاستثارة العطف على اليهود مما فعلته بهم بعض الشعوب الاوروبية وذلك من اجل هدف واحد هو تبرير استمرار احتلالهم للارض الفلسطينية وصلفهم في رفض الاتفاقات الدولية.

ان المرء لا يملك إلا ان يتساءل: لماذا لا يستثمر العرب طبيعة الشعب الاسرائيلي الخبيثة وقتلهم الانبياء وادعائهم قتل المسيح عند اتباع هذه الديانة وهم الذين يمدون اليهود بالتكنولوجيا والمال والسلاح والخبراء المدربين؟0

قالوا لشارون: نحن لا نفهم ما يريد نتنياهو؟

■ حسن خليل حسين*

● .. لست صاحب هذه العبارة .. ذلك لانني اعرف ما يريد بنيامين نتنياهو .. لكن الجنرال شارون هو الذي سمع تلك العبارة من اصدقاء حكومة اسرائيل اليمينية المتطرفة المتزرعين في البيت الابيض الاميركي .. فلقد قال رؤساء لجهزة ومؤسسات الادارة الاميركية الذي يحيطون بالرئيس بيل كلينتون حين التقاهم شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي:

* ان نتنياهو تحدث مع كلينتون عن الاستعداد للانسحاب من 11-12٪ من اراضي الضفة الغربية في عملية اعادة الانتشار «التي تلكأت طويلا في السير على طريق التنفيذ حسب اتفاق طابا وبروتوكول الخليل»..

* ان نتنياهو بنفسه هو الذي املى علينا صيغة الانسحاب بمعدل 12٪ بالاضافة الى 1٪ من النبضة الاولى التي صادقت عليها حكومة اسرائيل وقد تأخر تنفيذها .. وها هو الا يتراجع ويرفض ما يعرضه عليه دينيس روس .. نحن لا نفهم ما يريد !! .. هذا ما اوردته صحيفة يدعوت احرونوت الاسرائيلية في عددها الصادر يوم 1998/4/3 م.

اذن وكما تحدثت تقارير كثيرة خلال وجود المنسق الاميركي للعملية السلمية دينيس روس في المنطقة «اواخر آذار / مارس الماضي» فان الافكار الاميركية التي حملها الوسيط هي من بنات افكار رئيس حكومة اسرائيل .. ورغم ذلك فانه اظهر عنادا شديدا في لقاءاته المطولة بالوسيط الاميركي حيث رفض فكرة الانسحاب من نسبة الـ 13٪ من مساحة الضفة واصر على التضحية فقط بالانسحاب من مساحة تشكل 9٪ من اراضي الضفة الفلسطينية. فلماذا الرفض ولماذا التراجع؟! هل هي عادة تلازم رئيس حكومة اسرائيل ان يقترح او يوقع على اتفاق وبحضور شهود وكاميرات رجال الاعلام ثم يتراجع دون اي مبرر؟!

فالرجل تراجع عن كل بنود اتفاق طابا وبرتوكول الخليل والذي تم التوقيع عليه في 1997/1/7 بوساطة مكثفة من العاهل الاردني وبمؤازرة من الرئيس المصري حسني مبارك وبتشجيع اميركي واوروبي بعد ان راوغ لاكثر من سبعة شهور في تنفيذ استحقاقات اتفاقي اوسلو والقاهرة واللذين تم التوقيع عليهما من قبل حكومة اسرائيل السابقة بزعامة حزب العمل.. رغم ان اتفاق الخليل تنازل عن الكثير عما جاء في اتفاق القاهرة..

هل هي عادة لدى نتنياهو ان يتراجع ولا يلتزم بما تم الاتفاق عليه ؟ ام انه استهتار بكل ما يندرج تحت مظلة الشرعية الدولية من مصطلحات ومنسميات؟! حيث يضرب عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية ومبادىء حقوق الانسان والالتزام بالاتفاقات الموقع عليها؟!

وهذا امر طبيعي بالنسبة لزعيم عنصري يسعى الى تحقيق مشروع صهيوني توسعي قائم على التعالي والشوفينية واحتقار الاخرين من ابناء الجنس البشري حين يجد معاملة خاصة من قبل الزعيم الاوحد للنظام العالمي حيث العواطف الحميمة والدلال.. فلا قسوة في الرد على اسلوبه الاستفزازي ولو بمجرد لوم او انذار ولن نقول بتحذير او توجيه صاروخ من صواريخ توماهوك او كروز مما تمتلىء به الترسانة الاميركية..

وهو واثق من ان سيف العقاب اقصر من ان يناله لان في جعبته مفاتيح قوى الضغط الاميركية الكفيلة بلجم الرئيس الاميركي ومنعه من استخدام اي من الاساليب التي لا تليق بمقام «صاحب الفخامة» بنيامين نتنياهو؟!

هذا بالاضافة الى عدم تلقي المستر «بيبي» رد الفعل المناسب الذي يستحق من كل اولئك الذين خذلهم ولم يف بوعوده التي قطعها على نفسه امامهم.. وان كان قد سمع منهم عبارات لاذعة تطعن في مصداقيته.. لكن هذا لا يكفي لردع رجل من نسيج نتنياهو!!

●.. والحقيقة التي بات يعرفها كل ذي بصيرة هي ان رئيس حكومة اسرائيل وقد احس بالضغط الاوروبي من خلال مسلكيات وزير خارجية بريطانيا - رئيسة الاتحاد الاوروبي حاليا - اثناء زيارته لفلسطين ولاسرائيل وتحسبا للآثار السلبية المحتملة لتصرفاته مع الوزير روبن كوك .. قام نتنياهو بالاتصال بالاميركان ووعدهم بما ذكروه في بداية هذا المقال كي يتحركوا ليتقنوه من المبادرة الاوروبية التي توشك ان تمسك بزمام العملية السلمية لتنقلها الى آفاق عالمية ارحب واكثر عدلا وانصافا للفلسطينيين.

وقد فعل الاميركان ما طلبه منهم فارسلوا دينيس روس الصديق الودود لنتنياهو .. فكانت لقاءاته المكوكية .. وطالت ايام المهمة .. ثم غادر الى بلاده غاضبا او متظاهرا بالغضب وها هو سيعود ثانية لانه سمع من رئيس حكومة اسرائيل ما يشير الى نوع من المرونة .. والايام تمر وواشنطن لا تعلن موقفها ولا تريد للتحركات العدمية ان تتوقف.. ليواصل نتنياهو ممارساته الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية دون رادع.. والى ان ينفذ صبر العالم من هذه التصرفات اللامسؤولة فيتحرك الاوروبيون للتدخل من اجل انقاذ العملية السلمية من الدمار يكون زعيم الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة قد صنع الكثير من برنامجه الصهيوني العنصري بحيث يكون ورقة انتخابية رابحة له في الانتخابات القادمة..

والشارع الاسرائيلي يقدس الزعيم اليهودي الذي يحقق الحلم التلمودي «اسرائيل من الفرات الى النيل» ويتحدى الصعاب ولا يقيم وزنا لما يسمونه بترهات العالم المتحضر الذي ضل الطريق واصبح في امس الحاجة الى الحاخام المنقذ والهادي الى سواء السبيل.0

* مدير اعلام المجلس الوطني الفلسطيني

فن مجالسة اولياء النعمة

● منذ نعومة أظفارنا بذروا في نفوسنا الخصبة بذور الشرف والأمانة والاستقامة والايثار والشجاعة والصراحة والصدق...وكانت هذه القيم الأخلاقية هي سلاحنا في معترك الحياة الذي ما أن دخلناه حتى اكتشفنا ان هذا السلاح يستعمل على خير وجه في قتلنا وتدميرنا. ثم اكتشفنا الأدهى والأمر، فالقيمون على تربيتنا لا يحضوننا على التزام القيم والمبادىء الانسانية الا ليكونوا اكثر حرية في محاربتها. فهم يحثونك على التحلي بالصدق حتى تصدق كذبهم. وبالامانة والاستقامة حتى يسهل عليهم سرقتك، وبالتسامح حتى تكون من القطيع الذي يصنع الديكتاتور والطاغية.

وفي مدرسة الحياة نتعلم ان شرط الحياة وشرط ارتقاء سلالم المجتمع المختلفة ان نخلع على كل ما تعلمناه من قيم ومبادىء انسانية المعاني التي تقع موقعا حسنا من نفوس اولياء النعمة، اصحاب الامر والنهي، وكأن رسالتك في الحياة ان تجد سبيلا الى اقناع هؤلاء بانك افضل من يستطيع خدمتهم في الحلال والحرام. ان اولياء النعمة، اصحاب الامر والنهي، لا شيء يستبد بعقولهم الصغيرة سوى الرغبة في تفصيل البشر على قياس مصالحهم، وفي حملهم على الاتيان بكل ما تستحسنه وتستسيغه اهواؤهم ونزواتهم الشخصية.

وعلى الشرفاء، وجلّهم ممن لم تتهيأ لهم بعد فرصة الفساد والافساد ان يتحلوا بالحذر والتروي، فلا ينافس بعضهم بعضا في خطب ود اصحاب الايادي العليا. اما اذا اصروا على مخالفة هذه الوصية فان عليهم ان يتحلوا بفضيلة فقدان الاحساس بالواقع، وارهاف الحس باحوال السوق، فاذا ما سنحت لهم فرصة مجالسة ولي النعمة فينبغي لهم ان ينصتوا اليه وهو يشكو كمثل فضيلة اسيء فهمها. وقد يريهم من نفسه العبقرية بينما تنظر اليه الدنيا قاطبة على انه ابله. وعليهم، في هذه الحال، ان يجهدوا في اقامة الدليل على ان عبقريته لا تحتاج الى دليل.

ولكن، عليهم بعد كل ذلك، وقبل كل ذلك، الا ينسوا واجبهم الاساسي حيال انفسهم، فلا يتراكضوا بالرؤوس والارجل وراء مصالح وهمية حتى تبقى قطع الارض الصغيرة التي يملكون في الحفظ والصون.

وحتى لا يتمكن اليأس من بعضهم نقول ان عضوا صغيرا في السلطة الرابعة «الصحافة» في احدى الدول كان يضرب به المثل في تعثر وتعسر معاملات المواطن، فاذا به يجد ويجتهد ليصبح مسؤولا في السلطة، يطرق بابه كل صاحب معاملة متعثرة.

لقد انتقل صاحبنا من سكنه الوضيع الى قصر متواضع لم ينس ان ينقش على واجهته عبارة «هذا من فضل ربي».0

■ جواد البشيتي

السلام لك يا مريم

● السلام لك يا مريم،
يا ممتلئة المًا ووهنًا،
وانت ترقين سلم الطائرة اليتيمة في المطار المهجور
«صعب هو المرقى الى الجلجلة».
صعب على الاقدام التي ما ملت الجري بعد
صعب علينا ان تحملي صليبنا جميعا وان تنوء قامتك الغضة بهذا العبء المقدس.
يا مريم المسلوبة الطفولة.
يا عصفورة اغلقت دونها سماوات الكرخ والرصافة.
ويا نشيدا رددته جدران الصف ومراسيم «رفع العلم».
ها انت قد انتدبت للشهادة، فاخلعي الثوب الذي جاءك به النائب البريطاني والبسي الكفن.
واحسبي الذعر، والوجع، والدموع.. ولا تفتحي فمك الا بكلمة واحدة : لا!
يا لتلك «اللا» ما اصعبها وما ابهظ ثمنها!!
لا يا مريم!
قد تفتح رحلتك باب الوزارة لبعض «اللوبيات» الجديدة في بريطانيا لكنها لن تفتح باب الحصار.
لا يا مريم!
ان داء العراق لا يعالج في المستشفيات الخيرية. وجرح العراق جرح كرامة وحرام ان يعرض للاستجداء
لا يا مريم!
كوني راية ولا تكوني ضحية
كوني صرخة ولا تكوني دمعة
وفي سريرك البارد في مستشفيات لندن اطلبي لكل من اساء قراءة رسالتك
يا مريم الشهيدة الجديدة!
صلي لاجلنا في ساعات عذابك المرير
صلي للالاف من رفيقات مرضك اللاتي اخطأتهن كاميرات الدعاية.
صلي للارض التي قلموا فيها سنابك خيل نبوخذ نصر وصلاح الدين ورفعوا عليها جسدك المتحضر استدرارا للشفقة.
والسلام لك يا مريم!
وعليك السلام. ()

■ امل الشرقي

السياسة والجمال!

● في احد اعلانات التجميل، قرأت دعوة من صاحب الاعلان الى النساء لمراجعة صالون تجميل يعمل على :

- رسم شفاه دائمة، تحديد حواجب، رسم الخال والشامة.
- تركيب الشعر الطبيعي (تطويل دائم - تغزير).
- علاج الصلع وتثبيت الشعر.
- تركيب الأظافر، زراعة دائمة!

عموماً، لاتخلو امرأة مهما كانت من أنوثة وجمال على الهيئة التي خلقها الله عز وجل، وهي ليست بحاجة أبداً لتغيير خلق الله، بل العناية بما وهبها سبحانه وتعالى بالحد الأدنى من الذوق... ولكن النساء لا يكتفين بهذا، بل يعمدن الى اللهاث وراء كل ما يحسّن ما وهبهن الله شأنهن في هذا.. شأن الساسة مهما كانت ايديولوجياتهم او برامجهم، الى درجة اعتبر البعض ان السياسة تقوم على الكذب والزيف!

ان النساء - المعاصرات - يصرفن أموالاً طائلة لكي تبدو الواحدة منهن على غير الهيئة التي هي عليها في الأصل. ويستفيد من هذا قائمة ضخمة من التجار الذين يبيعون الاكسسوارات وأدوات التجميل والعطور وأدوية تخسيس الوزن والأزياء وغير ذلك. ويصرف الساسة أموالاً هائلة على تحسين صورهم في عيون رعاياهم، ولا يستثنى من هذا أحد من العاملين في هذا الحقل صغر شأنه أم عظم إلا من رحم ربي فالكل هنا يتحدث عن صورة الزعيم في وسائل الاعلام التي تقوم عادة بنقل هذه الصورة الى الجمهور!!

لقد كان شامير يقضي زمناً بين أيدي "الماكيير" قبل الظهور على شاشة التلفزيون، ويروى عن زعماء وقادة امعانهم في اجراء الماكياج على النحو الذي تفعله النساء قبل أن يقفوا أمام الكاميرا. ومع كل هذا فمن الصعب جداً على هؤلاء وأولئك ان يخفوا اعمالهم القبيحة خاصة عندما يقف الناس امام صناديق الاقتراع، شأنهم في ذلك شأن المرأة المتبرجة حينما تأوي الى الفراش وتزيل المساحيق والألوان التي ادهنت بها فغيرت لون بشرة وجهها ورسمت حواجبها وشفاهها وضللت الناظر بشامة مدعاة، وأظافر مركبة وشعر مستعار!0

■ حلمي الأسمر

ابو غزالة: مشروع التجارة الالكترونية ظاهرة تفوق في اهميتها الثورة الصناعية

□ العرب اليوم

● طرح طلال ابو غزالة معلومات في غاية الاهمية حول مشروع التجارة الالكترونية الذي بدأ يتسلل الى قنوات التجارة الدولية ليتجاوز التعامل التجاري التقليدي وليقفز قفزة نوعية سريعة عن منظمة التجارة العالمية التي ما زالت بعض الدول العربية تحاول الانضمام اليها.

واشار الى اهمية هذا النظام على مستقبل العالم واكد انه قد يكون اهم من الثورة الصناعية (انه العالم المقبل) حيث لا حدود ولا نهاية لمدى هذه الثورة، وهي بمثابة اكتشاف قارة جديدة كانت خالية تماماً ويجري اشغالها مشيراً الى ان الدول التي ستحتضن هذه الثورة ستقود العالم كما حصل في الثورة الصناعية.

وقد تحدث في محاضرة عقدت بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا برعاية وزير الاعلام في دولة الامارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان فأوضح بأن الولايات المتحدة الاميركية تقدمت بمشروع التجارة الالكترونية رسمياً الى المنظمة العالمية للتجارة في مارس 1998 حيث اقره الرئيس كلينتون بتاريخ 1997/7/1. علماً بأن الحكومة الاميركية تولت منذ ثلاثين عاماً قيادة البحث العلمي لتطوير البنية التحتية المعلوماتية بهدف اقامة نظام التجارة الالكترونية.

وقال بأن ما يزيد عن المئة الف شركة في اميركا تستخدم حالياً نظام تبادل المعلومات والتعامل التجاري الالكتروني وخصوصاً قطاعات المصارف والتأمين والصناعة والتجارة والصحة والجمارك، وفي عام 2000 سيصل عدد الشركات المتعاملة الى ربع مليون ومثلها في اوروبا.

واضاف، بأن الشريك التجاري لاميركا لن يكون مستقبلاً الدول التي تربطها بها اتفاقيات بل هو الشركة القادرة على التعامل الالكتروني ومن ثم اهميته للتجارة.

واوضح ابو غزالة بأنه في عام 2003 سيزيد عدد الانظمة على الانترنت عن تعداد سكان الكرة الارضية وفي عام 2000 سيكون خمس سكان العالم متعاملين بهذا النظام.

وقال بأن نصف شركات العالم الالف الكبرى طرحت مبيعاتها بنهاية 1997 على الانترنت. وسيزيد حجم التجارة العالمية على الانترنت عام 2000 من 200 مليار دولار وفي عام 2002 سيصل الى 300 مليار دولار.

واضاف، بأنه في عام 2000 ايضاً سوف تقابل مليون شركة تعاملاً تجارياً يومياً فيما هو في عام 1998 سيكون بحدود مئة الف شركة وكان عام 1995 نحو 40 الفاً.

وفي عام 2000 كذلك ستندمج المعلومات الالكترونية مع بطاقات الائتمان مع انظمة البيع ليصبح التعامل التجاري مباشراً. علماً بأن مستخدمي الانترنت كوسيلة اتصال بلغ في عام 1997 ما يزيد عن 30 مليون مستخدم.

واخذ ابو غزالة على بعض البلاد العربية قطاع خاص وحكومات بأنها لم تدرك بعد اهمية الاستعداد للتعامل مع نظام التجارة الالكتروني وثورة المعلومات ولم تبد اي رغبة في ذلك، وكرر مطالبته بضرورة الحاجة العربية الماسة لمشروع شبكة انترنت تجارية ومصرفية عربية، والبدء فوراً بتبني مشروع عربي رائد لمحو ما اسماه بالامية الجديدة (امية الانترنت).

وقال اننا لا نتكلم عن حلم بل هو واقع، فمقاطعة هونغ كونغ مثلاً تبنت مشروعاً لمحو امية الانترنت خلال خمس سنوات وفي عام 2002 سيكون 20 بالمئة من التسوق المنزلي في اميركا بالانترنت، وفي اميركا يبلغ عدد المنازل التي تستخدم الانترنت حالياً 40 بالمئة بينما هي في الدول النامية واحد من كل الف.

وفي نفس العام سيحصل 30 بالمئة من طلبة الجامعات على تحصيلهم العلمي عن طريق الانترنت. ويتوجب على كل طالب التعامل مع هذا النظام كشرط لحصوله على المؤهل.

واضاف، بأن الهيئات المتخصصة هناك باشرت وضع التشريعات والاتفاقيات الدولية الملزمة.

وباختصار يقول طلال ابو غزالة فان المعرفة والتعامل مع المعلوماتية والبدء ببناء بنية تحتية عربية للمعلومات هي مصدر ثروة المستقبل.0

طلال ابو غزالة

خصخصة مدينة الاقصر ـ اكبر متحف مفتوح في العالم

تحويل المدينة الى منطقة محمية وتحريرها من قيود الاجراءات الحكومية

□ القاهرة ـ العرب اليوم
فتحي خطاب

● تدرس الحكومة المصرية اعلان مدينة الاقصر السياحية ـ والتي تعد اكبر متحف مفتوح في العالم ـ منطقة محمية وتحريرها من قيود التخطيط القومي والميزانية العامة مما يؤدي الى انتفاع الاقصر بحجم تمويل خاص وضخم يوجه الى تطوير البنية الاساسية وصيانة المواقع الاثرية والثقافية والخدمات المحلية حيث من المتوقع ان يصل عدد الزيارات السياحية الى 4.2 مليون زيارة سياحية عام 2017. وطالبت وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية القطاع الخاص بممارسة دور اكبر في تنفيذ وادارة مشروعات البنية الاساسية بمدينة الاقصر ـ التي يبلغ عدد سكانها 360 الف نسمة ـ وتمويل مشروعات التنمية السياحية والزراعية وتطبيق سياسات الخصخصة الكاملة بالمدينة، وزيادة الاراضي المستصلحة ذات الملكية الخاصة في المنطقة الى 80 الف فدان.

واكد تقرير جهاز بحوث ودراسات التعمير الذي شارك في اعداده خبراء الامم المتحدة ـ ان الحكومة المصرية ومن خلال مشروع تنمية مدينة الاقصر ـ تتجه لمنح القطاع الخاص دوراً رئيسياً وتطبيق سياسة الخصخصة الكاملة بالاقصر وتشجيع رجال الاعمال على تمويل مشروعات التنمية خاصة شبكات المياه والصرف بنظام B.O.T وادارة شبكات الاقصر بالكامل وكذلك الميناء الداخلي للفنادق العائمة، ومنح امتياز توسعات مطار الاقصر والمنطقة الاستثمارية والزراعية، وان يقوم القطاع الخاص بانشاء مؤسسة دولية تعمل على ادارة وتمويل برنامج لصيانة الاثار وانشاء سوق حرة لزيادة فرص التسوق للسائح، وانشاء مستشفى دولي ومركزاً للنقاهة بما يجعل الاقصر مدينة علاجية تمثل دخلاً كبيراً بدون ضغوط على الاثار، ومصدراً للسياحة المستقرة وطويلة الاجل.

واكد التقرير ـ الصادر عن جهاز حكومي وبمشاركة من المنظمة الدولية ـ على اهمية انشاء صندوق دولي من المساهمات والمنح للتنمية الاقتصادية لاهالي الاقصر المقيمين في مناطق قريبة من الاثار للحفاظ عليها، وان يتولى القطاع الخاص مسؤولية تنمية المدينة بتخصيص التمويل اللازم لصيانة المواقع الاثرية وفتح مزارات جديدة وايجاد انماط جديدة للسياحة مثل السياحة الترفيهية والقرى السياحية والرعاية الصحية المرتبطة بأمراض الجهاز التنفسي والحفاظ على الرقعة الزراعية حول المدينة بتعميم فكرة القرى متعددة الفنادق واقامة صناعات زراعية صغيرة وتحديد ضوابط لحماية البيئة بتطبيق برامج «الايزو 1400» على المرافق السياحية.0

الفاو: 37 بلدا لا تزال في وضع غذائي طارئ

□ روما ـ أ. ف. ب

● اكدت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) ان 37 بلدا لا تزال تعيش وضعا غذائيا طارئا فيما سيصل انتاج الحبوب العام الحالي الى 1895 مليون طن، اي اقل بقليل من الرقم القياسي للعام 1997 البالغ 1908 ملايين طن.

واوضحت المنظمة في آخر عدد من مجلة «التوقعات الغذائية العالمية» صدر امس الخميس، ان 37 بلدا معظمها في افريقيا، تعاني من النقص الغذائي مقابل 31 بلدا العام الماضي.

ورأت المجلة ان الجفاف والفيضانات في افريقيا، وكذلك الاضطرابات الاجتماعية، ادت الى تدهور الوضع الغذائي في مناطق عدة في بوروندي وجمهورية الكونغو الديموقراطية واثيوبيا وكينيا واوغاندا والصومال والسودان وتنزانيا على سبيل المثال.

وفي آسيا، لا تزال الازمة سائدة في كوريا الشمالية التي لا تزال مرتبطة بالمساعدات الغذائية. وفي العراق لا تزال مسألة سوء التغذية من المسائل الخطيرة في جميع انحاء البلاد رغم التحسن الطفيف الناجم عن اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واكدت الفاو ان الانتاج العالمي للحبوب الذي سيبلغ 1895 مليون طن سيكفي لتلبية الحاجات الاستهلاكية للعامين 1998-1999 ولكن المخزون الشامل للحبوب يبقى دون الحد الادنى لمستوى الامن الغذائي.

وتشير التوقعات الراهنة الى ان المحصول العالمي للقمح سيبلغ العام الحالي 920 مليون طن اي ما يزيد بقليل عن الـ 911 مليون طنا للعام 1997.

وكذلك بالنسبة للحبوب الاخرى كالشوفان والذرة والشعير والجودر والذرة البيضاء، من المتوقع ان يصل انتاجها 920 مليون طن مقابل 911 مليون طن العام 1997.

وبالنسبة للارز الذي يتم انتاجه خصوصا في آسيا، لم يبدأ الموسم بعد بانتظار الريح الموسمية. الا ان الفاو تتوقع انخفاضا في الانتاج الذي سيبلغ لهذا العام 565 مليون طن وذلك بسبب الاحوال الجوية السيئة التي اخرت عمليات زرع البذار في القسم الجنوبي من الارض وحول المنطقة الاستوائية.

ومن المتوقع ان تصل التجارة العالمية للحبوب العام 1997-1998 الى 202 مليون طن اي بزيادة 1.4 مليون عن السنة الفائتة.

وستبلغ المساعدات الغذائية المتوفرة من الحبوب 1997-1998 حوالي 5.5 مليون طن، اي اقل من نصف المستوى الذي توفر في مطلع التسعينات. وتشير التوقعات الى ان المساعدات الغذائية للدول ذات الايرادات الضعيفة والتي تعاني من نقص في الغذاء، تغطي فقط 6.5 بالمئة من مجمل وارداتها من الحبوب مقابل 17 بالمئة في مطلع التسعينات.0

هبوط اسعار النفط يبطئ نمو الاقتصاد السعودي

□ ابوظبي ـ أ. ف. ب

● اكد خبراء اقتصاديون امس الخميس ان هبوط اسعار النفط سيؤدي الى اعاقة اطلاق الاقتصاد السعودي وذلك عن طريق ابطاء معدل النمو وزيادة العجز في الموازنة.

لكن هؤلاء الخبراء يعتقدون انه على الرغم من ان العجز في الموازنة يمكن ان يزيد الى اكثر من الضعف فمن غير المتوقع ان تواجه السعودية، المنتج والمصدر الاول للنفط في العالم، صعوبات في تمويل العجز عن طريق الاقتراض من السوق المحلية.

واعلن كبير الخبراء في البنك الاهلي السعودي هنري عزام انه «اذا استقرت اسعار النفط حول سعر 14 دولاراً هذا العام فان العجز الحقيقي يمكن ان يرتفع الى 40 مليار ريال (10.66 مليار دولار) مقابل عجز متوقع يبلغ 4.8 مليار دولار».

واضاف «لكنني لا اتوقع ان هذا سيمثل مشكلة للحكومة، اذ انها يمكن ان تسد العجز بالاقتراض من السوق الداخلية مثلما فعلت في السابق عندما كان العجز اكبر».

يشار الى انه ليس على السعودية ديون خارجية، لكنها تقترض من البنوك والصناديق المحلية، وتمثل ديونها الداخلية اكثر من ثلاثة ارباع الناتج الداخلي العام.

ويبدو ان السعودية التي تملك اكثر من ربع الثروة النفطية العالمية بنت موازنتها على اساس سعر 16 دولاراً لبرميل النفط.

لكن متوسط سلة اسعار النفط المرجعية لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) يتراوح حالياً بين 12 و13 دولاراً على الرغم من قرار اوبك خفض مجمل انتاجها بمقدار 1.42 مليون برميل يومياً بعد اتفاق مع المنتجين الاخرين.

وسيؤدي متوسط سعر يبلغ 14 دولاراً عام 1998، اي اقل بخمسة دولارات عن متوسط سعر العام السابق، الى خسارة الخزينة السعودية حوالي 12 مليار دولار بالمقارنة مع عام 1997 واكثر من 13 مليار دولار بالمقارنة مع عام 1996.

ويقول الخبير الاقتصادي احسان ابو حليقة انه «ما من شك في ميزان الحسابات الجارية سيسجل هذا العام عجزاً قياسياً الا اذا حصل ارتفاع كبير في اسعار النفط الخام».

ويضيف «قطاع النفط سيشهد ايضاً انحداراً كبيراً لكن الاقتصاد عموماً سيسجل مع ذلك نمواً ضعيفاً بسبب التوسع في قطاعات اخرى مثل الصناعة الخفيفة والخدمات والبناء».

وكان ميزان الحسابات الجارية قد سجل عام 1996، بعد عشر سنوات من العجز المستمر، فائضاً قدره 215 مليون دولار. كما سجل عام 1997 فائضاً بلغ 232 مليون دولار بفضل ارتفاع اسعار النفط الى ما بين 18.9 و20.2 دولاراً للبرميل.

وامكن نتيجة ذلك تخفيض العجز في الموازنة الى 1.6 مليار دولار عام 1997 مقابل توقعات تحدثت عن 4.5 مليار دولار، وسجل الناتج الداخلي الخام رسمياً نموا بلغ 7.1 بالمئة قبل احتساب التضخم، وهو مستوى نمو يعد من اعلى المعدلات في البلاد منذ 15 عاماً.

واستناداً الى مؤسسة «بتروليوم فاينانس» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها فان متوسط النمو الفعلي في السعودية في العامين الاخيرين بلغ 4.4 بالمئة.

واعتبر هنري عزام ان تراجع اسعار النفط الناجم عن زيادة في العرض وعن شتاء معتدل نسبياً في النصف الشمالي من الكرة الارضية يمكن ان يرغم الرياض على ضغط نفقاتها هذا العام.

لكنه استبعد اي تخفيض للنفقات الجارية مثل رواتب الموظفين ومشتريات الحكومة ومدفوعات المتأخرات المستحقة للمزارعين والمستثمرين.

وقال عزام «ان ضغط النفقات يمكن ان يطال مخصصات المشاريع، لكنني لا اعتقد انه سيكون هناك اقتطاعات كبيرة لان مثل هذه الاقتطاعات ستضر بالنمو».0

مصادرة 840 الف اسطوانة مدمجة مقلدة في هونغ كونغ

□ هونغ كونغ ـ أ. ف. ب

● اعلن ناطق حكومي امس الخميس ان اجهزة الجمارك ومكافحة الفساد قامت بعملية مصادرة قياسية شملت 840 الف اسطوانة مدمجة مقلدة.

واضاف الناطق ان عملية تفتيش مصنع غير شرعي للاسطوانات المدمجة سبقت عملية المصادرة هذه واكد ان معظم الاسطوانات مصدرها تايوان.

يشار الى ان هونغ كونغ عززت الى درجة كبيرة، في تموز/يوليو الماضي، تشريعاتها المتعلقة بمكافحة التقليد غير المشروع للمنتجات على اثر ضغوط كبيرة من الولايات المتحدة. وبحسب التشريعات الجديدة فان حيازة او بيع اسطوانات مقلدة يمكن ان يعاقب عليه بغرامة مالية وبالسجن لمدة اربع سنوات.0

«دول السبع» لم تناقش خطوة مشتركة لدعم الين الياباني

□ واشنطن ـ رويترز

● قال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن امس الاول الاربعاء ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم تناقش في اجتماعها امس امكانية القيام بعمل مشترك لدعم الين.

وقال روبن في مؤتمر صحافي بعد اجتماع مجموعة السبع ان العالم ما زال ينتظر تفاصيل الخطط التي تعتزم اليابان تنفيذها لحفز اقتصادها المريض.

وقالت مجموعة الدول السبع اكدنا انه من المهم تفادي الهبوط المفرط لقيمة العملات وهو ما قد يتسبب في تفاقم الاختلالات الخارجية الكبيرة. وفي ضوء هذا فاننا نستحسن الخطوات التي اتخذتها اليابان من اجل حفز نمو محلي يقوده الطلب وتقليل اختلالات التجارة الخارجية ومن ثم ايضاً تصحيح الهبوط المفرط لقيمة الين.

وتضم المجموعة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان، وكانت اليابان محور هذا الاجتماع بوصفها صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

واشار البيان الى ان التحديات التي تواجهها «خطيرة واشتدت في الاشهر الاخيرة». وعلى النقيض قال البيان ان التوسع القوي للاقتصاد استمر في اميركا الشمالية وفي بريطانيا. وقال البيان ان النمو في المانيا وفرنسا وايطاليا قويت خطاه عام 1997 ومن المتوقع ان يزداد قوة هذا العام.

وقالت مجموعة السبع انها ترحب بالتقدم الذي تحقق نحو اعادة الاستقرار المالي في اسيا وانها تشعر بتفاؤل من جراء علامات على ان اسواق رأس المال يجري اصلاحها في بعض الدول.

وحث البيان اندونيسيا التي تتلقى الآن برنامج انقاذ دولي ضخم على ان تتحرك بنشاط وبكل قوة من اجل تنفيذ الاصلاحات.0

بنكان تونسيان يسعيان لاختيار شركة استشارية لدراسة الاندماج

□ تونس ـ رويترز

● طرح المصرفان التونسيان الاتحاد الدولي للبنوك وبنك تونس والامارات للاستثمار امس الخميس مناقصة دولية لاختيار شركة استشارية تتولى تقديم المشورة بشأن خطة الاندماج بينهما.

واوضحت المناقصة ان الشركة التي يقع عليها الاختيار ستجري عملية تقييم للمصرفين وتشرف على عملية الاندماج، والموعد النهائي لتقديم العروض الى وزارة المالية التونسية هو 30 مايو/ايار.

واعطت الحكومة التونسية التي تسيطر على البنكين موافقتها على الاندماج في اواخر ديسمبر/كانون الاول في اطار سياسة توثيق الروابط بين البنوك التجارية وبنوك التنمية التي تخضع لسيطرة الدولة.

ويبلغ رأسمال مصرف الاتحاد الدولي للبنوك خامس اكبر بنك تجاري في تونس 70 مليون دينار. وابرز المساهمين فيه هم الخطوط الدولية التونسية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية.

اما بنك تونس والامارات للاستثمار فهو بنك تنمية يبلغ رأسماله 90 مليون دينار وتملكه هيئة ابو ظبي للاستثمار والحكومة التونسية. واصبح البنك ثالث اكبر مساهم في مصرف الاتحاد الدولي للبنوك في عام 1996 عندما اشترى حصة فيه تبلغ حوالي 12 بالمئة.0

631 مليون دولار صادرات ايران السنوية من السجاد

□ طهران ـ رويترز

● قالت صحيفة رسالات الايرانية امس الاول الاربعاء ان ايران حققت عوائد قدرها 631 مليون دولار في السنة الفارسية التي انتهت في العشرين من مارس/اذار من صادرات السجاد وهي المصدر الرئيسي للعملة الصعبة بعد النفط.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في شركة صناعة السجاد الحكومية ان صادرات السجاد سجلت زيادة بلغت نحو خمسة بالمئة مقارنة مع السنة السابقة.

وجاءت هذه الزيادة في صادرات السجاد الفارسي في اعقاب عامين من التراجع وبعد قرار اتخذته الحكومة العام الماضي لتخفيف قواعد الصرف الاجنبي التي فرضت عام 1995 والتي كان يلقى عليها باللوم في تراجع الصادرات غير النفطية.

وفي اطار اللوائح الجديدة التي جرى الموافقة عليها في فبراير/شباط 1997 اصبح بامكان مصدري السجاد تحويل عائداتهم من العملات الصعبة بسعر قدره 4800 ريال مقابل الدولار بدلاً من سعر الصرف الرسمي البالغ 3000 ريال للدولار.0

بسبب الازمة الاسيوية

الاقراض يرتفع لاعلى مستوياته لدى البنك الدولي

□ واشنطن ـ رويترز

● قال مسؤولون مصرفيون امس الاربعاء ان الازمة المالية الاسيوية رفعت حجم الاقراض عند البنك الدولي الى اعلى مستوياته مما سيدفع البنك الى دراسة كمية الاموال التي سيحتاج اليها.

وقال رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون انه سيطلب من الوزراء في لجنة التنمية الخاصة بالبنك النظر في مسألة التمويل عندما تجتمع اليوم الجمعة.

وقال في مؤتمر صحافي في الاجتماع الربيعي للبنك لسنا معرضين لاي خطر وتصنيفنا من حيث الاقراض في مأمن، ولكني قلق بشأن توافر ما يكفي لعمل اشياء اعتقد اننا بحاجة لعملها.

ومنحت وكالات التصنيف العالمية البنك الدولي تصنيف (AAA) وهو المستوى الذي نالته كبرى الدول الدائنة كالولايات المتحدة، وهذا يعني ان بامكان البنك الدولي ان يقترض الاموال بأسعار فائدة بسيطة وان يقرض الدول الاعضاء بأسعار فائدة اقل من تلك التي كانت الدول ستدفعها لو لم تتعامل مع البنك.

وتستخدم الدول التي تتلقى القرض الاموال في مشاريع اجتماعية وللبنية الاساسية بهدف تحسين الظروف الاجتماعية او جعل الحكومات الضعيفة اقل فساداً او اكثر فعالية.

غير ان عمليات الاقراض التي يتولاها البنك تحولت الى مجال جديد العام الماضي حينما وعد البنك بتوفير 16 مليار دولار في مدة قصيرة نسبياً لدعم اقتصادات كل من تايلند وكوريا الجنوبية واندونيسيا.0

بنك المغرب يضخ 454 مليون درهم سيولة في مزاد الريبو

□ الرباط ـ رويترز

● ضخ بنك المغرب المركزي 454 مليون درهم سيولة في سوق النقد في مزاده الاسبوعي لاتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو).

وتلقى البنك عطاءات بلغت قيمتها الاجمالية 4.782 مليار درهم وخصص 2.420 مليار درهم بسعر فائدة ستة بالمئة. ويزيد ذلك عن اتفاقات قيمتها 1.966 مليار درهم يحل اجلها هذا الاسبوع.

ولبى البنك 50.61 بالمئة من الطلب على السيولة. ويعقد المزاد التالي في 23 ابريل/نيسان الجاري.0

انتخاب هيئة ادارية جديدة لـ «يونيفيرسال»

□ العرب اليوم

● تم يوم الاربعاء الماضي انتخاب هيئة مديرين للشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز والغسالات «يونيفيرسال» من السادة زهير عبد الكريم ابو الفيلات ـ رئيساً لهيئة المديرين ومديراً عاماً، رشيد راشد خلوف ـ نائباً للرئيس ومديراً تنفيذياً، وعبد العزيز ابو الفيلات ـ عضواً.0

الصين تصدر قاطرات وعربات لمشروع مترو الانفاق الايراني

□ بكين ـ رويترز

● قالت صحيفة ايكونوميك تايمز امس الخميس ان الصين ستصدر قاطرات وعربات ركاب الى ايران لاستخدامها في مشروع مترو الانفاق في العاصمة طهران.

وذكرت وسائل اعلام حكومية ان ثلاث شركات صينية فازت في عام 1995 بعقد قيمته 573 مليون دولار للمساعدة في اقامة مشروع لمترو الانفاق وخط قطار كهربائي في طهران.

واضافت ان المشروع يتضمن توفير معدات الكهرباء والاشارات ومعدات التهوية والصيانة لخطي مترو انفاق وتزويد طهران بست قاطرات و24 عربة ركاب واقامة خط قطار كهربائي يبلغ طوله 43 كيلومتراً وينتظر ان يبدأ العمل في اواخر عام 1999. ولم تذكر الصحيفة متى سيكتمل العمل في مشروع مترو الانفاق الذي ينتظر ان ينقل ثلاثة ملايين شخص يومياً.0

رئيس البنك الاسيوي للتنمية: الازمة الاسيوية «تقترب من نهايتها»

□ مانيلا ـ أ. ف. ب

● اعتبر رئيس البنك الاسيوي للتنمية ميتسو ساتو في مقابلة مع وكالة فرانس برس امس الخميس ان الازمة المالية الاسيوية «تقترب من نهايتها» لدول كتايلند او كوريا الجنوبية اللتين بدأتا اصلاحات واسعة لكنه اعرب عن تخوفه من ان تستمر بالنسبة الى اندونيسيا.

وقال ساتو «اعتقد ان هذا النوع من الازمات يقترب من نهايته، الوضع يسلك اتجاهاً آخر في تايلند وفي كوريا الجنوبية حيث بدأت الاصلاحات التي ستستغرق سنوات».

واضاف ان اندونيسيا «ستحتاج الى وقت اطول لتتعافى لكن من الصعب ان نحدد بدقة الوقت الذي سيكون ضرورياً».

لكنه لاحظ ان اي تخفيض للعملة الصينية ستنجم عنه «مضاعفات مدمرة» على المنطقة بيد انه كشف عن تأكيدات السلطات الصينية التي قالت انها لن تخفض اليوان.

واخيراً اعلن ساتو ان هيئة الرقابة التي انشأتها الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا لمواكبة تطور الاقتصاديات الاقليمية ستتخذ من مانيلا مقراً لها مدة سنتين على ان تنتقل بعد ذلك الى جاكارتا.

وتضم الرابطة الفليبين وتايلند وماليزيا وسنغافورة وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما.0

ارتفاع ارباح كارنو المغرب للتغليف في 1997

□ الرباط ـ رويترز

● اعلنت شركة كارنو المغرب للتغليف امس الخميس ان ارباحها الصافية ارتفعت الى 33.2 مليون درهم (3.3 مليون دولار) في 1997 من 31.2 مليون درهم في العام السابق.

وقالت الشركة في بيان ان ايرادات عام 1997 تراجعت قليلاً الى 568.1 مليون درهم من 570.3 مليون في 1996. وفي اواخر العام الماضي زادت الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر المؤسسات المغربية حصتها في كارنو الى 34 بالمئة من 22 بالمئة.

وجرت آخر تداولات على اسهم كارنو في بورصة الدار البيضاء في 26 فبراير/شباط الماضي بسعر 750 درهماً.0

ارتفاع سعر مزيج برنت في معاملات خفيفة

□ لندن ـ رويترز

● ارتفعت اسعار مزيج برنت والسولار في بورصة البترول الدولية امس الخميس لتحسن معنويات المستثمرين بفعل تجدد التوترات بسبب العراق ومشاكل في صناعة التكرير الاميركية. وفي الساعة 1013 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت في عقود يونيو/حزيران 18 سنتاً الى 14.39 دولار للبرميل.

وزاد سعر السولار في عقود مايو/ايار 2.00 دولار الى 136.00 دولاراً للطن.

لكن السماسرة قالوا ان ضعف حجم التعامل يعني ان العوامل الدافعة للسوق محدودة.

وقال احد السماسرة ان هناك بعض عمليات الشراء لتغطية مراكز مكشوفة فقط.0

تونس تشتري 36 الف طن قمحاً اميركياً ممتازاً

□ باريس ـ رويترز

● قال تجار حبوب امس الخميس ان تونس اشترت 36 الف طن من القمح الاميركي الصلب الممتاز للشحن في شهر مايو/ايار المقبل بسعر 198 و199 دولاراً للطن شاملة اجرة الشحن. وقالوا ان الصفقة تنقسم الى شحنتين متساويتين الاولى للشحن من 10 الى 20 مايو بسعر 199 دولاراً للطن والثانية للشحن من 20 الى 30 مايو بسعر 198 دولاراً للطن.0



سيارة «مستر بين» التي تنتجها روفر البريطانية ويبدو في الصورة مدير المبيعات الياباني لتويوشيما وهو يلمع السيارة المعروضة في طوكيو.

□ أ.ف.ب

رفع رأسمالها الى ثلاثة ملايين عبر الرسملة

الطراونة رئيساً لمجلس ادارة الزميلة «الرأي»

□ العرب اليوم - حسن الشوبكي

● تم ظهر امس تشكيل مجلس ادارة جديد للزميلة «الرأي» برئاسة عبد السلام الطراونة في اعقاب الاجتماعين (العادي وغير العادي) اللذين عقدا لاقرار ميزانية شركة المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» عن العام الماضي.

وتم تعيين محمد العمد نائباً لرئيس مجلس الادارة/مديراً عاماً وعضوية اربعة ممثلين عن المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وهم: هشام الحاج حسن، فتح الله العمراني، الدكتور علي الطراونة، والدكتور عبد النور حبايبة، وثلاثة ممثلين عن القطاع الخاص هم: ابراهيم ابو الراغب، البنك العربي، والمحامي عزمي محمود الكايد.

ويتكون مجلس ادارة الشركة من تسعة اعضاء بمن فيهم الرئيس ونائبه، خمسة منهم يمثلون الحكومة من خلال مؤسستي الضمان الاجتماعي والاردنية للاستثمار بالاضافة الى اربعة اعضاء يمثلون القطاع الخاص تم تزكيتهم في الاجتماع العادي من قبل الهيئة العامة للشركة لمدة اربع سنوات.



الكايد يترأس الاجتماع السنوي

□ تصوير: محمد شبو

واقر مساهمو الشركة في اجتماعهم العادي الميزانية العمومية التي اظهرت تحسناً ملموساً في مركزها المالي حيث بلغ صافي ربح السنة الماضية 1.919 مليون دينار بزيادة مقدارها 847 الف دينار عن عام 1996، كما وافقت الهيئة العامة على توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح على المساهمين مقدارها 1.2 مليون دينار بمعدل 60 بالمئة اي ما يعادل 600 فلس للسهم الواحد.

وجاء ذلك في الاجتماع السنوي الثاني عشر للشركة الذي ترأسه رئيس مجلس الادارة محمود الكايد وحضره مندوب مراقبة الشركات وائل الكيالي ومندوب سوق عمان المالي عمر الكراسنة، ومساهمون يحملون اسهماً بالاصالة والوكالة تمثل ما نسبته 92 بالمئة من رأسمال الشركة المكتتب به والبالغ 2 مليون دينار.

واوضح التقرير السنوي الثاني عشر للشركة ان زيادة صافي الارباح جاءت نتيجة لزيادة قيمة عوائد المبيعات بسبب رفع سعر الجريدة اعتباراً من بداية العام الماضي، ولزيادة قيمة الفوائد البنكية على حسابات الودائع بالاضافة الى ثبات قيمة ايرادات الاعلانات بالمقارنة مع العام الماضي وكذلك استقرار اسعار الورق خلال النصف الاول من السنة الماضية وارتفاعها ارتفاعاً طفيفاً في النصف الثاني من السنة.

وبين التقرير ارتفاع حجم الموجودات المتداولة بنسبة 9 بالمئة ليصل الى 6.886 مليون دينار ووصل مجمل الموجودات الى 13.2 مليون دينار، وبلغ صافي رأس المال العامل للمؤسسة 4.15 مليون دينار، وارتفعت حقوق المساهمين بمقدار 719.4 الف دينار، وذلك لزيادة الاحتياطيات عن عام 1996 وانخفاض المطلوبات المتداولة بمبلغ 330.8 الف دينار وذلك نتيجة مباشرة الى عدم حاجة المؤسسة الى استعمال التسهيلات البنكية الممنوحة لها ووجود فائض نقدي وودائع تحت الطلب لدى البنوك بلغ مجموعها 3.1 مليون دينار.

وبالاضافة الى الارباح الموزعة على المساهمين وافقت الهيئة العامة على تخصيص مبلغ 486.6 الف دينار من ارباح العام الماضي كاحتياطي اختياري اي ما نسبته 20 بالمئة وتدوير مبلغ 404 الاف دينار كأرباح مدورة للعام الحالي.

وقررت الهيئة العامة للشركة في اجتماعها غير العادي (الذي تلا الاجتماع السنوي) زيادة رأسمال الشركة من مليوني دينار الى ثلاثة ملايين دينار وذلك برسملة مليون دينار من اصل علاوة الاصدار الخاصة بالشركة والبالغة 4.5 مليون دينار وتوزيعه اسهماً مجانية على المساهمين بواقع نصف سهم لكل سهم اصيل وتفويض مجلس الادارة بمتابعة الاجراءات المتعلقة بهذه الزيادة. وتتركز الخطة المستقبلية للمؤسسة هذا العام على اجراء الدراسات التحليلية الشاملة والعمل على البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع مركز المعلومات والدراسات والابحاث وتشمل هذه المرحلة: ارشفة الاصدارات القديمة من صحف المؤسسة، ومشروع انتاج الاقراص الضوئية الذي يشمل اصدار الصحف على اقراص مدمجة لغايات البيع وكذلك مشروع ادارة حركة الوثائق المتعلقة بالانتاج الصحفي.0

وزراء مالية دول مجموعة السبع قبيل اجتماعهم في واشنطن امس.

□ أ.ف.ب

في ادارة تطوير الانتاج

خطّة «وايربول» الاميركية لتطوير الادوات المنزلية

● لعلكم سمعتم «بالسيارة العالمية».. وهاكم الآن «الطبّاخ العالمي» ايضاً. اذ عملت شركة «وايربول» الاميركية - وهي احدى اكبر شركتين لانتاج الادوات المنزلية في العالم - على حشد اكثر من 2000 مهندس لجعل تنمية الانتاج في الادوات المنزلية متماشياً مع مقتضيات الصناعة ذاتية الحركة واعرافها.

وتعتقد الشركة بأنه بعولمة تنمية منتجات جديدة تتراوح بين مكيفات الهواء وغسّالات الاطباق، فان بامكانها طرح تصاميم اكثر ابداعاً بوقت اسرع وبكلفة اقل، تطابق اذواق المستهلكين والمساهمين على السواء.

اما خطة الشركة لتحقيق ذلك، والتي وضعت موضع التنفيذ في الاشهر القليلة الماضية، فتقوم على اساس ارتكاز المنتجات الجديدة على «قواعد». وستحتوي هذه القواعد على القلب التقني (التكنولوجي) للاداة المنزلية، وسيكون موحّداً في جميع انحاء العالم. واما الاجزاء (الاقسام) التي يراها الزبون المستهلك.. والتي تضمن تلبية الطباخ (الفرن) او البرّاد (الثلاجة) اذواق الزبائن في مناطق (جغرافية) معينة، فسيعتمد عليها في منطقتها على نحو متأخر نسبياً في عملية الانتاج.

ويستند هذا المشروع جزئياً الى التجربة التي مرّت بها صناعة السيارات، حيث مبدأ القاعدة هذه قد جرت بلورته في سنوات التسعينات في شركات مثل: جنرال موتورز، فولكس فاجن، وفيات.

ويجري تجريب نفس الافكار في صناعات مثل صناعة التراكتورات، وشاحنات الرّفع، ومعدّات الطباعة، لكنها لم تكن ابداً بالمستوى الذي تحاول «وايربول» تطبيقه. وتعتقد الشركة بأن استراتيجيتها هذه تجعلها متقدمة سنتين او ثلاث سنوات على منافسيها في الصناعة العالمية للادوات المنزلية التي تبلغ قيمتها 85 مليار دولار في السنة.

وبالنسبة للسيد ديفيد ويتوام، رئيس شركة وايربول، فان الخطة تمثل تطوراً منطقياً للجهود الرامية الى تحويل «وايربول» الى شركة عالمية فعلاً. ففي العام الماضي، بلغت قيمة مبيعات الشركة 8.5 مليار دولار، ثلثها بيع خارج الولايات المتحدة. وعلى الرغم من النكسات المرتبطة بالاوضاع الاقتصادية المتضعضعة في اميركا الجنوبية، وجنوب - شرق اسيا، فان الشركة مصممة على ايصال مبيعاتها الى الاسواق الصاعدة كما الى اوروبا، التي تعتبر ثالث اكبر مزوّد بالادوات المنزلية، بعد شركة «اليكترولوكس» السويدية، و«بوش - سيمنس» الالمانية. ويقول السيد ويتوام، ان على شركة مثل «وايربول» الاعتراف بأن المستهلكين يختلفون عن بعضهم في الاسواق المتباعدة. كما ان «منتجاتهم ينتهي بها المطاف لان تكون مختلفة من حيث المظهر.. كأن تكون المجمّدات اكبر في احد الاسواق، واصغر في سوق آخر: وبجاج اكبر في سوق ما، وهكذا. لكنك ان عدت عن ذلك، فستجد ان التكنولوجيا الاساس، وتقنيات الانتاج، هي ذاتها تماماً».

لهذا سيكون منطقياً تقسيم المنتجات الى قسمين. فوراء ما تسميه وايربول «بالخط الاخضر» هناك القاعدة. ويشتمل هذا بالنسبة للثلاجة على الاطار (الغلاف الخارجي)، وآلة ضغط الهواء فيها، وجهاز التبخير، ونظام منع تسرّب الغاز. وامام الخط الاخضر الصفات الرئيسية المميزة للمنتوج، وهي: الباب وترتيب الرفوف، وموقع صندوق التجميد، ونظام التهوية المانع للجليد والتجلّد، والضوابط.

على ان شركة «وايربول» تقسّم عملها الى ستة اقسام، وهي: افران مايكرويف، اجهزة التبريد الهوائية، غسالات الاطباق، منتجات الغسيل والمصانع، والثلاجات، والطباخات التقليدية. اما مهندسو الانتاج الالفين - الموزعون على 35 معملاً في العالم - فمقسمون الى فرق عمل لمعاينة الاجزاء والقطع المشتركة، وكذلك النظم الفرعية.

وعلى ذمة رون كيرير، كبير المسؤولين التقنيين في وايربول والمتولي لامر المشروع فان القواعد الانتاجية البالغة 135، الداعمة للموديلات المختلفة في الشركة في عموم انحاء العالم، ستتقلص الى 65 قاعدة خلال فترة 5 سنوات. وقال في هذا الصدد «علينا ان نكون قادرين على صناعة مزيج غني من المنتجات عن طريق نقل الافكار بين مختلف مجموعات التطوير والتنمية».

وفي غضون هذه العملية، تتطلع وايربول الى تقليص ميزانيتها الخاصة بالتطوير والبالغة 200 مليون دولار في السنة بنسبة 10 بالمئة، وزيادة انتاجية قسم تصميم الانتاج فيها بنسبة 30 بالمئة. وبوضع شركة وايربول لمرجع اساس على النطاق العالمي، وتقليص عدد المورّدين، ستكون (اي الشركة) قادرة كذلك على تخفيض تكلفة الشراء بحدود 180 مليون دولار.

على ان هذه التغييرات قد احدثت ضجة كبيرة بين صفوف موظفي التصميم في شركة وايربول، الذين كانوا في السابق يعملون بصورة مستقلة ذاتياً على انتاج السلع لمناطق مختلفة في العالم. وفي حالة غسالات الاطباق، فان الوضع مختلف تماماً بالنسبة للاسواق الرئيسية في اميركا الشمالية واوروبا.

وحيث ان الآلات تتضاعف في البيوت الاميركية كمكبات نفايات، لذلك لغسالات الصحون على النمط الاميركي آليات لابتلاع فتات الطعام. وكما ويستهلكون في ذلك طاقة وماءً اكثر، كما تميل الى احداث اصوات عالية مزعجة.

لكن مهندسي الانتاج الـ 180 من شركة وايربول قد تأكدوا من ان التباين فيما بينهم اقل مما كانوا يتوقعون. ونتيجة لذلك، فان القواعد الاساسية الستة المستخدمة في دعم مختلف موديلات غسالات الاطباق ستتقلص الى ثلاث قواعد عام 2002.

من جانب آخر، فان من الصعب جداً صناعة برادات (ثلاجات) على اساس عالمي، وذلك لان اذواق المستهلكين تختلف اختلافاً كبيراً. فالزبون الاميركي يفضل البراد بخزانات من «الحجم الاوسع لحفظ الاطعمة» الذي يشتمل على نظم ضخ الهواء لتخليصها من التجلّد (الصقيع): بينما يطالب الالمان بمساحة اوسع فيها للحوم، والايطاليون يحرصون على توفر خزانات واسعة لحفظ الخضار في الثلاجة. واما لتلبية حاجات النباتيين الهنود ورغباتهم، وغالباً ما يكونون افراداً في عائلات تشتمل على آكلي اللحوم العاديين، فتتطلب هذه البرادات وجود نظم داخلية محدّدة للسقف يمنع انتشار رائحة الاطعمة المنبعثة داخلياً.

ان هذا التنوع في الاذواق والطلبات هو الذي حقيقة يقف وراء هذا التعدد الواسع في القواعد المختلفة لصناعة البرادات البالغة 48 قاعدة. والتي تريد الشركة تخفيضها الى 25 قاعدة اوائل العقد القادم.

ومما يساعد شركة وايربول في عمليتها هذه موقعها وعنوانها في شبكة الانترنت الخاص بموضوع الثلاجات، متضمناً حوالي 170 طريقة لتصنيف او ترتيب المواد فيها، مثل اوراق الخسّ، الرفوف المتعددة، والتي يهتم بها المهندسون المعنيون اثناء التصميم والانتاج.

في هذا الصدد، يقول جيري واينشتاين، رئيس قسم تطوير الثلاجات في الشركة، «بهذه الطريقة، يكون بامكان المهندس المقيم في البرازيل، والذي يريد معرفة جانب محدّد جديد عن الثلاجة، ان يفتح شاشة الانترنت على عنوان «وايربول». ويستعيد فكرة ما جرى ابتكارها في الشركة فعلاً، للانتاج في الولايات المتحدة او اوروبا». وهذا التكنيك هو جزء من محاولة السيد ويتوام لانشاء «مركز تفكير عالمي». يعتقد السيد ويتوام انه ضروري لمستقبل الشركة.0

صحيفة الفايننشال تايمز

□ ترجمة: عوني ابو غوش

الوفد التجاري السلوفيني يطلع على تجربة مدينة عمان الصناعية

□ العرب اليوم

● زار امس الوفد التجاري السلوفيني مدينة عمان الصناعية في سحاب وعدداً من الشركات الصناعية القائمة فيها اطلع خلالها على التجربة الاردنية في مجال اقامة المدن الصناعية، والمستوى الذي وصلت اليه الصناعة الاردنية والتعرف على امكانية التعاون المشترك في اقامة المشاريع وتعزيز فرص التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين.

وقد استمع الوفد الضيف الى شرح في مؤسسة المدن الصناعية حول اهداف المؤسسة وغاياتها ودورها في خدمة الصناعة الاردنية وتوفير الخدمات اللازمة لها واطلع الوفد على واقع المدينة الصناعية والمرافق والخدمات التي تؤمنها للمستثمر الصناعي والامكانات المتاحة للاستثمار فيها، كما شاهد الوفد فيلماً وثائقياً حول المناخ الاستثماري في المملكة والحوافز المقدمة للاستثمار الصناعي ودور المدن الصناعية وخدماتها، كما تجول الوفد في اجنحة المعرض الدائم للصناعات القائمة في مدينة عمان الصناعية والذي يضم عينات لمختلف الصناعات في المدينة وفي نهاية الزيارة قام الوفد بجولة على عدد من الشركات الصناعية شملت شركة مصانع النساجون العرب لصناعة السجاد والخيوط وشركة الرام للصناعات الدوائية استمع خلالها لشرح عن مراحل الانتاج وخطوطه وتباحث مع القائمين على تلك الشركات في امكانية التعاون في المجال الصناعي.0

احتياطيات البنك المركزي التركي ترتفع الى مستوى قياسي

□ اسطنبول - رويترز

● ارتفعت احتياطيات البنك المركزي التركي من العملات الاجنبية الى مستوى قياسي بلغ 22.079 مليار دولار في الثالث من ابريل نيسان الجاري بسبب زيادة مشتريات العملات الاجنبية من البنوك.

وافادت بيانات اذاعها البنك امس ان الاحتياطيات ارتفعت بمقدار 922 مليون دولار خلال الاسبوع المنتهي من ابريل.0

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة التموين لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس 1998/4/16

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم	الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	200	230	سبانخ	180	220
خيار	200	230	ليمون	450	500
كوسا	180	220	موز محلي	500	550
بطاطا	250	280	موز مستورد	920	980
بصل ناشف	350	370	برتقال بلنسيا	300	350
باذنجان	170	200	ابو صرة	500	550
زهرة بيضاء	140	170	تفاح	700	750
فلفل حار	400	450	شموطي	350	400
فلفل حلو	400	450	فول اخضر	250	300
جزر	100	130	تفاح مستورد	600	650
ملفوف	50	80	بازيلاء	400	450
فاصوليا	300	350			

أسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق) ليوم الخميس تاريخ 1998/4/16 إلزامي وتحت طائلة العقوبات المنصوص عليها بموجب قانون التموين رقم 17 لسنة 1992

الصنف	السعر بالجملة للتجار: فلس	السعر بالجملة للتجار: دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: فلس	السعر بالمفرق للمستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	800	2	000	3
لحم ضأن ختم احمر	300	2	500	2

انخفاض اسهم بنكين رائدين في بيروت

□ بيروت - رويترز

● هبطت اسهم بنكين من ثلاثة بنوك مدرجة في بورصة بيروت للاوراق المالية أمس الخميس وارجع السماسرة هذا الانخفاض الى بيع صفقات كبيرة من هذه الاسهم القوية وتوقع السماسرة ارتفاع اسهم سوليدير.

وقال محلل مالي طلب عدم نشر اسمه لرويترز ليس هناك عوامل اساسية تدعو لهبوط الاسهم. الناس يبيعون في صفقات كبيرة دون سبب محدد ليس هناك عوامل سلبية.

وواصل سهم بنك عودة هبوطه لليوم الثالث على التوالي ليصل الى 29.375 دولار من 29.500 دولار أمس الاول وهبط سهم البنك اللبناني للتجارة الى 19.75 دولار من 20 دولارا أمس الاول.

واضاف المحلل احد اسباب الهبوط قد يكون سد الفجوة بين اسعار الاسهم المحلية وبين شهادات الايداع الدولية فمن المنطقي ان يكون هامش الاختلاف بينها ما بين دولار ودولارين.

وهبط مؤشر ليبكس المصرفي 0.56 في المئة الى 208.34 نقطة وتراجع مؤشر بلوم العام 0.01 في المئة الى 1064.33 نقطة وارتفع مؤشر ليسبي العام 0.01 في المئة الى 95.99 نقطة.

وقال المحلل أرى ان اداء اسهم سوليدير جيد ويبدو انها في طريقها للارتفاع اذ ان الطلب عليها قوي وليس هناك معروض عند مستويات الاسعار المنخفضة.

واستقرت اسهم سوليدير من الفئتين «أ» و «ب» على 12.25 دولار و 12.50 دولار على التوالي واستمر تداول اسهم سوليدير اكبر شركة لبنانية وسط طلب قوي.

واستقر كذلك سعر شهادات الايداع الدولية لسوليدير على 14.475 دولار في لندن.

ولم يجر تداول على اسهم بنك بيروت الذي اغلق أمس الاول على 7.0625 دولار.0

صكنا من الاصل

بورصتا طوكيو وهونج كونج تغلقان على ارتفاع واسهم اوروبا تتوقف عن الصعود

الاسترليني يصعد امام المارك والين مشكلاً نجم اسواق العملات

□ عواصم – رويترز

● اغلق مؤشر نيكي المكون من 225 شركة على ارتفاع نسبته 2.55٪ ووصل لمستوى 15883.77 نقطة كما اغلق مؤشر هانج سنج في بورصة هونج كونج على ارتفاع نسبته 1.61٪ وبلغ 11187.78 نقطة.

وتوقفت موجة الصعود الجامحة للاسهم الاوروبية امس رغم اغلاق وول ستريت على مستوى قياسي اول امس بينما تمهل المستثمرون الحذرون لالتقاط الانفاس عقب هبوط الاسواق الاسيوية.

وصعدت السندات واستقر الدولار فوق المستويات المنخفضة التي شهدها اول امس اثر الانباء التي ذكرت ان كبار المسؤولين الماليين لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لم يبحثوا امكانية القيام بعمل مشترك في اسواق العملة لدعم الين.

وقال رئيس مبيعات الاسهم في بنك استثماري بارز في لندن «السوق شهدت موجة صعود هائلة ولكنها تشعر ببعض الارهاق.. واتوقع ان تتأرجح قليلا باتجاه الهبوط.

ومالت معظم بورصات الاسهم الاوروبية نحو الانخفاض مع هبوط الاسهم في طوكيو بعد ان قال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان العالم لا يزال بانتظار الحصول على مزيد من المعلومات عن خطط اليابان لتحفيز اقتصادها الواهن.

كما قال روبن ان اليابان لم تعط اي مؤشر عن اي خطط لمواصلة التدخل في اسواق العملة لدعم الين. وكان التعليقان كافيين لدفع الين نحو النزول الى ادنى مستوى منذ اسبوع امام الدولار وهبوط مؤشر الاسهم اليابانية بنسبة 2.55 في المئة واعطاء مديري الصناديق الاستثمارية الاوروبية ذريعة لاحكام قبضتهم على السيولة النقدية المتاحة لديهم وذلك مؤقتا على الاقل.

وكان حجم التعامل خفيفاً وجرى تداول اقل من 100 مليون سهم في بورصة لندن حتى الساعة 900 بتوقيت جرينتش ونزل مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية الممتازة حوالي واحد في المئة بعد الهبوط الحاد لاكبر سهمين فيه وهما لويدز تي. اس. بي واتش. اس. بي. سي هولدنجز.

وفي فرانكفورت نزل مؤشر اكسترا داكس حوالي0.50 في المئة في حين هبط مؤشر الاسهم الفرنسية نحو 0.37 في المئة.

وصعدت السندات متشجعة بالاداء القوي لاذون الخزانة الاميركية في نيويورك بينما هدأت المخاوف من ارتفاع وشيك في اسعار الفائدة الالمانية وهبوط الدولار.

وكان الجنيه الاسترليني نجم اسواق العملات فصعد امام المارك والين مع تراجع التكهنات بشأن رفع اسعار الفائدة الالمانية.

وقال متعاملون ان السوق لا تزال تعتبر الجنيه الاسترليني استثمارا جيدا بعد ان اعلن بنك انجلترا المركزي اول امس وقائع اجتماعه النقدي الاخير التي اظهرت ان صانعي السياسة في البنك كانوا منقسمين بالتساوي ازاء رفع اسعار الفائدة.

ويعتقد بعض مراقبي السوق إن بنك انجلترا المركزي الذي رفع اسعار الفائدة الاساسية خمس مرات خلال الشهور العشرة الماضية سيرفع الفائدة مرة اخرى في ايار.0

ادارة الطيران الاميركية توصي بتعديلات على خزانات وقود البوينج

□ واشنطن – رويترز

● اقترحت ادارة الطيران الاتحادية الاميركية امس ادخال سلسلة من التعديلات لمنع اشتعال ابخرة الوقود في خزانات وقود الطائرات من طراز بوينج 737.

وتعد هذه التعديلات المقترح ادخالها علي جميع الطائرات من هذا الطراز باستثناء احدثها اخر الخطوات الناجمة عن التحقيقات في حادث سقوط طائرة بوينج 747 تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية قرب نيويورك في عام 1996.

وتوصلت التحقيقات الى ان انفجار خزان الوقود الاوسط تسبب في تحطم الطائرة واودى بحياة كل من كانوا علي متنها وعددهم 230 شخصاً.

وقالت ادارة الطيران الاتحادية في بيان ان تعديلاتها المقترحة ستشمل 1140 طائرة مسجلة بالولايات المتحدة من الطائرة ذات المحركين من موديلات بوينج 100737 و 200 و 300 و 400 و 500.

وطالبت الادارة بايجاد عزل كهربائي لمؤشر كمية الوقود وتركيب موانع للهب وصمامات لتنفيس الضغط في هوايات وقود الطائرة 737.

وكانت الادارة اقترحت تعديلات مماثلة علي الطائرة 747 في العام الماضي.

وكان احتمال ان تكون شرارة ناجمة من مؤشر كمية الوقود هي التي اشعلت الوقود وابخرة الهواء في طائرة الخطوط الجوية العالمية قد اجتذب اهتماما كبيرا من جانب المجلس القومي الاميركي لسلامة المواصلات الذي حث في الاسبوع الماضي ادارة الطيران على الاسراع بطلب تعديلات.

وقالت الادارة ان ما فعلته اليوم ينبع من التحقيقات في كل من حادث نيويورك وحادث انفجار طائرة بوينج 737 علي الارض في الفلبين عام 1990.

مصرف لبنان يبيع شهادات ايداع جديدة

□ بيروت – رويترز

● قال مصرف لبنان المركزي امس انه باع شهادات ايداع قيمتها اربعة مليارات ليرة لبنانية.

واوضح المصرف انه باع شهادات ايداع مدتها 45 يوما وقيمتها ثلاثة مليارات ليرة بسعر فائدة سنوي 50ر11 بالمئة.

وباع ايضا شهادات ايداع مدتها 60 يوما وقيمتها مليار ليرة بسعر فائدة سنوي 25ر12 بالمئة.

وفي الاسبوع الماضي باع مصرف لبنان المركزي شهادات ايداع مدتها 60 يوما وقيمتها مليار ليرة بسعر فائدة سنوي 25ر12 بالمئة.0

الذهب يرتفع في هونج كونج وينخفض في لندن

□ عواصم – رويترز

● ارتفع سعر الذهب عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس بفعل اقبال على الشراء في المعاملات الفورية وذلك في نهاية جلسة تعامل انحصرت فيها الاسعار في نطاق ضيق.

وبلغ سعر الذهب للبيع الفوري عند الاغلاق 307.60/307.10 دولار للاوقية «الاونصة» مقارنة مع 307.5./307.00 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس ومع 308.80/308.30 دولار عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 306.30 دولار للاوقية «الاونصة» انخفاضا من 307.20 دولار في جلسة القطع السابقة اول امس واغلق الذهب في نيويورك اول امس على 307.50/307.00 دولار للاوقية.0

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.00 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.30 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.60 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.00 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر نافذة الايداع بالدينار	4.25 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	4.36 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	4.50 %
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	4.30 %
مجموع المبالغ المقرضة	58.750 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	6
عدد العمليات	16

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ١٦/نيسان/١٩٩٨

الرقم			اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
-١	براشيتي	BRACHITI	مستاجره	CHARTERED	١٥/نيسان/٩٨
-٢	ديلوس تريدر	DELOS TRADER	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	١٥/نيسان/٩٨
-٣	روان – ١	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	١٥/نيسان/٩٨
-٤	ايجل شالنج	EAGLE CHALLENGE	خطوط باسيفك العالميه	APL LINES	١٥/نيسان/٩٨
البواخر الراسية					**الوصول**
-١	استرا	ASTRA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/اذار/٩٨
-٢	نور	NOUR	مستاجره	CHARTERED	٣١/اذار/٩٨
-٣	بدر-٢	BADER-11	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
-٤	بونقا ميلاتي	BUNGA MELATI DUA	مستاجره	CHARTERED	١٢/نيسان/٩٨
-٥	فيليا	PHILIA	مستاجره	CHARTERED	١٣/نيسان/٩٨
-٦	اركاديا بروجريس	ARCADIA PROGRESS	مستاجره	CHARTERED	١٥/نيسان/٩٨
-٧	روان – ١	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	١٥/نيسان/٩٨
-٨	ياسمين	YASMIN-3	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	١٥/نيسان/٩٨
-٩	ايجل شالنج	EAGLE CHALLENGE	خطوط باسيفك العالميه	APL LINES	١٥/نيسان/٩٨
-١٠	كالدونيا ستار	CALENDONIAN STAR	مستاجره	CHARTERED	١٦/نيسان/٩٨
-١١	هونداي اتلانتيك	HYUNDAI ATLATIC	مستاجره	CHARTERED	١٦/نيسان/٩٨
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
-١	تول تريدر	TOL TRADER	مستاجره	CHARTERED	١٦/نيسان/٩٨
-٢	هوجين	HOJIN	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	١٧/نيسان/٩٨
-٣	قطر ابن الفيحا	QATARI IBN ALFYHA	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	١٨/نيسان/٩٨
-٤	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه - للاستفسار على هاتف ٠٦/٤٦٥٥٥٦٠ /عمان

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 12:55 98/04/16

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اماراتي	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.5536	0.8382	2.1238	5.2896	5.1803	2153.03	4.7772
دولار امريكي	0.7090	-	1.8105	0.5943	1.5058	3.7503	3.6728	1526.50	3.3870
مارك المانى	0.3916	0.5523	-	0.3279	0.8316	2.0704	2.0275	842.72	1.8697
جنيه استرليني	1.1930	1.6826	3.0477	-	2.5337	6.3103	6.1799	2568.49	5.6990
فرنك سويسري	0.4705	0.6641	1.2025	0.3942	-	2.4888	2.4373	1013.01	2.2477
ين يباني	0.5393	0.0076	1.3775	0.4518	1.1456	0.0285	0.0279	11.61	2.5764
ريال سعودي	0.1891	0.2666	0.4830	0.1585	0.4015	-	0.9793	407.03	0.9031
ريال بحريني	1.8807	2.6527	4.8026	1.5765	3.9944	9.9483	9.7427	4049.29	8.9846
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4976	0.1633	0.4139	1.0302	1.0089	419.31	0.9304
دينار كويتي	2.3234	3.2771	5.9331	1.9476	4.9346	12.2900	12.0360	5002.46	11.0995
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4932	0.1618	0.4103	1.0211	-	415.62	0.9222
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4103	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2093	0.2952	0.5348	0.1755	0.4449	1.1073	1.0844	450.69	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.19	1.196
مارك الماني	0.3923	0.3943
فرنك سويسري	0.4723	0.4747
فرنك فرنسي	0.117	0.1176
ين ياباني	0.5396	0.5423
جلدر هولندي	0.3485	0.3502
لير ايطالي	0.3967	0.3987

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	[illegible]	التسليم
القهوة (c/lbs)	0	فوري
الكاكاو ($/ton)	1745	فوري
سكر (Stg/ton)	140.9	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	27.91	فوري
شاي (Stg/Kg)	148	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	400	فوري

اسعار المعادن

المعدن	عرض	[illegible]
ذهب	306.5	306
فضة	6.14	6.1
بلاتين	411.5	408.5
المنيوم	1458	1455
نحاس	1864	1861
زنك	1117	1115
رصاص	579	576
نيكل	5535	5515

اسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	[illegible]	[illegible]
عربي ثقيل	10.83	10.36
عربي خفيف	12.73	12.26
عربي وسط	11.78	11.31
برنت	13.38	13.18
تكساس	15.60	15.14
بوني	13.38	13.18
دبي	12.47	11.41
بنزين	154.00	154.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

المدة / العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر
دولار	5.656	5.688	5.723
استرليني	7.492	7.520	7.516
ين	0.629	0.672	0.676
مارك	3.594	3.656	3.762
فرنك	3.531	3.656	3.750
سويسري	1.344	1.477	1.609
لير	5.605	5.234	4.922

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	[illegible]	[illegible]	التغير	إغلاق سابق	اعلى مستوى	ادنى مستوى
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	9162.27	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1119.32	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1863.26	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	6015.3	-58.80	-0.97	6074.10	6074.10	6004.90
طوكيو	NIKKIE 225	15883.77	-415.53	-2.55	16299.3	16416.73	15875.07
تورنتو	TSE 100	0	0	0	7817.7	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3871.27	-13.34	-0.34	3884.61	3891.62	3853.48
فرانكفورت	DAX	5324.14	-64.33	-1.19	5388.47	5362.26	5313.77

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	103 3/4	-1
Boeing Co	52 5/8	- 9/16
Caterpillar Inc	56 5/8	1/2
Walt Disney Co.	113 7/16	1/4
Eastman Kodak	71 15/16	1 1/8
General Electric	86 1/2	- 3/16
General Motors	71 3/8	1 3/8
International Bus Mach	109 11/16	3 9/16
Johnson & Johnson	71 9/16	-1
Bank of America	90 3/4	- 11/16
Coca Cola	76 11/16	-1 1/8
Phillip Morris	40 1/8	- 1/8
Proctor & Gamble	83	- 13/16
AT&T	66	1
Exxon CP	68 11/16	1 9/16
Nasdaq.($)		
Intel Corp	0	0
Compaq Computer	26 3/4	11/16
MCI Comms	0	0
Reuters Ltd	0	0
Dell Computer	0	0
Sun Microsystems	0	0
Netscape Communication	0	0
Oracle	0	0
Cisco Systems	0	0
London(GBp)		
Barclays PLC	1803	-19
British Airways	607	-8
Boots Co. PLC	946.5	2
British Petroleum	881	4
British Steel	147.5	0
B Sky B	420	-2 1/2
British Telecom	655.5	0
Cadbury Schweppes	903	5
Cable & Wireless	755	10
Dixons Group	576	17
Glaxo Wellcome	1688	-34
Lloyds TSB Group	1003	-61
Reuters Holdings	680	3
Prudential Corporation	902	-25
Unilever PLC	613	-4
Zurich (CHF)		
Clariant N	1618	-5
Holder Bank	1663	-27
Novàrtis I	2605	-6
Roche GS	15345	-55
UBS I	2535	-37
ABB AG I	2380	-2
CIBA Special N	191.25	-3 1/2
CS Group N	325	-2 1/2
Nestle AG N	2945	5

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM)		
BASF AG	81.4	-0.05
Bayer AG	81.7	-0.5
Bayerische Hypo	101.8	-0.6
Dailmer Benz AG	190	1.45
Deurche Telekom	43.85	-0.1
Dresdner Bank	94	1.45
Lufthansa	40.25	-18
Volkswagen AG	1464	-18
Commerzbank AG	72.8	-0.8
Mannesmann AG	1532	-21
Viag AG	987	3
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	5.35	0
ANZ Bank	11.88	0.08
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.11	0
Hudson Conway	5	-0.1
Winterthur Intl	3.11	0.12
Leighton Hlds	6.25	-0.145
Metal MFG	2.09	-0.11
National Mutual	4	0.15
Paris (FRF)		
BIC	441.2	-5.7
Lafarge	513	6
L'Oreal	2875	-55
Renault	279.4	0.6
Total	693	8
BNP	509	-17
ELF-Aquitaine	742	7
Havas	562	2
Paribas	670	-11
Peugeot	1038	18
Canal Plus	1050	24
Societe Generale	1283	-11
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1130	-20
Mitsubishi Electric	348	-5
Fuji Electric	440	1
NEC Corporation	1410	-21
Sharp Corporation	966	-15
Sony Corporation	11520	40
Bank Tokyo-Mitsubishi	1620	-30
Mitsui Tr & Banking	280	-19
Honda Motor	4550	0
Bridgestone Corp	3070	-10
Citizen Watch	884	-48
Fuji Bank	740	-38
Mitsui Co. Ltd.	819	-24
Nomura Securities	1609	-32

استبعد انسحاب واشنطن من عملية السلام

بلير يبدأ اليوم جولته في المنطقة بزيارة مصر ويسعى لتحقيق «تقدم ملموس» على المسار الفلسطيني

□ لندن – القاهرة – ا.ف.ب

● يصل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير غدا الجمعة الشرق الاوسط املا بتحقيق هدف مزدوج وطموح يتمثل بالسعي الى تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام الاسرائيلية–الفلسطينية التي تراوح مكانها منذ مطلع العام 1997 وبفرض الاتحاد الاوروبي شريكا في هذه العملية.

ويبدأ بلير الذي يترأس الاتحاد الاوروبي حتى حزيران المقبل، جولته التي تستمر خمسة ايام في القاهرة وينتقل بعدها الى المملكة العربية السعودية والاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

ويأتي بلير المنطقة متسلحا بسمعة المفاوض الحذق بعد اتفاقية السلام التي انتزعها في الستر قبل اقل من اسبوع، لكن بلير حافظ على موقف حذر عشية انطلاقه في هذه الجولة مشددا على صعوبة مهمته في الوقت الذي لم تسمح به اي من الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة حتى الان في حلحلة الوضع.

وقال بلير مساء امس الاول، تأمل في التمكن من البحث في السبل التي تمكن من

تحقيق تقدم ملموس مع الاعتراف بحدود دورنا والمشاكل التي سنواجهها.

وافاد وزير الخارجية البريطاني روبين كوك ان توني بلير سيصل اسرائيل حاملا

مقترحات محددة. لتنشيط عملية السلام المعطلة منذ اعلان مشروع بناء مستوطنة هار حوما اليهودية في القدس الشرقية مطلع العام 1997.

ويشكل الاوروبيون اكبر طرف مانح للفلسطينيين الذين حصلوا منهم على 1.85 مليار دولار منذ العام 1993. وذكرت مصادر مختلفة ان توني بلير ينوي استغلال هذه الزيارة لانجاز ملف واحد على الاقل من الملفات العالقة وهو تطوير منطقة كارني الصناعية في غزة التي مولها الاتحاد الاوروبي بشكل كبير. وتنص الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين على اقامة هذه المنطقة لكن الدولة العبرية تتحجج بمشاكل امنية لعدم المضي قدما بهذا المشروع.

لكن الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بدت هذه المرة مستعدة للتعاون. وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم نتنياهو اذا كان باستطاعة بلير المساهمة في توقيع اتفاق سيشكل ذلك خطوة كبيرة الى الامام للاقتصاد الفلسطيني ولعملية السلام على حد سواء. وقد يوقع بلير في غزة اتفاقا لاقامة لجنة امنية بين الفلسطينيين والاتحاد الاوروبي.

لكن من غير المرجح في المقابل ان يحرز رئيس الوزراء البريطاني اي تقدم لزحزحة العقبة الرئيسية التي تعرقل عملية السلام الا وهي حجم الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية. وجددت اسرائيل التأكيد على ان الولايات المتحدة وحدها يمكن ان تضطلع بدور الوسيط بخصوص هذه المسألة. ولا ينتظر الفلسطينيون ان يجترح بلير معجزة خلال زيارته هذه.

الدور الاميركي مستمر

واستبعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة مع صحيفة الاهرام القاهرية، احتمال انسحاب اميركي من عملية السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى احباط لندن وواشنطن لتعطيل هذه العملية.

وقال بلير في المقابلة التي نشرتها الاهرام امس من خلال اتصالاتي المستديمة بالرئيس بيل كلينتون، تطرقنا الى عملية السلام في الشرق الاوسط ومن خلال تلك المناقشات مع كلينتون اعتقد ان الولايات المتحدة محبطة من عدم احراز اي تقدم وهو ما نشعر به جميعا ولكني لا استشعر امكانية انسحابهم.

وكان بلير يرد على الاهرام حول معلومات تحدثت عن احتمال انسحاب الاميركيين من عملية السلام التي يرعونها منذ 1991.

وقال بلير ان الاتحاد الاوروبي اعلن تأييده الكامل للمبادرة الاميركية(...) فالاتحاد الاوروبي يكمل ويقوي الدور الاميركي وسنظل ندعم دبلوماسيتنا بالتأييد المادي فالاتحاد الاوروبي يقدم اكبر مساعدات للفلسطينيين وقد وافقنا على تمديد

مدة المساعدات لما بعد موعدها النهائي في نهاية 1998.

وتابع نحن مصابون بالاحباط لانه على الرغم من استثمارات الاتحاد الاوروبي الكبيرة جدا، فانها تبقى مجمدة. مشيرا الى التاخير الحاصل في فتح ميناء ومطار غزة وكذلك في بناء مجمع صناعي في المنطقة.

وردا على سؤال حول الاحتجاجات الاسرائيلية على تصريحات وزير الخارجية البريطاني روبين كوك الذي ندد بالمستوطنات اليهودية، قال بلير ان هذه التصريحات

تعكس الاحساس المتبادل في اوروبا كلها. واضاف ان مواقف الاتحاد الاوروبي تجاه المستوطنات والقدس لم تتغير وبريطانيا تتبنى نفس المواقف.

واعرب بلير من جهة اخرى عن ارتياحه للاقتراح الاسرائيلي القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان بشروط وقال نحن رحبنا بقرار الحكومة الاسرائيلية كخطوة ايجابية في هذا الاتجاه ولكن القرار الدولي لا ينص على الحاق شروط به ومن الواضح ان كل هذه الامور تكون سهلة فيما لو كان هناك ايضا تقدم باتجاه تسوية شاملة لاسيما على المسار السوري.

مكافحة الارهاب

و قال رئيس الوزراء البريطاني انه مصصم على الا تصبح بلاده نقطة انطلاق للارهاب في الخارج.

وقال بلير في حديث الى صحيفة الاهرام القاهرية نشرته امس نحن نبقى عاقدي العزم على عدم استخدام المملكة المتحدة كقاعدة للارهاب في الخارج باي شكل من الاشكال.

واعلن ان وزير الداخلية البريطاني جاك ستراو سينشر عن قريب وثيقة استشارية تحتوي على مقترحات لتقوية قوانيننا المضادة للارهاب والقانون الذي نشير اليه ربما سيجري بحثه في الدورة القادمة للبرلمان..

وقال كلما توافرت لدينا البيانات الكافية لاحباط الارهاب او احباط دعم الارهاب، فنحن نتخذ الاجراءات اللازمة لذلك.

واضاف لهذا السبب، رفضنا ان نمنح تاشيرات للافراد الذين كانوا يسعون لحضور مؤتمر اسلامي في لندن، ومنهم المحامي الاسلامي المتحدث باسم الجماعة الاسلامية منتصر الزيات.

قضية الممرضتين

وفي المملكة العربية السعودية التي ينتقل اليها السبت سيناقش بلير ملفا حساسا اخر يتعلق بقضية الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلة لهما استرالية.

واثارت هذه القضية انفعالا كبيرا لدى الرأي العام البريطاني.

ويأمل محامو الممرضتين ان يتم ترحيلهما سريعا واستنتجت الصحف البريطانية في الايام الاخيرة ان توني بلير قد يعلن موعد «عودتهما الى الوطن». لكن الحكومة البريطانية لزمت الحذر بشأن هذا الملف مكتفية بالقول ان رئيس الوزراء سيتطرق الى هذه المشكلة مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز.0

روس في المنطقة 24 الجاري

□ واشنطن – ا.ف.ب

● اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان المنسق الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس سيتوجه في 24 نيسان الجاري الى المنطقة لمحاولة اطلاق عملية السلام المتعثرة.

وجاء في بيان للوزارة ان ص

الهدف من هذه الرحلة هو متابعة العمل على اساس افكار اميركية ومساعدة الاطراف (في المفاوضات) على التركيز على القرارات الواجب اتخاذها من اجل التوصل الى اتفاق..

وخلال زيارته التي تتزامن مع الزيارة التي سيقوم بها الى المنطقة رئيس الوزراء

البريطاني توني بلير، سيجتمع روس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

لكن هذا التزامن بين الزيارتين مجرد مصادفة كما حرص على القول مسؤولون اميركيون.0

اسرائيل تحذر عرفات من اعلان دولة فلسطينية

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● حذر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من اعلان دولة فلسطينية سنة 1999.

وقال موردخاي في مقابلة لصحيفة هآرتس الاسرائيلية «احذر السلطة الفلسطينية من ارتكاب خطأ فادح باتخاذها مثل هذا القرار من جانب واحد».

واضاف «اني لا اهدد، ولكن على الفلسطينيين ان يعرفوا اننا نملك جملة من الوسائل لمواجهة مثل هذا الاعلان». ولم يوضح موردخاي الاجراءات التي قد تتخذها اسرائيل.

واكد الرئيس عرفات مرارا وخصوصا في تشرين الثاني، انه سيعلن الدولة الفلسطينية المستقلة قبل نهاية هذا القرن.

ولم يستبعد موردخاي المعتبر من المعتدلين في الحكومة الاسرائيلية، ازالة مستوطنات يهودية في اطار حل دائم لوضع الاراضي الفلسطينية.

وردا على سؤال حول هذا الاحتمال، اجاب ان من السابق لاوانه ترسيم خرائط.. وابدى موردخاي تأييده تشكيل «حكومة موسعة» تضم المعارضة العمالية بعد ان تكون اسرائيل اعادت انتشار جيشها في الضفة الغربية.0

اليهود الاميركيون اكثر معاداة للسلام من اليهود الاسرائيليين

□ القدس المحتلة – ا.ف.ب

● افاد استطلاعان للرأي نشرا امس في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اليهود في اسرائيل اكثر ميلا للسلام مع الفلسطينيين من اليهود الاميركيين.

وجاء في الاستطلاع الاول الذى اجري في اسرائيل ان 77 في المئة من اليهود في اسرائيل يؤيدون اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين مقابل 19 في المئة ضد هذه الاتفاقات و4 في المئة من دون رأي.

اما الاستطلاع الثاني الذى اجري في الولايات المتحدة فقد بين ان 66 في المئة من اليهود الاميركيين يؤيدون اتفاقات اوسلو ويعارضها 22 في المئة و12 في المئة لم يبدوا رأيا. الى ذلك فان الاسرائيليين بدوا اكثر انتقادا ازاء رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو من اليهود الاميركيين.

وعارض نتنياهو 47 في المئة من اليهود الاسرائيليين فيما عارضه 34 في المئة فقط من يهود الولايات المتحدة.

وقالت المتخصصة في علم السياسة مينا تساماه التي اشرفت على الاستطلاع في اسرائيل لوكالة فرانس برس ان «الاستطلاعين نقضا المفهوم الذى كان سائدا بان اليهود الاميركيين يعتبرون «حمائم» قياسا على يهود اسرائيل». وقام بهذين الاستطلاعين للمقارنة صحيفتا «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ولوس انجليس تايمز الاميركية، وشملا عينة من 1011 شخصا في اسرائيل و848 في الولايات المتحدة مع هامش خطا من 3 في المئة.0

اسمه مرادف للرعب وجرائم الابادة .. ومن اكثر طغاة القرن العشرين دموية

بول بوت مات في ادغال كمبوديا

□ عواصم – وكالات

● قال مسؤول رفيع المستوى في الخمير الحمر امس ان تشييع جنازة الزعيم التاريخي للحركة بول بوت لن يتم طالما لم تتأكد وفاته من مصدر مستقل.

واوضح كين نغوين احد كوادر الخمير الحمر بينما كان يتحدث من مكان قرب الحدود التايلاندية لم نقرر بعد شيئاً بالنسبة لحرق جثمان بول بوت لاننا نريد اولاً اعطاء ادلة انه توفي فعلاً.

واضاف انه سيتم استقبال صحافيين للتحقق بأنفسهم بأن بول بوت قد مات فعلاً لاسباب طبيعية.

واستبعد اي علاقة بين وفاته والمعارك الدائرة في انلونغ فينغ اخر معقل للخمير الحمر استعادته القوات الحكومية قبل فترة.

وقال ضباط من الخمير الحمر لشبكة «ورلد وايد تلفيجن نيوز» في سورين جنوب شرق تايلند ان بول بوت مات في الساعة 23.15 بالتوقيت المحلي من يوم الاربعاء من جراء انسداد شرايين القلب.

واكد ضباط تايلنديون كبار انهم تبلغوا موت بول بوت من الخمير الحمر صباح امس الخميس.

وفي فنوم بنه اعربت اجهزة الاستخبارات الكمبودية عن اعتقادها بان بول بوت توفي موضحة ان ليس في وسعها ان تؤكد رسميا موته.

وقال مساعد رئيس الاركان الجنرال مياس صوفيا لا استطيع ان اقول جازما ان بول بوت قد مات لكن اعتقد انه توفي لان وضعه الصحي خطير.

واضاف يمكن ايضا ان يكون زعيم الفصيل المتشدد للخمير الحمر تا موك قد قتله لاسباب سياسية. اما مساعد وزير الدفاع الجنرال تيا بان فقال انه سمع بموت بول بوت موضحا انه يأسف لافلات الزعيم التاريخي للخمير الحمر من المثول امام محكمة دولية.

واعرب ضابط في اجهزة الاستخبارات عن اعتقاده بأن نبأ موت بول بوت صحيح 100 في المئة. وقال الكولونيل دوم هاك من المكتب الثاني (الاستخبارات العسكرية) تلقيت تقارير في هذا المعنى من زملائي الذين اتوا من الجبهة.

لكن دبلوماسيين ومراقبين تعاملوا صباح امس مع اعلان موت بول بوت بشيء من الشك. ولاحظوا انه انطفأ في وقت تحاول المجموعة الدولية اعتقاله ومحاكمته عن جرائم الابادة.

وقالت مصادر عسكرية تايلاندية على الحدود مع كمبوديا ان صورا فوتوغرافية لجثة. ستنشر وتوزع على وسائل الاعلام اليوم الجمعة.

ورفضت المصادر التايلاندية في اقليم سورين تحديد ساعة محددة لذلك لكنها قالت ان جثة زعيم الخمير الحمر ترقد الآن في منزل كولونيل من الحركة في قرية كمبودية على بعد نحو ثلاثة كيلو مترات من الحدود التايلاندية.

واعلنت وزارة الخارجية التايلاندية انها تنتظر الحصول على صور جثة بول بوت لتستوثق من صحة نبأ وفاته.

وفي بكين قالت الصين التي ساندت في وقت ما زعيم الخمير الحمر السابق انها لاتستطيع ان تؤكد صحة انباء وفاة بول بوت.

وقال جو بانجزو المتحدث بأسم وزارة الخارجية الصينية الصورة غير واضحة لدينا بشأن التقارير الواردة عن بول بوت.

وعرض الخمير الحمر امس في كوخ على الحدود بين كمبوديا وتايلاند، جثة قدموها للصحافيين على انها جثة بول بوت.

واوضحوا انهم سيحرقونها بعد ثلاثة ايام.

وكانت جثة رجل عجوز يرتدي بيجاما، ممددة على سرير في كوخ تم بناؤه وسط الادغال في الاراضي الكمبودية على بعد نحو 1000 متر من الحدود.

وكان نائب وزير الخارجية التايلاندي سوخومبهاند باريباترا اعلن في وقت سابق امس ان مسؤولين اميركيين اكدوا في بانكوك وفاة بول بوت.

الا ان ناطقة باسم السفارة الاميركية في بانكوك اكدت من جهتها انها غير قادرة على تأكيد النبأ وان اي تصريح رسمي حول هذا الموضوع سيصدر من واشنطن.0

تظاهرة ضد الاستيطان في غزة

قوات الاحتلال هاجمت مدرسة في حلحول

□ حلحول – غزة – ا.ف.ب

● افاد شهود عيان امس في بلدة حلحول القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية على مدرسة ثانوية في البلدة واصابوا ثلاثة طلبة بجروح طفيفة.

وقال هؤلاء الشهود ان سيارتي جيب عسكريتين اسرائيليتين وصلتا الى المدرسة وبدأ الجنود الإسرائيليون الذين كانوا بداخلها بأطلاق القنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية باتجاهها بحجة انهم تعرضوا للرشق بالحجارة.

ورد الطلاب برشق الحجارة على الجنود قبل ان يتفرقوا بعد تدخل الادارة. وافيد عن نقل ثلاثة طلاب الى المستشفيات لعلاجهم من جراح بسيطة ناجمة عن الاصابة بعيارات مطاطية كما عولج ستة طلاب اخرين من عوارض استنشاق الغاز المسيل للدموع.

من جهة اخرى أحرق طلاب مؤيدون لحركة فتح امس في جامعة الأزهر في غزة مجسما لمستوطنة يهودية في غزة، وذلك في اطار حملة تسبق انتخابات مجلس الطلاب.

وأفاد شهود عيان أن نحو 400 طالب تظاهروا في مناسبة الانتخابات الطالبية التي تجرى السبت ضد سياسة الاستيطان التي تنهجها الحكومة الاسرائيلية.

مظاهرة لحركة فتح في جامعة غزة الاسلامية

وعلى وقع الهتافات المؤيدة لحركة فتح، أضرمت مجموعة من الطلاب النار في مجسّم مصغر لمستوطنة يهودية تمثل وحدات سكنية مصغرة تحوطها أسلاك شائكة ويحرسها جنود اسرائيليون.

وأضاف الشهود أن الطلاب أحرقوا كذلك أعلاما اسرائيلية.

وتعتبر فتح أبرز الفصائل الساعية الى الفوز بانتخابات مجلس الطلاب اذ قررت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وتنظيمات اسلامية أخرى مقاطعة هذه الانتخابات بحجة الألاعيب الادارية ومضايقات الشرطة الفلسطينية.0

الجزائر تتهم «العفو الدولية» بالانحياز ضدها

□ جنيف ـ الجزائر ـ وكالات

● هاجمت الجزائر أمس منظمة العفو الدولية ومنظمات اخرى للدفاع عن حقوق الانسان واتهمتها بالتحول الى منظمات سياسية تعمل في خدمة دول الشمال ضد دول الجنوب.

وقالت ليلى عسلاوي عضو الوفد الجزائري ومقررة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الجزائري لقد اختارت المنظمات غير الحكومية معسكرها انه انحراف خطير عن الانساني نحو السياسي. واعرب عضو آخر في الوفد هو اسماعيل حمداني عن اعتقاده هناك مصالح سياسية وراء هذه المسألة.

واكد رئيس الوفد الجزائري السفير محمد صالح الدمبري ان بلاده ترفض تعيين مقرر خاص للنظر في الازمة الجزائرية.

وقال اننا نتعاون في الوقت الحاضر مع الامم المتحدة مشيرا الى تقرير حول الوضع في الجزائر سيناقش في تموز المقبل في اطار المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية.

واوضح الدمبري وهو مندوب بلاده لدى مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف انه سيكون بالامكان التفكير في مبادرات لمراقبة وضع حقوق الانسان في الجزائر اذا اوصت بذلك اللجنة المكلفة بتطبيق المعاهدة.

وكانت منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومراسلون بلا حدود ومنظمة هيومن رايتس ووتش طالبت مفوضية حقوق الانسان المجتمعة في جنيف بالتحرك العاجل من اجل وضع حد للعنف في الجزائر.

وأعلن الدمبري أنه تلقى تهديدات بالقتل من ثلاثة متطرفين اسلاميين في حرم المقر الأوروبي للمنظمة الدولية بعد اجتماع للجنة حقوق الانسان.0

الوفيات

محافظة العاصمة

● الحاج سليم طاهر عبد الرحيم– ابو هشام
التعازي: منزل الفقيد، حي المدينة الرياضية، دخلة مطعم وحلويات زلوم
● عبد العزيز احمد عمر العاروري– ابو فريد
التعازي: منزل الفقيد، بجانب وزارة الداخلية الجديدة
● محمد داود ابراهيم– 80 عاما– في يعبد
التعازي: منزل ابن عمه عارف صاع، جبل النصر، شارع ابن منظور
● الحاج عادل احمد الديعي– ابو احمد– 60 عاما
التعازي: منزل ولده حمدي، تلاع العلي، مقابل مستودع ادوية شاهر
● حسن منصور ابو بكر– ابو عدنان– 75 عاما
التعازي: جمعية نابلس، المدينة الرياضية، وللنساء، منزل الفقيد، الجبل الاخضر، شارع عبد الله بهاء الدين
● عبد الكريم محسن البطوش
التعازي: منزل ابنه، جبل الهاشمي الجنوبي، قرب المسجد
● الحاج عبد الله محمد صلاح– ابو احمد– 90 عاما– في القدس
التعازي: بعد عودة الاهل من الضفة الغربية
● ختام محمود المستريحي– ام محمد– زوجة غازي المستريحي– 43 عاما
التعازي: ديوان آل المستريحي، جنين الصفا، وللنساء، منزل الفقيدة
● الحاجة فاطمة محمد زعيتر البرغوثي– ارملة المرحوم دياب احمد دياب البرغوثي– 100 عام
التعازي: منزل حفيدها «ابو معن»، البيادر، حي الصناعة
● الحاج عبد المجيد مصطفى عبد المجيد الرمحي– ابو مصطفى– 59 عاما
التعازي: منزل صهره محمود الرمحي، ضاحية الرشيد، شارع فندق الضواحي
● جمال محمود عبد الله الصلاح ربايعة– في جنين
التعازي: ديوان اهالي ميثلون، ضاحية الرشيد
● عيسى خليل ابو سمرة– ابو محمد– 100 عام
التعازي: ديوان آل علي، عين كارم، الهاشمي الشمالي، وللنساء، منزل ابنه محمد، عبدون، شارع بورسعيد
● الحاج عبد الحافظ سعيد اسعد– ابو علي– 78 عاما
التعازي: منزل ولده الدكتور علي اسعد، ضاحية الرشيد، وللنساء، منزل الفقيد، الهاشمي الشمالي
● جميل عبد الحكم النوباني– ابو عزمي– 74 عاما
التعازي: منزل شقيق الفقيد جلال النوباني، ضاحية الرشيد، شارع كامل عريقات
● محمد خليل عبد حسن ابراهيم– 65 عاما
● هاشم محمد عبد الحاج داود
● هنا سليمان سلوم الصويص– 85 عاما
التعازي: منزل شقيقها المرحوم عيسى، الشميساني، مقابل ازهار تمارة
● حسين عبد الجليل ابو شامية– 70 عاما
● عبد الله عايش عليان الفقيه– 72 عاما
● الياس عيسى نويص سلمان
● سمير محمد عبد الرحمن الصياحين– 45 عاما
● الحاجة حمدة حسن سالم– ام يوسف– 70 عاما
● الحاجة مريم صالح العبد محمود– 83 عاما
● يوسف محمود حسن البستنجي– 61 عاما
● كوثر اسماعيل احمد النورا– زوجة عبد العزيز النورا– 60 عاما
● محمد عارف يحيى التميمي

محافظة الزرقاء

● الحاجة سليس كاظم مصطفى– ارملة المرحوم الحاج فخري محمد الترك
التعازي: منزل زوجها المرحوم، وللنساء، منزل ابنها فريد، الكائنين في حي شبيب، قرب مستشفى قصر شبيب
● سليمان نمر سليمان قطاوي– 63 عاما
● عفاف احمد عبد المحادين– زوجة فيصل فلاح عبد المحادين– 42 عاما
● فتحية مصطفى غزالة– ارملة المرحوم شريف حسن بشارات– 68 عاما

محافظة اربد

● الحاج سعيد الحاج علي الميتاني– ابو عقل– من نابلس
التعازي: منزل ولده عقل ميتاني، ابو نهاد، حنينا، شرق حديقة اليرموك
● عودة جبر الحروب– 67 عاما– دورا– الخليل
التعازي: جمعية دورا الخليل، الطيبة
● صالحة محمد عبد الحليم– ام مسامح– زوجة عبد الكريم عبد الرحيم
التعازي: جمعية شويكة، وللنساء، منزل زوجها، اربد
● جواهر مفلح سعد عبيدات– ام سامر– 75 عاما
التعازي: قرية الرفيد، بني كنانة
● عدنان حمزة الشريدة– 55 عاما
التعازي: ديوان المرحوم حمزة الشريدة، دير ابي سعيد، وللنساء، منزل المرحوم عبد المجيد محمد علي الشريدة
● هدى عبد الفتاح خربط– ام خالد– زوجة محمود قاسم ابو حسنة
التعازي: منزل الفقيدة، المدينة الصناعية
● نهاية عبد الله الذيب حداد– 39 عاما
التعازي: جمعية آل حداد، شارع البارحة، وللنساء، منزل والد الفقيدة
● فاطمة سالم ابو حمادة– ارملة المرحوم حسين سالم قطاوي– 70 عاما
● محمد يحيى حسن الفحيلي– ابو فايز
● كمال حسن حجاوي– 60 عاما

محافظة المفرق

● الحاجة تركية– زوجة الحاج عبد الله مبارك ابو عامود– 64 عاما
التعازي: منزل عزاء الحماد، بني صخر، بلدة قاع

محافظة عجلون

● مريم سليم عبد الحليم المومني– ام رسمي– 75 عاما

محافظة البلقاء

● يوسف عايد فرح حداد– ابو معتز– 63 عاما
● فيدة فرحان حتر– ارملة المرحوم سالم ثلجي حتر

محافظة مأدبا

● عيسى سليم الحمارنة– ابو خالد– 71 عاما
التعازي: جمعية الازهار التعاونية، وللنساء، منزل الفقيد، مقابل مركز الشباب، شارع الملك عبد الله

محافظة الكرك

● مخلد ياسين محمود الطراونة
التعازي: بلدة الفيصلية، المزار الجنوبي، وللنساء، منزل والد الفقيد
● صبحا عبد الجبار رزق الشدفان– 82 عاما– من الخليل

● عبد الله جريدة سلام النوايسة– 80 عاما
● خليل سلمان قلازة الحجازين– ابو عطا الله– 90 عاما
● وضحة عبد الغني الشمايلة– ام عبد الله– 75 عاما

محافظة معان

● الحاج علي صبح ابو درويش– ابو حسن– 70 عاما
التعازي: منزل الفقيد، شارع ابو درويش

محافظة الطفيلة

● الحاج محمود سالم محمد الرواجفة– ابو عبد المجيد– 80 عاما

فلسطين

● الحاج سعيد عرابي ابو ارميلة التميمي– ابو عرابي– 88 عاما– في القدس الشريف
● الحاج عمر شعبان انعيم– ابو شعبان– 70 عاما– في غزة
● توفيق مطر الآغا– ابو احمد– 48 عاما– في خان يونس
● خليل صليبا قسطندي سابا– ابو سمير– 72 عاما– في غزة
● الحاج محمد عيسى حسن خضر– ابو الطاهر– 75 عاما
● الحاجة علم عيسى اليازجي– ام هشام– ارملة المرحوم الحاج حمدان بكير اليازجي– 65 عاما– في غزة
● وداد سمعان مصلح– ام بشار– زوجة جلال بشارة دباح– 65 عاما– في رام الله
● المهندس صبيح محمد احمد عوادة– ابو ماجد– 53 عاما– في نابلس
● جورجيت انطوان اندراوس سابا– ام سركيس– 54 عاما– في رام الله
● حلمي يوسف زكارنة– ابو غسان– 51 عاما– جنين
● الحاج احمد علي سلمى– ابو فايق– 90 عاما– في رام الله
● الحاج جمال ابراهيم خليل ابو دف– ابو حاتم– 55 عاما– وزوجته الحاجة شهرة عبد الباري– ام حاتم– 40 عاما– في غزة
● الحاجة فاطمة محمد خضر– ام بشير– زوجة الحاج توفيق علي خضر– 68 عاما– في غزة
● رويدة يوسف النخالة– ام بدر– ارملة المرحوم الاستاذ احمد بدر زمو– 50 عاما
● جاسر زكي الريماوي– 80 عاما– في بيت ريما
● رائد حسن عبد الهادي– 14 عاما– في نابلس
● الحاجة صفا عبد الله عواد– ام موسى– 70 عاما– في المزرعة الشرقية/ رام الله
● الحاج خليل عبد الرؤوف زين– ابو بسام– في القدس الشريف
● الياس سليم الراهب– ابو سليم– 80 عاما– في بيت لحم
● الحاج نمر اسعد نجيب دقة– ابو حسن– 75 عاما– في باقة الغربية/ المثلث
● الحاجة عائشة عبد الله سالم زعرور– ام فتحي– ارملة المرحوم شحادة سالم زعرور– 85 عاما– القدس الشريف
● فاطمة عبد الرحمن طملية– زوجة رضوان مصطفى عباس– 52 عاما– رام الله
● عبد الله محمد صلاح– 91 عاما– القدس
● الحاجة آمنة السعيد– ام عبد الله– جنين
● يسرى نمر علي البزور– زوجة وليد احمد البزور– 38 عاما– في المغير– جنين
● المهندس جواد نصر محمد نصر– 35 عاما– في غزة
● سامي نصر الله– ابو يوسف– في رام الله.0

اللجنة الخاصة تقدم تقريرها لمجلس الأمن

العراق يطالب برفع الحظر دون ابطاء

□ عواصم - أ.ف.ب

● طالبت القيادة العراقية أمس الخميس مجلس الامن برفع الحظر المفروض على العراق منذ نحو ثماني سنوات من غير ابطاء محذرة من انه ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين.

وقال بيان صدر في اعقاب اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين وبثته وكالة الانباء العراقية انه جاء الوقت ليفضي بحث قضية الحصار في نهاية نيسان الحالي الى تطبيق الفقرة 22 من القرار 687 فورا ومن غير ابطاء وكمدخل لرفع الحصار في عناوينه وميادينه الاخرى رفعا كاملا وشاملا ومن غير ابطاء.

وتنص الفقرة المذكورة على رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ عام 1990 بمجرد ان تؤكد الامم المتحدة خلو العراق من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والصواريخ التي يفوق مداها 150 كيلو مترا.

واضاف البيان ان تطبيق الفقرة المذكورة ضروري اذا ما اريد للعلاقة ان تتوازن وتستمر على قاعدتها الصحيحة بين العراق ومجلس الامن.

واكد البيان ان اجتماع القيادة العراقية تدارس بعمق وشمولية الحصار الظالم المفروض على شعبنا المجاهد وتقرر ان نحث مجلس الامن وكل القوى والعناوين في العالم بما في ذلك قوى الخير في البشرية وفي امتنا وندق لهم ناقوس الاستشعار بان ليس ثمة طائل في صبر العراق والعراقيين ليلعب المجرمون اضافيا في هذه القضية المصيرية لشعبنا.

وبعد ان اشار البيان الى افتضاح الادعاء باحتواء المواقع الرئاسية على اسلحة محظورة اكد ان اصحاب الغرض السيء هم الذين يتحملون اثم ارواح شعبنا التي ازهقها الحصار ووحدهم اذا ما عارضوا رفع الحصار يتحملون بالاضافة الى وزر الازمات السابقة ووزر الازمات اللاحقة ومايصيب شعبنا من اذى.

من جهة اخرى اكد تقرير للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية المحظورة «يونسكوم» الذي سلم أمس الاول الى اعضاء مجلس الامن الدولي ان المسألة الاساسية المتعلقة بالدخول «الى المواقع» بشكل مستمر لم تحل بعد وتم تاجيلها الى وقت لاحق.

واضاف الرجل الثاني في اليونسكوم الاميركي شارل دويلفر في التقرير ان وزير النفط العراقي عامر رشيد صرح ان العراق وافق فقط على القيام بزيارات لفترة محددة.

واضاف دويلفر في النتيجة كانت المهمة ناجحة ولكن من الواضح ان هناك مسائل كبيرة ستطرح مجددا وعلى مجلس الامن ان يكون مستعدا لمواجهتها.

وقال دويلفر ان مسألة الدخول المستمر لم تحل بعد وستطرح مجددا طالما يعتبر الجانب العراقي ان عبارة «الزيارات الاولية واللاحقة» الواردة في اتفاق الثالث والعشرين من شباط تعني فقط لفترة محددة.

واشار رئيس الفريق الخاص جايانتا دانابالا من جهته الى ان السلطات العراقية لم توافق على الفكرة بان هذه السلسلة من الزيارات تشكل عمليات تفتيش تمهيدية.

وقال كوفي انان من اهمية الخلاف في وجهات النظر مع العراقيين وقال لمحطة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» الاتفاق واضح جدا ويحمل توقيع طارق عزيز وتمت مناقشته مع الرئيس العراقي صدام حسين. واضاف لا ادري ما اذا كان الوزير رشيد يمكن ان يناقض الرئيس صدام حسين وطارق عزيز.

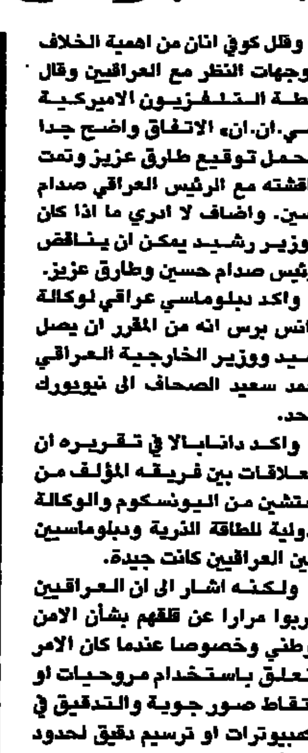
واكد دبلوماسي عراقي لوكالة فرانس برس انه من المقرر ان يصل رشيد ووزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى نيويورك الاحد.

واكد دانابالا في تقريره ان العلاقات بين فريقه المؤلف من مفتشين من اليونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية ودبلوماسيين وبين العراقيين كانت جيدة.

ولكنه اشار الى ان العراقيين اعربوا مرارا عن قلقهم بشأن الامن الوطني وخصوصا عندما كان الامر يتعلق باستخدام مروحيات او التقاط صور جوية والتدقيق في الكمبيوترات او ترسيم دقيق لحدود المباني. وذكر ايضا ان وجود عدد كبير من الممثلين عن السلطات العراقية ازعج احيانا عمل الخبراء داخل المواقع الرئاسية.

واكد دويلفر من جهته ان المسألة التي كانت مثارا لجدل اكثر من غيرها كانت الطلعات الجوية بالمروحيات فوق المباني لتصويرها واشار الى ان العراقيين لم يوافقوا على ذلك الا بعد ان تدخل كوفي انان شخصيا.

وقال ايضا من الواضح ان اشياء كثيرة اخليت مسبقا من المواقع واضاف لم نجد في جميع المواقع خارج بغداد مثلا، لا وثائق ولا كمبيوترات. وكان قسم كبير من المباني فارغا.0





مفتشو الامم المتحدة في العراق

صحيفة بلجيكية تؤكد تشكيل «الجماعة الاسلامية المسلحة» في المغرب

□ بروكسل - ا.ف.ب

● ذكرت صحيفة «لو سوار» البلجيكية الصادرة مساء امس ان الاكتشافات التي قامت بها قوات الامن في بروكسل الشهر الماضي وفي ايطاليا في شباط تؤكد ظهور جماعة اسلامية مقاتلة تعمل ضد نظام الحكم في المغرب.

وقالت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات الاوروبية تشهد منذ اشهر ظهور شبكة اسلامية تسعى الى الكفاح المسلح داخل الاراضي المغربية.

ولم يكن بالامكان الحصول على اي تاكيد لهذه المعلومات من السلطات البلجيكية.

وذكرت الصحيفة تأكيدا لنبأها ان اجهزة الامن الايطالية والبلجيكية نفذت في الآونة الاخيرة عمليتين سمحتا باكتشاف وثائق دعائية تتخطى مجرد معارضة النظام المغربي.

واوضحت ان العملية الاولى جرت في كريموني بمنطقة بارما الايطالية في شباط والثانية في الخامس من آذار في بروكسل. وقد القي القبض في العملية الاخيرة على سبعة اشخاص يعتقد انهم ينتمون الى الجماعة الاسلامية المسلحة وصودرت مواد يمكن استخدامها في تنفيذ عمليات مسلحة.

وتابعت ان العملية في العاصمة البلجيكية سمحت ايضا بالعثور على اعداد من مجلة ليكو دو ماروك (صدى المغرب) تحمل بشدة على العائلة المالكة المغربية. وقالت ان المجلة تلعب الدور نفسه الذي تلعبه نشرة «الانصار» الجزائرية.

وقالت ان هناك جماعة اسلامية مسلحة مغربية في طور التشكل واذا لم تكن قد تمكنت حتى الآن من القيام باعمال ارهابية، فانها تركت بصماتها في ايطاليا وبلجيكا.0

اطلاق سراح 5 اسلاميين في مصر

□ القاهرة - رويترز

● اعلن المدعي العام ان السلطات المصرية اطلقت أمس سراح خمسة ممن يشتبه في انتمائهم لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة ومددت في الوقت نفسه لمدة اسبوعين حبس خمسة اخرين.

وكان هؤلاء ضمن 18 من اعضاء الجماعة اعتقلوا في القاهرة في اذار الماضي وتم في الثاني من نيسان الجاري اطلاق سراح ثمانية منهم.

وقال مسؤولون ان شخصا اخر من اعضاء الجماعة لا يزال هاربا.

وذكر المدعي العام ان الخمسة الذين تقرر تمديد حبسهم محتجزون لان السلطات عثرت في منازلهم على اوراق لجماعة الاخوان المسلمين التي تعد اكبر التنظيمات السياسية الاسلامية في مصر واكثرها نفوذا.

وتقول الجماعة انها تسعى الى تحويل مصر الى دولة اسلامية عبر وسائل ديمقراطية وسياسية من بينها الانتخابات لكن الحكومة تقول انها مجرد واجهة لجماعات اسلامية متشددة مثل الجماعة الاسلامية التي تشن منذ عام 1992 حملة مسلحة لقلب نظام الحكم.

وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من المتشددين ورجال الشرطة خلال خمس سنوات من العنف السياسي في مصر.0

بغداد: معظم الاسرى العائدين من ايران يعانون امراضا مزمنة

□ بغداد - (اف ب)

● ذكرت مجلة الف باء العراقية الصادرة امس الخميس نقلا عن طبيب في القوات المسلحة العراقية ان معظم الاسرى العراقيين الذي اطلقت ايران سراحهم مؤخرا يعانون من امراض مزمنة.

ونقلت المجلة عن اللواء الطبيب ايلس كمال عبدالله قوله «ان اغلب الاسرى يعانون من الاصابة بالامراض الجلدية والنفسية والمزمنة كامراض القلب والسكر وضغط الدم نتيجة تعرضهم للعديد من الضغوط النفسية» اثناء اسرهم.

من جهته اكد مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة فرانس برس ان السلطات العراقية ابلغت اللجنة ان جميع الاسرى العائدين عادوا الى ذويهم بعد فحوصات واجراءات لم تستغرق اكثر من ساعتين.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد اعلنت الاسبوع الماضي ان اللجنة العراقية الايرانية لاسرى الحرب ستجتمع في بغداد في 18 نيسان الجاري لبحث اطلاق سراح المزيد من الاسرى.

وكان وكيل وزارة الخارجية رياض القيسي الذي اشرف على عودة الاسرى قد صرح انه «بموجب البرنامج المتفق عليه بين العراق وايران فان وجبات اخرى من الاسرى العراقيين ستصل الى ارض الوطن تباعا».

واعلن مدير لجنة الاسرى الايرانية عبدالله نجفي الاثنين الماضي ان معظم الاسرى الذين تم احصاؤهم اطلق سراحهم لكن البلدين «سيبحثان قريبا موضوع الموقوفين الذين لم يجر احصاؤهم» من دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

من جهة اخرى نقلت الف باء عن امين سر اللجنة العراقية المؤقتة لتسلم الاسرى وهو ضابط برتبة مقدم لم تذكر اسمه قوله ان العفو الذي اصدره الرئيس العراقي صدام حسين بحق الاسرى سالمغرر بهمس ما زال قائما وسانهم احرار في وطنهمس بعد العودة.

واشار الى ان الرئيس العراقي امر بمنح كل اسير عائد خمسين الف دينار واجازة لمدة ثلاثة اشهر لانجاز الاجراءات اللازمة في مديرية الخدمات الشخصية وانهاء المعاملات الادارية.0

رسالة الى زروال من امير قطر

□ الجزائر - العرب اليوم

● تسلم الرئيس الجزائري اليمين زروال أمس رسالة شفوية من امير قطر، سلمه اياها الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني وزير الخارجية الذي وصل صباحا الى مطار هواري بومدين، وكان في استقباله وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف.

واعلن الشيخ حمد بن جاسم ان العلاقات السياسية بين البلدين طيبة، وانه يسعى لتطويرها.

وصرح ان العلاقات ممتازة وانه لا يناقش مشاكل وانما سبل تطوير هذه العلاقة.0

رسالة من مبارك الى امير البحرين

□ المنامة - ا.ف.ب

● ذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة تباحث امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزور المنامة حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوكالة ان موسى سلم امير البحرين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تناولت العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة كما استعرض معه الجهود المبذولة لتنشيط عملية السلام التي تواجه جموداً منذ اكثر من عام.0

نائب رئيس جنوب افريقيا يصل هونغ كونغ

□ هونغ كونغ - ا.ف.ب

● وصل نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابو مبيكي امس الى هونغ كونغ المحطة الاخيرة في جولته الاسيوية.

واوضح ناطق باسم قنصلية جنوب افريقيا ان مبيكي الذي ترافقه زوجته و14 مسؤولا كبيرا وصل الى هونغ كونغ بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام لكوريا الجنوبية.

وسيقوم مبيكي خلال زيارته التي تستغرق 48 ساعة بزيارة مطار شيك لاب كوك الجديد كما سيتناول العشاء الى مائدة رئيس السلطة التنفيذية تونغ شي هوا.0

وفد مصري الى الخرطوم لاستعادة ممتلكات مصادرة

□ القاهرة - رويترز

● توجه مسؤولون مصريون الى السودان أمس لاستعادة ممتلكات مصرية صادرتها الحكومة من قبل في خطوة لتحسين العلاقات بين البلدين.

وصرح مسؤولون مصريون بان الوفد المصري الذي يضم مسؤولين من وزارات الري والتعليم والخارجية سيمكث في السودان نحو اربعة ايام لحسم قضايا متعلقة باستعادة الاملاك المصرية.

وقال مسؤول في وزارة الري ان الوفد سافر «لتفقد الموقف وتسلم الاملاك او الاتفاق على بدائل اذا كان قد لحق بها اضرار».

وذكر مسؤول اخر ان الوفد المصري سيستعيد اكثر من مئة اصل من الاملاك المصرية.

واصدر الرئيس السوداني عمر حسن البشير الشهر الماضي اوامره الى وزارتي الري والتعليم باتخاذ الخطوات اللازمة لانهاء نزاع حول عدد من المدارس المصرية والاستراحات التي استولت عليها الحكومة السودانية منذ عام 1992.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري في وقت سابق عقب الاعلان عن قرار الرئيس السوداني «قرار البشير اعادة الممتلكات المصرية في السودان سيساهم في ازالة الكثير من العوائق».

وتتحرك مصر والسودان على طريق تحسين العلاقات فيما بينهما على مدى الستة اشهر الماضية واستؤنف الخط الملاحي بين اسوان وحلفا وتبادل الجانبان الزيارات على مستوى الوزراء.0

مقتل 93 كرديا في اشتباك مع القوات التركية

□ ديار بكر - رويترز

● ذكر مسؤول امني امس الخميس ان القوات التركية قتلت 18 كرديا في جنوب شرق البلاد ليرتفع بذلك عدد القتلى في ثلاثة ايام من المصادمات الى 93 شخصا.

وقال ان قوة كبيرة كانت تقاتل ما بين 150 الى 200 مقاتل من حزب العمال الكردستاني حول جبل جودي عبر الحدود العراقية.

واضاف المسؤول سنستمر حتى نقضي عليهم.

وذكر شهود ان مقاتلات تركية من طراز اف 16 اقلعت من قاعدة عسكرية بالقرب من العاصمة الاقليمية ديار بكر وشنت غارات على الاكراد.

وقال مسؤول امني ان اربعة جنود اصيبوا بجروح اثنان منهم اصابتهم خطيرة في اشتباك منفصل اقصى شمال منطقة العمليات في مكمن لمتمردي حزب العمال الكردستاني في مقاطعة تونجيلي بشرق البلاد.

واضاف ان القتال بين القوات ومجموعة كبيرة من المقاتلين لا يزال مستمرا وان قوات الكوماندوس التابعة للجيش تعزز المنطقة.

واحرزت القوات الخاصة التركية ضربة موفقة في الصراع هذا الاسبوع باختطافها صمدين شقيق احد قادة المتمردين من شمال العراق.0

الصين تنفي حصولها على تكنولوجيا صواريخ من شركات اميركية

□ بكين - رويترز

● نفت الصين امس تقارير عن حصولها على معلومات فنية دقيقة في مجال تكنولوجيا الصواريخ من شركتي الفضاء الاميركيتين لورال سبيس اند كوميونيكيشن ليمتد وهيوز الكترونيكس.

وقال جو بانجزاو المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «تبادل المعلومات الفنية حول اطلاق اقمار الصناعية بين شركات اميركية واقسام الفضاء الصينية نشاط عادي خاضع للقواعد الدولية».

واضاف جو قائلا ان الشركتين لم تقدما معلومات فنية عن تكنولوجيا الصواريخ. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز يوم الاثنين عن تقريرلوزارة الدفاع الاميركية قوله ان شركتي لورال هيوز اعطتا الصين بيانات فنية دقيقة اثناء تحقيق جرى في شباط 1996 حول تحطم صاروخ صيني. وقالت التايمز ان تقييم الحادث الذي قامت به الشركتان ناقش توجيه الصاروخ ونظم التحكم وهي نقطة ضعف في برنامج الصواريخ الصينية.0

الطريق القويم يدعو لانتخابات مبكرة

البرلمان التركي يفتح تحقيقا حول ثروة تشيلر

□ انقرة - وكالات

● قرر البرلمان التركي أمس فتح تحقيق برلماني حول الثروة الشخصية لرئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، وهو قرار يمكن ان يؤدي الى انهاء حياتها السياسية.

وايدت غالبية كبيرة من النواب، خصوصا من الائتلاف الحكومي الحالي واليسار، مذكرة تطالب بفتح تحقيق حول ثروة تشيلر فيما قاطع الجلسة نواب حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر التي حظيت بدعم عدد كبير من النواب الاسلاميين. وقال نائب رئيس البرلمان حسن قرقمازجلن ان لجنة برلمانية ستشكل على اثر هذا التصويت لتتولى مهمة التحقيق.

وفي حال اتهم تقرير هذه اللجنة تشيلر ووافق المجلس النيابي عليه ستحال رئيسة الوزراء السابقة الى المحكمة الدستورية، وبموجب الدستوريمنع اي برلماني تثبت المحكمة الدستورية ادانته نهائيا من ممارسة النشاط السياسي.

وقالت تشيلر في وقت سابق ان حزبها سيبدأ تحركا برلمانيا من اجل اجراء انتخابات مبكرة في اطار الهجوم على الحكومة التي يتزعمها رئيس الوزراء مسعود يلماظ.

وذكرت في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع مجلس ادارة حزب الطريق القويم الذي تتزعمه «اعتبر ضروريا» اعداد دعوة لانتخابات مبكرة لارسالها الى البرلمان دون تأخير.

وتمثل هذه الدعوة اول تحرك ملموس من اجل اجراء انتخابات مبكرة بعد معارضة مستمرة من اجل الاطاحة بالائتلاف الحاكم منذ عشر اشهر.

واكدت تشيلر ان قيادة حزبها ستجتمع مرة اخرى خلال الايام المقبلة لمناقشة تفاصيل التحرك نحو عقد انتخابات مبكرة.

ووعد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي دنيز بايكال الذي يساند الحكومة التركية من دون ان يكون مشاركا فيها، بالمضي في موقفه الداعم لحكومة مسعود يلماظ. الامر الذي يؤكد ان تركيا لن تشهد ازمة حكومية في وقت قريب.

وقال بايكال بعد اجتماع مع يلماظ اننا مستعدون للابقاء على تأييدنا للحكومة على الاقل حتى حزيران المقبل موعد الاجازة البرلمانية وذلك لكي يتمكن البرلمان من اقرار مشاريع قوانين مهمة.

ورفض بايكال في الوقت نفسه المطالبة بانتخابات مبكرة هذا العام وان كان قد قال ان حزبه يعتبر اجراء انتخابات من هذا النوع في آذار من العام المقبل امرا ضروريا.

وكان بايكال يطالب منذ اسابيع باجراء انتخابات جديدة في اقرب وقت ممكن مهددا بسحب تأييده للحكومة لكن الاحزاب الثلاثة التي تشكل الائتلاف الحكومي وكذلك الجيش التركي تعارض اجراء انتخابات هذا العام.0

81 عضوا طالبوا بدفع الفلسطينيين لمفاوضات الحل النهائي

مجلس الشيوخ يدعو كلينتون لدفن اوسلو

● في وقت سابق من هذا الشهر، رفع 81 عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي رسالة الى الرئيس بيل كلينتون حثوه فيها على عدم الافصاح علنا عن المقترح الذي تعده الولايات المتحدة لاحياء المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين التي تعارضها الحكومة الاسرائيلية.

يقوم الموقف الفلسطيني على مطالبة اسرائيل بتنفيذ اتفاقية اوسلو التي تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من معظم اراضي الضفة الغربية التي احتلتها عام 1967. وهي الاتفاقية التي عرفت باتفاقية «الأرض مقابل السلام» التي تم التوصل اليها في اوسلو قبل خمس سنوات، وتم توقيعها في حديقة البيت الابيض، الا ان هذا الكلام لا يهم اعضاء مجلس الشيوخ الذين رفعوا الرسالة، فقد طلبوا من الرئيس كلينتون، وبكل بساطة ان «يعمل بهدوء لحث الفلسطينيين على قبول العرض الاخير الذي تقدمت به اسرائيل وان ينتقلوا الى مفاوضات الحل النهائي» فاذا ما علمنا بان اسرائيل لاتعرض للفلسطينيين الا تنازلا عن 9٪ من اراضي الضفةالغربية، فان الشيوخ، في الواقع، يدعون الرئيس الى دفن اوسلو.

الرسالة ليست سرا فقد وضعت بدفع من الحكومة الاسرائيلية ومن خلال اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة «ايباك» وهي اللجنة التي تعيش اليوم في ذروة فترات تأثيرها، وان كانت قدرتها في التأثير على الكونغرس والبيت الابيض قديمة وتعود الى حوالي 20 سنة خلت. ففي واشنطن تسود حكمة سياسية مأثورة تقول: «لا تغضب ايا من اللوبيات الثلاثة: صناعةالدخان، ورابطة الرايفل، والايباك».

ولاينحصر التذمر من اساليب ايباك في الاوساط الاميركية بل يتعداه الى الاوساط الاسرائيلية ايضا فقد كتبت صحيفة معاريف تقول: «ان ناشطي ايباك يعملون على اكتشاف المرشحين من السياسيين الناشئين قبل وصولهم الى واشنطن بوقت طويل، فيعمدون الى تجنيدهم وصبغهم بالصبغة الصهيونية. والبعض من هؤلاء لا يستطيع ان يتعرف على مكان اسرائيل في الخريطة ولا يعرف شيئا عن النزاع في الشرق الاوسط لكنهم جميعا يعرفون انهم في حاجة الى النقود، والى كميات كبيرة منها، من اجل ان ينتخبوا اعضاء في الكونغرس».

ولا يخلو موقف اعضاء مجلس الشيوخ هؤلاء من مفارقة واضحة تؤكدها نتائج استطلاعات الرأي التي تشير الى ان غالبية الملايين الستة من اليهود الاميركيين يؤيدون الضغط على اسرائيل بخصوص تنفيذ اتفاق اوسلو الا ان الاموال والمواقف المتشددة تاتي معا من اليمين الديني والقومي المتطرف في اوساط الجالية اليهودية الاميركية.

وقد تميزت الجالية اليهودية في اميركا على الدوام بكونها ناشطة سياسيا وقد شكلت احدى دعامات الحزب الديمقراطي منذ ايام ما قبل الحرب الاهلية الاميركية. وقد صوتت باغلبية 82٪ لصالح فرانكلين روزفلت عام 1932 و 90٪ لصالح ليندون جونسون عام 1964 وفي كتابه الموثوق: «النفوذ اليهودي، في داخل المؤسسة اليهودية الاميركية» يقول ج.ج غولد برغ ان اليهود الاميركيين يقدمون «ما بين ربع الى نصف الاموال التي تنفق في حملات الدعاية الانتخابية لمرشحي الحزب الديمقراطي».

وقد تضاعف نشاط الجالية اليهودية خلال السبعينات وركزت على الحملات الداعية الى ممارسة الضغوط على الاتحاد السوفياتي من اجل السماح لليهود بالهجرة. وقد نشأت «ايباك» في الثمانينات كوسيلة للارتباط بين الجمهوريين في البيت الابيض وحزب الليكود اليميني الذي كان في السلطة في اسرائيل منذ عام 1977 ويدين رئيس وزراء اسرائيل، بنيامين نتنياهو، بصعوده الخاطف الى موقعه المميز خلال تلك الفترة بصفته الدبلوماسي الاسرائيلي في واشنطن ونيويورك الذي يحظى بالدعم في كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

ومن الخطأ التعامل مع نفوذ اسرائيل في واشنطن باعتباره ناجما عن نفوذ «ايباك» وحدها او بالمشاركة مع بقية جماعات اللوبي الصهيوني فالتحالف مع اسرائيل في موقع القلب من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، فقد خضعت المنطقة للبريطانيين بعد هزيمة الاتراك في الحرب العالمية الاولى. لكن النفوذ انتقل من البريطانيين الى الاميركان بعد عام 1948 ثم ما لبثت الاحداث التي تتابعت ما بين 1967 و 1990 مبتدئة بحرب حزيران ومنتهية بحرب الخليج ان عززت النفوذ الاميركي خصوصا بعد ان انتهى التحالف بانتصار جميع حلفاء اميركا في المنطقة وهزيمة اعدائها.

وقد شعرت اميركا في لحظة انتصارها ان حاجتها لاسرائيل تضاءلت ومارست واشنطن ضغطا على اسرائيل من اجل عدم الرد على هجمات العراق الصاروخية اثناء حرب الخليج. وكان دافعها الى ذلك عدم الرغبة في تصديع تحالفها مع الدول العربية وهكذا قام الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر بدفع اسرائيل الى حضور مؤتمر السلام في مدريد مع الفلسطينيين كما قاما بحجب ضمانة لقرض بقيمة عشرة ملايين دولار لاعادة اسكان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي عام 1991.

ودفع جورج بوش ثمن ذلك بخسارته لدعم الجالية اليهودية الاميركية في حين ترى اسرائيل ان بيل كلينتون هو الصديق الافضل لها من بين جميع الذين دخلوا البيت الابيض.

لقد شكل الشرق الاوسط الفشل الاكبر في فترة رئاسة كلينتون، حيث يبدو انه قد توصل الى قرار بعدم ازعاج كل من اسرائيل والناشطين من اليهود الاميركيين وقد تكون الولايات المتحدة قد اقتنعت بان موقعها في المنطقة قد اصبح من القوة بحيث اصبح بوسعها ان تتجاهل موضوع القرار الفلسطيني وهي قناعة ستكشف السنوات القادمة مدى صوابها.0


نتنياهو

كلينتون

ترجمة: امل الشرقي
عن جريدة الاندبندنت البريطانية

كيريينكو الشاب وروسيا العجوز

ماذا وراء مواقف مختلف القوى الروسية من مرشح يلتسين؟!

● وقع سيرجي كيريينكو على وثيقة اساسية من اجل النهوض بالاقتصاد الروسي المنهك، وذلك بعد بضع ساعات من فشله في الحصول على ثقة مجلس الدوما ليرأس الحكومة الجديدة وقد برر كيريينكو ذلك الفشل بسبب عاملين رئيسين هما: صغر سنه ونقص خبرته السياسية. ولم يكتف الشيوعيون بوصف هذا الرجل «بالشاب الامرد» بل ذهبوا الى حد القول انه يشكل خطرا داهما على الامن الكوني.

وكانت الوثيقة التي وقعها بمثابة وصفة علاجية من شأنها السماح لصندوق النقد الدولي بتقديم قرض بقيمة 670 مليون دولار، يكون جزءا من قرض طويل الامد بقيمة 9 الاف مليار دولار.

وفي هذا المقام، يبرز سؤالان هما: هل اخطأ الدوما في حجب الثقة عن كيريينكو؟ ام اخطأت سلطات النقد العالمية باعتبارها للمدير الشاب محاور جادا ومحل ثقة؟ انه من الصعب بكل صراحة النظر الى النقاش السياسي الدائر في موسكو على انه دليل وعي، ولا نقول دليل نضوج ديمقراطي، كما هو حاصل في بقية انحاء العالم اليوم وما هي القيود والمسؤوليات التي تنوء بحملها قيادة اختارت خوض غمار عملية تحديث معلقة. وصحيح ما يقوله وزير الخارجية الايطالية من ان الفضل التاريخي يعود الى الرئيس بوريس يلتسين من خلال قيادته لعملية الاختيار النهائي ما بين الماضي والحاضر، واضعا حدا لمحاولات النظام القديم، الذي كان الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف قد عجز عن القيام به، على الرغم من الجهود المضنية التي بذلها في هذا المضمار. ولكن ما هي الحكمة التي اظهرها الرئيس الروسي قبل اربعة اسابيع باقدامه على افتعال ازمة وسط الظلام؟ ودون اي سبب معقول، ودون ترك هامش للنقاش، وعملية الاختيار التي قام بها بشكل قاطع، وكأنه «عمدة» مغروس، مباعد ما بين قدميه في طريق عريض، كما في افلام الغرب الاميركي، مستعملا لغة الصدام مع البرلمان؟

فلو كان قد حاول قبل تعديل المسار عقد طاولة مستديرة تدعى اليها المعارضة، لربما كانت تغيرت نتائج التصويت على الثقة في البرلمان او ربما بقي الحال على ما هو عليه، حيث من غير المعروف على وجه التحديد على ماذا يصوب الشيوعيون في تأرجحهم ما بين الحوار وحجب الثقة وقرع طبول الحرب والدعوة للتصالح. انهم يسعون الى قيام يلتسين باعطاء الامر بتشكيل حكومة ائتلافية، من الطبيعي ان يكونوا شركاء فيها، ثم يقومون بحرق الدمى التي تمثل محاوريهم بطريقة رمزية بالساحات العامة، مشككين بالاصلاحات الاقتصادية، مما يساعد في تصعيد الهيجان الشعبي.

وماذا عن كيريينكو؟ ... لقد قام باختصار المسافات في مواجهة الرفيق زيوغانوف بعد ان تمت عملية التصويت والعودة الى تفحص مسألة ترشيحه: فقد اقفل الموضوع، خاصة وانه على علم اكيد بوقوفه امام منافس للعمدة ... انه عمدة آخر يسعى لاجل ان يكون متأكدا 100٪ من النجاح في اقتراع كيريينكو. ومن عدم خيانة رجاله له في عملية الاقتراع السري كما يقال. ولذلك فان عليه اصدار امر يقضي بعدم اشتراك شريحة لا يستهان بها في عملية التصويت. وبهذا يتم انقاذ النظام الحزبي.

ومن الطبيعي انه وعند صعود الرئيس الشاب الى المنصة لتقديم تصوره الصادق لواقع الحال. مسميا الاشياء بمسمياتها بما يعني التأكيد على وجود ازمة واجبة الحل عن طريق بعض الاقتراحات التي لا يدور حولها الكثير من النقاش. فان ورثة «العرش» الروسي يصعدون في قبالته محتجين على صغر سنه وطراوة عوده. بحيث انه في حالة وفاة يلتسين، فمن الممكن ان يتم تمرير الحقيبة الذرية الى ايد عديمة التجربة مما قد يساعد على وقوع ما لم يكن بالحسبان. كما ان ليس لكيريينكو فريق عمل. علاوة على انه لم يقم بطرح افكار جديدة ... ولكن اية افكار جديدة تلك التي يطالبون بها. ما لم يتم العمل على خفض المصروفات وزيادة المدخولات بحيث يمكن التقدم على طريق شفاء اقتصاد بلد تؤمن فيه الخدمات الاجتماعية، كما كان في الاوقات الجميلة للاتحاد السوفياتي السابق. وحيث لم يسبق لأي مواطن دفع الضرائب للدولة. وهذا ما لم يستطع فهمه زيوغانوف.

وماذا عن الاخرين؟ ماذا يقال عن الليبراليين من جماعة يافلينسكي، الذين لديهم مئة مبرر ومبرر ليدعموا كيريينكو، الليبرالي مثلهم؟ خاصة وانه قادم من فترة صبا سوفياتية كالكثيرين منهم، الذي خالفوا كل التوقعات بخروجهم من القاعة عند اقتراب موعد التصويت، وقبل ان يعملوا على خلق ليبرالية تقليدية من نوع جديد. وهم يشعرون مسبقا وكأنهم ليبراليون اوروبيون غربيون بحيث يطالبون بالحصول على كل شيء او لا شيء: وحيث يعني هذا منصب رئيس الوزراء.

والذرائعيون المزيفون من حزب «بيتنا الروسي»، حزب السلطة من جماعة رئيس الوزراء السابق شيرنوميردين؟ فبدلا من خروجهم الى العلن للقول بعدم استعدادهم لدعم واحد كان محسوبا عليهم باستمرار، واحدا كانوا قد عملوا معه بشكل جيد. نراهم يقفون جانبا ليشاهدوا كيفية انتهاء هذه المبارزة، معولين كثيرا على احتمال تحولهم الى تقريرين، قادرين على رفع ثمن مشاركتهم.

وعلينا عدم الاستغراب اذا ما كان الوحيد الذي سيخرج بالنهاية دون ضرر من رقصة الباليه الضارة هذا هو الشاب كيريينكو بافكاره الواضحة وارقامه الامينة، ومعرفته التامة بأمور دولة تصرف ثلث ميزانيتها في دفع فوائد الدين العام .. دولة ليس باستطاعتها اضاعة يوم واحد بالعمل على ترتيب حساباتها. ولهذا السبب قام ذوو الياقات البيضاء في صندوق النقد الدولي باعطائه الثقة التي كان زملاؤه السياسيون قد عملوا على حجبها عنه.0


يلتسين و كيريينكو

ترجمة: بديع ابو عبدة
عن صحيفة لاريبوبليكا الايطالية

واشنطن تضع جدولا مطولا لدخول الاعضاء الجدد

الناتو يتجه شرقا

● يشرع مجلس الشيوخ الاميركي هذا الاسبوع في مناقشة توسيع أكبر تحالف عسكري في القرن العشرين «منظمة معاهدة شمال الاطلسي» «الناتو» في الوقت الذي يرى هذا المجلس ان من بين أكبر انجازاته الرئيسة لهذا العام اعادة تسمية مطار واشنطن الوطني، باسم الرئيس رونالد ريغان، ووصف صدام حسين بمجرم الحرب.

وكان مجلس الشيوخ قد امضى اسبوعين في جدال حول كيفية تشريح الفاتورة الدسمة ذات الـ 214 مليار دولار لحساب خطوط السير السريعة والنقل الجماعي. لكنه سيقضي بضعة أيام فقط ان ظلت الامور على حالها في تحريك مظلة الناتو الواقعة مسافة مئات الأميال شرقا، لتشمل في غطائها بولندا وهنغاريا وجمهورية التشيك.

والسبب في ذلك بسيط. فكما قال لي السيناتور كوني ماك، رئيس مجموعة الشيوخ الجمهوريين، انه بينما كان يحاول استقطاب الشيوخ غير الراغبين للمشاركة في مباحثات مغلقة عن موضوع الناتو «لم يكن أي منهم مهتما بذلك داخليا»، ولهذا تبين للسيناتور ماك ان عددا قليلا من زملائه يعتقدون بان مثل هذا الامر يستحق ان يصرفوا عليه جزءا كبيرا من وقتهم.ومن الأمور العامة البارزة ملاحظة ان السياسة الخارجية هبطت الى أدنى اهتمامات المقترعين الاميركان منذ نهاية الحرب الباردة غير ان اثنين من الشيوخ المخضرمين وهما: الديمقراطي دانيال باتريك موينيهان والجمهوري جون وارنر، اللذين نظرا عميقا في الحكمة من توسيع الناتو، أبديا في مقابلتين منفصلتين ملاحظات جادة حيال المعاهدات والتحالفات العسكرية التي كانت تعتبرذات يوم من الأشغال الرئيسة والهامة لمجلس الشيوخ.

ويبدو ان هذا الاعتبار لم يعد قائما فقد ضغط مستشار الأمن القومي للرئيس كلينتون، ساندي بيرغر، على زعيم الاغلبية ترنت لوط، لاتمام الاتفاق بشأن موضوع الناتو قبل سفر كلينتون الى افريقيا. ولما ابدى وارنر وغيره ملاحظة بضرورة ارجاء البت في الموضوع الى ان يجد المجلس الوقت الكافي لمناقشة هذه القضية من كافة جوانبها، رفض لوط ذلك، وبين ان وفدا يمثل مجلس الشيوخ قد رافق كلينتون الى اجتماعي قمة الناتو في باريس ومدريد العام الماضي، وان اللجنة المختصة استمعت الى شهادات وافادات مكثفة. وتعد احاطة الدول الثلاث، التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي سابقا، باحضان الناتو الدافئة مسألة مغرية بالنسبة للعديد من الشيوخ، على الرغم من اعتراف المؤيدين لذلك بان الجمهورية التشيكية ومنغاريا تحتاج الى وقت طويل كي تعد قواتها العسكرية الى مستوى قوات الناتو في الوقت الذي يقترب موعد المصادقة على ذلك.

فالتقديرات المتتالية لتكلفة هذه العملية في الناتو آخذة في الانخفاض لكن آخر تقدير وضعه الناتو، وهو 1.5 مليار دولار على مدى العقد القادم، يبدو صحيحا.

وقد رفضت الادارة الاميركية ممثلة بشخص وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، باباء ان تفصح عما سيحدث مستقبلا ان بدأ الناتو يتجه شرقا نحو الحدود الروسية. وقالت اولبرايت «ان الباب مفتوح» امام بلدان اخرى ذات حكومات ديمقراطية وتنتهج سياسة اقتصاد السوق واشارت الى ان الادارة تجهد - عبر محاولات وارنر وغيره من الشيوخ - من أجل وضع جدول مطول لدخول اعضاء جدد الى الناتو ريثما تعرف نتيجة قبول الاعضاء الاولين، من حيث الاندماج طبعا.

ويوضح موينيهان قائلا اذا قبلت دول البلطيق - وهي الدول اللاحقة الى هذه العضوية - فان الولايات المتحدة وغيرها من الدول المؤسسة ستلتزم حكما بحماية اراض في الشرق أبعد من أطول حدود الغرب مع روسيا واشار الى ورقة حول استراتيجية الحكومة الروسية صدرت في كانون الاول الماضي، التي تقول ان توسع الناتو يعني حتما ان على روسيا الاعتماد كثيرا على الاسلحة النووية.

ومن الناحية الاخرى، فان موينيهان ووارنر ليسا الوحيدين اللذين يرفعان اشارات التنبيه تجاه اخطار وتأثيرات توسيع الناتو على العلاقات الاميركية - الروسية ففي 23 كانون الثاني الماضي. صادقت «الدوما» البرلمان الروسي - على قرار يصف توسع الناتو بانه اكبر خطر يهدد روسيا منذ الحرب العالمية الثانية. كما ان «الدوما» لم تصادق على اتفاقيات «سالت 2» بشأن الاسلحة النووية، التي وقعت عام 1993، وصادق عليها مجلس الشيوخ الاميركي قبل عامين.

ووصف السيناتور العجوز جورج كينان، الذي ابتدع قبل نصف قرن الاستراتيجية الخاصة «باحتواء» الاتحاد السوفياتي، توسيع الناتو بالخطأ الكلاسيكي الفادح.واخبرني السيناتور السابق من جورجيا، سام نون، قبل تقاعده العام الماضي، «ان التعاون الروسي معنا في مجال - تجنب نشر أسلحةالدمار الشامل هو الهدف الاهم بالنسبة لامننا القومي فالتوسع الناتوي يجعل الروس اكثر تشككا وأقل تعاونا وارى رد الادارة على هذه المسألة وغيرها من القضايا امرا تافها ومبتذلا». ويتفق السيناتور السابق مارك هاتفيلد اوريغون، الذي امضى 30 سنة تقريبا كأكثر «الحمائم» حكمة في المجلس، مع السفير الاميركي السابق لدى موسكو، وغيره من الاميركيين على اقامة علاقة وثيقة مع روسيا.

وعلى الرغم من المدى البعيد الذي اتخذته هذه القضية الهامة في مناقشات مجلس الشيوخ، لم يسمع الشعب الاميركي بها، وانه لأمر بشع للغاية الا يجد مجلس شيوخنا الموقر لابلاغ جمهوره عما يجري من مناقشات قبل ان يصوت عليها.0

ترجمة: عوني أبو غوش
ديفيد س. برودر
صحيفة الواشنطن بوست

عواصم عالمية

مقتل وجرح 11 ضابطا روسيا في انغوشيا

□ موسكو - أ.ف.ب

● تضاربت الانباء حول عدد قتلى وجرحى روس سقطوا في كمين نصبته مجموعة مسلحة في انغوشيا.

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان ثلاثة من كبار ضباط الاركان الروس لقوا حتفهم في الحادث الذي وقع أمس.

واضافت الوكالة ان عددا من كبار الضباط الروس اصيبوا بجروح في الهجوم على قافلة عسكرية بالقرب من خوريكاو في اقليم مالغوبك.

واعتبرت المعلومات الاولية لقوات الامن ان العملية كانت مخططة الا ان وزير الداخلية الروسي بالوكالة فيكتور ستيباشين اتهم قوات شيشانية غيرمنضبطة بانها نصبت الكمين وتحدث عن مقتل اربعة اشخاص واصابة سبعة اخرين بجروح.

عملية جراحية لهافل

□ فيينا - رويترز

● نقلت وكالة الانباء النمساوية عن ارنست بودنير مدير مستشفى جامعة انسبروك قوله أمس ان الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل سيحتاج الى عملية جراحية اخرى في الامعاء الدقيقة خلال نحو ستة اسابيع.

وقام بودنير باستئصال نحو 30 سنتيمترا من امعاء هافيل في جراحة عاجلة اجراها يوم الثلاثاء اثر اصابته بالام حادة اثناء قضاء عطلة بصحبة زوجته.

وقال بودنير انه تم مؤقتا توصيل الامعاء باستخدام كيس كالذي يستخدم في عمل شرج صناعي ونقل الرئيس التشيكي أمس الاول من غرفة الرعاية المركزة الى غرفة وضع فيها تحت الملاحظة.

المجر تعتقل 52 متسللا

□ بودابست - أ.ف.ب

● اعلن متحدث باسم حرس الحدود أمس ان عناصر الحرس اوقفوا الليلة قبل الماضية 52 مهاجرا غير شرعي حاولوا التسلل عبر الحدود المجرية من اوكرانيا.

واوضح المتحدث ان بين المتسللين 28 افغانيا و 13 بنغاليا و 11 هنديا اوقفوا فيما كانوا داخل شاحنة يقودها سائق مجري في روزالي وهي قرية صغيرة تقع على بعد كيلو مترين من الحدود الاوكرانية.

اولبرايت تزور بكين اواخر نيسان

□ بكين - أ.ف.ب

● اكدت الصين أمس موعد زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بكين في 29 نيسان الجاري للتحضير لاول زيارة رسمية للرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الصين.

وقال زهو بانغزاو المتحدث باسم الخارجية الصينية في لقاء مع الصحافيين ان المسؤولين الصينيين سيلتقونها ويجري معها وزير الخارجية محادثات حول العلاقات الصينية الاميركية.

وكانت الخارجية الاميركية اعلنت بداية الشهر الجاري ان اولبرايت ستقوم بجولة في اسيا تستغرق اسبوعا اعتبارا من 7 نيسان تشمل على التوالي اليابان والصين وكوريا الجنوبية ومنغوليا.

مقتل 9 هنود بانفجار في مصنع متفجرات

□ نيودلهي - رويترز

● ذكرت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانباء ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب 16 بجروح أمس في انفجار بمصنع للمتفجرات في جنوب الهند.

وقالت ان سبب الانفجار الذي وقع في مصنع يقوم بتصنيع المتفجرات للقوات المسلحة الهندية غير معروف بعد.

واضافت ان ثمانية من المصابين في حالة خطيرة.0

بعد اجتماع تهدئة حضرته مختلف الفصائل

اسرائيل غاضبة من نزع فتيل الازمة بين حماس والسلطة الوطنية

● قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي امس تعليقا على موجة الاعتقالات في صفوف حركة حماس «انني راض تمام الرضى. وخلاصة القول ان ما قامت به السلطة الوطنية يجب مواصلته وبجدية. ونحن نراقب كيف ستترجم السلطة ما تكشف امام انظارها الآن». واضاف: ان على السلطة الفلسطينية الا تنصاع الا لمصالحها وعدم الدخول في بوتقة التراخي والحل الوسط مع المنظمات التي تقف في وجه الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، وفي الافق السياسي الفلسطيني تبدو بوادر مصالحة واضحة.

لقد قررت حماس التوقف عن مهاجمة السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة وبكل ما يتعلق باغتيال محيي الدين الشريف. وبالمقابل نسمع ايضا نغمة توفيقية من السلطة تدعو الى العودة لرأب الصدع الحاصل مع حماس. واحدى السمات التوفيقية، الاجتماع الذي حضره ممثلو منظمات فتح، حماس، الجهاد الاسلامي والمنظمات اليسارية. وهدف الاجتماع فتح الطريق امام «المصالحة الوطنية».

جاء الاجتماع بمبادرة من الدكتور حيدر عبد الشافي المقبول من القيادة الفلسطينية، حيث دعا الى ضبط النفس وتخفيف حدة التوتر وقال: «يجب الوصول الى تفاهم وطني حول الامور المختلف عليها». واضاف: «ان حالة التشنج تشكل خطرا على الشراكة الفلسطينية وتصب في مصلحة اسرائيل».

اعلن ممثلو المنظمات المختلفة ضرورة اعلان نتائج التحقيق والوقوف على الاسباب والدواعي التي ادت الى اغتيال الشريف. وعلى الجميع قبول ذلك. كما دعوا الى وحدة الفلسطينيين. وفي هذا السياق ظهر ميل نحو اطلاق سراح الشيخ عبدالله الشامي احد قادة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة.

وبالفعل، تم اطلاق سراح الشيخ بعد اعتقال الشرطة الفلسطينية له مدة اسبوع. وكانت قد وجهت اتهاما للشامي ادعت فيه انه اتهم السلطة الفلسطينية بتصفية الشريف. ومع ان اطلاق سراحه قد تم الا انه لا يزال يحمل السلطة تبعات التصفية.

اما قادة حماس ومنهم الدكتور عبد العزيز الرنتيسي والدكتور ابراهيم المقدمي فلا يزالان رهن الاعتقال. وكخطوة اخرى من قبل السلطة سمحت باعادة فتح مكتب وكالة انباء «رويترز» في غزة.

اوقفت حماس هجومها على السلطة لاقتناعها بان تصفية الشريف لم تكن على يد اعضاء حماس. وقال العداسي احد قادة حماس وبشكل لا لُبس فيه: ان الشريف لم يقتل على يد زملائه اطلاقا.

وقال احد مسؤولي حماس: «لقد اتفقنا على وقف الهجوم وتخفيف التوتر، وهذا لا يعني قبولنا بتفسير السلطة. ونحن متأكدون ان الحقيقة ستظهر في النهاية». اما السلطة فترى ان نشر تفاصيل عملية الاغتيال ستلصق التهمة بعماد عوض الله وبعلم اخيه عادل.

اعتقلت الشرطة -رغم مظاهر التهدئة- 14 عضوا من حماس في نابلس على خلفية حادث قتل وقع في جامعة النجاح. وافادت مصادر حركة حماس ان الاعتقالات شملت 100 عضو خلال الاسابيع الاخيرة.0

ترجمة: جودت السعد
عن يدعوت احرونوت

صفحة من الاصل

U.S.A. (New York $1.5) Other States $2.0, Canada $2.5, Portugal 430 ESC, Thailand 35 BAHT, Romania $2, Philippines 25 PESO, Spain 300 Pts, Sweden Sk, Turkey 85.000 TL, Belgium 80 Bfr, Cyprus 1 CP, Finland 8 fm, France 10F, U.K 100p, Greece 400 GDR, Hungary 395 FT, India 23 R, Italy 3500 Lira, Japan 250 Yen, Malta 50C, Norway 12 NK, Netherlands 4.75 DFL, Poland 18000 Zloty, Pakistan 25PR

ظاهرة فضائية تحير العلماء

□ واشنطن-رويترز

● قال علماء فلك اول امس الاربعاء انهم يتدافعون لالقاء نظرة على نجمين غريبين بدآ بارسال اشعة اكس واضواء وموجات لاسلكية.

ويعتقد العلماء ان النجمين عبارة عن ثقب اسود متصل مع نجم عادي وان الاشعاع ربما يكون سببه ان الثقب يمتص المادة من النجم. وفي بيان قال عالم الفلك روبرت هيلمنج من مرصد الفلك في الاذاعة الوطنية في سوكورو بولاية نيو مكسيكو «نشاهد تغييرات في هذا الجسم ما بين ساعة واخرى واذا لم نستمر في ملاحظته الان فاننا سنفقد المعلومات للابد». وقال هيلمنج وزميلته ايمي ميوسيوزكي انهما يستخدمان مناظير طويلة اضافة الى مناظير المرصد ومناظير لاسلكية لتتبع الاشعاع.

وكان النجمان بدآ هذا النشاط منذ اسبوعين ورصدهما قمر صناعي تابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» وبعثت رسائل الى علماء الفلك حول العالم لالقاء نظرة عليهما.

ويقول علماء الفلك ان النجم العادي معروف باسم «سي.اي. كاميلوبارداليس» او «سي.اي.كام» وهو معروف منذ عشرات السنين الا انه اكثر اشعاعا عشرة اضعاف حالته العادية. واضافوا ان الجسم المجاور له ربما يكون ثقبا اسود او نجما نيوترونيا عالي الكثافة.

والثقب الاسود عبارة عن نجم تضاءل الى ان اصبح نقطة صغيرة مكثفة الطاقة تعرف باسم الانفرادية وهي كثيفة لدرجة انها تمتص كل شيء بقربها حتى الضوء.0

استنساخ أبقار مدرة للحليب

□ لندن – قدس برس

● في اطار البحث عن أبقار مميزة لاستنساخها، عثر العلماء في جنوب أفريقيا على بقرتين من النوع «السوبر» تنتج كل منهما ما بين 200 – 265 لترا من الحليب يوميا.

وأشار الباحثون في جامعة ستيلينبوش بالقرب من مدينة كيب تاون الى ان المقدار الذي تنتجه كل من البقرتين اللتين اطلق عليهما «سويرستار» و«ميغاستار» يعادل ربع وزن جسميهما واكثر من معدل الكميات التي تستطيع الابقار العادية انتاجها بحوالي 5 مرات.

وسيتعاون هؤلاء الباحثون مع زملائهم في معهد روزلين الاسكتلندي، الذين استنسخوا النعجة المشهورة دولي، لاستنساخ قطعان من الماشية والابقار بقدرات مشابهة لانتاج الحليب حيث سيعمدون الى توليد البقرتين واستخلاص المادة الوراثية منهما لانتاج نسخ متطابقة تتمتع بالمواصفات نفسها.0

تأجيل اطلاق المكوك الاميركي كولومبيا

□ كيب كانافيرال-رويترز

● قال مديرو الوكالة الوطنية للفضاء والطيران «ناسا» ان الوكالة قررت تأجيل اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي كان مقررا امس الخميس لمدة 24 ساعة على الاقل نظرا لبعض المشاكل في انظمة الاتصالات.

وقال جورج ديلر المعلق على الاطلاق ان جهازا يوجد في مقصورة طاقم المكوك يتولى نقل الصوت والبيانات من والى المحطة الارضية اصيب بعطل في الساعات الاخيرة من الاستعداد للاطلاق.

وكان من المقرر اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا من قاعدة كنيدي الفضائية في ولاية فلوريدا في الساعة 2.19 بعد الظهر بتوقيت الساحل الشرقي الاميركي (1819 بتوقيت غرينتش).0

الديناصورات كانت تتمتع بروح الفريق

□ بلازا هوينكول-رويترز

● كشفت مجموعة ضخمة من العظام عثر عليها في صحراء بتاجونيا بالارجنتين أنه حتى الديناصور الضخم آكل اللحوم كان يضمر خوفا لا يتناسب مع حجمه.

فهذا الكائن الذي يصل وزنه الى ثمانية أطنان كان لا يصيد فرائسه الا وهو في قطيع. ومنذ 90 مليون سنة نفق أربعة أو ربما خمسة من ديناصورات العصر الطباشيري معا عندما جرفتهم مياه نهر الى مكان أصبح الان تكوينا رمليا في الصحراء الواقعة باقليم نيوكن الارجنتيني حيث تحولت عظامهم الى حفريات. وغرقت العظام في مياه نهر كان يتدفق غربا الى المحيط الهادىء اذ أن جبال الانديز لم يكن لها وجود قبل 90 مليون سنة. وتتدفق أنهار الارجنتين الان شرقا الى المحيط الاطلسي.

ويقول العلماء الجيولوجيون ان الكشف واحد من أهم الدلائل على الاطلاق على أن الديناصورات الضخمة آكلة اللحوم كانت تتعاون في الصيد مثلها مثل الاسود في عالم اليوم.

ويوضح خبير الديناصورات الكندي فيليب كوري «لدينا هنا حيوانات بأحجام مختلفة. اثنان منها كبيران جدا لكن الحيوانات الاخرى أصغر. ووجود حيوانات صغيرة وكبيرة معا يشير الى نوع من السلوك الاجتماعي». ولم يظهر كشف مماثل الا في كندا.0

هارمونيكا يمثّل مصر في مهرجان «كان»

□ القاهرة-رويترز

● قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما امس الخميس ان وزارة الثقافة اختارت فيلم هارمونيكا للاشتراك في مسابقات مهرجان كان السينمائي الدولي للمخرجين الشبان وذلك في دورته الـ 51 التي تقام الشهر الجاري.

ويحكي الفيلم قصة فنانين موهوبين ولكن مهمشين لا يحالفهم الحظ في الوصول الى الجماهير عبر الاقنية المعروفة مثل الاذاعة التلفزيون فيقدمون عروضهم في الشوارع والميادين ومحطات المترو.

وهناك قصة حب بين بطلي الفيلم محمود عبد العزيز والهام شاهين بسبب مشاكل الفقر وتضطر البطلة الزواج من سائق كان يعمل في احدى دول الخليج.

هارمونيكا هو الفيلم الاول لمخرجه فخر الدين نجيدة وسبق حصوله على جائزة احسن فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ 21 في شهر كانون الاول الماضي.0



من عروض الازياء العالمية

«النينيو» قد يؤدي الى تفشي «الطاعون»

□ واشنطن – قدس برس

● حذر باحثون أميركيون من المخاطر الصحية الناتجة عن تكاثر الحشرات المستوطنة في المناطق التي أثرت عليها ظاهرة «النينيو» المناخية. وأعرب اختصاصيو الوباء والصحة العامة في ولاية كاليفورنيا الاميركية عن خوفهم من تفشي وباء جديد لمرض الطاعون الدملي وذلك بسبب برك المياه الراكدة التي تسبب النينيو في تشكلها اذ انها تهيىء بيئة مناسبة لتوالد وتكاثر الحشرات الناقلة للامراض وزيادة اعداد القوارض الحاملة لها من فئران وسناجب وغيرها.

وقال الدكتور جوزيف كرايجر اختصاصي الصحة البيئية ان الكميات الكبيرة من المياه الراكدة التي خلفتها فيضانات النينيو والامطار الغزيرة والاعاصير والانزلاقات الطينية الاخرى قد تؤدي الى انتشار الامراض التي تنقلها الحشرات والطفيليات المستوطنة في هذه المياه الى البشر.

واشار خبراء السيطرة على الحشرات الى ان هذه التأثيرات تشجع تكاثر البعوض وانواعه القادرة على نقل امراض عديدة مميتة للبشر ومنها التهاب الدماغ، معربين عن قلقهم من امكانية انطلاق القوارض التي تعيش في الجبال الواقعة شرق مدينة لوس انجلوس بسبب الظروف المناسبة التي هيأتها النينيو.

واوضح كرايجر ان مرض الطاعون الدملي الذي اطلق عليه «الموت الاسود» هو مرض معد ينتشر عن طريق البراغيث التي تحملها القوارض المصابة، ويتميز بأعراض خطرة كالحمى والاجهاد العقلي والجسدي وتضخم العقد الليمفاوية بالاضافة الى حالات الهذيان والاهتياج مشيرا الى ان هذا المرض قد قتل ملايين الاوروبيين في العصور الوسطى.

وعلى الصعيد ذاته، اعرب موظفو الصحة في ولاية نيومكسيكو الاميركية عن مخاوفهم من انتشار وباء فيروسات «هانتا» التي تنتشر بالتلامس مع بول القوارض او فضلاتها مسببة اعراضا مشابهة للانفلونزا. وقد تؤدي في بعض الاحيان الى مرض كلوي او رئوي مميت.

واكد الدكتور ديان جود من جامعة نيومكسيكو انه بالرغم من المعرفة الجيدة لاعراض هذا المرض ونجاح تشخيصه وعلاجه الا انه ما زال مرضا شديد الخطورة يسبب أحد أعلى معدلات الوفاة التي قد تنتج عن امراض معدية معروفة، مشيرا الى ان آخر وباء لفيروسات «هانتا» كان قبل 5 سنوات بسبب ظاهرة سابقة للنينيو. ويسعى الباحثون حاليا الى ايجاد طرق للسيطرة على اعداد القوارض والبعوض وغيرها من الحشرات قبل تفشي اي امراض او مشكلات صحية بين البشر.0

■ صالح القلاب

وقفة عند المنعطف في اللحظة المناسبة!!

● ما قاله جلالة الحسين في رسالته الى رئيس الوزراء امس الاول، جاء كوقفة عند المنعطف في اللحظة المناسبة، وما تضمنته هذه الرسالة وبخاصة بالنسبة للعلاقات مع الاشقاء الفلسطينيين، والمقصود العلاقات بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ، قطع الشك باليقين وبدد من جديد ومرة اخرى تلك الاوهام التي بقي يصر اصحابها على ان الدور الاردني في القضية الفلسطينية هو البديل للدور الفلسطيني، وان هناك تصميماً اردنيا للعودة الى وضع ما قبل فك الارتباط بين الضفة الشرقية والضفة الغربية.

في كل مرة تحدث هزة في الساحة الفلسطينية، يعود الواهمون بأن هناك رغبة اردنية بالعودة الى حالة ما قبل فك الارتباط وحالة ما قبل الخامس من حزيران عام 1967 الى محاولات اللعب على حبال خلاف غير موجود وغير حقيقي، بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية. وبين القيادة الاردنية والقيادة الفلسطينية.

ولهذا وبمجرد وقوع حادثة قتل القائد العسكري في حركة «حماس» محيي الدين الشريف التي لا تزال خاضعة للقيل والقال وتثير خيال المتربصين بالشعب الفلسطيني كل الشرور. تحركت الابواق التي اعتقدت زوراً وبهتاناً ان الاردن بانتظار هذه اللحظة واخذت تصدح الحاناً ظناً منها ان هذه الالحان النشاز تستجيب لرغبة اردنية دفينة.

وحقيقة ان هذه الالحان النشاز التي تشبه نعيق الغربان، تدفع بعض الاوساط في السلطة الوطنية الفلسطينية الى العودة الى المخاوف القديمة التي طالما بددتها تصريحات الحسين المتلاحقة مرة بعد مرة والتي طالما بذل الاردن جهوداً مضنية بالقول والفعل لتبديدها واقناع الاشقاء في القيادة الفلسطينية بانها غير صحيحة وغير حقيقية.

لقد سادت مثل هذه الاجواء، بعد مقتل محيي الدين الشريف بفعل نعيق الغربان الشؤم السوداء ولان الحسين شعر بأن التمادي في هذا النعيق قد يُلصق بالاردن موقفا ليس موقفه ويحمله مسؤولية ليست مسؤوليته فقد بادر الى توجيه هذه الرسالة الكريمة الى رئيس الوزراء التي بقدر ما بددت مخاوف الاشقاء في القيادة الفلسطينية بقدر ما افهمت ذوي التصورات المريضة ان التزامات هذا البلد تجاه القضية الفلسطينية ثابتة وان الدولة الاردنية لا تعترف الا بشرعية فلسطينية واحدة هي شرعية منظمة التحرير والسلطة الوطنية ولا تقيم علاقات هي علاقات الدولة بالدولة، الا مع هذه القيادة الفلسطينية.

هذه مسألة عندما شعر الحسين باهتزازها بادر كعادته الى التحرك في اللحظة المناسبة ليقطع الشك باليقين وليؤكد على الثوابت الاردنية تجاه القضية الفلسطينية وتجاه العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وليبدد اية مخاوف ربما تكون راودت عقول وقلوب الاشقاء الفلسطينيين تحت ضغط نعيق غربان الشؤم والفرقة وافتعال الخلافات.

ولعل من تابع استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرسالة الحسين عرف مدى ما تركته هذه الرسالة في نفوس ابناء الشعب الفلسطيني، الذين يحرصون على العلاقات المتميزة مع الاردن حرصهم على حبات عيونهم ، والذين يتمسكون بحقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة تمسكهم بمعتقداتهم الراسخة غير الخاضعة للنقاش او المراجعة.

بفرح عارم استقبل عرفات رسالة الحسين، وبسعادة ما بعدها سعادة رحب الشعب الفلسطيني، في الضفة الغربية وفي غزة وكل مكان بما احتوته هذه الرسالة من تأكيدات على حقيقة الموقف الاردني من القضية الفلسطينية ، وبهذ فان هذه الرسالة جاءت كوقفة عند المنعطف في اللحظة المناسبة. وجاءت لتحسم الكثير من الامور ولتبدد تصورات غير حقيقية حاول الناعقون كغربان الشؤم استغلالها لاحداث شرخ في العلاقات الاردنية– الفلسطينية.0

خلايا خنزير تقدم املاً جديدا لمرضى «الباركنسون»

□ واشنطن – قدس برس

● اكد باحثون مختصون ان زراعة خلايا دماغية استخلصت من أجنة خنازير مباشرة في ادمغة المرضى المصابين بمرض الشلل الرعاشي او ما يعرف طبيا بـ«الباركنسون» قد حققت نتائج ايجابية ومشجعة عند هؤلاء المرضى. واوضح الاطباء في الجمعية العصبية في مدينة ساراسوتا بولاية فلوريدا الاميركية انه على الرغم من ان العملية اجريت على 11 مريضا فقط الا ان تحسنا ملحوظا قدر بحوالي 14 بالمئة قد طرأ عليهم بعد 6 اشهر من تطبيقها، وارتفعت هذه النسبة الى 20 بالمئة بعد سنة واحدة.

ونوه الباحثون الى عدم ظهور اي آثار جانبية رئيسة تهدد حياة المريض، مؤكدين الحاجة الى مزيد من الدراسات التي تشمل زراعة كميات اكبر من خلايا الخنزير للحصول على تقويم افضل عن مدى فعالية وامان المزروعات العصبية.0

الكوارث تسببت باضرار مادية قيمتها 22,8 مليار دولار عام 1997

□ زيوريخ–أ.ف.ب

● اكدت دراسة علمية نشرتها امس الخميس في زيوريخ شركة «سويسرا لاعادة التأمين» ان الكوارث الطبيعية والتقنية تسببت عام 1997 بوفاة 22315 شخصا وباضرار مادية بلغت قيمتها 22.8 مليار دولار، اقل من ربعها كان مؤمنا.

واشارت الدراسة الى ان شركات التأمين دفعت 6.7 مليارات دولار عام 1997 اي نصف ما دفعته عام 1996 «لعدم وقوع كوارث مكلفة جدا». الا ان الكوارث الطبيعية مثلت 60٪ من الفواتير التي دفعتها شركات التأمين.

وكانت الفيضانات الهائلة التي اجتاحت اوروبا الشرقية الحدث الاكثر كلفة اذ بلغ حجم اضرارها المؤمنة مليار دولار تقريبا.

وقد اوقعت الكوارث في آسيا اكبر عدد من الضحايا اذ بلغ عددهم 16 الفا عام 1997 مقابل 2800 في افريقيا و2450 في الولايات المتحدة و796 في اوروبا وذلك بغض النظر عن اسبابها.

واسفرت الكوارث الطبيعية وحدها عن سقوط ما مجموعه 14 الف قتيل والكوارث التي تسبب بها الانسان عن وفاة اكثر من ثمانية الاف شخص.

وفي ما يتعلق بالممتلكات المؤمنة، يظهر التباين مجددا بين الدول الغنية والدول الفقيرة. فقد تم دفع اكثر من ثلاثة مليارات دولار الى الولايات المتحدة ومليارَي دولار الى الدول الاوروبية (25٪ منها الى بريطانيا) مقابل فقط 857 مليون دولار في آسيا (100 مليون في اليابان) و197 مليونا في افريقيا.

ووضعت العواصف والفيضانات مرة اخرى الولايات المتحدة على رأس قائمة الاحصاءات اذ تم في هذا البلد، تسجيل 46٪ من الاضرار العالمية.

وبلغت قيمة الاضرار المؤمنة الناجمة عن الكوارث التقنية اي التي تسبب بها الانسان، 2.6 مليار دولار.0

قلق من احتمال انهيار برج الموصل المائل

□ بغداد–أ.ف.ب

● يبدي علماء جيولوجيا في الموصل، المدينة الثانية في العراق، قلقا من احتمال انهيار البرج المائل الذي يشرف على المدينة والذي يرقى تاريخ بنائه الى زمن ابعد من تاريخ بناء برج بيزا الايطالي.

فقد انجز بناء المئذنة المائلة لمسجد الموصل الكبير، على بعد 350 كيلومترا الى الشمال من بغداد، عام 1172 ميلادية (عام 568 للهجرة) اي قبل عامين من بدء العمل في بناء برج بيزا.

وعلى مدى القرون اصبح هذا البرج الذي يبلغ ارتفاعه 56 مترا، بانحراف مترين، مألوفا للعراقيين الذين اصبحوا يطلقون على مدينة الموصل اسم «الحدباء» بسبب ميلان هذا البرج.

وعلى الرغم من اعمال الترميم المكلفة التي جرت منذ اقل من عشرين عاما فان الارض ما زالت تنزلق تحت المئذنة كما ظهرت شقوق واسعة اضعفت قاعدتها. واعلن عالم الجيولوجيا عصام عبد الفتاح الذي كلفته ادارة الآثار في محافظة الموصل بالاهتمام بالمشكلة ان المئذنة «مهددة بالانهيار بشكل كامل اذا لم يجر تقوية الارض تحتها».

وقال عبد الفتاح وهو يضع اصبعه في احد الشقوق ان «التربة انزلقت على عمق ستة امتار بمعدل سنتيمتر واحد تحت اساسات المئذنة واحدث ذلك انزلاقا بلغ اكثر من ثلاثة سنتيمترات على مستوى سطح الارض».

واضاف «ان انزلاق الارض هز الاساسات الجديدة التي بنيت عام 1980 والقضبان المعدنية المستخدمة لتقوية القاعدة انكسرت ببساطة».

ويقود عبد الفتاح فريقا من البنائين من مكتب التقنيات الجيولوجية التابع لشركة الفرات الرسمية. ويعمل اعضاء هذا الفريق عادة في مشاريع الري التابعة لوزارة الزراعة. ويمتدح الجيولوجي العراقي المهندس المجهول الذي بنى المئذنة والذي درس انجازه خلال الشهر الماضي.

ولا تزال هذه المئذنة التي بنيت منذ 12 قرنا الاعلى في العراق استنادا الى كتاب «المواقع الدينية في العراق» وهو احد كتب الارشاد السياحي القليلة التي نشرت في بغداد منذ حرب الخليج.0

كاثلين كنيدي تتشبث بتاريخ أسرتها

□ انابوليس –رويترز

● تجلس كاثلين كنيدي تاونسند نائبة حاكم ولاية ماريلاند الاميركية خلف مكتب استخدمه والدها الراحل روبرت كنيدي عندما كان مدعيا عاما للولايات المتحدة وعمها جون كنيدي حينما كان رئيسا للبلاد.

وعلى الحائط رسومات لعمها الاخر السناتور ادوارد كنيدي الى جانب صور للاسرة وأشياء أخرى تحيي ذكرى أسرة كنيدي مما لا يدع مجالا للشك في أن تاونسند التي تبلغ من العمر 46 عاما تفخر بانتمائها لأشهر وألمع عائلة سياسية أميركية وأكثرها أحداثا مأساوية.

وتاونسند هي كبرى أبناء روبرت كنيدي الاحد عشر وكانت في السادسة عشرة من العمر عندما اغتيل أبوها منذ ما يقرب من 30 عاما. ورغم هذه السنين مازال الاب يلعب دورا مؤثرا في حياتها.

وفي مقابلة قالت تاونسند «أجلس على مقعده وأضع صوره على الجدران. لا يكاد يمر يوم دون أن يأتيني أحد ويقول التقيت بوالدك أو عملت معه أو أصبحت معلما بفضله».

وبعد يومين من اغتيال الرئيس جون كنيدي عام 1963 وعندما كان عمر تاونسند 12 عاما فقط كتب اليها والدها رسالة وضعتها داخل اطار ولا تزال تعلقها داخل منزلها. طلب الاب في الرسالة أن تعتني بأخيها الاصغر جو وكذلك بجون ابن الرئيس.

وجاء في الرسالة «عزيزتي كاثلين. لعلك تدركين أن جاك توفي ودفن اليوم، وبما أنك أكبر أحفاد كنيدي فانك تحملين مسؤولية معينة الان، مسؤولية خاصة تجاه جون وجو. كوني عطوفة معهما واعملي من أجل وطنك. مع حبي. والدك».

وبذلت تاونسند قصارى جهدها. في عام 1979 حاولت مساعدة أخيها ديفيد الذي سقط فريسة للمخدرات والكحول عندما رفعت رغم ارادته دعوى لفرض الوصاية القانونية عليه. أما ديفيد الذي تحداها في المحكمة وأبعدها عن الوصاية عليه بعد ذلك بعام فقد توفي بسبب جرعة زائدة عام 1984 عن عمر يناهز 28 عاما.

ومنيت الاسرة بحادث مأساوي آخر في كانون الثاني الماضي عندما توفي أخ اخر هو مايكل في حادث تزلج على الجليد عن 39 عاما. وامتلأت الصحف في مختلف أنحاء العالم بعناوين تتحدث عن ظهور «لعنة كنيدي» من جديد.

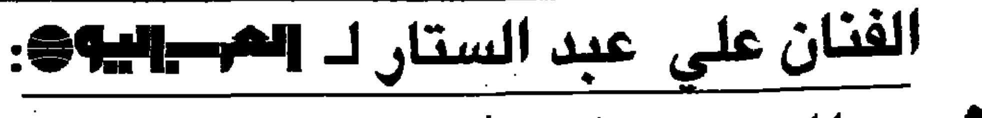
ولم تشأ تاونسند الخوض في المأساة الاخيرة مكتفية بالقول «كان الامر في غاية الصعوبة وأعتقد أنه جعلني أنا شخصيا أكثر تقديرا لأسرتي وأكثر رغبة في قضاء فترة أطول معها». لكنها رفضت تماما فكرة أن أسرتها تلاحقها «لعنة» خاصة.

وقالت «أعرف أسرا كثيرة أخرى مرت بمثل هذه الاوقات الصعبة. هناك أطفال كثيرون جدا في المدينة لا يعرفون اباءهم وهناك اخرون لا يعرفون اباءهم ولا أمهاتهم. مررنا بأوقات صعبة جدا لكنني كنت محظوظة جدا للتقاليد التي نشأت فيها ولكل ما منحتني أسرتي اياه».

وخلال سنوات عمرها لم تسع تاونسند وراء الاضواء. ويطلق عليها بعض أقربائها «الراهبة» ويشير اليها البعض من خارج الاسرة بلقب «كنيدي الهادئة» و«كاثلين التقية».

وفي حين أن أشقاءها وأبناء عمومتها غرقوا في سلسلة من الفضائح غير الاخلاقية تزوجت كاثلين من الاستاذ الجامعي ديفيد تاونسند قبل 21 عاما ونجحت في تربية بناتها الاربع في مناخ هادىء.0

عطلة الاسبوع
WEEK END
اليوم السابع
الجمعة 1998/4/17 العدد (336)



الفنان علي عبد الستار لـ العرب اليوم:

هدفي الوصول الى العالم باسره ولا احب ان اكرر نفسي

نحن مقصرون في طرح القضايا الاجتماعية

الفن حضور، دبلوماسية وادارة..

□ العرب اليوم – تحرير الامير

● علي عبد الستار هو الاسم الفني والحقيقي لهذا النجم العربي الذي يحمل درجة الماجستير في الاعلام التربوي، ولكنه قرر التفرغ للفن وتكريس حياته كلها في سبيل نشر الاغنية الخليجية ويقول الفنان علي عبد الستار في حديث له مع "العرب اليوم" ان الاغنية الخليجية الان في عصرها الذهبي كونها تحمل مزايا اهمها الكلمة الجيدة والنص المدروس وكذلك الالحان والايقاعات الجميلة وقد يسبب تشابه الالحان والكلمات الى اعتقاد البعض بان الاغنية الخليجية تكرر نفسها ولكن هذا غير وارد وخصوصا اننا نحاول صنع مدرسة فنية جديدة وتابع قائلا:

" اصبحت الاغنية الان كالموضة. كل يوم صيحة جديدة وفكرة جديدة ولهذا علينا القفز بخطوات واسعة"

* وماذا عن البومك الاخير "البرد" هلا حدثتنا عنه؟

– "البرد" يتضمن عدة اغنيات: "تفداك" والتي سأقوم بتصويرها بطريقة الفيديو كليب بالتعاون مع المخرج طارق العريان وسأركز على عنصر الابهار واستخدم موسيقى "الريجاي" التي اشتهر بها بوب مارلي.

وهناك ايضا اغنية (سيد ناسي) وهي من كلمات فالح الهاجري والحان محمد المرزوقي اما اغنية " كيف انت" فهي من كلمات احمد المسند والحان المرزوق و"القلب" كلمات منصور الحربي.

و"لهيب الشوق" كلمات احمد صالح والحاني واخيراً "المحبة" كلمات الناصر والحان صالح شريدي

* ذكرت بانك ستستخدم موسيقى الريجاي فهل هذا ايمان منك بفن المغني الراحل بوب مارلي؟

– ليس بالضبط انا احترم ما قدمه، ولكن الهدف من استخدام هذه الموسيقى والتي هي اصلاً قريبة للالحان الخليجية يعود الى انني اسعى الى استقطاب جيل الشباب، والمزج بين الحضارات ومحاولة ايصال الاغنية العربية الى العالم ولهذا رصدت ميزانية ضخمة من اجل نجاح هذه الاغنية وتابع حديثه " ان ما نفعله خطة مدروسة كي نصل الى العالم باسره من خلال عرض الاغنية على محطات اجنبية وسيتم تصويرها سينمائيا "

–اغنية " يا ناس احبه" حققت من خلالها نجاحاً ساحقاً ولكن لماذا لم تخض التجربة مرة اخرى وتغني بنفس النمط ؟

– لاني لا احب ان اكرر نفسي واعتقد ان الفنان لا يكمن نجاحه واستمراريته في نجاح اغنية واحدة وحتى انجح نجاحاً حقيقياً يجب ان البس في كل مرة ثوبا جديدا وتابع قائلا " التنويع .. التشويق والمفاجأة، ميزات الفنان الذي لا يكرر نفسه.

* ما الذي ترمز اليه "الطفلة" في الفيديو الخاص بأغنية "ياناس احبه"؟ وهل تعتقد ان وجودها ساهم في نجاح الاغنية؟

–دخلت الطفلة في الاغنية لاهداف كثيرة وتركنا لخيال المتلقي العنان... فالطفلة رمز لعلاقة اب بابنائه... حبيب بحبيبته.. ام بأنها الغائب.

وبدون شك كانت تلقائية الطفلة سببا في دخول الاغنية لقلوب قطاعات واسعة ومن شتى الاعمار.

* هل ساهم تحصيلك العلمي في نجاحك؟

– بدون شك.. فالثقافة والعلم سلاحان لنجاح اي شخص في اي مجال وبما الفنان سفير بلاده من المفروض ان يكون مثقفا.

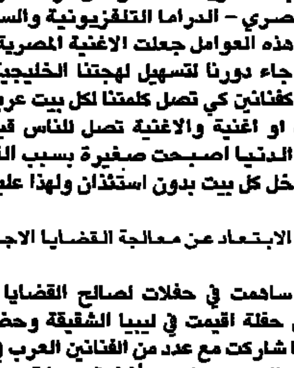
* ذكرت انك بصدد تصوير جميع اغنيات البومك الاخير.. هل هذا يعني اهتمامك المكثف بالفيديو كليب؟

–اعتقد ان على الفنان عدم تجاهل اية وسيلة اعلامية لانا- اعتبر ان الفن حضور – دبلوماسية – ادارة – علاقات عامة والمفروض الاهتمام بكل شيء وكون الفيديو اسرع طريقة لوصول الفنان لجمهوره فانني سأستخدمها بدون اي تردد، بالاضافة الى ان مجال الحفلات بات ضيقا والفضائيات قتلت عنصر التشويق حيث اصبحت الاغنية سلعة متوفرة وسهلة كل هذه العناصر حجبت من التقاء الفنان بالجمهور ولكن يبقى الفيديو كليب الطريقة الافضل والاسرع لطرح اغنية جديدة وسرعة انتشارها

* ما سبب انتشار الاغنية المصرية عربيا على حساب اللهجات الاخرى برأيك؟

– اللهجة المصرية سلسلة ونحن عرفنا مفرداتها من ضخامة الاعلام المصري – الدراما التلفزيونية والسينما – والاغنية المصرية، هذه العوامل جعلت الاغنية المصرية تدخل كل بيت.

والان جاء دورنا لتسهيل لهجتنا الخليجية من خلال جهود مكثفة منا كفنانين كي تصل كلمتنا لكل بيت عربي سواء من خلال مسلسلات او اغنية والاغنية تصل للناس قبل الدراما واعتقد اليوم ان الدنيا اصبحت صغيرة بسبب القنوات الفضائية وصرنا ندخل كل بيت بدون استئذان ولهذا علينا ان نأخذ خطوة للامام.



* لماذا الابتعاد عن معالجة القضايا الاجتماعية من خلال الموسيقى؟

– انا ساهمت في حفلات لصالح القضايا الاجتماعية حيث شاركت في حفلة اقيمت في ليبيا الشقيقة وحضرها العقيد معمر القذافي كما شاركت مع عدد من الفنانين العرب في عمل اوبريت عن كارثة لزلزال مصر ولكن كأغنية تتعلق بهذه المواضيع فاننا مقصرين... وانا لا انكر هذا ابدا.

في حين ان المؤسسات في الوطن العربي تتبنى مثل هذه القضايا ولكن هذا لا يعني تهميش دور الفنان حيث اصبح للاغنية دور اكبر من الترفيه.0

الموسيقى في مواجهة الحرب

الصليب الاحمر وستة من اشهر مطربي افريقيا يستخدمون الموسيقى لحماية ضحايا العنف

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● استخدام الموسيقى لتحقيق احترام اكبر وحماية لضحايا الحرب في افريقيا، هذا هو التحدي الذي اخذته على عاتقها لجنة الصليب الاحمر وستة من اشهر مطربي القارة.

مانديلا.. افريقيا جديدة

وفي رسالة لهؤلاء المطربين قال المناضل نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا: بعد قرون من النضال والكفاح ضد الهيمنة العرقية استطاع شعب جنوب افريقيا بكل الوانه وخلفياته الاجتماعية، ان يحقق حريته وحقه في العدالة.. كان ذلك الشعب يؤكد ولاءه لبلد ينتمي الى كل الذين يعيشون فيه، اما اولئك الذين رأوا ان حريتهم تكمن في استبعاد الاخرين فقد باؤوا بالفشل والخيبة.

ومن خلال هذه التجربة فقد تولدت حقيقة انه لا يمكن ان يكون هناك سلام دائم او امان اكيد او رفاهية ما لم يتمتع الجميع بالحرية والعدالة كمتساوين، كما تولد الايمان بجنوب افريقيا حرة لامة متحدة تعمل سوية لبناء حياة افضل للجميع.

ويضيف مانديلا: لقد ولدت امتنا من احلك الليالي سواداً وعبرت الى فجر الحرية والديمقراطية البراق.

وقد تجلى هذا الفهم في ان كل قارة افريقيا قد ساهمت في تحرير خاصرتها الجنوبية، وبذلك فقد تشابكت ايدي الامم الافريقية للعمل من اجل نهضتها، ومن بين التحديات الاخرى اطلاق قدرات الشعب الذهنية والثقافية والاقتصادية والسياسية، وهذا يعني خلق بيئة يمكن للديمقراطية والتسامح وحقوق الانسان والعدالة ان تتفتح فيها تحت شمس افريقيا. كما يعني خلاص القارة من الصراعات كما اطلت برأسها البشع، وضمان حق اطفال افريقيا في الفرح كلما عرفوا انهم مقبلون على مستقبل آمن.

وحيا مانديلا مبادرة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاشهار ولادة افريقيا جديدة.. قارة مسالمة ومزدهرة. واضاف اضم صوتي الى هؤلاء الموسيقيين لمناشدة كل الافارقة لجعل هذه القارة قارة لكل احلامنا.

اذن.. لماذا؟

وصدر في نهاية العام الماضي البوم بعنوان «اذن.. لماذا؟» ينتقد الحروب والنزاعات ويدعو الى حياة آمنة، ويشترك فيه «يوسو ندور» من السنغال و«بابا ومبا» من الكونغو و«جابوبابيتي» و«لاكي دوبي» من جنوب افريقيا و«الغباجا» من نيجيريا و«لورديس فان دونين» من انغولا، وقد جال هؤلاء الفنانون في بعض مناطق افريقيا الاكثر تضرراً من الحرب مثل كوازولو وليبيريا وجنوب السودان وانغولا ثم عادوا ليعبروا عما رأوه انغاماً ومشاعر في اللغة المشتركة بين العالم اجمع.. الموسيقى.

وبمساعدة الاعلام وموزعي الاشرطة وحتى الباعة المتجولين.. تأمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تصل الى كل الناس المنخرطين في العنف، او الذين من المحتمل ان يقعوا في دوامته، والهدف هو زيادة الوعي العام لخلق احترام اكبر للقيم الانسانية.

ويجري بث فيلم عبر الستالايت لعموم افريقيا عنوانه «هيا يا افريقيا.. الموسيقى تدخل الحرب» وهو يصور رحلة هؤلاء الفنانين، كما نشر كتاب حول هذه التجربة الانسانية بالانجليزية والفرنسية وعنوانه «ووزا افريكا» وتعني «هيا يا افريقيا..».0

المغنية الانجولية لورديس فان دونين (تصوير دوجلاس كيركلاند)

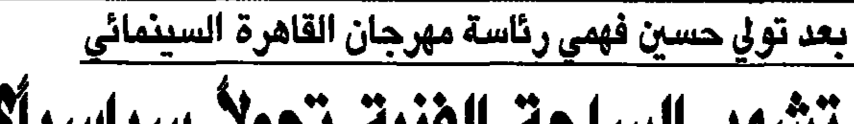


من الحروب الاهلية الافريقية، هذه اللقطة من الصومال بعدسة جان كلود كوتسيه





مانديلا بعد اطلاق سراحه، محاطاً باطفال مقاطعة سويتو (تصوير آتي ليوفنتز)



بعد تولي حسين فهمي رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي

هل تشهد الساحة الفنية تحولاً سياسياً؟

□ العرب اليوم – صالح اسعد



● بعد رحيل سعد الدين وهبة كان هناك سؤال يطرح نفسه، من الذي سيتولى مهمة رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي؟ لقد تم طرح العديد من الاسماء من ابرزها الممثل العالمي عمر الشريف وهذا الترشيح لقي معارضة شديدة من عدد لا بأس به من المثقفين المصريين والعرب خاصة الناصريين منهم نظراً لعلاقة عمر الشريف باليهود خاصة فترة تواجده في هوليود وقيامه ببطولة فيلم الفتاة المرحة امام الممثلة اليهودية بربارة ستراتسيد اضافة الى بعض الافلام التي كانت تحمل افكاراً سياسية تخدم المخابرات الاميركية CIA مثل فيلم (جيفارا) او (الفرسان) والذي كان يبحث مشكلة افغانستان بوجهة نظر اميركية وبه اساءة واضحة للاسلام والمسلمين خاصة وان سعد الدين وهبة الناصري الاتجاه كان قومياً وقف ضد اليهود وضد التطبيع واستطاع منع اسرائيل من دخول مهرجان القاهرة السينمائي رغم محاولات الحكومة المصرية. ولم يقف عند هذا الحد بل منع ايضاً لافلام التي كانت تحمل افكاراً صهيونية واسرائيلية مثل فيلم «قائمة شندلر» للمخرج الاميركي ستيفن سبيلبرغ.

وموقف سعدالدين وهبة واصحابه جعل الكنيست الاسرائيلي يشكل لجنة خاصة لبحث كيف تستطيع اسرائيل اختراق الفن والفنانين المصريين وانهاء سيطرة الناصريين.. ولكن يبدو ان الامور بدأت تتغير الان. خاصة بعد وفاة سعد الدين وهبة وقد تم اختيار الممثل حسين فهمي ليكون رئيساً للمهرجان هذا الاختيار اثار تحفظ البعض وموافقة البعض الاخر لأن هناك اكثر من نقطة يجب التوقف امامها.

وماذا بعد

حسين فهمي هو عكس سعد الدين وهبة تماماً ولم يتفق معه في يوم من الايام وان كان قد مثل فيلماً او اكثر كتبه سعد الدين وهبة ولكن خطه السياسي يختلف كلياً عن وهبة فحسين فهمي احد الذين تضرروا من عهد عبدالناصر في حين كان سعد الدين وهبة احد رجالات ومفكري هذا الزمن وبقي على مبدأ عبدالناصر وخطه القومي حتى انتقل الى رحمته تعالى في حين يعتبر حسين فهمي اكثر ممثل مصري قدم ادواراً سينمائية تهاجم ذلك العصر وتشيد بعصر السادات لأنه برز في هذا العصر اضافة الى ان تكوينه وشكله كان يوحي بالطبقية والاقطاع، وهذه الشخصية كانت مكروهة في عهد الناصرية. اضف الى ذلك ان التصريحات الاولية لحسين فهمي في اول مؤتمر صحافي عقده بعد اختياره رئيساً لمهرجان القاهرة كانت فيه العديد من النقاط التي اثارت التساؤلات وجعلت الكثيرين يضعون ايديهم على قلوبهم خوفاً على مستقبل المهرجان. وانه لن يكون التغيير فجأة ومرة واحدة وانما سيكون على خطوات..

لست ضد اليهودية

فمثلاً ابدى حسين فهمي اولى انتقاداته لعصر سابقه عندما قال لو كنت مديراً لمهرجان القاهرة في السابق لوافق على عرض فيلم «قائمة شاندلر» لأن الفيلم ليس فيه اساءة للعرب.

معاناة اليهود ابان النازية وهذه بداية التحول لأن حسين فهمي الذي درس وعاش فترة طويلة من حياته في الولايات المتحدة الاميركية وبالتحديد في عاصمة السينما هوليود يعرف جيداً قبل غيره ان هذه الافلام تقصد الى كسب التعاطف مع اليهود ليمارسوا ضغوطاً سياسية على العالم على انهم شعب مظلوم مع انهم يمارسون النازية يومياً مع الشعب الفلسطيني كما انه قال انه سيسمح لاسرائيل في المستقبل ولكن بشروط.

اذن فمبدأ الرفض لتام الذي كان يعلنه سعدالدين وهبه قد انتهى عصره وبدأنا ندخل مبدأ الموافقة بشروط. وبالتأكيد فان هذا التغيير المتوقع سيؤثر مستقبلاً على النقابات الفنية المصرية الرافضة للتطبيع.

اضف الى ذلك ان حسين فهمي ربما سيفتح الباب امام الهجوم على السينما المصرية في عهد عبدالناصر والتي كانت تنتج افلاماً ضد اسرائيل او ربما يوافق على طرح افلام تسيء الى من يعادي اليهود ولكن هذا لن يكون سهلاً لأن هناك فئة قومية كبيرة في مصر من تلاميذ سعدالدين وهبه وان كانت هذه الفئة قد تأثرت بغيابه بالاضافة الى غياب صلاح ابو سيف وعاطف الطيب.

الهجوم على رموز وطنية

وقد بدأ حسين فهمي بتوجيه بعض النقد والهجوم على رموز فنية وطنية كان لها دور فعال في اواخر الخمسينات واوائل الستينات وهم من اسماهم «سينما الدولة» التي سيطر عليها في هذا الوقت صلاح ابو سيف وتوفيق صالح وثروت عكاشة ونور الدمرداش وسعد الدين وهبة وعبدالحميد جودة السحار وغيرهم. وقال في مقابلة لاحدى المحطات الفضائية العربية عن سبب تأخر السينما المصرية وعدم مجاراتها للسينما العالمية وعدم وجود افلام تنافس على الجوائز العالمية.. فقال انها الامكانيات والماكينات لأننا كنا في السابق نسير جنباً الى جنب مع السينما العالمية لولا دخول سينما الدولة وسيطرة الدولة على السينما. ويعني بذلك «المؤسسة العامة للانتاج السينمائي العربي» وشركة القاهرة للانتاج السينمائي وهما شركتان حكوميتان اشرفتا على السينما في عهد الرئيس عبدالناصر وساهمتا بشكل ملحوظ في انتاج افلام جيدة سجلت بتاريخ السينما العربية مثل البوسطجي، المستحيل، بين القصرين، ثورة اليمن، مبكى العشاق، المعجزة، القاهرة 30، زقاق المدق، اللص والكلاب، الخائنة، الليلة الاخيرة، ميرامار.. وغيرها من الافلام وحتى تلك الافلام التي انتقدت عهد الرئيس عبدالناصر.0

هكذا من الاصل

العرب اليوم

زينة الدنيا



محمد بلال الكسواني

ايلين احمد محمد السعودي



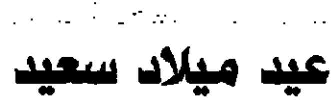
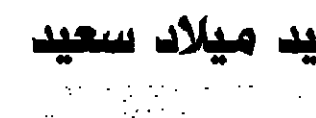

ليث ولؤي السلمان

أسيل خالد قاسم كريشان

ميثم ومهند ولؤي شوكت غانم

دانا زعل عبد القادر

ريمين احمد محمد السعودي

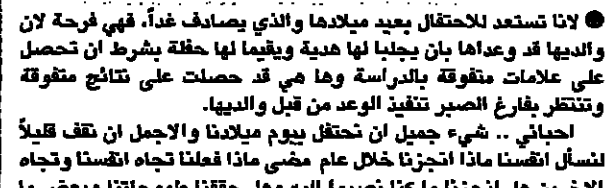
حبايبي الحلوين
عيد ميلاد سعيد

● لانا تستعد للاحتفال بعيد ميلادها والذي يصادف غداً، فهي فرحة لان والديها قد وعداها بان يجلبا لها هدية ويقيما لها حفلة بشرط ان تحصل على علامات متفوقة بالدراسة وها هي قد حصلت على نتائج متفوقة وتنتظر بفارغ الصبر تنفيذ الوعد من قبل والديها.

احباني .. شيء جميل ان نحتفل بيوم ميلادنا والاجمل ان نقف قليلاً لنسأل انفسنا ماذا انجزنا خلال عام مضى ماذا فعلنا تجاه انفسنا وتجاه الاخرين هل انجزنا ما كنا نصبوا اليه وهل حققنا طموحاتنا وبعض ما كنا نأمل هل تسببنا بسوء لبعض الناس لا سمح الله وهل اخفقنا بعمل ما !!؟

اسئلة كثيرة.. والمهم ان نجد الاجابة احبائي.. احتفلوا وافرحوا ولكن ضعوا نصب اعينكم هدفا تبتغون تحقيقه وصمموا على النجاح، وكل سنة وانتم طيبون 0

صديقتكم رلى



عبير فشيكات:
أطمح بان اكون عضوا فاعلا بالمجتمع

● الطالبة عبير علي فشيكات من مدارس دير اللاتين في محافظة مادبا، عمرها (9) سنوات تحب ممارسة الرسم وتلوين الحبوب التي تلصقها على لوحات كرتونية، مصممة اشكالاً مختلفة من الطبيعة والطيور والبيوت والكواكب.

تتمنى عبير ان تصبح طبيبة اسنان في المستقبل، وتود ان تعلم الاطفال، ان طبيب الاسنان ينصح الاطفال باستعمال فرشاة الاسنان دائما، وعدم تناول الحلويات بكثرة.. والاكثار من شرب الحليب، لكي تقوى اسنانهم.

وتضيف عبير انها تحب مدينتها مادبا كثيرا، وتتمنى ان تصبح عضواً مفيداً في المجتمع، تساعد الفقراء والمساكين.. وتؤكد انها تحب جلالة الملك الحسين لانه يحب الاطفال كثيراً ويحنو عليهم ولانه قدم قصره هدية للاطفال الايتام.. وتصفه انه مثل الوالد لاطفال العالم جميعاً.

وتتمنى ان يبقى معافى ويزور الاطفال في كافة مدن ومحافظات المملكة0



قطوم يوسف العريان

فداء بوشة

قصة قصيرة
سامح والكنز

تأليف: اسعد العزوني

● اصر سامح على مواصلة تعليمه رغم وفاة ابيه وانقطاع المصروف عنه بعد ان سيطر عمه الوحيد على كافة املاك العائلة، وحرم سامح وامه واخوته منها.

بكت ام سامح كثيرا وتوسلت اليه كي يعطيها واولادها جزءاً من الممتلكات كي تتمكن من الصرف على اولادها، لكنه رفض بشدة.

كانت ام سامح تحب اولادها كثيرا، فهم مطيعون لها، لا يخالفون رأيها، وكان سامح الابن الاكبر يصلي الصلوات الخمس ويقرأ القرآن ويحفظ دروسه ويقوم بواجباته المدرسية يوميا.

عملت ام سامح عاملة خياطة في المشغل القريب لبيتها ولم تحرم اولادها من المصروف، وكانت تشجع ولدها سامح على مواصلة الدراسة، كونه كان متفوقا.

كان لسامح ابن عم يبلغ نفس عمره، ترك المدرسة ولم يكمل الصف الاول بسبب دلال والده "الغني" له، ومع انه كان يحث سامح على ترك المدرسة، الا ان سامح كان يرفض الإنصياع له، وموافقته على تصرفاته القبيحة.

وذات يوم خرج سامح مع ابن عمه عبود في نزهة الى ارض لهم استولى عليها عمه واصبحت ملكا له. وكان في تلك الارض مغارة قديمة لم يدخلها احد بسبب الاشاعات التي كان يتناقلها الناس عنها من انها مسكونة بالجن.

ولان سامح وابن عمه اصبحا يافعين، قررا دخول المغارة واخذ يحفران فيها بواسطة عصا غليظة. وبينما هما يحفران عثرا على جرة فخار، فكسراها، واذا بداخلها خريطة.

تناول عبود الخريطة، واخذ يقلبها ومع انه امي لا يعرف القراءة والكتابة رماها بعيدا، فاخذها سامح وقرأها ثم وضعها في جيبه دون ان يراه ابن عمه.

رجع الاثنان الى بيتيهما دون ان يتحدثا عن الخريطة، ولكن سامح قال لامه، ان الله قد عوضهم خيرا عن الارض التي استولى عليها عمه، وان في جيبه خريطة تدل على كنز في المغارة المعروفة بان الجن يسكنها.

خافت الام على ولدها، وتوسلت اليه ان لا يعود لتلك المغارة ولكن سامح هذه المرة طلب منها ان تسامحه لانه سيخالف امرها للمرة الاولى في حياته.

وبعد الغروب، ذهب سامح الى المغارة دون ان يراه احد واخذ معه فاسا ومصباحاً.

دخل المغارة واخذ يتلو ايات من القرآن وهو يحفر، ولم يمض وقت طويل حتى عثر على جرة كبيرة ثقيلة، حسب دلالات الخريطة، وعلى الفور اخرجها من المغارة، وركب حماره وعاد بها الى البيت.

كانت امه حزينة تبكي من شدة خوفها عليه، ولكنها توقفت عن البكاء بعد ان رأته يدخل الدار. فنهضت واستقبلته وحملت الجرة وادخلتها الغرفة، وبعد ذلك فتحاها واذا بها مليئة بالذهب 0





احمد حمد قطيطات



محمد حامد الرحامنه

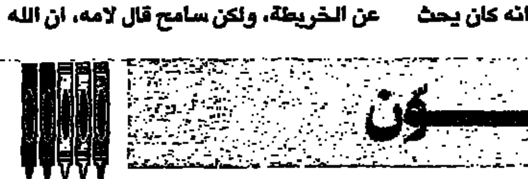
عبد الله أمجد العملة

مساهمات القراء

الف ياء
حرف الغين

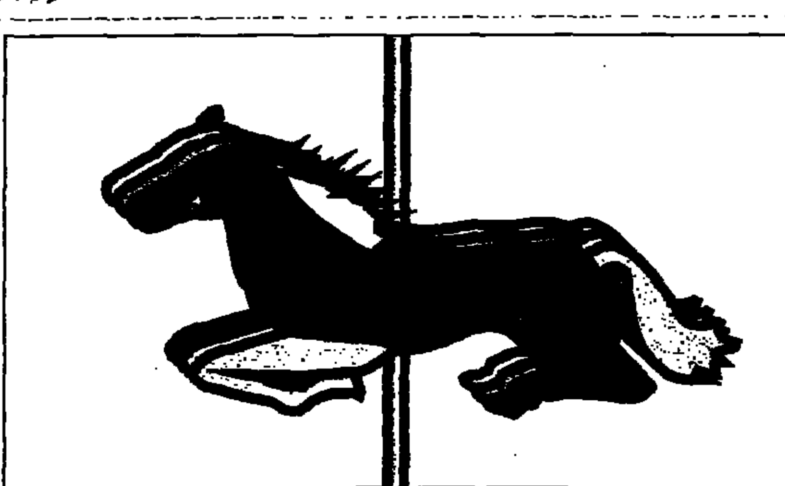
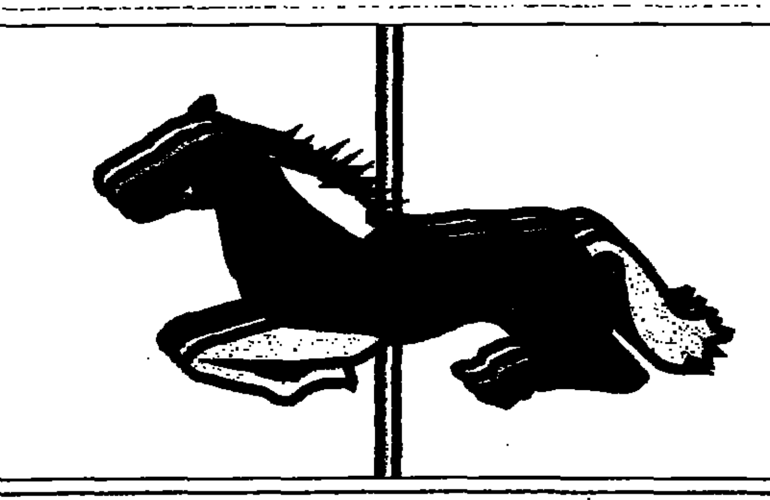
الغبن : الضعف في الرأي
الغثاء : ما يحمله السيل من ورق الشجر او الزبد
الغدق : الماء الكثير
الغسق : ظلمة اول الليل
الغاشية : تطلق على يوم القيامة
الغيبة : هي ان يتكلم الانسان المؤمن عن اخيه بعيب مستور فيه
غزة : مدينة تقع في فلسطين، وفيها توفي هاشم جد النبي (ص).
الغتمة : العجمة في المنطق، عدم الافصاح في الكلام.
الغوغاء: الجراد او السفلة من الناس.
الغواية : الضلال
الغيظ : الغضب 0

■ مساهمة من محمد مجدي محمد



لون

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0

اخترت لكم
الشهب

● هي عبارة عن اجسام مضيئة، تخترق الغلاف الجوي بسرعة فائقة ثم لا تلبث ان تندثر قبل ان تصطدم بالارض، واذا ارتطم الشهاب بالغلاف الجوي سمي نيزكا على ان احتكاك الشهاب بالغلاف الجوي يعرض سطحه لاحتكاك شديد مع الهواء ويجعله يفقد مادته شيئا فشيئا قبل ان يصطدم بسطح الارض، وتخلف الشهب وراءها ذيلاً لامعاً اثناء احتراقها وغالباً ما تنتهي في الجو0

■ مساهمة منت علاء برهان قاسم

فراس كميل خوري





ماجد رزق العروسي

علي محمد علي





حسام طارق الخطبا



سوار شنيكات





دينا محمد عنيزات



عطاءالله بن محمد الحويطي




عبد الرحمن مشتاق

عمر بسام قطاونه

احمد نزيه دعمس

صهيب هشام ابو قياص



اية حاتم الناجي

صقلية (2-2)

ماسة عربية في جبين اوروبا

□ العرب اليوم - محمد فاروق الامام

● كانت صقلية في أواخر الحكم الكلبي مسرحا للاضطرابات والفوضى والتناحر بين القادة والأمراء الاخوة. وقد فقدت الدولة المركزية سيطرتها على الجزيرة، وبلغت الحالة درجة من التدهور دفعت بأميرها «الاكحل الكلبي» الى الاستعانة بعدوه التقليدي البيزنطي لمساعدته على أعدائه في الداخل. واستعان خصومه في الوقت نفسه بالدولة الزيرية في افريقيا، التي أرسل اميرها المعز، ابنه عبدالله، لوضع الامور في نصابها في الجزيرة. وقد قتل الامير الاكحل في قصر الخالصة وتولى مكانه أخوه «حسن الصمصام» الذي سرعان ما عزله رعاياه عن الحكم حوالي عام 1053م فانتهى بذلك الحكم الكلبي بصورة غير مشرفة. وقامت في بالرمو جمهورية يحكمها جماعة من اعيان المسلمين، ومن ثم تمزقت الامارة الى امارات كحال الاندلس «ملوك الطوائف». ويفع هذا الوضع الامير عبدالله الزيري الى العودة الى افريقيا بقواته بعد ان يئس من اصلاح حال صقلية. فقد أقام عبدالله بن منقوط امارة على الساحل الشرقي من الجزيرة، وأقام القائد علي بن نعمة الشهير بابن الحواس امارة في قلب الجزيرة. فيما استأثر ابن المقلطي بحكم قطانيا. ثم اطاح به ابن ثمة واستولى على الحكم في قطانيا وسيراكوزا.

ومما عجل بنهاية المسلمين في صقلية خيانة «ابن ثمة» صاحب قطانيا وسيراكوزا. الذي دخل في صراع مع ابن الحواس صاحب قصريانة وجرجنت بسبب امرأة وحين مني ابن ثمة بالهزيمة اتصل بروجير النورماني وعرض عليه احتلال صقلية على أمل ان يقدم له المسيحي المنتصر - حسب تعبير اماري - الجزيرة هدية خالصة بعد ان يحررها من العرب كان ذلك عام 1136م. وهو بداية الغزو النورماني.

وبالرغم من الخلافات التي كانت تنخر المجتمع الاسلامي في صقلية، وبالرغم من ضعف القيادات ووهنها وانصراف الدول الاسلامية الاخرى عن الاهتمام بأمرها. فقد استغرق النورمان 31 سنة لكي يقضوا على المقاومة العربية ويسيطروا على الجزيرة وقد سقطت بالرمو بعد 11 سنة من بداية الغزو النورماني وبعد ان ظلت 240 سنة عاصمة اسلامية.

ما بعد الهزيمة

صاحبت الغزو النورماني لصقلية هجرة عربية واسعة الى افريقيا والاندلس ومصر وغيرها من البلدان العربية. وعندما سيطر النورمانيون على الجزيرة قدر عدد المسلمين الذين ظلوا بصقلية ما بين المئة والثلاثمئة الف مسلم من العرب والبربر والصقليين الذين اعتنقوا الاسلام. وقد تجمع القسم الاكبر منهم في بالرمو وساحل مازارا وسهولها. وقد اختلفت معاملة الدولة النورمانية لهم وارتبطت اوضاعهم الاجتماعية والقانونية بالطريقة التي تم بها الاستيلاء على المدن والأراضي. فالاستسلام المشروط، وهو ما تم في معظم مدن صقلية، كان يتضمن الحرية الشخصية والاحتفاظ بالممتلكات الخاصة وحرية التجارة والعمل. اما الاحتلال بالعنف فترتبت عليه انواع من العبودية، منها العبودية الكاملة التي كانت مصير أسرى الحرب، وعبودية الارض وهي تتفاوت بين العبيد «الحرش» الذين يرتبطون بالاقطاعي صاحب الارض برباط تبعية شخصية تتضمن بعض الحقوق المحددة التي تميزهم عن بقية العبيد، والعبيد «الملس» وهم مزارعون احرار يرتبطون بالمالك بشروط معينة لزراعة ارضه وتنتهي علاقتهم به بانتهاء هذه الشروط. وهناك طبقة ثالثة وهم من كان يطلق عليهم «اهل المحلات» الذين كانوا يعيشون في أطراف المدن، ويقومون بخدمة الاقطاعيين والأديرة والكنائس ويخضعون لبعض القيود. وكان الجميع يدفعون الجزية ويعتبرون مواطنين من الدرجة الثانية، وقد فرضت عليهم قيود تمنعهم من تأدية صلاة الجمعة وغير ذلك.

وقد أجمعت الروايات العربية والاوروبية على ان ملوك النورمان كانوا متسامحين مع العرب، وتركوا لهم حرية ممارسة شعائرهم الدينية واستعمال لغتهم وثقافتهم. في حين استعان هؤلاء الملوك بخبرات العرب الادارية والسياسية والعسكرية والبحرية. وقد وصف بلاط «غليوم» بأنه شبيه بأي بلاط شرقي آخر.

والواقع ان النورمان عندما دخلوا بالرمو وجدوا امامهم حضارة وادارات منظمة وبلاطا مترفا كما وجدوا في صقلية انواعا من الرفاهية والبذخ والترف الذي لم يعرفوه من قبل فحاولوا - باستثناء المسائل الدينية - ان يقلدوا امراء العرب في حياتهم ومسلكهم وخدمهم وحشمهم ولباسهم ومراسمهم. وكان غليوم يجيد اللغة العربية كلاما وكتابة، وظلت اللغة العربية لفترة طويلة لغة رسمية الى جانب اللغة اللاتينية تصدر بها الوثائق والبراءات وتخاطب بها الدول العربية المجاورة. وظلت المسكوكات تكتب باللغة العربية الى جانب اللغة اللاتينية حتى آخر عهد النورمان.

واتخذ ملوك النورمان القابا اسلامية، فقد لقب «روجير» نفسه بالمعتز بالله، وغليوم الأول بالهادي بأمر الله، وغليوم الثاني بالمستعز بالله. وتظهر كتابة هذه الالقاب في الوثائق الرسمية والمسكوكات.

لقد كان المسلمون يؤلفون طائفة او حزبا في الجزيرة له وزنه في حياتها واحداثها.

ذبح المسلمين وزوال وجودهم في صقلية

شهدت صقلية أول مذبحة للمسلمين بعد وفاة روجير الثاني عام 1161م، حيث قتل عدد كبير منهم ونهبت أموالهم ومتاجرهم ودمرت أحياؤهم السكنية. وشهد عام 1189 و 1190 زوال الوجود العربي الاسلامي من بالرمو ومن معظم المدن الصقلية وان ظل يقيم بها أفراد غيروا أسماءهم واعتنقوا المسيحية.

نهاية بطل

ازاء هذا العدوان الصارخ هب ما تبقى من العرب والمسلمين للدفاع عن أرواحهم وعقيدتهم وتزعم الحركة عدة قادة برز من بينهم «محمد بن عباد» الذي عرفته الرواية الاوروبية باسم (Mirabeto) وقام بثورته ما بين العقدين الثاني والثالث من الثالث عشر الميلادي وشغل قوات «فردريك» في معارك قاسية شرسة رغم يقينه ان معركته ميئوس منها وانه يقودها دون سند ولا معين في الوقت الذي كانت تمتد حوله ثلاث دول عربية هي الأعظم في العالم آنذاك الاموية في الاندلس والعباسية في بغداد والفاطمية في القاهرة التي لم تلتفت ولم تسمع حشرجة الموت في رقاب من تبقى من المدافعين عن الدولة الاسلامية في صقلية.

وحاصر الامبراطور «فردريك» ابن عباد في (عنتيلا Entella) وضيق عليه الخناق حتى استسلم بشرط ان يتمكن مع اولاده وامواله من النزوح الى افريقيا.

ووعده «فردريك» بذلك الا انه غدر به ونقله الى بالرمو حيث اعدمه مع اثنين من اولاده وواصلت من بعد الصراع ابنته التي لم تذكر الروايات اسمها والتي نصحت والدها بعدم الاستسلام وعندما رفض العمل بنصيحتها فضلت البقاء في القلعة ومعرفة ما سوف ينتهي اليه امر والدها وعندما علمت بغدر «فردريك» به واصلت المقاومة والخروج برجالها والاغارة على جيش فردريك (1222 - 1223م) وصممت على الانتقام لوالدها.

وذات يوم ارسلت الى فردريك تعلمه انها تريد الاستسلام ولكنها تخشى ممانعة رجالها ولذلك فانها تطلب منه ارسال ثلاثمئة فارس من خيرة فرسانه ليلا واخبرته انها سوف تفتح لهم القلعة وتمكنهم من الاستيلاء عليها. وسر فردريك من الفكرة وارسل فرسانه الى القلعة وفي الصباح توجه الى عنتيلا ليرى اعلامه ترفرف عليها وقد استعدت لاستقباله، الا انه فوجىء برؤية رؤوس فرسانه تتدلى من فوق الاسوار. وحاول فردريك استدراجها بالحيلة والاغراء الا انها رفضت وظلت تقاوم مع رجالها الحصار الطويل حتى نفدت المؤن واشتدت بها وبرجالها الحال فانتحرت قبل ان يقتحم فردريك القلعة ويستولي عليها. واختتم الفصل الاخير من قصة العرب في صقلية بهذه الصفحة الرائعة من البطولة لهذه الفتاة العربية التي اثرت الموت بشرف على الاستسلام للاذلال لتضرب اروع مثل في الشجاعة والاباء والتضحية وسط سلسلة من التخاذل والخيانة والانانية وقصر النظر التي قضت على الدولة الاسلامية الثانية في اوروبا.

النهاية

لم تنته المقاومة باستشهاد بطلة عنتيلا، بل استمرت بعض المقاومة المبعثرة وخاصة في جرجنت الامر الذي دفع بفردريك الى ابعاد جميع العرب والمسلمين من الجزيرة. واختار لهم مكانا في موقع «لوتشيرا Lucera» بجنوب ايطاليا وتم تجميعهم وابعادهم على فترات زمنية امتدت حتى منتصف القرن الثالث عشر الميلادي وتقدر الرواية العربية عددهم بمئة وسبعين الف نسمة في حين أن الرواية الاوروبية تقدرهم بأقل من مئة الف واقام العرب مستوطنة في مقرهم الجديد واعتمدوا على الزراعة والحرف اليدوية والتجارة والفوا مجلسا من الاعيان للاشراف على شؤونهم واسسوا المدارس لتعليم ابنائهم.

ويتولى اسرة (انجو Angio) الحكم بدأت مضايقة العرب في مستوطنتهم وبدأ الطمع في اراضيهم وممتلكاتهم وساهم رجال الكنيسة والاقطاعيون المحيطون بالمستوطنة في تغذية روح الكراهية والحقد ضد المسلمين واطلقوا فكرة ازالة هذا الدمل العربي من جسد الدولة وكان الملك «كارلو الثاني» يشجع القائمين على الحملة وفي اواخر القرن الثالث عشر الميلادي وبالتحديد في صيف عام 1300م هجم الايطاليون على لوتشيرا وكانت حملة صليبية اشترك الجميع فيها وفي ذبح وقتل المسلمين رجالا ونساء واطفالا ونهب ممتلكاتهم واموالهم ودمروا المستوطنة وتقاسموا اراضيها وقضوا على البقية الباقية من المسلمين. وازيل الوجود العربي والاسلامي نهائيا من ايطاليا بعد ان دام 472 عاما عاش منها العرب اكثر من قرنين ونصف اسيادا والبقية اتباعا وعبيدا. وقد تمت مذبحة المسلمين دون ان تتحرك اية دولة اسلامية لحمايتهم او الدفاع عنهم بل كانت العلاقات بين بعض هذه الدول وملوك ايطاليا جيدة وودية ومن المعتقد انه خلال المأساة العربية التي دامت قرابة القرنين تنصر العديد من المسلمين وانتشروا في جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا واختلطوا بالسكان، ولا يزال تأثيرهم باديا في العادات واللغة والفكر الايطالي.

وما اشبه اليوم بالامس.. فهذا العراق العربي المسلم يشيع العشرات من اطفاله يوميا الى المقابر التي غصت بمئات الالوف بفضل الحصار الجائر الاميركي عليه منذ ثماني سنوات والتي تمنع عنه الغذاء والدواء ناهيك عن الضربات الجوية المدمرة التي تعرض لها وهو مهدد بهذه الضربات الى ما لا نهاية وهناك واحد وعشرون علما ترفرف على مبنى الامم المتحدة لا حول لها ولا قوة تمثل طوائف الدول العربية ولا تستطيع فعل شيء، واقصى ما تستطيع فعله الاستنكار والتنديد والاماني والتمنيات للاشقاء.

المراجع: 1- تاريخ ابن الاثير 2- رحلة ابن جبير 3- روض المعارف في خبر الاقطار - ابو عبدالله الحميري 4- قصة الحضارة - ويل ديورانت 5- صقلية وعلاقاتها بدول البحر الابيض المتوسط - تقي الدين عارف الدوري.0

من اثار صقليه.. صندوق من الخشب المطعم بالعاج

ماهر الحلو فنان موسيقي يعد بالكثير

□ العرب اليوم - رلى اسعد

● ماهر الحلو، شاب طموح ومبدع، فهو فنان موسيقي متخصص بالموسيقى التصويرية بالاضافة الى التلحين.

وبالرغم من انه لا يزال على مقاعد الدراسة الا انه ابدع وتميز في هذا المجال، حيث حصل على العديد من الجوائز، وشارك في الكثير من المهرجانات، ساهم في خمسين عملاً من مسرح وتلفزيون واوبريت تميزت بالابداع ولاقت النجاح. اعماله ومشاريعه القادمة متعددة ومتنوعة اهمها التحضير لمهرجان الطفل وبالاضافة الى عشقه للموسيقى فهو مبدع في مجال الرسم والديكور ايضاً.

«العرب اليوم» التقت الفنان ماهر الحلو والذي بدأ حديثه بالقول: لكل فرد مشاكله واحواله النفسية، فمنذ بدء الخلق كان الانسان يعبر عن مشاكله بصوت معين حسب الحدث. فمن خلال الموسيقى نستطيع ان نفرغ ما في داخلنا من هموم ومشاكل، وعلاقتي مع الموسيقى بدأت منذ ان كنت طفلاً صغيراً، فعندما كنت اواجه امراً معيناً الجأ للالة الموسيقية وابدأ بالعزف وهكذا بدأت مع الموسيقى. واضاف الحلو: حبي للالة الموسيقية اوجد لدي الفضول لاكتشاف ماهيتها، واصبح لدي الشعور بأن هذه الالة فيها شيء مميز وبأنها تقدم لي اموراً لا يستطيع غيرها ان يقدمها لي، فمنذ ان كنت طفلاً، كنت اصنع آلة موسيقية من المواد البدائية لامارس العزف من خلالها، وبعد مرور الوقت اصبح لدي الالمام الكافي بجميع الالات الموسيقية، ولكن كان العود احبها الي والذي وجدت فيه امكانية الابداع والابتكار، وخلال مرحلة الدراسة بالمدرسة تعلمت الموسيقى واصبحت قريبة مني وذلك من قبل مدرس الموسيقى الذي وثق بقدراتي حيث جعلني اعلم التلاميذ بعض الامور، مما ساعدني وطور من معلوماتي. واضاف الحلو بالرغم من انني اعشق الموسيقى الا انني درست الرسم والتصميم حيث كانت لدي الموهبة بالرسم، مع الاستمرار بزيادة المعرفة من الموهبة بالرسم، مع الاستمرار بزيادة المعرفة من الناحية الموسيقية ولكن لعدم اقتناعي بالعمل بمجال الرسم والديكور وانه غير مجد، قررت اللجوء للموسيقى خاصة وان لدي الرغبة والمعرفة فيها، لذا قررت الدراسة في هذا المجال فانتسبت للاكاديمية الاردنية للموسيقى، للتخصص في مجال التأليف والتوزيع الموسيقي وما زلت في السنوات الاخيرة من الدراسة. وعن اول عمل فني قام به قال: كان هذا العمل في مجال التلحين لمسرحية غنائية للاطفال اثناء دراستي في الكلية للديكور، ومن ثم قمت بتلحين نشيد الكلية وعمل الموسيقى التصويرية لمسرحية «حرم معالي الوزير» والتي من خلالها تعرف على المخرج مازن عجاوي الذي عرض على تلحين عمل تلفزيوني هو «نجمة والاستاذ»، فكان عملاً قوياً وصعبا بنفس الوقت، فكانت تجربة مهمة، وكانت انطلاقتي من هذا العمل.

واوضح انه من خلال اشتراكه في عدة مهرجانات في جرش والمسرح وغيرها، تولد لديه الشعور ان باستطاعته التلحين والتوزيع والتأليف بشكل مستقل، وخاصة ان لديه القدرة على العزف وعلى جميع الالات الموسيقية، لذا قرر الدراسة بالاكاديمية.

وحول دراسته بالاكاديمية واثرها قال: من خلال دراستي هذبت خبرتي وصقلت موهبتي، واصبح تعاملي مع المعطيات بشكل علمي وبناء على اسس ونظريات صحيحة وعلمية، فجاءتني عدة عروض مثيرة للاهتمام وزادت ثقتي بنفسي كذلك، فكانت في اول مشاركة لي بمهرجان مسرح الشباب عام 1995 في مسرحية «العرض المجهول» وحصلت على جائزة افضل تأليف موسيقي، وشاركت في مهرجان مسرح المحترفين عام 1996 وحصلت كذلك على جائزة افضل تأليف موسيقي، وفي عام 1994 اشتركت بمهرجان اغنية الطفل وفاز لي لحن من بين 13 لحناً مشاركاً. وحول الموسيقى التصويرية وسبب اختياره لها بالذات قال: ان الموسيقى التصويرية هي تجسيد وترجمة للصورة، فهي مرتبطة معها بالدرجة الاولى، فمثلاً المسرح الصامت يعتمد على الموسيقى والاضاءة، ولا يجوز الخطأ بالموسيقى التصويرية وبالتالي من يعمل بهذا المجال يجب ان يمتلك الحس الفني والموسيقي بالاضافة للابداع والابتكار وخلق شيء جديد.

وفيما يتعلق بالمسرح والتلفاز واين يجد نفسه قال: بداياتي كانت من خلال المسرح كما ذكرت، لذا اجد نفسي مغرماً به اكثر، بالرغم من انه اصعب ولا مجال للخطأ فيه، عكس التلفاز الذي يعتمد على التسجيل مع الاشارة الى ان العمل التلفزيوني يحتاج لوقت طويل خاصة اذا كان يتكون من عدد كبير من الحلقات، فانت هنا تقوم بالربط بين عدد من الحلقات من خلال شخوصات مختلفة.وعن الاعمال التي قام بالمشاركة فيها قال: نفذت خمسين عملاً تقريباً من مسرح وتلفزيون واغنية واوبريت منها «نجمة والاستاذ» و«الجذور السوداء» و«الاسوار» وكلها مسلسلات، ومسرحية «البائع الصغير»، «رباب والعقد الضائع»، واوبريت «الحسين»، و«البحر».

اما فيما يتعلق باعماله ومشاريعه المستقبلية قال: انا بصدد انهاء عمل اردني هو مسلسل «النار الباردة»، و«اولاد القلعة»، بالاضافة الى نص غنائي للكاتب علي البتيري من اداء طفلين والتحضير لمهرجان اغنية الطفل من خلال تلحين نصين لعلي البتيري وراشد عيسى وعمل للمخرج شريف العلمي من اخراج كمال اللحام وانتاج المركز العربي، طبعاً ذلك بالتلحين والموسيقى التصويرية والاشارة كذلك احضر اغنيتين من كلمات عارف اللاقي.0

الفنان ماهر الحلو



يتحدث لـ العرب اليوم

مهرجان جامعة اليرموك المسرحي الاول

تجارب شبابية واعدة تخطو نحو النضوج الفني والفكري

□ العرب اليوم - سامر المشاقي

● ويعود الفرح، ويضاء المسرح الجامعي بشمس يرموكية المطلع.. هناك في جامعة اليرموك وفي مسرح (الفارابي) بالتحديد يستنهض ابو الفنون ذاته ويسمع همهمات الجمهور صراخاً حميمياً يدعوك للاعجاب بكل الجهود والجنود الذين اعلنوا راية معسكر المسرح الجديدة وكانت امالهم ربيعية فأزهرت مهرجان جامعة اليرموك المسرحي الاول.

"العرب اليوم" شاركت الجميع في الشمال ورشتهم المسرحية وحرصنا على متابعة العروض المقدمة.. ولهذه الغاية توجهنا الى صاحب فكرة هذا المهرجان الى المخرج (باسم دلقموني) مسؤول النشاط الثقافي في جامعة اليرموك ورئيس فرقة المسرح الجامعي هناك.. فتحدث لنا عن هذا المهرجان قائلا: انبثقت الفكرة من عمادة شؤون الطلبة وهي فكرة بحد ذاتها ليست بجديدة ولكنها في جامعة اليرموك تعد الاولى من نوعها.. وهي اقرب الى المسابقات المسرحية وبصراحة كانت هذه محاولة تجريبية كمرحلة اولى لنعممها بشكل افضل في السنوات القادمة.. فمثلا هذه السنة اخذت العروض المشاركة كما هي دون اي تعديلات او اسس اما في المرات القادمة سنتجاوز بعض القضايا التي صادفناها في هذا المهرجان وسيكون لنا شروط ومواصفات خاصة ولا مانع من ان ترى الجامعة العرض المسرحي قبل مشاركته الفعلية في المهرجان وعن عدم مشاركة جامعة اليرموك في هذا المهرجان مع انها تستضيفه قال (الدلقموني) غياب جامعة اليرموك عن المهرجان كان مقصوداً وذلك لنكون اكثر عدلاً وانصافاً فالجامعة فيها قسم متخصص لتدريس الدراما والمسرح خصوصا اما الجامعات الاخرى فتقدم لنا نشاطاً طلابياً غير اكاديمي في غالبه من هنا جاء اعتقادنا ان اي عرض من اليرموك سيكون مستواه اعلى ..

-وعن الجوائز المقدمة في هذا المهرجان قال : هناك اربع جوائز رئيسية هي جائزة افضل ممثل مسرحي متميز .

- جائزة افضل ممثلة مسرحية متميزة جائزة افضل مخرج مسرحي متميز جائزة افضل عرض مسرحي متكامل.. وقال انه في المستقبل سيزداد عدد الجوائز لتشمل جميع جوانب عناصر العرض المسرحي- وباسم دلقموني هو احد اعضاء لجنة التحكيم والى جانبه المخرج المسرحي محمد خير الرفاعي والدكتور : مفيد حوامدة المختص في اللغة العربية وامتدح (الدلقموني) الحضور الجماهيري المتميز خصوصاً من طلبة الجامعة.. ونحن معه سعداء جداً بهذا الحضور الذي بقي متواصلا حتى العرض الاخير من المهرجان ولعل هذا التدفق البشري نحو المسرح يعد اهم اشكال النجاح التي حظي بها هذا المهرجان..

اما عن العروض الاربعة المشاركة فسنتناولها تفصيلا ..

- في اليوم الاول كان عرض مسرحية (طعة انتخابية) للمخرج الاكاديمي عيسى الجراح من جامعة جرش .. وكان هذا العرض ساخراً وناقداً لاحوال الشعب عندما يتحول الى مجرد اصوات انتخابية وتمارس من خلفه الكولسات حيث يعرض المرشحون انفسهم بطريقة سانجة يعمدون فيها الى استغلال نفوذهم العشائري او المادي او بعض الدعايات التحررية واستغلال علاقات الشباب والصبايا في مجتمعنا المحافظ لتصبح اكثر انفتاحاً من خلال احد المرشحين (جوني) ويكون مركز لجتماع للمرشح بالمواطنين قهوة البلدة التي تضم نماذج شعبية مثل المثقف والعجوز والميكانيكي معهم المطهر وبنت الحارة.. وجاء العرض مباشراً كوميديا لا يحفل بالتعقيدات بل سهلا يتناسب مع الفئة الموجه اليها العرض وهي القطاع الاكبر من الجمهور (المواطن العادي) او ربما المهموم استطاع المخرج ان يقدم قوالب واجواء مسرحية واقعية وحاول نقل الشارع الاردني اثناء فترة الانتخابات بكل مفارقاته الى خشبة المسرح وقد نجح في هذا الى حد معقول ولو اننا تمنينا على المخرج الشاب (عيسى الجراح) ان يتعدى بعض القضايا السطحية ليقدم لنا طرحاً اعمق ورؤية تحليلية لواقع مرشحنا ومنتخبنا .. ولجمل ما في العرض تلك الوجوه الشبابية التي تبشر بجرأة وموهبة مسرحية ظاهرة تفوق فيها الطالب (نزار البطوش) الذي قام بدور المرشح الشعبي (ترداح) فكان موفقا في احتواء هذه الشخصية ويمتلك سامح عقالة الذي لعب دور (المطهر) فكان مايسترو المسرحية وقفشاته الكوميدية حركت الجمهور وصفقنا له اعجابا وحباً.. (طعة انتخابية) صورة واقعية لمجتمع تجسدت فيه نماذج مختلفة لاشخاص وطموحات وتوقعات ولكن هذه الطعة ما زالت تسخر من الواقع للوصول الى الحل الامثل.

* في اليوم الثاني تابعنا مسرحية (اولادي طلاب جامعة) وهي من اخراج الطالب: ايمن اللحام من جامعة الزيتونة./

رأينا عرضاً هادئاً يحمل قضية تبدو للوهلة الاولى متناسبة جداً مع نوعية هذا المهرجان الجامعي وهي موضوع الرسوم الجامعية المرتفعة عموما والباهظة في الجامعات الخاصة وماهية العبء الذي يقع على الاب لمجرد نجاح ابنه في الثانوية العامة وبداية حياته الجامعية وما يلحق ذلك من بعض الظواهر الاجتماعية المتكررة مثل اقبال الاهل على تدريس ابنائهم في فروع الطب او الهندسة وايضا التفاخر الاجتماعي بين العائلات لمجرد التحاق ابنهم في الجامعة ثم يأتي المشهد الثاني ليصور لنا حال الطلبة في احدى المحاضرات الجامعية ومدى التسيب وعدم الجدية من هؤلاء الطلبة واسقاط هذه الممارسات لتشمل علاقات الزمالة بين الطالب والطالبة وما يتناثر من تجاوزات في مثل هذه الارتباطات.. اراد المخرج اذ يبث هموم الدراسة الجامعية والازمات الاسرية بقالب ضاحك ممتع تفاعل معه الجمهور كثيرا.. ولو اننا ادركنا ان المخرج سقطت من بين يديه بعض التقنيات والاسس الجوهرية التي يحرك من خلالها ممثليه على الخشبة فقد كانت تحركات الممثلين في غالبها غير مدروسة وتحجب كثيرا من وجوه الممثلين ومناطق القاعلية المسرحية وقد نعزي هذا الكون المخرج غير اكاديمي وما قدمه نشاط متميز عموما فيه المتعة والفائدة... ومفاجأة العرض الحقيقية الطالب (فراس منصور) الذي جسد دور الاب المسن فكان مبدعا بحق واستطاع ان يقدم نموذجا جديدا لدور العجوز الذي ساد في الفترة الاخيرة فوق مسارحنا وكان ممثلا واثقا يتحرك باتزان يتعامل مع حنجرته بدراية عاليه وتوهجه الكوميدي اعطى للعرض شكله الافضل.

* في اليوم الثالث قدمت جامعة فيلادلفيا عرضها وهو مسرحية (عقلاء في زمن السراب) من اخراج (محمد قاسم البحر)

وقد نقلونا الى اجواء المهرجانات المسرحية الحقيقية وقدمت (فيلادلفيا)مسرحا عميقا يحترم فكر جمهوره ويناغي وجدانه. المسرحية طرحت مفهوما جديدا لمصطلحات عدة اهمها الحقيقة - الحرية - الوهم - الجنون او ربما غاية التعقل... استلمنا المخرج باضاءته المتقنة وجعل من خيوطه المشعة بكل الوانه لغة صامته تضج بنا لقد اعاد (محمد قاسم)اكتشاف الشمس في مسرح الفارابي ولفت انتباه الجميع اننا نستطيع ان نقدم كل ما نريد من الضوء حتى في مسرح بسيط او مع جهاز قديم وعادي ليثبت براعته مرة اخرى من خلال (سينوغرافيا) العرض وتلك الستاندات الثلاثة التي صارت عالما ويحرا ومعتقلا ثم مذبحا، رايته عرشا فكان مجرد مشنقة... ثم جاءت الملابس الداكنة تعبيرا عن حاله السوداويه او السراب التي تحياها في ظل ضياعنا اللامنتهي... استطاع المخرج ان يقدم رؤيته الايدلوجيه بقالب فني فيه شظايا عبثيه واشارات واقعيه منسجمة مع معطيات العرض المسرحي كلعبة تمثيلية ومع التحولات الحقيقية في حياتنا كمرجعية حتمية. والذي ساعده في غليانه ذلك النص الخلاق الذي فاحت من سطوره رائحة "الخير الونوسي" فكان الطالب وهذا التأثر ايجابيا يحمل فهما واستيعابا لما يدور حولنا من لحظات يجب ان نقاسمها وعيها وحياتها فكان النص ذكيا يلعب بالزمان فيخترقه او يحيده ان شاء ويتناسى المكان حينا ويعود لاستحضاره في كثير من الاحيان. بحث الكاتب عن الخلاص من القبر الذي يشع حياة اكثر من اعتاب عمرنا الحالي في زمن التردي هذا ... استنهض كليوباترا وسماها ليلى فهي رمز لحبيبته هو اما كليبوترا فهي صبية الجميع ونادي بروتس خائن التاريخ وكم من خائن في الحاضر او يجهز للمستقبل واتم هذه المقطوعة المسرحية البهية عناصر التمثيل فكانوا يمتلكون ادواتهم ويتنقلون من خلالها بتلقائية وتكامل واستطاعت شفافية الطالبة والممثلة المسرحية (رولازكي) ان تفرض نفسها على المشاهد المسرحية بظرافة وخفة واستغلت بذلك انسياب جسدها وقدرتها المعقولة على التعبير بوجهها او باطرافها هذا العرض صمم ديكورد باتقانية عالية (عمار الغول) والموسيقي كانت من خلال (نضال نصيرات) والنجاح كان لهم جميعاً وما زال الجمهور الكبير يصفق لهذا الفريق المسرحي المتجانس فكراً وفناً..

* اليوم الرابع كان مع الجامعة الاردنية في مسرحية (السندباد) وهي تأليف واخراج وسينواغرافيا الطالب (ادهم المغوش)..

وشكل هذا العرض الهزيل صدمة موجعة للجمهور الكبير وبدا الامر اشبه بتمرين بدائي لا يمكن ان يكون عرضاً او تمثيلاً مسرحياً.. القصة تحكي سندباداً يدخل الزمان ويحب ياسمينة الاسطورة او " براءة" الحقيقة ولكن دون اي جديد او حتى دون اي قديم متقن لم يقدم الكاتب او المخرج ان جاز لنا الوصف اي شيء والممثلون كانوا منذ اللحظة الاولى يعانون من ارتباك وتوتر ولا يستطيعون حتى اداء ادوارهم وبدت عليهم علامات التواضع في الاداء .

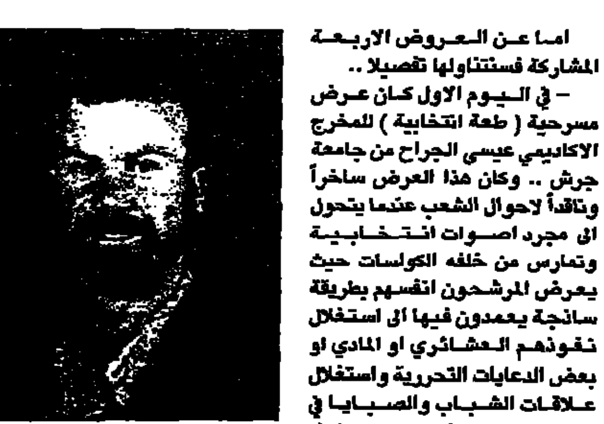
انتهى المهرجان وفي ملفه تجربة واعدة وامال مستقبلية ننتظرها...

بقي ان نقول : ان الجوائز ستوزع في حفل كبير ستقيمه الجامعة في بداية الشهر الخامس من هذا العام وسيكرم من خلاله كل من ساهم في انجاح مهرجان جامعة اليرموك المسرحي الاول 0



عيسى الجراح مخرج مسرحية " طعة انتخابية"



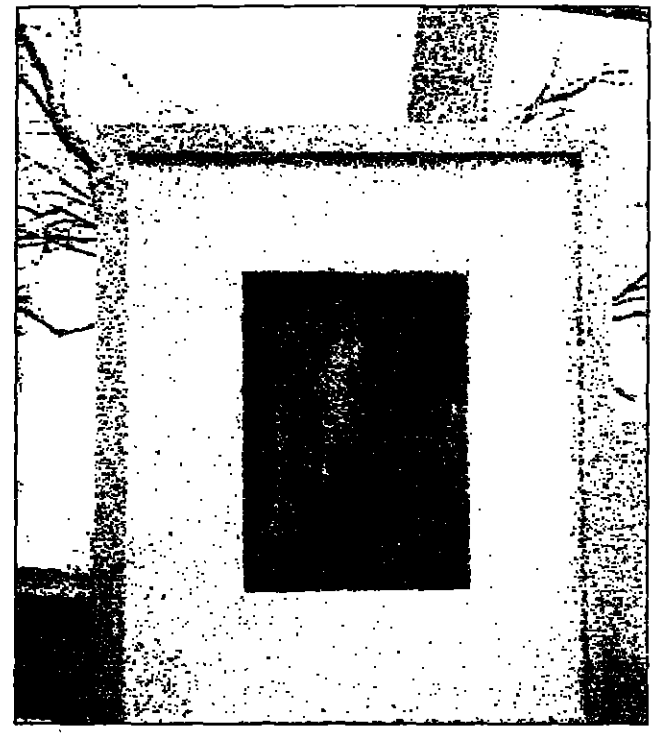


شادي ابو غوش

هكذا من الاصل

«كنت افكر في الافاعي والعقارب لكنني وجدت طبيعة جميلة»

المصور الياباني المتطوع هيروكي يقيم معرضاً لصور الطبيعة في الاردن


احدى صور المعرض

* هيروكي يتحدث لـ العرب اليوم

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● اثناء طريقه الى الاردن كان يفكر بطبيعة الصحراء الاردنية، وكيف سيمكنه العمل والاقامة فيها، بسبب ما كان يعتقده، انها تعج بالافاعي والعقارب والوحوش. لكنه وما ان دخل الصحراء وعمل فيها مصوراً في الجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة، وبالذات في المحميات عن طريق مؤسسة التعاون الدولي اليابانية (جايكا) وجد نفسه يعيش في طبيعة ممتعة، الى درجة انه اقام في نهاية مدة تطوعه معرضاً لصور الحياة في الاردن.

انه المتطوع الياباني المصور هيروكي جومي الذي اصبح اسمه في الاردن «شريف».

«العرب اليوم» التقته وكان هذا الحوار:

* ما طبيعة عملك في اليابان؟

– مصور في جريدة (مائينيتشي) لمدة خمس سنوات.

* متى جئت الى الاردن؟ ولماذا؟

– منذ سنتين، في نيسان 1996.

وجئت عن طريق (جايكا) وهي مؤسسة التعاون الياباني الدولية، وقد نجحت في امتحاناتها، حيث كان مطلوباً اختيار مصور للعمل كمتطوع في الجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة.

* ما الذي شدك للطبيعة في الاردن؟

– الطبيعة الجميلة، فقبل حضوري الى هنا، لم اكن اعرف شيئاً عن طبيعة الاردن، لكنني الان استمتعت بكل شيء هنا.

* بشكل عام، كيف ترى طبيعة الشرق؟

– ليس لدينا ارتباط في اليابان بهذه المنطقة لبعدنا عن الشرق، والان تكون عندي مفهوم واضح لهذه الطبيعة فهي خضراء، مثيرة للاعجاب، متنوعة، عكس ما هو «معروف» عنها والتصور الخارجي لها بأنها صحراء قاحلة.

* بماذا كنت تفكر اثناء قدومك الى الاردن؟

– كنت افكر بالصحراء والعقارب، والوحوش والافاعي!

* ماذا عملت خلال وجودك هنا؟

– عملت في الجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة، وبالذات في المحميات وقد وجدتها فرصة لالتقاط الصور لأن لدي اهتماماً اصلاً بالطبيعة بشكل عام، وبالذات في الاردن، حيث انه بلد صحراوي، ولكن ما رأيته اثار استفزازي فقمت بتصويره وعرضه امام المواطنين والسياح الاجانب.

* اثناء عملك في الصحراء ما هي الصعوبات التي واجهتك؟

– عندما كنت في الصحراء وبالذات في وادي عربة واجهت صعوبات في التصوير بسبب الحاجة الى ساتر والصحراء تفتقد للسواتر، كما انها حارة في الصيف، اضافة الى الاختلاف الثقافي والديني، ومع ان ذلك لم يكن كبيراً لكنه كان موجوداً.

* الم تصادفك مواقف طريفة؟

– عملي كله، مواقف طريفة، حيث انني وجدت نفسي قادراً على التعايش مع الناس والطبيعة واصبحت اتعامل مع النرجيلة.

* ما حكاية تغيير اسمك من «هيروكي» الى «شريف»؟

– احد العاملين معي في الفريق ناداني باسم «شريف» في البداية، وبعد ذلك التصق الاسم بي، وانا فخور بهذا الاسم العربي.0

جديد الحرب ضد السرطان

طحلب بحري يساعد في اكتشاف الاورام الخبيثة

● بقلم مايك براونهيل، اخبار «رابطة الصحافة»

الطحلب البحري المتواجد في مئات الشواطيء البريطانية قد يزوّد العلماء بأداة هامة في الحرب ضد مرض السرطان، فقد اكتشف العلماء أن احد البروتينات المستخرجة من الطحلب البحري يمكن استعماله لـ «وضع علامة» على خلايا السرطان المميتة اثناء نموها في الجسم. وهم يأملون في استعمال الاسلوب لاكتشاف بعض خلايا السرطان التي تفر من الاورام الخبيثة وتنفصل عنها وتسير الى اجزاء اخرى في الجسم وتسبب اوراما ثانوية من المحتمل ان تصبح مميتة.

يقوم العلماء في جامعة غرب انجلترا في بريستول باتباع عملية خاصة لاستخراج البروتين ليكتين من الطحلب البحري الهش «بالكوديوم». ذلك الطحلب المتواجد بكثرة على شواطيء جنوب انجلترا.

يقول المحاضر ري غريفين الذي يقود المشروع: «واظن ان ذلك مثير للاهتمام لانه باستطاعتنا استخدام مادة تنمو طبيعيا للمساعدة في الكفاح ضد السرطان. واظن ان الامر من الاهمية بمكان خصوصا في وقت نقوم به بقطع اشجار احراج المطر. ومن يعلم ما سنجد من مواد مفيدة هناك تنتظر اكتشافنا لها».

ومن المشاكل الرئيسية في مرض السرطان انه يمكن للداء ان ينتشر من احد اجزاء الجسم الى الاخر، فالخلايا السرطانية تنفصل عن بعضها البعض وتسبب مشاكل في اماكن اخرى من الجسم. وعندما يحدث ذلك يصبح من الصعب اكثر علاج المرض، يضيف غريفين:

«والابحاث التي نقوم بها ستساعدنا على التعرف على تلك الخلايا السرطانية التي تكون خبيثة اكثر من غيرها وبالتالي نأمل ان تساعدنا في معرفة لماذا تنفصل بعض الخلايا السرطانية عن بعضها وتسير الى انحاء اخرى في الجسم. فاذا حالفنا الحظ وتعرفنا على التغييرات الكيماوية التي تحدث والتي تسمح بحدوث هذا الانفصال فانها ستكون خطوة كبيرة الى الامام في كفاحنا ضد مرض السرطان».

ويقول ايضا «ربما في المستقبل سنتمكن من ايقاف الخلايا السرطانية من الانفصال في باديء الامر واذا حدث ذلك فاني اعتقد بأننا نكون قد حققنا انتصارا كبيرا على هذا الداء». ويقول ان فريقه البحثي يجمع 14 كيلو غراما من الطحلب البحري لاستخراج مجرد خمسة ملغم من اللكتين. ومن ثم يجري ربط اللكتين بصباغ قبل ان يجعل نفسه يرتبط بالخلايا السرطانية. والصباغ يسمح للعلماء بفحص الخلايا السرطانية تحت المجهر ومراقبة الخلايا التي تنفصل عن بعضها البعض وتسير في الجسم فتسبب التورمات الخبيثة الثانوية او metastases.

ويستطرد السيد غريفين قائلا: «ان لكتين الطحلب البحري يساعدنا في فحص سطح الخلايا السرطانية بطريقة تعطينا معلومات مفيدة بخصوص تشخيص وتطوير العلاجات الجديدة».0

البندورة نافعة لصحة الرجال

● يعتقد العلماء انه من الممكن تحقيق تحسن في صحة الرجال اذا اكلوا المزيد من البندورة في حالتيها، الطبيعية والمجففة بالشمس والتي يمكن شرائها من على رفوف الاسواق المركزية. اكتشفت شركة زنيكا البريطانية للتكنولوجيا الاحيائية عند توليدها لبندورة محوّرة من الناحية الجينية بأن لها القدرة على منع الاصابة بالسرطان البروستاتي تم تغيير حبة بندورة محورة جينيا لزيادة ما تنتجه من مادة «ليكوبين» التي هي من مكوناتها الطبيعية وقد تبين بأنها تقلل بصورة كبيرة من احتمال الاصابة بهذا السرطان.

هذه البندورة هي واحدة من اول المنتجات من بين سلسلة جديدة من المنتجات المحورة جينياً الهدف منها تحسين المحتويات التغذوية الاضافية في انواع مختلفة من الاغذية وكان من المعروف دائماً ان للبندورة مستوى عالٍ من مادة الليكوبين يزيد عن تركيزه في اي خضرة او فاكهة اخرى مما قد يعلل النسبة المنخفضة في الاصابات بمرض السرطان البروستاتي في دول البحر الابيض المتوسط.

وقد تبين من الدراسات ان احتمال اصابة الرجال بالسرطان البروستاتي يقل لما يقارب النصف اذا تناولوا ما بين 5 الى 10 وجبات طعام تحتوي على البندورة اسبوعياً وتحتوي الخصيات والبروستات وغدد الكظر التي تولد الهرمونات على اعلى مستويات الليكوبين في الجسم.

اكتشفت شركة زنيكا قبل الان عدداً من الجينات التي تشارك في انتاج الليكوبين وتقوم الان بتطوير وسائل لزيادة تركيزها وليس من المتوقع ان نرى البندورة ذات «الهندسة الجينية المشجعة للرجولة» في الاسواق قبل سنتين من الآن ويتوقع ان تعرض في الاسواق تحت هذا الاسم بدلاً من عرضها كوسيلة لمنع السرطان وذلك بسبب تقييدات قانونية تعيق ذلك.

وبالاضافة البندورة تقوم عدة شركات بتجارب في انتاج اطعمة مهندسة جينياً تمتلك منافع طبية بالاضافة الى منافعها التغذوية يضاف الكالسيوم مثلا الى العلكة في محاولة لمنع مرض مسامية او ضعف العظام في النساء الاكبر عمراً، كما ستعني تغذية الدجاج بدهن السمك احتواء بيضها على فيتامين «هـ» من حوامض دهنية تحمي من امراض القلب والسرطان.

كما تقدمت شركة «الايد بيكاريز» البريطانية مؤخراً بنوع من الخبز يحتوي على استرجينات نباتية تساعد النساء في التغلب على مصاعب انقطاع الطمث، وقد تم التقدم في فرنسا بنوع من الشيكولاته يحتوي على مادة مضافة يعتقد بأنها تساعد في تحسين الذاكرة.0

الاسبرين يثبت نجاحه مرة اخرى

● الاسبرين هو مخفف للالم يصفه الاطباء كثيرا كتدبير احتياطي ضد امراض القلب، سيجري استعماله الان في تجارب تدوم خمس سنوات لاكتشاف فعاليته في التخفيض الى الحد الادنى من الاصابة بسرطان الامعاء، فقد شرع العلماء في مركز الملكة الطبي بمدينة نوتنجهام في الناحية الشرقية من وسط انجلترا في هذه التجارب بعد اكتشافهم بأن هناك شكلا معدلا من الاسبرين يمكنه ان يخفف عدد التورمات الصغيرة polyps التي في النهاية تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

وسيقوم نحو الف متطوع من الذين يعتقد بأنهم معرضون للاصابة بسرطان الامعاء في كافة انحاء انجلترا وويلز بالاشتراك في هذه التجارب، وبعض هؤلاء المرضى من الممكن ان يكونوا قد تعالجوا ضد التورمات الصغيرة وبالتالي سيجري اعطاؤهم شكلا معدلا من الاسبرين لتخفيف الآثار الجانبية من العلاج مثل توعكات المعدة. والاخرون سيجري اعطاؤهم دواء لمجرد ارضاء المريض placebo او حامض الفوليك folic acid وهو مادة موجودة طبيعيا في بعض الاطعمة. ويعتقد بأن حامض الفوليك هو عامل هام في انتاج الـ «دي ان اي»، وهو الجزيء الذي يتحكم بنواحي نمو الخلايا وانقسامها. ويؤمل انه بتعيين كيفية تطور حامض الفوليك يصبح بالامكان مراقبة كيفية انقسام خلايا السرطان ومضاعفتها.

والدراسة التي تجري في نوتنجهام تأتي في اعقاب تجارب جرت مؤخرا في بريستول في غرب انجلترا، بقيادة البروفسور كريس باراسكيفا لحملة الابحاث بالسرطان، تلك التجارب التي توحي بأنه يمكن للاسبرين ان يؤثر على سلسلة من التعليمات التي تنظم نمو الخلايا وفي النهاية موت الخلايا. وفي الامعاء تموت الخلايا وتستبدل بسرعة اكثر من الاماكن الاخرى في الجسم. ويؤدي مرض سرطان الامعاء الى وفاة 31 الف شخص في المملكة المتحدة سنويا وهي وفيات اكثر من تلك الناجمة عن اي شكل آخر من السرطان ما عدا سرطان الرئة.

والمشاكل الصحية المتعلقة بالامعاء والبروستات شائعة بصورة خاصة في الكبار في السن وهي ترافق عادة تناول الوجبات السيئة التي تحتوي نسبة قليلة من الالياف والى تناول الكحول. ويوصي الاطباء بتناول وجبات متوازنة من الطعام تكون غنية بالالياف وايضا بأكل الفاكهة والخضراوات.0

محاولة جديدة لفهم اسباب سرطان عنق الرحم

● بقلم جون فون رادوفيتس، المراسل الطبي لاخبار هيئة الصحافة

توصل العلماء في بريطانيا وهولندا الى اكتشاف يمكن ان يفسر السبب الذي من اجله ان نجد ان بعض النساء معرضات اكثر من غيرهن للاصابة بسرطان عنق الرحم. وقد يقود هذا الاكتشاف الى ايجاد لقاح جديد لمكافحة هذه الحالة المرضية.

وكان الاطباء على علم بأن نوعا من الفيروس الموجود في الاورام البشرية والذي ينتقل بالمعاشرة الجنسية ضذب له علاقة مباشرة باكثر من 90٪ من حالات الاصابة بسرطان عنق الرحم، ولكن الغموض ظل يسود السبب الذي نجد فيه ان بعض النساء يكن عاجزات عن مقاومة هذا الالتهاب وبذلك يزداد الخطر في اصابتهن بهذا المرض.

والان استطاع العلماء ان يعرفوا ويفسروا كيف ان النوع الشائع من الفيروس المتصل بسرطان عنق الرحم 16 ضذب يستطيع ان يتجنب جهاز المقاومة والمناعة في الجسم.

العلماء في «معهد باترسون» لابحاث السرطان في مدينة «مانشيستر» الواقعة في شمال غرب انكلترا يقومون الان بحملة مركزة ضد مرض السرطان. وهم يتعاونون في ذلك مع الجامعة الحرة في امستردام، فدرسوا حالات 88 امرأة مصابات بالتهاب 16 ضذب فيروس وتظهر خلايا غير طبيعية على عنق الرحم عندهن. وراقب العلماء تلك الحالات التي ساءت اكثر من غيرها، وحاولوا ان يجدوا مولد المضاد «جب الذي يهيء خلايا الدم البيضاء لمقاومة الفيروس، وهي جزيئات تعلن عن الخطر لجهاز المقاومة والمناعة في الجسم وتنبهه الى وجود الفيروس ليستعد له ويقاومه.

وبعد فحوص عديدة اقتصر التركيز على خمس نساء لهن نفس الحالة المرضية، ووجد العلماء ان اربع منهن كانت انسجة ارحامهن المريضة من مولد المضاد مهيء، ولكن مولد المضاد كان موجودا في الانسجة السليمة. ومعظم النساء اللاتي استطعن التغلب على الالتهاب ضذب كانت تحتوي الانسجة المريضة من اجسامهن على مولد المضاد «جب ويظهر من هذه التجارب انه في بعض الحالات تكون الخلايا المصابة بالالتهاب الفيروسي في معزل وغير متعرف عليها من قبل جهاز المناعة والمقاومة في الجسم وذلك لعدم توفر الجزيئات التي تعلن لها عن الخطر وهي جزيئات مولد المضاد «جب.

وقال البروفسور «غوردون ماك في» المدير العلمي لحملة الابحاث في علاج مرض السرطان: «هذه ابحاث مهمة جدا لانها قد تساعد في ايجاد لقاح خاص للمصابات بسرطان عنق الرحم. فلقاح مثل هذا سيقوي من قدرة الجسم على معرفة وجود الفيروس ضذب في الانسجة فيقوم جهاز المناعة في الجسم بمكافحته والتغلب عليه، وبما ان كل شخص له نوعه الخاص من «مولد المضاد» مهيء فهذا يعني اننا قد نستطيع في المستقبل ان نحضر لقاحا ضد مرض السرطان ليناسب كل حالة على حدة وكل نسيج خاص من الانسجة المرضية على حدة».

ومن المحتمل ايضا ان تكون لهذه الاكتشافات فوائد وتطبيقات عملية على انواع السرطانات الاخرى، ذلك لان حوالي ثلث جميع انواع السرطانات ولا سيما النوع الذي يصيب البروستات عند الرجال تظهر فيها المظاهر والبوادر التي اشرنا اليها في حالة عنق الرحم، اي عدم توفر مولد المضاد اللازم في تلك الحالات لاعطاء اشارة الخطر والانذار المبكر.

وقال الدكتور بيتار ستيرن، رئيس قسم الابحاث في معهد بيترسون (هذه اخبار رائعة لانها تظهر لنا لاول مرة كيف يستطيع الفيروس ان يختبيء ويفلت من جهاز المقاومة في الجسم خصوصا في الحالات السابقة قليلا للاصابة بالسرطان في خلايا عنق الرحم).0

بعد ان تتوقف انظمة الكمبيوتر المركزية عن العمل

ما الذي سيحصل في الثواني الاولى من عام الفين؟

■ الحاسوب قنبلة موقوتة على وشك الانفجار


بل كيتس وشركة مايكرو سوفت ... صراع مع الزمن لانتاج برامج حماية


الحاسوب قنبلة موقوتة على وشك الانفجار

□ العرب اليوم

● ماذا يمكن ان يحصل في الثواني الاولى من عام 2000؟ وهل ستتحقق مخاوف الخبراء القائلة ان اعداداً كبيرة جداً من اجهزة الكمبيوتر لن تتحمل مسألة تغيير التواريخ وان هذه التواريخ ستعود تلقائياً الى عام 1900، اي الى بداية القرن الحالي؟ وهل ستسقط الطائرات من السماء؟ وهل ستتوقف اجهزة الصرف الآلي عن الاستجابة لطلبات الزبائن وتتوقف بالتالي عن اعطاء هؤلاء الزبائن والعملاء ما يطلبونه وما يحتاجونه من اموال؟.

لا توجد للاسف سوى وسيلة واحدة وطريقة واحدة خالية من كل الشكوك ويمكن اللجوء اليها للاجابة على مثل هذه التساؤلات وهذه الاستفسارات المقلقة: وهذه الوسيلة او الطريقة تكمن في وقف رحلة الوقت والزمن في اللحظة الحاسمة من ليلة رأس السنة الميلادية والسيطرة عليها والتحكم بها، وبالتالي اعادة الزمن الى الوراء، سلطة الماء والكهرباء لمدينة هانوفر الالمانية اخذت على عاتقها القيام بالمخاطرة فالخبراء ومدراء هذه المؤسسة قاموا بتغذية انظمة الحاسوب المركزية الاربعين بتاريخ وهمي وهي يوم الـ 1999/12/31 على ان تتم عملية التحول نحو عام 2000 بعد منتصف الليل بـ 120 ثانية وعندها يبدأ اول حاسوب مركزي العمل.

ويخشى المشرفون على هذه العملية المعقدة من ان تتوقف كل اجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) المركزية في المانيا عن العمل مع آخر ثانية من عام 1999 وتتوقف بالتالي كل نواحي الحياة بما في ذلك اجهزة الانارة وتوليد الكهرباء ووسائط المواصلات التي تعمل بالقوة الكهربائية الامر الذي جعل بلدية هانوفر تفكر من الآن في تشكيل قوة طوارئ لمواجهة كل الاحتمالات بعد ان يصاب الكمبيوتر بالعمى والطرش والخرس، ويريد مدير سلطة الكهرباء والماء في مدينة هانوفر يورغين يستمر الآن البدء في عملية مراقبة انظمة الحاسوب المركزية الـ 40 واجراء عملية تغيير التاريخ النهائي لعمل انظمة الحاسوب خطوة خطوة ومن ثم البدء في عملية الغاء الـ «سوفت وير» من تلك الانظمة تمهيداً لاجراء تجربة تدمير انظمة الحاسوب القديمة واستبدالها بانظمة جديدة تبدأ اعتباراً من بداية عام 2000 ويقول يورغين ريمر بهذا الخصوص: «سأواصل العمل مع فريق الطوارئ لانهاء هذه المهمة المعقدة حتى ولو اضطررنا الى تمديد العملية لمدة شهر من عام الفين». وينصح ريمر سكان المدينة بسحب اجزاء كبيرة من اموالهم المودعة في البنوك وتعبئة سياراتهم بكميات اضافية من الوقود وارتداء ملابس دافئة اضافية في ليلة رأس السنة الميلادية لمواجهة كل الاحتمالات» ويقول» ان اجهزة وانظمة الكمبيوتر المركزية الرئيسية هي بمثابة قنابل موقوتة الآن ويمكن ان يؤدي توقفها الكامل عن العمل الى احداث كوارث كثيرة غير متوقعة».

دير شبيغل الالمانية

انظمة الكمبيوتر عبارة عن قنبلة موقوتة تنذر بأوخم العواقب.0

مسرحية «جامعة خمس نجوم» تجسد معاناة الطلبة



مشاهد من المسرحية

□ العرب اليوم - نورا يونس

● «جامعة خمس نجوم» تجربة مسرحية لمجموعة من الطلبة وهم ايمن اللحام وفراس منصور وتهاني الخواجا ومؤمن حيدر ولؤي العزة وشيرين الاميري وعلاء العرجا ونادر العزة.

تحكي المسرحية عن واقع الطلبة الجامعيين. معاناتهم، مشاكلهم، همومهم حيث تم طرح السلبيات الموجودة في الجامعات الخاصة والحكومية باطار كوميدي.

تتكون المسرحية من ثلاثة فصول ويناقش الفصل الاول الاسعار الباهظة والخيالية التي تفرضها ادارة الجامعات والتي لا تتناسب مع الخدمات المقدمة.

اما الفصل الثاني .. فتظهر تهاني الخواجا والتي تلعب شخصية زوجة ابو فياض «فراس منصور» وتحاول الزوجة اقناع ابو فياض ببيع الارض من اجل تعليم الاولاد وهنا يتم التركيز على ان المسؤولين غير مهتمين بمساعدة الفلاحين واستصلاح الاراضي، فيرفض الزوج «ابو فياض» لفترة بيع الارض ايمانا منه بأن الارض كالعرض وبيعها بمثابة العار ولكن «ابو كرشة» والذي يجسد شخصيته «لؤي العزة».

يقنع ابو فياض باسلوب اخر حيث يخبره ان ابنه دخل الجامعة على الرغم من ان معدله منخفض ولكنه دخل بالواسطة وهنا اشارة واضحة عن الترهل الاداري والواسطات فيقرر ابو فياض تدريس ابنائه وبيبع الارض.

المشهد الثالث .. ينتقد المشاكل الموجودة في الجامعات والتفرقة بين الطالب والطالبة في المعاملة.

تنتهي المسرحية باغنية عيني .. عيني ولكن بكلمات اخرى تتعلق باحلام الاهل بدخول ابنائهم للجامعات.

جامعة خمس نجوم .. عُرضت في اليرموك ونالت اعجاب الجمهور وعُرضت ايضا في مركز الامل للشفاء كما وعرضت في الزيتونة وسيتم عرضها قريبا في جامعة البنات ومدرسة الروابي.

جامعة خمس نجوم نص واخراج الطالب ايمن اسحاق اللحام الذي هو صاحب الفكرة وبلورتها عمليا على خشبة المسرح.

اما الشخصيات:

فتبدأ مع العم «ابو فياض» وهي شخصية تم استنساخها عن جد الطالب فراس منصور الذي لعب الدور.

فياض «مؤمن حيدر» عازف على عدة الات موسيقية وممثل مسرحي جيد.

فوزية «تمارا العقرباوي» قدمت دورها باتقان.

ميكي «احمد بطاط» ابدع في تجسيد دوره.

ابو كرش: لعب شخصيتين متناقضتين في وقت زمني قصير.

سوسن «شرين الدميري» لعبت دورين باتقان.

علاء العرجا «لعب دور صديق ميكي.

نادر العزة: لعب دور صديق فياض.0

الفنانة هدى سلطان .. النجمة الاولى في مصر

هدى سلطان

● بصخب فني وضجة انسانية بدأت الفتاة القادمة من مدينة طنطا حاملة اسم «بهيجة الحو» مسيرتها الفنية وغيرت اسمها ليصبح هدى سلطان، وقفت امام الكاميرا بجمالها ومواهبها المتعددة من رقص وغناء حيث كانت تمتاز بالصوت الجميل المختلف بنبراته عن كل الاصوات التي كانت تغني في تلك الفترة خاطفة بذلك مسامع كبار الملحنين كمحمود الشريف، محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي، ونتيجة لجمال الوجه والجسد وروعة الاداء فقد انطلقت هدى سلطان لتصبح النجمة الاولى في تلك الفترة ولمدة طويلة جدا وبالرغم من معارضة شقيقها محمد فوزي دخولها للعمل الفني الا انها تمردت وفجرت موهبتها وقد كان المشجع الاول لها فريد شوقي الذي تزوجته بعد فترة وسط ضجة اعلامية كبيرة هذا الزواج الذي استمر اكثر من خمسة وعشرين عاما وانتهى بالانفصال. البداية والاكتشاف كانت عندما اختارها احسان عبدالقدوس لاداء الدور الرئيسي لفيلم «ست الحسن». والذي غنت فيه اغنية من الحان رياض السنباطي هي «فرحنا باللي وحشونا» ثم جاء فيلم «امرأة على الطريق» وفي 1964 قدمت «العائلة الكريمة او المحترمة» شاركها البطولة فريد شوقي قدمت للشاشة ايضا فيلم (شيء في صدري) وسهرة تلفزيونية هي «ام مثالية» للمخرجة انعام محمد علي ونالت عن هذا العمل جائزة دورها كام وهو الذي ميزها عن غيرها فكان اعظم الادوار التي جسدتها على الشاشة.

مسلسل (بين القصرين) من الاعمال التي ميزتها حيث كانت الام المغلوبة على امرها يتركها زوجها ويذهب الى اخرى اما في (ارابيسك) فقد جاء اسامة انور عكاشة وكتب دور الام بعبقرية فذة واختار هدى سلطان له ليكون خلاصة اعمالها وكل مخزونها الفني والدرامي.

فحين يكون العمل رائعا «كأرابيسك» لا بد من ظهور فنانة كـ «هدى سلطان» فيه والتي تندمج مع الدور مع ناسه وابطاله.

وارابيسك هو العمل الثاني الذي تلتقي فيه مع صلاح السعدني بعد ليالي الحلمية وللمخرج نفسه.

وهدى سلطان في الواقع ام لثلاث بنات .. وهن بعيدات عن الوسط الفني.

اما جديدها فهو (زيزينيا) وتلعب فيه من جديد دور الام الحنون التي تقطر حبا لابنائها وبنتها.

والمتتبع لاعمال هذه النجمة لا يستطيع الا ان يقر ويعترف بأن هدى سلطان بالفعل قادرة ومخيفة فنيا.0

حسين فهمي نجم لكل الادوار

مشهد من مسلسل هوانم جاردن سيتي

حسين فهمي

● فجأة وبلا مقدمات يظهر النجم الوسيم حسين فهمي باعمال جديدة مغايرة لما قدمه للشاشة فمن افلام الحب والرومانسية من «حب فوق البركان» و «خلي بالك من زوزو» الى الادوار ذات الابعاد والمضامين السياسية.

هذا التصاعد المستمر للحالة السياسية لدى الفنان ليس بشيء غريب فهو من عائلة عملت بحقل السياسة زمنا طويلا والده محمد باشا فهمي كان سكرتير مجلس الشيوخ وهو من مؤسسي حزب الاحرار الدستوريين عمه وجدي محمود باشا فهمي رئيس مجلس الشورى.

بالاضافة الى انه عاش فترة ما قبل ثورة يوليو وسط اهل السياسة وتأثر بهم واصبح جزءا من تلك الفترة وبالرغم من اتجاهه للاعمال السياسية الجادة والتي تلمس الواقع المرير الذي عاشه وما زال يعيشه الوطن العربي باحثا عن حلول للازمات السياسية التي غرق بها وطننا الكبير الا انه يغرق بالرومانسية ايضا.

والاعمال الدرامية التي تستمد احداثها من التاريخ كثيرة اغرقت السينما والتلفزيون.

ومسلسل (هوانم جاردن سيتي) للمخرجة انعام محمد علي جسد فيه حسين فهمي شخصية مهمة وخطيرة فهو (عمر عز الدين) الصحفي الذي عاش فترات حرجة من تاريخ مصر وشهد العذاب، الآلام، التواطؤ، والتضحية فكان صحفيا سلح قلمه ومهنته لخدمة بلده وفضح الحكومة والمتواطئين معها موعيا الشعب بما يحصل وراء الكواليس والنتيجة انه يُعتقل، يُعذب، ويُهان لكن هذا لا يثنيه عن مبادئه ابدا.

وبالرغم من ان دوره السياسي الا انه لم يتخل عن دور العاشق فهو في المسلسل يعيش ثلاث حالات عشق مختلفة.

وقد جسد حسين فهمي دورا مشابها لهذا الدور في مسلسل المال والبنون فقد كان جلال عنايت ايضا هو رجل يهتم بالسياسة ويعمل لها واستكمالا لخطة القديم ولادوار الحب والغرام فها هو حسين فهمي يشارف على الانتهاء من تصوير فيلمه «قصاقيص العشاق» مع نبيلة عبيد ودنيا يلعب فيه شخصية رجل اعمال ثري يلتقي بامرأة تعجب به وتحاول ان توقعه بشباكها في الوقت الذي يكون فيه متزوجا من فتاة شابة تصغره بالعمر كثيرا.

العمل يناقش المشاكل الزوجية بعد سن الاربعين والسُبل الصحيحة لحلها والقضاء عليها.0

... اخبار قصيرة ...

قصة حياة اسمهان على الشاشة الصغيرة

● بعد ان هجمت فكرة الاعمال التاريخية انتقل صناع السينما والاعمال الى نبش القبور لاستخراج افكار جديدة حيث تقرر عمل مسلسل عن حياة الراحلة ام كلثوم والان تجري مناقشات بين المخرج يحيى العلمي والفنانة ايمان الطوخي من اجل تجسيد دور المغنية الراحلة اسمهان ويذكر ان هناك عدة نجمات مرشحات لهذا الدور وهن نيللي وانغام .. والمسلسل يتعرض لتاريخ مصر في الثلاثينات والاربعينات من خلال قصة حياة احمد سالم التي كتبها للتلفزيون محفوظ عبدالرحمن واخراج يحيى العلمي.

ايمان الطوخي

سحب مشاركة اليهود العرب من ندوات فكرية تقام في بيروت

□ بيروت -(اف ب)

● اعلن "مسرح بيروت" امس الخميس انه سحب مشاركة المثقفين اليهود العرب من الموسم الثقافي الذي يقيمه لمناسبة "الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين" بسبب تخوفه من الاعتداء عليهم بعد الحملة التي اثيرت ضد مشاركتهم.وقال الروائي اللبناني الياس خوري المدير الفني للمسرح في بيان "نعلن هذا الخبر بأسى وخجل. لاننا لا نستطيع وسط الحملة التي اثيرت ضد مشاركة يهود عرب في موسمنا، تحمل المسؤوليات العملية المترتبة على حضورهم". يذكر ان صحيفتين لبنانيتين مواليتين لسوريا هما "الديار" و"الشرق" انتقدتا امس الاول الاربعاء بشدة توجيه دعوة الى مفكرين يهود للمشاركة في الموسم الثقافي الذي يستمر على مدى ثلاثة اشهر تحت عنوان "50 نكبة ومقاومة" ويتضمن نشاطات فكرية وثقافية وسياسية يشارك فيها عشرات من المفكرين الاجانب والعرب ونشاطات سينمائية ومسرحية وشعرية وغنائية.0

نوال الزغبي في القاهرة

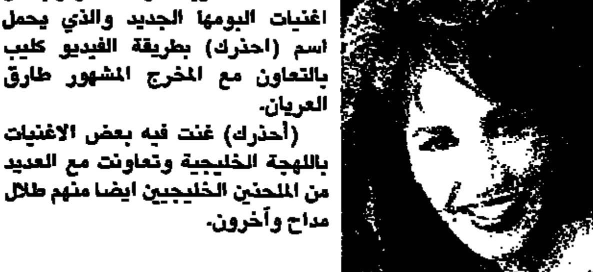


نوال الزغبي

● بعد انتهاء نوال الزغبي من المشاركة في حفل ليالي التلفزيون الحادي والعشرين في القاهرة عادت الى العاصمة اللبنانية بيروت لاقامة بعض الحفلات وسرعان ما انطلقت بعدها عائدة الى مصر لتسجيل اغنياتها الجديدة التي تتعاون فيها ولاول مرة مع المطرب والملحن حميد الشاعري.

البومها هذا سيصدر قريبا في الاسواق.

ذكرى والبوم جديد



ذكرى

● تستعد المطربة ذكرى لتصوير بعض اغنيات البومها الجديد والذي يحمل اسم (احذرك) بطريقة الفيديو كليب بالتعاون مع المخرج المشهور طارق العريان.

(أحذرك) غنت فيه بعض الاغنيات باللهجة الخليجية وتعاونت مع العديد من الملحنين الخليجيين ايضا منهم طلال مداح وآخرون.

لطيفة التونسية تحضر لالبوم جديد



لطيفة التونسية

● تستعد المطربة لطيفة التونسية لتحضير البومها الجديد والذي ستغني فيه من كلمات الشاعر الراحل عبدالوهاب محمد هذا الالبوم سيعيد خلال هذا الصيف.

اما موسيقيا فسيستمر تعاونها مع الملحن عمار الشريعي الذي لحن لها البومها السابق «الغنوة» وجمع فيه بين الموسيقى ذات الايقاع السريع والاغنية التي تطرب سامعيها.0

محمود عبدالعزيز «نمس يغني»!



محمود عبد العزيز

● تلقى محمود عبدالعزيز الذي قدم فيلم النمس وشاركه في البطولة نهلة سلامة، عبدالعزيز مخيون، واخرجه علي عبدالخالق عروضا من بعض شركات انتاج الكاسيت لطبع الاغنيات التي قدمها في هذا الفيلم وعددها اربعة كتب كلماتها سمير الطائر، لحنها حسين الامام وغناها محمود عبدالعزيز بنفسه وهي (يا واد يا نمس يا ابو النامس)

«احنا اللي ضربنا البمبة»، «اديها دوكو»، و«بينتو بانانا».

لكن هل يحذو محمود عبدالعزيز حذو صابرين ويسرا وسيد زيان ويسجل اغنياته على كاسيت ويطرحها للسوق؟؟0

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

تنمية البادية الأردنية: ضرورة وطنية

■ د. محمد عودة الشرفات

أعتقد ويعتقد معي كثيرون ان تنمية البادية الأردنية (بمناطقها الثلاث: الشمالية والوسطى والجنوبية) قد أصبحت ضرورة وطنية ملحة لا تحتمل التأجيل ولا التأخير. وان الحكومة مدعوة لوضع المبادرة التي أطلقها سمو الأمير الحسن في الصفاوي قبل مدة ودعا فيها الى تشكيل هيئة (أو سلطة) وطنية لتنمية وتطوير البادية الأردنية موضع التنفيذ.

فنحن نعلم وكما تشير الدراسات الى ان مناطق البادية ليست صحراوية بالمعنى الدقيق لكلمة صحراء. اذا انها تحتوي على مئات الالاف من الدونمات الصالحة للزراعة. كذلك تتوفر فيها المياه الجوفية وبكميات كبيرة جدا ويتركز فيها القسم الرئيس من الثروة الحيوانية في هذا البلد.

واذا اضفنا ان الشريط الضيق والممتد من الرمثا شمالا الى الشوبك جنوبا والصالح للزراعة قد تلاشى وغزته الحجارة والحديد والاسمنت. لم يبق أمامنا -بالاضافة الى الشريط الغوري- الا مناطق البادية لنوجه اليها الانظار فهذه المناطق مؤهلة لأن تلعب دورا هاما في مستقبل الاقتصاد الأردني وفي استراتيجية الزراعة والغذاء.

ومن هنا فلا بد من وضع السياسات والبرامج والآليات اللازمة وبشكل شمولي ومتكامل وايجاد -كما دعا سمو الامير- قاعده معلوماتية ميدانية شاملة يمكن من خلالها توفير المعلومة الدقيقة والموثقة وتقديمها لصانع القرار. وكذلك فتح القنوات والسماح بانسياب المعلومات بيسر وسهولة والتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة. على ان يتم التعامل مع مناطق البادية كاقليم تنموي واحد.

فعلى سبيل المثال يمكن تخصيص مناطق معينة للمحافظة على الثروة الحيوانية وزيادتها من خلال زراعتها بالاعشاب والاعلاف والنباتات الرعوية. وتخصيص مناطق أخرى لزراعة الحبوب والخضروات. ومناطق ثالثة لزراعة الاشجار المثمرة والمناسبة لطبيعة هذه المناطق الجغرافية كذلك فلا بد من اشراك القطاع الخاص في التمويل والاستثمار في هذه المناطق وبخاصة في الصناعات الغذائية والعلفية.. الخ

ان تنمية البادية الأردنية لم تعد قضيتهم أو تعود بالفائدة على ابناء البادية وحدهم بل اصبحت قضية وطنية لان تنمية البادية في حدها الأدنى تمنع التصحر والتبخر. فنحن لا نريد ولا نقبل لاجيالنا القادمة ان يغزوها التصحر في عقر دارها. كذلك فنحن نعلم ان لدينا شحا كبيرا في المياه والحصاد المائي المعمول به حاليا وتجميع المياه في برك أو حفائر أو أحواض هي حلول آنية لن تفيد على المدى البعيد. فاذا توفرت الآلية المناسبة والتقنية الضرورية فيمكن - كما يشير المختصون- اعادة حقن مياه الامطار حال هطولها في باطن الارض وبذا نقلل وبدرجة كبيرة من نسبة تبخرها ونخفف من ملوحة المياه الجوفية وتزيد من مخزوننا المائي والذي سنكون بأمس الحاجة اليه في المستقبل القريب.

الا ان التنمية اذا أريد لها النجاح والاستمرارية فيجب ان تستهدف في المقام الاول العنصر البشري. وهنا يأتي دور ابناء البادية والذين لديهم الاستعداد والرغبة فهم وبرغم قساوة الظروف المحيطة قد صمدوا في مناطقهم وأقاموا -معتمدين على قدراتهم الذاتية وعلى ما يتيسر لهم من امكانات -محدودة التجمعات السكانية والقرى والبلدات التي تطرز بادية هذا الوطن من شماله الى جنوبه الا ان مشاركتهم في التنمية ستتطلب المعرفة والتأهيل والتدريب.

ويمكن توفير ذلك من خلال اقامة كلية تابعة لجامعة آل البيت تعنى بدراسات المناطق الرعوية وشبه الجافة. كذلك فان طموحات وتطلعات ابناء البادية الى المشاركة الفاعلة وعلى مختلف المستويات وفي شتى المواقع يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار وتعطى الاولوية اذ ان من يخطط لتنمية اقليم البادية لا بد ان يقوم بقراءة جدية لمناطق البادية بكل مفرداتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية. فبادية اليوم غير بادية الامس وان قدرا كبيرا من الوعي والرغبة في التغيير قد ترسخ لدى ابناء البادية وهم ينتظرون أن يعطوا الفرصة والدور المناسب حتى يتمكنوا من النهوض بمناطقهم وتجسير الفجوة بينها وبين مناطق المملكة الاخرى. ليتمكن الوطن بمجموعه ان يلج الى القرن الجديد بثقة وثبات.0

* * *

التعددية السياسية .. مداهنة وفكرة مثالية

■ عبد اللطيف زهد

ان التعددية السياسية التي يسعى الغرب المستعمر لتسويقها في بلدان العالم الثالث تختلف عن التعددية التي تقوم عليها الانظمة العربية. فهي فكرة مثالية لا يمكن ان تتحقق على أرض الواقع، وبالتالي يكسب الغرب المستعمر الوقت الطويل من جراء حياة سياسية فارغة تهيمن على العالم الثالث في طلب المستحيل.

فالتعددية السياسية الحقيقية يكون لها منطق أساسي واحد (عقيدة واحدة) لمختلف الآراء وهذا واقع ممكن التحقيق. اما التعددية التي تمثل فئات مختلفة المنطلقات الأساسية فمن غير الممكن ان توجد على أرض الواقع. إذ لو كان أصحابها حقيقيون فلا بد من حدوث الصراع بين هذه الفئات حتى يغلب فكر فئة منها على بقية الافكار فتقوم عليه الدولة. أما ان يلتقي أشخاص بدافع المصلحة، ويصورون *التقاءهم بأنه ممارسة للتعددية السياسية المشابهة لما عند الغرب* فهو أمر لن يغير من الواقع السياسي شيئا مهما طال، لأن الذي ينهض المجتمع ليس التقاء بعض شخصياته على مصالح معينة بل هو اقامة الحكم فيه على فكرة عقلية ينبثق عنها نظام، كما حصل في الجزيرة العربية وكما حصل في اوروبا. فقد حصلت النهضة على الاسلام وعلى الرأسمالية وعلى الشيوعية.

وتصور التقاء المسلم والرأسمالي والشيوعي دون ان يسعى كل منهم الي اظهار فكره على بقية الافكار وهو الغاء تأثير الافكار على الانسان، أو يكون هذا الالتقاء قد تم بعد تخلي كل منهم عن فكره، فلا يظل المسلم مسلما ولا الرأسمالي رأسماليا ولا الشيوعي شيوعيا بل يكون قد حل في كل منهم فكر آخر غير مبدئي لا يتمثل في الاسلام ولا في الرأسمالية ولا في الشيوعية، فكر يقوم على رابطة مصلحية آنية.

هذا من ناحية كون هذه التعددية هذه مثالية خيالية. وأما من ناحية ان صفة المداهنة هي ديدن من يدعي انه يمثل التيار الاسلامي في هذه التعددية فإليك البيان.

يلجأ بعض من يسمون بالاسلاميين الى اعلان اقراره بالتعددية السياسية كصك يسمح لهم بالمشاركة في الحياة السياسية الحالية، ولا يدرون ان كل يوم يمر على هذه الحالة التي يعملون على استقرارها هو خسران مبين في الدنيا والآخرة، في الدنيا استمرار التخلف والضعف والتجزئة في المسلمين. لأن التعددية ليست علاجا لأي منها.

وكما هو معلوم فإن الدستور المطبق يخالف الدستور الاسلامي وبدلا من خوض هؤلاء الاسلاميين صراعا فكريا وكفاحا سياسيا ضد الدستور لتغييره الى دستور اسلامي يحرصون ان يكون معترفا بهم من قبل النظام القائم بطلبهم ان يكون عملهم مرخصا به. هذا الترخيص الذي لا يتم الا بعد اقرارهم بالدستور. وطبعا فإن هذا الاقرار لا يخول أصحابه القيام بالعمل الاسلامي. لأنهم بهذا العمل يخالفون شروط ترخيصهم. وهذا الواقع يفقدهم مصداقية ادعائهم تمثيل الاسلام.

ونظرة تحليلية بسيطة في واقع المسلمين، ودون اللجوء الى النصوص الكثيرة تكفي للبرهان على ان المسلمين لن ينهضوا بالتعددية ولن ينهضوا الا على أساس الاسلام وذلك للأسباب التالية:

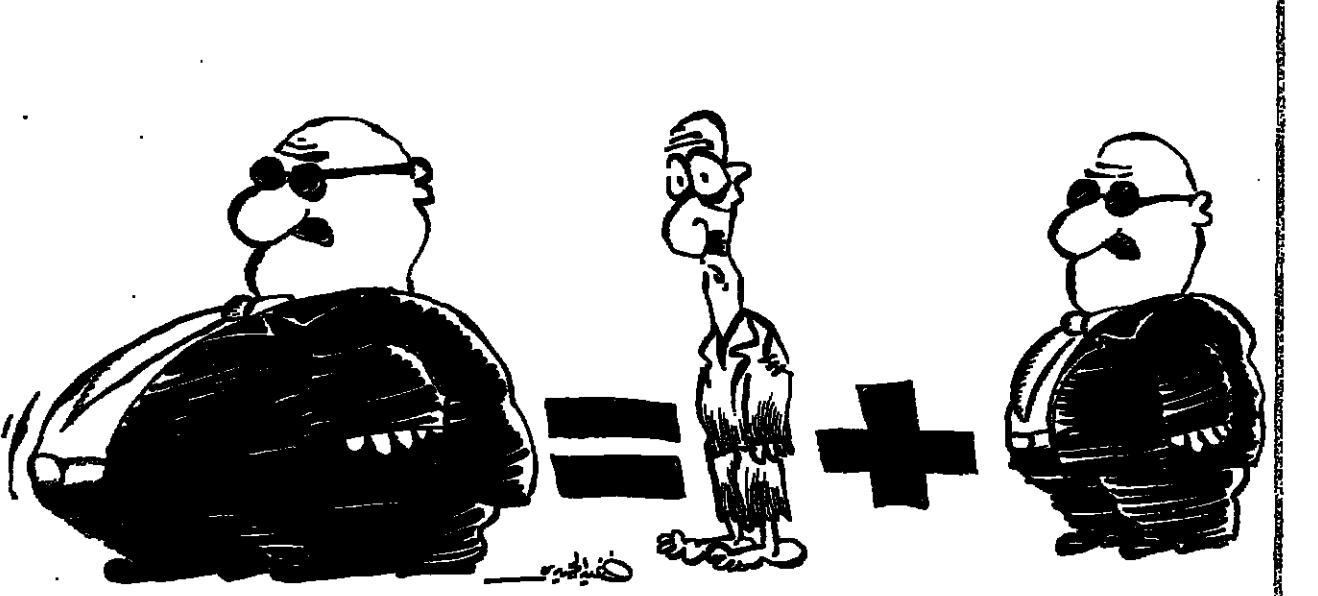
1- ان نهضة أية مجموعة بشرية تتمثل في الارتقاء الفكري الناجم عن حكم هذه المجموعة بفكرة عقلية ينبثق عنها نظام.

2- وهذا لا يتحقق الا بقيام حزب يدعو لهذا المبدأ، حتى يظهر هذا المبدأ على جميع الافكار والمبادىء الأخرى.

3- وحتى لو قامت احزاب مبدئية تدعو الى الديمقراطية الحقيقية فإن المسلمين لن يتجاوبوا معها اذا دعوا للديمقراطية بصراحة.

4- لأن العقيدة الاسلامية سهلة وواضحة ومبنية على العقل وملائمة للفطرة وهي متمكنة من نفوس ابنائها.

5- لن تندفع الأمة الاسلامية الا اذا حكمت على أساس العقيدة التي في صدور ابنائها او ان تحل محلها عقيدة أخرى وهذا هدف مستحيل.0



كاريكاتير خضير الحميري

تقرير حكومي اميركي عن وضع المرأة الاردنية

نشر مكتب الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل بوزارة الخارجية الاميركية في 30 كانون الثاني الماضي التقرير الخاص بممارسات حقوق الانسان في الاردن واتهم الجزء الخاص بالمرأة من هذا التقرير الحكومة الاردنية والمجتمع الاردني والشريعة الاسلامية والقوانين في الاردن بالتمييز ضد المرأة. وفيما يلي نص هذا الجزء من التقرير:

العنف مألوف ضد النساء فوق سن الخامسة عشرة. ولا تعكس الحوادث المبلغ عنها ضد النساء الحجم الكامل للمشكلة. ويعترف الخبراء الطبيون بان الاعتداء على الزوجات يحدث كثيرا. لكن الاعراف الثقافية لا تشجع الضحايا على السعي الى المساعدة الطبية أو القانونية وتحبط أي تقدير موضوعي لحجم هكذا اعتداء.

وتملك النساء المعتدى عليهن الحق في رفع شكوى في المحاكم ضد ازواجهن بسبب الاعتداء البدني، غير ان الضغوط العائلية والاجتماعية، من الناحية العملية، لا تشجعهن على السعي الى رد الاعتداء قانونيا. والاغتصاب الزوجي قانوني وتقوم منظمات غير حكومية مثل اتحاد المرأة الأردني، الذي يملك خطا ساخنا لضحايا العنف العائلي، بتقديم المساعدة في هذه المسائل. ان ضرب الزوجة أساس لطلب الطلاق من الناحية الفنية. غير ان الزوج قد يسعى الى اظهار انه يملك السلطة من القرآن لتقويم الزوجة غير المتدينة أو غير المطيعة بضربها.

ويسمح القانون الجنائي بالتساهل مع شخص وجد مذنبا بارتكاب "جريمة شرف"، وهذا تعبير ملطف يشير الى اعتداء عنيف ضد أنثى من قبل قريب لها ذكر بتهمة سوء سلوك جنسي. ان تطبيق القانون على الرجال المتهمين بـ "جرائم شرف" يعكس عدم استعداد واسع الانتشار لادانة المشكلة او لاتخاذ اجراء ضدها. ونشرت الصحافة (24) حالة كهذه في سنة 1997 . غير ان هذه الارقام على الأرجح تقلل من العدد الفعلي لهذه الحالات، حيث ان الصحافة لا تنشر معظم "جرائم الشرف" ان العدد الفعلي لـ "جرائم الشرف" كما يعتقد خبير محلي يزيد على ذلك (4) مرات. وتقوم الشرطة عادة بسجن النساء اللواتي يمكن ان يتحولن الى ضحايا لـ "جرائم الشرف" من أجل حمايتهن.

وطبقا للقانون، يجوز طلب الدفاع في "جريمة شرف" فقط للمتهم الذي "يفاجيء زوجته أو أي قريبة انثى له" وهي تمارس الزنى أو الفسق، وفي هذه الحالة لا يكون مرتكب "جريمة الشرف" مذنبا بالقتل. ومع ان قلة من المتهمين يمكنهم تلبية *الشروط الصارمة للدفاع في "جريمة شرف"*، ويشترط في هذه الحالة، ان يكون المتهم شخصيا قد شاهد الضحية الأنثى وهي تمارس الجماع الجنسي، فانهم لا يحاكمون بتهمة القتل ونادرا ما يقضي المدانون منهم اكثر من سنتين في السجن.

وبالمقارنة مع "جرائم الشرف" فان عقوبة الحد الاقصى للقتل من الدرجة الاولى هي الموت، وعقوبة الحد الأقصى للقتل من الدرجة الثانية هي (15) عاما. والأكثر شيوعا. ان مثل هذه الدفوع تعتمد على لجوء القريب الذكر الى العمل في فورة الدم عند سماعه عن الاثم الجنسي المزعوم لاحدى قريباته، ولا يقوم المعتدي عادة بأي تحقيق للتحقق من صحة الاتهام قبل ارتكابه عملا عنيفا، وقتله زوجته او اخته أو ابنة اخته أو ابنة عمه أو

*** القانون يتساهل مع الرجل في "جرائم الشرف"**

*** تمييز قانوني ضد المرأة في الارث وحقوق الجنسية والتقاعد**

*** الاغتصاب الزوجي قانوني**

ابنة خاله. ولا يجوز للنساء طلب دفاع كهذا اذا قمن بقتل قريب ذكر لهن في الظروف نفسها، ولا يجوز لهن استخدام هذا الدفاع لقتلهن رجالا حاولوا اغتصاب "شرفهن" أو مضايقتهن جنسيا أو خلاف ذلك.

وفي شهر ايار طلب رجل قتل شقيقته الدفاع عن نفسه في "جريمة شرف" وتلقى حكما بالسجن لمدة (3) أشهر وللمقارنة، حكم على امراتين، هما... ، قتلتا زوج احداهن لأنه اعتدى عليها جسميا وعاطفيا بالموت وشنقتا. وفي كانون الثاني حكم على رجل بالسجن لمدة (12) شهرا لقتله رجلا كان يضايق اخته جنسيا ويغازلها لفترة طويلة من الزمن.

ان النساء يعانين من التمييز القانوني في مسائل التقاعد وفوائد الضمان الاجتماعي والارث والطلاق وفي قيمة شهادتهن في المحاكم. وتقدم الحكومة للرجال فوائد ضمان اجتماعي اكثر سخاء من النساء. وتواصل الحكومة دفع التقاعد لورثة الموظف المدني الذكر لكنها توقفه لورثة الموظفة المدنية الأنثى.

وطبقا للشريعة، تتلقى الوريثات نصف قيمة ارث الذكر، ولا توجد أية حقوق ارث للزوجات غير المسلمات بعد وفاة أزواجهن المسلمين، ان الوريثة الانثى الوحيدة تحصل على نصف ارث والديها، ويذهب النصف الآخر الى الورثة الذكور من الاقارب. بينما يحصل الوريث الذكر الوحيد على كل أملاك والديه. والورثة الذكور المسلمون عليهم واجب اعالة كل أفراد الأسرة الذين يحتاجون الى مساعدة. وتعتبر الشريعة شهادة امرأتين مساوية لشهادة رجل واحد. ومن الناحية الفنية ينطبق ذلك في المحاكم الشرعية فقط، لكنه في السابق كان مطبقا في المحاكم المدنية ايضا، بغض النظر عن الديانة. وطبقا للشريعة، يستطيع الرجال تطليق زوجاتهم بسهولة اكثر من النساء وتقضي محاكم خاصة بكل طائفة في المسائل الخاصة بالزواج والطلاق للمسيحيين وتمنع الحكومة المتزوجات من التقدم بطلبات عمل في الوظائف الدبلوماسية. وتوجد قاضيتان في الاردن.

ويطلب القانون من المرأة المتزوجة الحصول على اذن زوجها لحصولها على جواز سفر والمتزوجات لا يملكن الحق القانوني في نقل الجنسية الاردنية الى أولادهن. ويجوز لهن الحصول على الجنسية لأزواجهن غير الأردنيين الذين يجوز لهم بعد ذلك نقل جنسيتهم الى اولادهم. لكن من الناحية العملية قد يستغرق مثل هذا الاجراء سنوات، وفي حالات كثيرة قد يحرم الزوج والأبناء معا من الجنسية. ويمنح القانون المدني النساء أجرا مساويا للعمل المتساوي، لكن هذا القانون غالبا ما يجري تجاهله من الناحية العملية.

ولا تشجع ضغوط خاصة كثيرا من النساء على ممارسة العمل. وبالرغم من ذلك، توجد للنساء فرص توظيف في مهن كثيرة، منها الهندسة والطب والتعليم والقانون وتمثل النساء (14 ٪) تقريبا من قوة العمل. وتؤكد الجماعات النسائية ان مشكلة التمييز ليست مشكلة قانون فحسب لكنها ايضا مشكلة نقص وعي المرأة لحقوقها أو عدم استعدادها للتأكيد على تلك الحقوق. وذكر تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة في سنة 1995 ان النساء اللواتي يعملن في الزراعة يعملن في المتوسط لمدة (15) ساعة يوميا ويحصلن على أقل من أجور الرجال. ان الفرع الأردني لنادي سيدات الأعمال يقيم حلقات دراسية حول حقوق المرأة ويساعد النساء في تأسيس أعمال صغيرة. ويعمل اعضاء في الاسرة المالكة بنشاط من اجل تحسين وضع المرأة.0

لماذا يعاني المجتمع الأردني من ظاهرة العنوسة والعزوف عن الزواج؟

■ محمد أمين عبد الجبار

... بين أيدينا احصائية توصلت اليها الهيئة التأسيسية للجمعية الأردنية للتكافل الاجتماعي (تحت التأسيس) تبين ان عدد سكان المملكة للفئة العمرية من صفر -69 سنة لعام 1996 كانوا 4ر4 مليون نسمة منهم 1ر2 مليون اناث و3ر2 مليون ذكور أي بنسبة 8ر47 ٪ اناث و 2ر52 ٪ ذكور.

وان حالات الطلاق لخمس سنوات متتالية 1992 - 1996 قد بلغت (79693) حالة. أما حالات الزواج من الجنسين خلال الفترة نفسها فكانت (67516) حالة.

وأوضحت الدراسة بأن ظاهرة العزوف عن الزواج متفشية في مجتمعنا وخاصة بين الذكور وتأخر سن الزواج بين الاناث (العنوسة) حيث بلغت نسبة من هم في سن الزواج ذكور 6ر53 و 3ر46 ٪ اناث.

ومن هنا.. لو تفحصنا جيدا روزنامة ما ورثناه عن بعض اسلافنا من الاباء والاجداد فيما يختص (بمهر العروس) وما يتبعه من ملاحق كثيرة، نجد اننا جميعا وبمحض الارادة قد شططنا بل وتخطينا المعقول واسرفنا كثيرا.

وحتى لا نضع الماء كله في طواحين الاباء والاجداد فقد بتنا نتحمل القسط الاكبر من المسؤولية عن كثير من الاخطاء التي تحتويها هذه الروزنامة، بحيث لا يجوز ان نظل حيال هذا أسرى مشاعر مغلقة وأعين مغمضة؟

بل يجب التنبيه لهذا الاغفال وعدم السكوت عما هو لا بد تحت السطح...

هذا (المهر المرتفع) المتربع على صدورنا وكأنه حاجز يتربع في منتصف طريق، يمنع الذهاب والاياب. انه العدو الذي نسمنه ونغذيه بأيدينا كي يصبح مطرقة هائلة. ثم ما يتبع ذلك المهر من شروط تقصم الظهور مثل الذهب والاثاث الفاخر والمعجل والمقدم، ثم صالات الاحتفالات ذات النجوم وغير النجوم. كلها غدت انيابا وأظافر تنهش وتقطع بلا هوادة، بل غدت غيلانا تخيف حتى من بات من شبابنا يفكر بالزواج.

لقد أصبحت مفاهيم الجيوب المتلفة والوثيقة ومراسيم الاحتفالات باشكالها وانواعها وما يتمخض عنها، أصبحت كلها حواجز تمنع هي الأخرى من اتمام نصف الدين. وحتى لو حصل أي زواج في ظل ما سبق فما يلبث هذا الزواج ان ينقلب ليغدو محنة وبؤسا وشقاء.

.. أيها الاباء أيتها الامهات؟

إنه جنون التبذير وبلا وجه حق ولا شريعة، لقد كسفنا جميعا كل المقدسات بين العريس وعروسه. وأفاق صاحبنا بعد زواج كهذا وجاءه الحساب المريع الطويل، إنه ينبش جيوبه فيجدها خاوية. انها الهزيمة المعنوية بقدر ما هي اقتصادية. وأما أهل العروس فلم يكونوا ولن يكونوا اطلاقا خارج انعدام الوزن هذا وانهم ليسوا خارج الاسوار المحترقة بل بداخلها.

إنكم تخطئون بشكل جسيم وبصورة لا مبالية، فقد أوشك الوضع ان يكون سيئا للغاية بالنسبة لشبابنا وشاباتنا، انه يسوء بسرعة، وانكم تتشبثون بالطابع السلبي المبهرج بالدنانير والاحتفالات والمراسيم ليس الا. فلا تديروا *للحقيقة آذانكم الصماء*. وما تقدمون عليه أشبه ما يكون بالألعاب النارية اللامعة في الفضاء، ما تلبث ان تزول وتختفي في الأفق لكنها ستخلف رمادا قاتما.

وتعلمون ان سلوك بعض شبابنا وشاباتنا أصبح متفجرا وغير متماسك.. وهم يكبتون تفورهم الداخلي مما أصبح كافيا ليدرك الأباء والامهات الحجم الحقيقي للمعاناة..

ولتعلموا انها العزلة التي تنمي التبعية لليأس ثم تزيد من حدة الصراعات بين الأباء والأبناء لأن نزعة الجمود هذه والتي تعتقدونها (عادات وتقاليد) ستغدو أردية بالية عند اكتشاف مدى التأخر الذهني حول قضية مهمة كهذه إنها ليست هلوسات حمى.. انها الحقيقة، بل انه الناقوس فلقد ترك ذلك الجمود ندوبا كثيرة وكثيرة.

وانها ليست موعظة من على جبل. بل انها من بين الحقائق برزت نتاج التضييق المادي وغير المادي الصارم.

ماذا لو عدنا الى الاحتكام للشريعة السمحاء ثم تواصينا بالحق والرفق بفلذات اكبادنا، ثم جعلنا المهر دينارا واحدا او حبة تمر لمن لا يملك الدينار؟؟

وماذا لو يتم الزواج في حدود ما تسمح به التوافقات الانسانية دون النظر الى الحالات المادية الصرفة مع مرونة النظر الى التركيب الاجتماعي؟ والوفاء للقصد وعدم التشبث بالشكليات أو المواقع الاجتماعية المتحركة دائما؟؟ وحتى لا يظل ابناؤنا وكأنهم في صحراء لا متناهية من دون أمل محدود....

ماذا لو تزوج شاب من فتاة تقبل به وهو لا يملك من هذه الدنيا غير فتوته وصحته وعقله وأخلاقه وعقيدته بدينار أو حبة تمر؟؟ أهذا حلال ام حرام؟؟؟

لقد بات لزاما علينا جميعا ان لا نسير خفية على رؤوس الأصابع، بل ترسخ في الذهون مدى ما ينطوي عليه ابتعاد تلك الشريحة الكبيرة من مجتمعنا عن الزواج والعزوف عنه خشية عواقبه التي حكناها بأيدينا. وما يترتب على ذلك من مخاطر ومآزق.

وان لرجل الدين والخطيب والداعية والمفكر والمنظر والكاتب والصحافي والمربي وكل أفراد المجتمع دورا في التصدي لهذه الحالة الاجتماعية الخطيرة. وندرك جميعا انه لا يمكن هزيمة عادة تأصلت بمرسوم بل بالدعوة لمحوها بأعلى صوت وأكثر جدية. وما هذه العادة الا شبيهة بقطعة أرض مكسوة بالثلج لا يلبث ان يزول عند تعرضه للشمس الساطعة وبفعل الحرارة.

لتوقظ هذه الدعوة اولئك الذين يهجعون على تشبثاتهم وتبريراتهم اللامعقولة واللامسؤولة. وانها ستنتصر في النهاية لأن قوتها تكمن في قصدها الخير مع توفر الايمان بها واستمراريتها، وستلقى هذه الدعوة تجاوبا داخل صفوف المصلحة الاجتماعية العليا.

انها دعوة للانتصار على الاعتقاد بان هذا من مجمل العادات والتقاليد الموروثة التي لا يمكن التفريط بها وهي في الحقيقة من ذلك براء.0

الالغام الارضية الاردنية

■ عبد الله العرضان

لقد أحسن المجتمع الدولي صنعا عندما بدأ تركيزه على حظر الألغام الأرضية في كافة انحاء المعمورة. وموضوع علاقة الالغام الأرضية بالانسان موضوع شائك يبعث على الاشمئزاز داخل النفس البشرية من خلال المشاهد الاجرامية التي تبثها شبكات التلفزة العالمية والمحلية.

فقد بدأ موضوع الالغام الأرضية يشد الانتباه والافكار اليه منذ عام 1989 عندما قامت الاميرة ديانا بزيارة لإحدى مناطق شرق آسيا التي تكثر فيها الالغام الارضية، وكان هذا بمثابة أول انذار للعالم والمجتمع الدولي للاهتمام بإزالة الالغام الارضية.

والأردن جزء من العالم الذي يتواجد على أرضه مجموعة من الالغام الارضية "المضادة للافراد وللدبابات" متركزة في المنطقة الغربية من الأردن زرعت خوفا من تقدم الاعداء "اسرائيل" على المنطقة القريبة من حدود التماس بين الدولتين. وزرعت هذه الالغام عشوائيا من حيث العمق ومن حيث توزيعها على الارض بدون مخطط يمكن الرجوع اليه عند الحاجة . وعندما تم توقيع معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية ارتأت قوات الجيش الأردني ازالة هذه الالغام من تلك المناطق، وفعلا تمت ازالة الالغام الظاهرة على السطح وتركت الالغام الارضية العميقة وتمت ازالة الشواخص والاسلاك الشائكة التي تمنع الافراد من الاقتراب منها.

وما يبعث على الألم والحزن والحسرة هو وفاة طفل قامت اسرته بالتنزه في تلك المناطق عندما قام الطفل باللعب أمام عيني أبيه وأمه وما ان لعب حتى وقعت الفاجعة في انفجار لغم أرضي في الجزء الايسر من جسمه مما أدى الى وفاة الطفل ولم يستطع والداه ان يفعلا شيئا له سوى البكاء عليه والحسرة ويؤكد والد الطفل بأن المنطقة كانت مليئة بالالغام تحتاج من يوقظها.

فلماذا التهاون؟ ومن المسؤول؟ هل المواطن أم الطفل الذي دبت به الحياة ام على الاسرة التي رغبت في التخلص من ضنك الحياة اليومي بالتنزه.

فكل دول العالم المتقدم تستخدم الالغام ولكنها تزرعها ضمن مخطط معتمد يتم حفظه ويرجع اليه اذا أريد إزالة الالغام وليس الى الافراد الذين زرعوا تلك الالغام لأن الطبيعة البشرية متغيرة من حين لآخر، وحتى اذا تم استخدام الآلة تبقى هناك نسبة من الخطأ لا يمكن التهاون بها. فلماذا لا توضع شواخص تدل على انها منطقة كانت ملغومة؟ لماذا عندما استشهد الطفل بفعل الألغام لم يكن هناك تحرك حكومي وشعبي لتقصي الأمر؟0

* * *

مبدأ الصوت الواحد في انتخابات الجامعات

■ خلدون غانم الجاغوب

انقضت مؤخرا صفحة جديدة من صفحات الانتخابات الجامعية، ولكن هذه المرة كان الامر مختلفا عن السابق فقد تم تطبيق مبدأ "الصوت الواحد للطالب الواحد" في الاقتراع ورغم ان هذا المبدأ كان قد طبق في العام الماضي في انتخابات طلبة كلية الدعوة الا انه هذه المرة بعد تطبيقه في الاردنية جاء ليفتح الباب امام ادارات الجامعات الاخرى لتطبيقه في انتخابات مجالس واتحادات طلبتها وهو ما يمثل تجاوزا قانونيا لتعليمات مجالس الطلبة واسس الانتخاب وهو تجاوز لمؤسسات الطلبة الشرعية في هذه الجامعات.

لقد جاء الصوت الواحد كبديل عن القانون الانتخابي السابق في - الاردنية- لعدة اسباب ومبررات -كما تقول ادارة الاردنية وعمادة الطلبة فيها- وهي رفع نسبة المشاركة سواء في الترشيح أو الاقتراع والتمثيل عادل للاتجاهات المختلفة على الساحة الطلابية، وللمساواة بين طلبة الجامعة في التصويت باعتبارهم في مركز قانوني واحد.

وأتساءل، أي هذه المبررات التي سيقت يعد منطقيا لتطبيق مبدأ الصوت الواحد في الجامعات؟

لقد تبين للملاحظين-بعد الانتخابات الاخيرة في الاردنية- ان اعداد المرشحين لم تزد كما بقيت نسبة الاقتراع حول سابقاتها في الاعوام الماضية. كما ان التعديل على قانون الانتخاب اظهر لدينا نسبة خطأ مقدارها (32.5٪)- وهي (26) مقعدا انحسرت من جانب الاتجاه الاسلامي (45) مقعدا وتحولت الى جانب الاتجاهات الاخرى المستقلين (55) مقعدا واي (تعديل) هذا الذي يسبب كل هذا الخطأ والذي بناء عليه فان ادارة الجامعة واساتذة أفاضل (حقوقين واداريين اكاديميين) ممن قاموا على دراسة ووضع القانون السابق قد تسببوا في الاعتداء على حق الطلبة في اختيار عادل لعدة دورات مضت.

ان الذين دفعوا بقانون الصوت الواحد وروجوا لتطبيقه في انتخابات الطلبة يؤكدون ان في تطبيقه العدالة الكاملة لأنه يجعل كل الطلبة مهما كانت كلياتهم في مركز قانوني وصفة واحدة وهو ادعاء بعيد عن الحقيقة والواقع. في كل التقسيمات والولايات والدوائر هناك دائما ولايات كبيرة واخرى صغيرة. وذلك بالنظر الى امكانيات هذه الولاية (الدائرة) ومساحتها وعدد سكانها وبذلك تجد ان ولايات (دوائر) لها عدد مقاعد (تمثيل) اكثر واحيانا ضعف ما لدوائر اخرى من مقاعد وهو امر عادل.

في جامعة العلوم التطبيقية (8000 طالب تقريبا، 7دوائر انتخابية، 42مقعدا في مجلس الطلبة) مثلا لكلية العلوم (دائرة كبيرة) سبعة مقاعد بينما لكلية الحقوق (دائرة صغيرة) مقعدان فقط. يقوم الطالب "حسب الاسس الداخلية لاجراء الانتخابات" في كلية العلوم بانتخاب سبعة ممثلين لمجلس الطلبة بينما يقوم الطالب في كلية الحقوق بانتخاب ممثلين فقط. لماذا؟ لان هذا الطالب لا يمثله في مجلس الطلبة ممثل واحد فقط بل يمثله سبعة ممثلين في العلوم ويمثله ممثلان في الحقوق (حسب واقع الدوائر الكبيرة والصغيرة) فهل من العدل ان يختار الطالب ممثلا واحدا وكيف يمثله من لم يختره أصلا؟

يتحدث الداعون لتطبيق الصوت الواحد عن المساواة في التصويت ليوم الانتخاب فقط (يوم واحد) بينما الواقع هو ان الطلبة على غير ذلك طوال العام الدراسي (الدورة الانتخابية) لان الطالب في العلوم يمثله ويدافع عنه ويتابع قضاياه(7) ممثلين بينما يمثل الطالب في الحقوق (2) ممثلان فقط، فأي مساواة هذه في المركز القانوني؟ واذا كان الامر كما يدعون فعلى ادارة الجامعة ان تساوي عدد مقاعد الكليات في الجامعة وهو امر غير عادل بناء على تصنيفات الدوائر واعداد الطلبة فيها، أو ان يعد القانون ليصبح لكل طالب الحق في انتخاب ممثليه بعدد مجلس الطلبة كاملا (42 مقعدا في التطبيقية) - وهو أمر غير منطقي لا في الالية ولا في طرح برنامج المرشحين ودعايتهم - وعليه فان القانون المطبق في التطبيقية (مثلا) والذي اعتبرته الاردنية (غير عادل) أفضل من غيره في التعبير عن ارادة الطلبة واختيارهم وتمثيلهم بشكل عادل.

لقد خرجت نتائج مجلس طلبة الاردنية(حسب العرب اليوم) لتظهر حصول الاتجاه الاسلامي على (45) مقعدا- مقابل (71) مقعدا في العام الماضي- وحصول الاتجاهات الاخرى والمستقلين على (35) مقعدا- مقابل (9) مقاعد في العام الماضي- ومع بقاء اعداد المرشحين والمقترعين حول سابقاتها كما ان اعداد الطلبة الذين انتخبوا كلا من *الاتجاهات التي طرحت برنامجها-نفسها- في الانتخابات* لم تتغير -تقريبا- حسب تصوري، الا ان هذا الفرق الواضح في الارقام جاء بفعل تطبيق "الصوت الواحد" بشكل رئيسي.

ان هذا المبدأ-وبشكل واضح- يقوم على زيادة فرصة الشرائح والاتجاهات الأقل حظا حسب تعبير القبول في الجامعات الرسمية- وذلك باستلاب هذا النصيب من الاتجاهات الاكثر وجودا وشعبية على الساحة وتخفيض تمثيلها، كما انه (الصوت الواحد) يوظف بشكل ملحوظ للفئوية وللكنتونات الفردية والعشائرية التي من المفجع ان تظهر في مجتمع جامعي شاب-والعشائرية ترابط فريد حميد اذا استغل كوسيلة لا كهدف- وهي ان تفشت لن تؤثر الا سلبا على مصلحة الطلبة وحقوقهم والرقي بهم الى المستوى المطلوب باعتبارهم -كما يقال- أمل الامة المتوقد.

ان البحث عن قانون انتخابي جديد مهما كان -ليس عيبا ولا خطيئة- ما دام سيفعل العملية الانتخابية ويعود بالفائدة على الطلبة، على ان يصدر عن لجنة حقوقية اكاديمية متخصصة يشارك بها الطلبة (اصحاب الشأن الاول والاخير) كما حصل تماما في اقرار وتطبيق القانون السابق في الاردنية، لا ان يفرض بطريقة تخدش ابسط ابنية العدل والحرية والاختيار التي تقوم الجامعات على تأسيسها.

ان على ادارات جامعاتنا الكريمة ان تقف مجددا عند هذا القانون لتحفظ لمؤسساتنا التعليمية -حاضنات الشباب- هيبتها وقوتها وصيانتها لحقوق طلبتها ووجودهم، أملا ان تظل مجالس واتحادات الطلبة في جامعاتنا مطلعة بدورها الريادي في خدمة الطلبة والوقوف على حقوقهم العادلة.0

الرياضة اليوم
الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

برعاية الامير عبدالله بن الحسين

كأس الكؤوس بين اصرار الوحدات وطموح الرمثا

حكام محايدون.. ترتيبات مثالية والنقل التلفزيوني مرفوض



الامير عبد الله يتوسط فريق الوحدات قبل مباراة كأس الكؤوس الاخيرة

..ويصافح لاعبي الرمثا

□ العرب اليوم - عوني فريج ومحمد مطاوع

● يرعى سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة افتتاح الموسم الكروي للعام الحالي 1998 بمباراة كأس الكؤوس الاردنية التي تجمع البطل السابق الوحدات ووصيفه الرمثا في الساعة الخامسة عصر اليوم على ستاد عمان الدولي.

واتخذت الجهات المعنية كافة الترتيبات لاخراج المباراة بالشكل اللائق حيث سيتم فتح اكشاك بيع التذاكر منذ الساعة العاشرة صباح اليوم وابواب ستاد عمان منذ الساعة الواحدة والنصف ظهراً بحيث يدخل الجمهور براحة دون حدوث اختناقات.

جاهزية

وارتفعت وتيرة الاستعداد في الايام الاخيرة لمباراة كأس الكؤوس الاردنية بين معسكري الوحدات بطل البطولة السابقة ومعها لقب الدوري الممتاز وكأس الاردن، والرمثا وصيف الوحدات في بطولتي الكأس وكأس الكؤوس وثالث الدوري الممتاز.. ويكفي ذكر هذه الالقاب للتنبؤ بدرجة السخونة التي سيكون عليها هذا اللقاء الجماهيري الحافل.. وعودة قليلة للخلف نجد ان استعدادات الفريقين وصلت ذروتها وتأججت بداخلهما حرارة الاستعداد والجاهزية، فالوحدات عائد لتوه من (معسكر) طويل في فلسطين توجه بالفوز ببطولة اريحا الشتوية، وكذلك الرمثا المتوج بزعامة الشمال بعد فوزه ببطولة الحسن الاولى، خاض خلالها مباريات قوية مع كفرسوم والحسين/اربد والعربي وهو بذلك دخل جو المنافسة للقاءات الرسمية.

ظروف تدريبية

وكما يتشابه الفريقان بالاستعداد، فانهما يتشابهان بالظروف الفنية. فالوحدات استقطب المدرب العراقي حسن فرحان القادم لتوه من الرمثا بعد قيادته للفريق لمباراة نهائي كأس الاردن الاخيرة التي وضحت لمساته خلالها على الرمثا وكذلك قيادته له في بطولة الحسن، ورغم الفترة القصيرة التي قاد بها الفريق فور عودته من فلسطين، الا انه عمل على رفع اللياقة البدنية للاعبين جنباً الى جنب مع المستوى الفني والخططي في الملعب الى جانب تركيزه على نقاط القوة والضعف في الرمثا باعتباره كوّن فكرة كافية عن الفريق في الفترة السابقة.

الرمثا من جهته عانى كثيراً من مشكلة المدربين. وشكلت عملية انتقال مدربه حسن فرحان الى الوحدات ازمة حقيقية عصفت بالفريق، لكن ادارة النادي تداركت الموضوع بسرعة وكونت هيئة من «5» مدربين للاشراف على الفريق واعداده بالشكل اللائق للمباراة ولبطولتي الدوري والكأس، حيث عين المدرب القديم الجديد عبدالمجيد سمارة مديراً فنياً.. باعتباره الاقرب للفريق والاكثر معرفة باللاعبين خاصة وان المدرب العراقي عبدالكريم جاسم الذي عُين مدرباً للفريق لم يتسلم مهامه سوى قبل ايام قليلة ويساعده المدرب هاني الحمزة والمدرب العراقي رعد جاسم للياقة البدنية ومواطنه منذر مدرباً لحراس المرمى.. وتسلمت هذه الهيئة مهامها وباشرت باعداد الفريق جدياً للمباراة. والمعلومات الواردة من معسكره تفيد بأن معنويات اللاعبين عالية ويحدوهم الامل بالفوز.

المباراة فنياً

اصاب سهم التغيير تشكيلة الفريقين لكن بشكل طفيف لا يؤثر على الشكل العام لكل منهما.. فسيلعب مراد عويتة مباراته الرسمية الاولى مع الاخضر حيث سيلعب في خط الهجوم الى جانب منير ابو هنطش وسيكون رأفت الفاهوم جاهزاً على مقاعد الاحتياط وهو مع غياث التميمي سيكونان البديلين الجاهزين للهجوم بعد اعتزال جهاد عبدالمنعم والاستغناء عن المجدلاوي.

وسيمنح ذلك استقراراً اكبر لهذا الخط. ولخط الوسط الذي سيعود اليه رأفت علي بعد الاستعانة به في الموسم الماضي في خط الهجوم وقد يستعمله مدرب الفريق كورقة (الجوكر) بحيث يتقدم ليشكل مثلثاً هجومياً مع عويتة وابو هنطش او يعود لزيادة الكثافة العددية في الوسط مع سفيان وهشام وعلي جمعة، وسيقود عميد الفريق العموري المنطقة الدفاعية مع البحلوز وفيصل وامامهم سيمثل ابو زمع حلقة وصل مع بقية الخطوط بتقدمه للاسناد او تراجعه للتغطية امام مرمى الغندور، وسيركز الاخضر على الاختراق من الاجنحة بتقدم فيصل والبحلوز لعكس الكرات باتجاه المهاجمين.

ورغم ابتعاد سليم ذيابات واللحام والعقوري عن الرمثا الا ان الفريق يمتلك احتياطياً مميزاً من اللاعبين حيث لن يؤدي ابتعادهم الى حدوث مشكلة في تشكيلة الفريق، حيث سيلعب ابو ناصوح في حراسة المرمى وامامه قائد الفريق الخبير محمد الخزعلي الذي يحسن شحذ همة زملائه وتوزيع الادوار عليهم. ونظراً للغياب المحتمل للحام، فسيلعب الحوراني في مركز قلب الدفاع ومعه حسين الشنايته وموسى ذيابات كظهيرين وسيكتمل خط الوسط بعودة حسام الدردور العائد من الايقاف، حيث سيشكل مصدر قلق حقيقياً لدفاع الوحدات بانطلاقاته السريعة حيث سيشكل قوة اضافية للعزايزة وفريد وشقيقه ليث. ويمثل بدران الشقران وموفق ابو هضيب قوة هجومية خطيرة قد يلجأ الوحدات لفرض رقابة فردية على تحركاتهما للحد من خطورتهما.0

حكام محايدون

بناء على طلب نادي الرمثا سيدير المباراة طاقم حكام من سوريا الشقيقة بقيادة الحكم الدولي خالد دلو للساحة والدوليان توفيق قرام وخير الدين ملحم كمساعدين.0

هدف ذهبي

حسب تعليمات اتحاد الكرة لهذه المباراة يجب ان تنتهي بفوز احد الفريقين، وفي حالة التعادل في الوقت الاصلي سيلجأ الى تطبيق قاعدة الهدف الذهبي، وفي حالة استمرار التعادل سيلجأ الى الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء لتحديد الفريق الفائز.0

العصرية على قمصان الوحدات

سيرتدي فريق الوحدات خلال مباراة اليوم قمصاناً تحمل شعار الشركة العصرية للالبان حيث تم اتفاق بين الشركة والوحدات على رعايتها للفريق خلال مباراة كأس الكؤوس فقط.

البطولة رقم (18)

تحمل بطولة كأس الكؤوس لهذا العام 1998 والتي انطلقت عام 1981 تحمل رقم (18) وهذه البطولة اقرها اتحاد كرة القدم لتقام بين بطلي الدوري والكأس واذا جمع احد الفرق كما الوحدات في الموسم الماضي بين البطولتين فان وصيف بطل الكأس سيكون طرفاً في تلك المباراة التي لا بد فيها من فائز، فلو انتهى وقتها الاصلي بالتعادل بأي نتيجة فسوف يلعب الفريقان وقتاً اضافياً على شوطين مدة كل شوط 15 دقيقة تطبق خلالها قاعدة الهدف الذهبي، وفي حالة استمرار التعادل فسيتم كسره باللجوء للركلات الترجيحية من نقطة الجزاء.

البطولة شهدت اول هدف ذهبي في ملاعبنا

بطولة كأس الكؤوس شهدت عام 96 اول هدف ذهبي يسجل في ملاعبنا بعد اعتماد هذه القاعدة دولياً لحسم نتيجة اي مباراة حاسمة او نهائية وكان ذلك في مباراة الفيصلي والوحدات التي انتهى وقتها الاصلي بالتعادل بدون اهداف وفي الدقيقة 14 من الشوط الاضافي الاول سجل لاعب الفيصلي صبحي سليمان هدف الفوز لفريقه لتكون اول مباراة في تاريخ المسابقات المحلية تحسم بالهدف الذهبي، ويكون صبحي سليمان اول لاعب محلي يسجل هدفاً ذهبياً لفريقه.

هل يفك الرمثا العقدة؟

يدخل فريق الرمثا مباراة اليوم وهو يدرك بأن الوحدات اصبح يمثل عقدة مستعصية عليه لا يمكن ان (يفكها) الا بالفوز ولا شيء غيره.

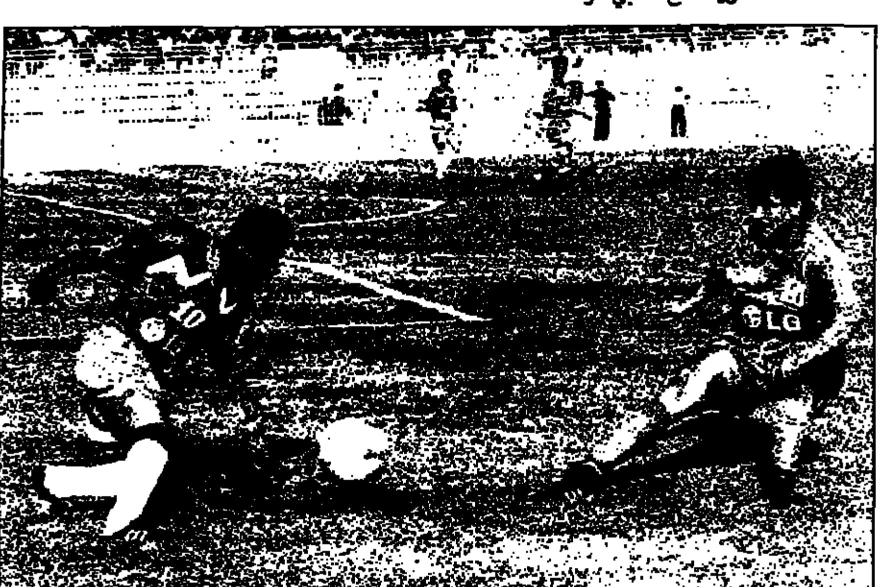
فعلى سبيل المثال التقى الفريقان في الموسم الماضي (97) في 4 مواجهات انتهت جميعها لمصلحة الوحدات.. ومرة واحدة في الموسم الحالي حيث فاز على الرمثا في بطولة كأس الكؤوس 2/صفر، وفاز عليه في نهائي كأس الاردن 2/صفر وفي الدوري فاز عليه مرتين في الذهاب وعلى ملعب الحسن 1/صفر سجله منير ابو هنطش وبنفس النتيجة فاز الوحدات على الرمثا بهدف صاعق للاعب عبدالله ابو زمع..!

وفي بطولة الخماسي لهذا العام فاز الوحدات على الرمثا بانسحاب الاخير. واذا رجعنا الى ارشيف بطولة كأس الكؤوس نجد ان الفريقين التقيا (3) مرات الاولى عام 1983 وفاز الرمثا 1/صفر بهدف خالد الزعبي والثانية عام 92 وفاز الوحدات 2/4 بالركلات الترجيحية والثالثة عام 97 وفاز الوحدات 2/صفر سجلهما جهاد عبدالمنعم ومنير ابو هنطش.

ورغم ان الرمثا يعتبر اكثر الفرق التي كانت طرفاً في هذه المباراة (8) مرات الا انه لم يتمكن من الفوز بالبطولة سوى مرتين اعوام (83 و90)..0!

الفيصلي اكثرهم فوزاً

يعتبر فريق الفيصلي اكثر الفرق فوزاً ببطولة كأس الكؤوس التي حققها (10) مرات اعوام (81، 82، 84، 86، 87، 91، 93، 94، 95، 96) ويأتي الوحدات في المركز الثاني وهو الذي حقق كأس البطولة (3) مرات اعوام (89، 92، 97) وحقق الرمثا البطولة مرتين اعوام (83، 90) بينما حققها الجزيرة مرة واحدة عام (85) وفي عام (88) لم يتسن اقامة البطولة.0



لقطة من المباراة السابقة

البطولة لم تعد خيرية ولا افتتاحية

عندما اقر اتحاد الكرة فكرة اقامة بطولة كأس الكؤوس عام 1981 كان يهدف لجعل هذه المباراة خيرية يرصد ريعها لدعم الجمعيات الخيرية والانسانية وطبقت الفكرة ورصد ريع اول مباراة تقام في تلك البطولة لهذه الغاية حيث سلمت الاميرة ماجدة رعد شيكاً بريع المباراة التي تابعها جمهور كبير.. لكن الاتحاد تخلى عن هذه الفكرة في الاعوام التالية.

ثم ان البطولة كانت تمثل باكورة نشاطات اتحاد الكرة التي يفتتح بها الموسم الكروي ولم تعد كذلك فقد بدأ الاتحاد نشاطات الموسم الحالي باقامة بطولة خماسي كرة القدم التي فاز بها فريق شباب الحسين.0

حكام اجانب لأول مرة.. والسوريون اكثر من مرة

رغم ان الاستعانة بالحكام الاجانب لم يعد شيئاً غريباً على ملاعبنا الا ان بطولة كأس الكؤوس ستشهد اليوم اول تحكيم غير محلي.. علماً بأن مباريات الدوري قديماً قاد اهمها حكام من الخارج، ويذكر جمهور اللعبة ان مباراة الفيصلي والجزيرة الحاسمة في عام 1974 والتي كان الفيصلي يحتاج فيها لنقطة التعادل قادها طاقم حكام سوري بقيادة المرحوم عدنان بوظو وانتهت تلك المباراة بالتعادل 1/1.. وفي نهائي درع الاتحاد (97) قاد السعودي عمر المهنا مباراة الفيصلي والوحدات التي انتهت لمصلحة الفيصلي 3/2.. وتكرر مشهد الحكام السعوديين في مباراة اياب الدوري بين الفيصلي والوحدات التي قادها الحكم الدولي محمد البشري وانتهت فيصلاوية 2/صفر.0

لا للنقل التلفزيوني


محمد حمدان

● شدد امين سر اتحاد الكرة محمد حمدان على منع التلفزيون الاردني من نقل المباراة على الهواء مباشرة، حيث لم يتوصل اتحاد الكرة مع التلفزيون الى اتفاق جديد يتماشى مع توجه التلفزيون للعمل بطريقة تجارية، وبين حمدان ان الاتحاد سيسمح للتلفزيون بتسجيل المباراة واعادة بثها في وقت لاحق. لكنه لن يسمح له ببثها على الهواء مباشرة.0

اول غياب لجهاد




● ستشهد مباراة اليوم اول غياب رسمي لمهاجم الوحدات جهاد عبدالمنعم الذي اعتزل مؤخراً، وسيفتقد جمهور الاخضر مهاجمه الخطير لا سيما وان جهاد محظوظ امام الرمثا فهو الذي افتتح التسجيل في مباراة كأس الكؤوس لعام 97 والتي انتهت لمصلحة الوحدات 2/صفر وسجل الهدف الثاني منير ابو هنطش..

وجهاد نفسه سجل هدف الاطمئنان امام الرمثا ايضاً في نهائي كأس الاردن 97 التي انتهت بنتيجة 2/صفر لمصلحة الوحدات بعد ان كان شقيقه هشام يسجل هدف الافتتاح.

ويعتبر هدف جهاد الاخير له على المستوى الرسمي قبل ان يعلن اعتزاله.0

مدعوون للاجتماع اليوم

الناجحون في اختبارات اللياقة لجائزة سمو ولي العهد

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرة جائزة سمو ولي العهد سمر كلداني اسماء الذين اجتازوا اختبارات اللياقة البدنية بنجاح ودعتهم لحضور الاجتماع بخصوص برنامج سابلة الحسن صباح اليوم وتذكيرهم بموعد معسكر الاختبار يوم الاربعاء المقبل حيث الاجتماع في مقر الجائزة في مدرسة البكالوريا – عمان الساعة التاسعة صباحاً.

وفيما يلي اسماء الناجحين:

محمد ابو علوش، محمد الروسان، معاذ غيث، بشير العلوان، احمد يوسف عبدالكريم، حازم احمد، هاشم الزيادات، سانيا قعوار، فراس بطاينة، هاله السويطي، ضياء الروسان، انغام مسنات، خليل ابو سعير، اسماعيل عباينة، عادل المزايدة، جبرين شفيق،سامر المومني، رامي عبدالمجيد، وليد وهبه، اشرف ابو سعد، ايمن الزعبي، جورج عبدالمسيح، صدقي الرحامنة، رشدي ابو حمدة، معتز عازر، ربى درويش، صالح الخصيب، رهام السعدي، عبدالحكيم زينة، سيف الزواهرة، محفوظ سليم، اسامة الخطيب، رائد عماري، حازم جرادات، دانيا العبادي، نائل منسي، شاكر احمد مصلح، راسم قاقيش، دونا المصري، خالد بقلة، عماد الكاتب، شادي العلاوين، احمد الخالدي، عبدالرزاق مراعبة، ضبحي مقدادي، ديما حدادين، طارق عماري، احمد المسعيدين، يوسف ابو لاوي، سيف عازر، اكرم الحراحشة، علا خرفان، مصطفى ابو لاوي، ياسر مرعي، خالد الجراح، رأفت الرفاعي، فراس الشرع، حيدر الخليل، سالم الدبابنة، اسامة الطرزي، محمد عبدالزعبي، علاء المدني، داني القواهرة، احمد احمد، اشرف بني محمد، بلال طه، وصفي الدقاق، رندة حمازات، منصور رياح، فرج الدباينة، محمد المعايطة، ماهر الوهاب، عدي الشومري، ديالا الجرابعة، عناد دعيبس، حسام العلاوين، سائد العزام، صايل الهواوشة.0

ادارة كفرسوم تناقش الامور المالية.. وتكافىء اللاعبين

□ اربد – العرب اليوم

● ناقشت الهيئة الادارية لنادي كفرسوم في اجتماعها الذي عقدته برئاسة رئيس النادي د. فواز عبيدات واستمر خمس ساعات الامور المالية الخاصة بالنادي وآليات تطوير النظام المالي بهدف الوصول الى عمل مؤسسي ينسجم ونهج الادارة في برمجة كافة خططها واعمالها ونشاطاتها. وعرض في الاجتماع التقريران الاداري والمالي. هذا ما افاد به نائب امين السر الناطق الاعلامي محمد عبيدات الذي اضاف قائلاً بأن الادارة قررت عقد لقاءات مشتركة بينها وبين اعضاء منتدى كفرسوم الثقافي وذلك تلبية لطلب المنتدى لبحث سبل عمل وانجاح ملتقى كفرسوم الثقافي الرابع عشر والذي يقام في العادة بشهر آب من كل عام مؤكدة دعمها لضمان نجاحه واستعدادها للتعاون المشترك مع المنتدى وذلك بهدف تعزيز التواصل ما بين النادي والمنتدى والخروج بصيغة موحدة وفاعلة قبل البدء بالتحضير لاقامة المنتدى.

ومن جانبه عرض رئيس لجنة العلاقات والاتصالات في النادي د. هايل عبيدات برنامج اتصالاته مع المؤسسات والشركات والشخصيات بهدف التواصل معها وتأمين الدعم لفرق النادي ونشاطاتها بشكل عام، في الوقت الذي اقرت به الادارة توزيع اجور ومكافآت اللاعبين عن الفترة الماضية وتقديم كل ما يحتاجونه مادياً ومعنوياً واتاحة جميع سبل النجاح امامهم لتمكينهم من بذل المزيد وتقديم الافضل.0

مركز عالم الرياضة للتايكواندو يتفوق على الصقر العراقي

□ العرب اليوم

● بمناسبة عيد ميلاد ولي العهد الامير الحسن المعظم اقام مركز عالم الرياضة للتايكواندو لقاء احتفالياً مع نادي الصقر العراقي وبمشاركة الفرقة/3 الملكية.

ورعى اللقاء نائب رئيس الاتحاد العراقي للعبة حميد العامري بحضور رئيس الوفد العراقي علي قاسم ومدير مركز عالم الرياضة محمد ابو زيد وعدد من عشاق اللعبة.

واستطاع مركز عالم الرياضة الفوز بخمسة اوزان من اصل 11 وزناً وفاز الفريق العراقي بثلاثة حينما تعذر اقامة الاوزان المتبقية.

● وزن 40كغم
حميد سلطان – العراق – على علاء ابو كوش – عالم الرياضة – بالافضلية.

● 50كغم فما دون
لطفي خير الله – العراق على اسامة دهاش بالافضلية.

● 50 – 52كغم
علاء حسين – العراق على محمود ابو دقة – الفرقة/3 – 3/4.

● 52 – 54كغم
عبدالناصر شقير – عالم الرياضة – على عبدالحسين عباس – العراق 6/7.

● 64 – 70كغم
محمد نواف – عالم الرياضة – على ناظم محمد – العراق 2/3.

● 70 – 76كغم
علي الشبول – عالم الرياضة على ناظر محمد – العراق 3/6.

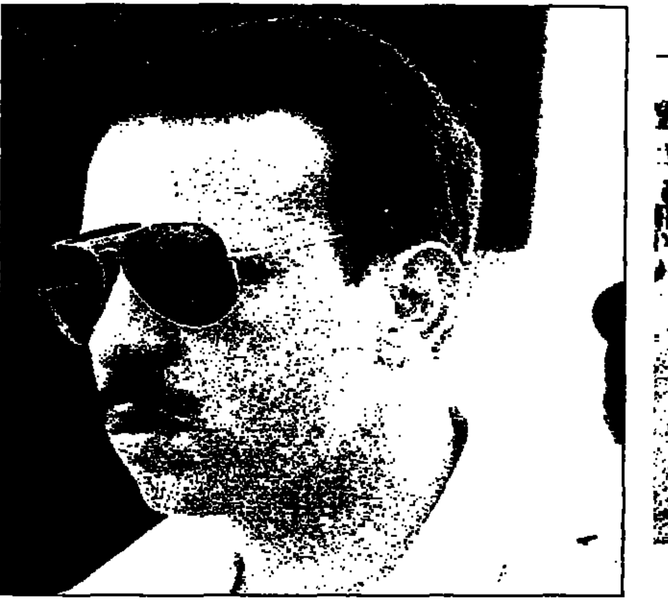
● 83 فما فوق
عمار خماش – عالم الرياضة على علي جواد – العراق 3/5.

● 40 – 45كغم
علاء ابو كوش – عالم الرياضة على عدي محمد العراق 5/8.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الدروع التذكارية بين الفريقين.0

برعاية الامير فيصل بن الحسين

منافسة قوية يشهدها الرالي الوطني اليوم



- الامير فيصل بن الحسين



لقطة ارشيفية من الراليات الاردنية

□ العرب اليوم – هبه الصباغ

● تحت رعاية سمو الامير فيصل بن الحسين ينطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الرالي الوطني من امام مقر نادي السيارات الملكي ويعتبر هذا الرالي بداية الراليات الوطنية لموسم 1998 والذي يتكون من اربعة راليات وطنية بالاضافة الى رالي الاردن الدولي الذي يحظى بسمعة عربية ودولية ممتازة ومشهود له بحسن التنظيم والتنافس القوي والمشاركة متعددة الجنسيات.

وسوف ينطلق المتسابقون المشاركون في الرالي الوطني من باحة نادي السيارات الملكي الاردني باتجاه المراحل الخاصة وعددها 10 مراحل و يبلغ طول المسار 211 كم منها 66كم مراحل خاصة حيث التنافس القوي ومهارة القيادات والتفاعل والتنسيق بين السائق ومساعده وبين الفريق والسيارة.

المراحل

اما المراحل التي سيسلكها المتسابقون فهي كالتالي وفق ما افاد بذلك الناطق الاعلامي بدر الرشيد مرحلة الرمان، مرحلة السليحي، مرحلة عراق الامير، مرحلة المشقر 1. مرحلة عيون موسى 1. مرحلة صياغة 1، مرحلة المشقر 2. مرحلة عيون موسى 2. مرحلة صياغة 2. مرحلة ماحص ومن ثم العودة الى نادي السيارات حيث يتوقع وصول اول سيارة الى خط النهاية عند الساعة 4 من بعد ظهر اليوم.

ومما يميز هذا الرالي انه يخترق مناطق ذات طبيعة جغرافية متنوعة، فمرحلة الرمان تخترق غابة المرحوم وصفي التل المحاذية لطريق عمان جرش وتميز هذه المرحلة ومرحلة السليحي بمناظرها الخلابة وطبيعتها الحرجية الجميلة. اما مرحلة عراق الامير فهي تمر بجانب الاثار في المنطقة وقد تم استحداث واضافة جزء جديد للمسار لم يسبق استعماله من قبل في الراليات ويتجه الى منطقة الاغوار. مرحلة المشقر والتي سيخترقها المتسابقون مرتين، فهي مرحلة جديدة اضيفت الى قائمة المراحل الخاصة وتأتي عوضاً عن مرحلة تركي وهي مرحلة يتوقع بها التنافس القوي بسبب اتساع المسار ونعومته النسبية وتتجه صعوداً من الاغوار باتجاه المشقر في محافظة مادبا، والتنوع لا يقتصر على المناطق الجغرافية التي سيخترقها المتسابقون فحسب بل يشمل كذلك سهولة وصعوبة المراحل الخاصة حيث تعتبر مرحلة ماحص الاصعب بسبب طبيعتها الجبلية.

المشاركون

وقد اعلن نادي السيارات الملكي الاردني القائمة النهائية للمشاركين في الرالي وبنظرة سريعة على القائمة يلاحظ ان بطل الاردن لرياضة السيارات المتسابق محمد الداود لن يشارك وذلك لضرورة سفره الى خارج البلاد .كما يلاحظ غياب المتسابق عاصم عارف والمتواجد في السعودية بعد اداء فريضة الحج.

المتسابق امجد فراج من الملاحظ عودته الى رياضة السيارات بعد فترة انقطاع في حين امجد الشمايلة سيشارك كسائق بدلا عن المشاركة كمساعد لمعروف ابو سمرة كما جرت العادة تلك المشاركة التي حققت له المركز الاول لمساعدي السائقين في السابق.واعلن 11 متسابقا مشاركتهم في الرالي وهم :

احمد الداود ومساعده مالك الحريري، معروف ابوسمرة وناصر العاصي، بشار بسطامي وراقي بلمجيان ، امجد فراج و فيصل السعدون ، فارس بسطامي و رائد وكيلة . ابراهيم مهاوش و ناصر شتيوي ، امجد الشمايلة وناصر خنفر، محمد القرم و عبد المجيد حسن ، عمار حجازي و عروة مداتات ،عمار حداد و فهد النبر، ثامر الطباع وسامر قبلاوي.

المشاركة النسوية تشهد عزوفا في هذا الرالي بالرغم من انه سبق لعدد من الفتيات الاردنيات المشاركة في الراليات ، اما مايا المفتي والتي تشارك باستمرار في سباقات السرعة في نادي السيارات فان مشاركتها في الراليات تقتصر حاليا على مشاركتها في رالي لبنان في 4/25 الجاري وهي حاليا تتفاوض مع شركة «الطباعون الدولية للراليات» لبنان وذلك بعد ان وفرت لها الدعم الكامل للمتسابقين في رالي لبنان .

ويشجع نادي السيارات الملكي الاردني جميع الشباب للمشاركة في انشطة رياضة السيارات المختلفة التي ينظمها الرالي حيث ان النادي الجهة الوحيدة المخولة بتنظيم انشطة رياضة السيارات وجميع الانشطة تتطابق مع القوانين الدولية لهذه الانشطة والتي يقرها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات .

انتظروا

ساعات قليلة تفصلنا عن النتائج النهائية والتي سيعلن عنها مساء اليوم فهل يحسمها احمد الداود ويتصدر بطولة الراليات ام ان بشار بسطامي سيكون الفائز وقد يحقق احد الطامحين مفاجئة جديدة 0

التل يرعى سباق الدراجات العربي

□ اربد – العرب اليوم

● برعاية رئيس بلدية اربد المحامي عبدالرؤوف التل ينطلق في التاسعة والنصف من صباح اليوم ومن امام مقر النادي سباق الدراجات المفتوح الذي ينظمه النادي العربي بمشاركة فرق معان، طريف، المفرق بالاضافة الى النادي المنظم.

وقد ذكر رئيس لجنة الدراجات في النادي العربي سامي الشرايري بأنه قد تم تقسيم المشاركين في السباق الى ثلاث فئات هي:

– فئة الكبار: ومسافة السباق 50كم حتى مثلث النعيمة والعودة.

– فئة الناشئين: مسافة 40كم حتى مثلث النعيمة والعودة.

– فئة الناشئين: دورة واحدة حول جامعة اليرموك.

وفي الختام سيقوم راعي السباق بتتويج الفائزين وتوزيع الميداليات والكؤوس على الفرق الفائزة.0

انطلاق بطولة الربيع لفروسية القفز عن الحواجز

□ العرب اليوم

● يستضيف نادي الفروسية بطولة الربيع لفروسية القفز عن الحواجز لعام 1998 المفتوحة لكافة الفرسان الاردنيين والمقيمين حيث تنطلق البطولة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على ميدان النادي حيث تتكون البطولة من ثلاث مباريات الاولى هي مباراة من جولة واحدة ضد الزمن لارتفاع حواجز من 80–90سم فيما تشتمل المباراة الثانية على جولتين. واحدة بزمن محدد والاخرى تمايز للفرسان الذين ينهون الجولة الاولى بدون اخطاء وبارتفاع حواجز من 90–105سم.

اما المباراة الاخيرة فهي عادية من جولتين الجولة الاولى بزمن محدد والثانية تمايز وبارتفاع 110–125 سم.

وقد تم تحديد اللجان المشرفة على البطولة على النحو التالي: اللجنة المنظمة برئاسة عزمي مهيار وعضوية احمد ابو الراغب، عبد الكريم ابو صياح وزاهر شرعب واعضاء الهيئة الادارية لنادي الفروسية.

فيما يرأس اللجنة الاستئنافية فياض العساف وفي عضويته كل من ابراهيم بشارات، نضال الطاهر، عبد الله الكسواني، خالد الخطيب، لبيب السلعوس، محمد جمال سعد الدين.

لجنة التحكيم يرأسها اسامة هليل وتضم كل من محمد الخليلي، عزت مهيار، حيدر الزعبي- اللجنة الطبية اوكلت الى د. خالد العدوان والدفاع المدني واللجنة البيطرية د. ابراهيم الجراح وصاوي محمد.

اما تصميم المسلك للمدرب خالد الراشد وحكم الساحة الفارس غسان قصار.

لقطة ارشيفية من سباقات القفز عن الحواجز

لرئاسة الفيفا.. بلاتر في كرواتيا

□ عواصم –ا .ف .ب

● يقوم الامين العام للاتحاد الدولي في كرة القدم جوزف بلاتر حاليا بزيارة الى كرواتيا يهدف من خلالها الى الترويج لحملته لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الفيفا.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي عقده اليوم في زاغرب: «هدفي من الزيارة الحصول على صدى ايجابي لحملة ترشيحي».

واجتمع بلاتر خلال زيارته بالرئيس الكرواتي فرانيو توذجمان وتابع مباراة كرواتيا زغرب وزغرب (3–صفر) في نصف نهائي الكأس.

ويبدو ان بلاتر سمع كلاما نال رضاه خصوصا عندما انهى رئيس الاتحاد الكرواتي برانكو ميكسا المؤتمر الصحافي المشترك بقوله حرفيا «انا سعيد بزيارة الرئيس المقبل للفيفا». يذكر ان بلاتر يتنافس مع يوهانسون على رئاسة الاتحاد الدولي، وستعرف هوية الفائز في 8 حزيران المقبل في فرنسا اي قبل يومين من انطلاق المونديال.0

عالم المضارب

خروج العلمي من دورة برشلونة وتشانغ من طوكيو

□ عواصم –ا .ف .ب

● خرج المغربي كريم العلمي من الدور الثاني لدورة برشلونة الاسبانية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام السويدي ماغنوس غوستافسون 6–صفر و6–1.

وفي مباراتين اخريين، فاز السلوفاكي دومينيك هرباتي على مواطنه كارول كوتشيرا المصنف رابعا 7–6 (9–7) و6–2. والاميركي تود مارتن على النمسوي توماس موستر 6–4 و7–6 (7–4).

■ خرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا من الدور الثالث لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الالماني هندريك دريكمان 2–6 و7–5 و4–6امس.

وخسر تشانغ الذي تراجع مستواه في الاونة الاخيرة وتقهقر ترتيبه الى المركز الثالث عشر عالميا، ارساله مرتين في المجموعة الاولى التي حسمها دريكمان في مصلحته.

بيد ان الاميركي استعاد توازنه في المجموعة الثانية فتقدم 3–صفر قبل ان يدرك الالماني التعادل 4–4 ثم 5–5. ثم خسر الاخير ارساله فاستغل تشانغ الموقف ليفوز بالمجموعة الثانية ويعادل النتيجة.

ونجح الالماني في كسر ارسال تشانغ في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة الحاسمة وحافظ على تقدمه ليفوز في المباراة. يذكر ان تشانغ احرز 11 لقبا في الدورات الاسيوية حيث يملك شعبية هائلة نظرا لجذوره الصينية.

وفي المباريات الاخرى، فاز التشيكي دانيال فاتشيك على الاسترالي ساندون ستول 7–5 و6–3. والاميركي ديفيد ديلوتشيا على السويسري ايفو هوبيرغر 6–3 وصفر–6 و6–3. والاميركي يان مايكل غامبيل على الالماني راينر شوتلر 6–صفر و6–صفر، وبايرون بلاك من زيمبابوي على الايطالي كريستيانو كاراتي 6–3 و6–4. والروماني اندريه بافل على الاميركي براين ماكفي 3–6 و6–3 و6–4. والالماني ديفيد برينوزيل على السويدي ميكايل تيلستروم 6–4 و7–6 (7–5).

وفي فئة السيدات، فازت اليابانية اي سوغيياما المصنفة اولى على نانا مياغي 6–3 و6–2. والاميركية اريكا دي ليون على اليابانية يوكا يوشيدا 6–3 و2–6 و6–2. والصينية وانغ شي تينغ على اليابانية ريكا هيراكي 6–3 و6–2. والاميركية ايمي فرايزر المصنفة رابعة على اليابانية مانا اندو 6–صفر و6–1. والاميركية لوري ماكنيل على التايلاندية تامارين تاناسوغارن المصنفة ثالثة 6–2 و6–3. واليابانية ناوكو ساوماتسو الثانية على مواطنتها هاروكا اينوي 4–6 و6–4 و7–6 (7–3).0



الاميركي تشانغ يفقد ضربة من الالماني دريكمان (ا.ب)

اختتام بطولة تنس المدينة الاحتفالية

□ العرب اليوم

● اختتمت امس الاول بطولة التنس في نادي مدينة الحسين للشباب والتي اقيمت بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد سمو الامير الحسن وبرعاية النائب نايف مولا، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

* فوز الثنائي محمد عثمان وابراهيم الحديد على الثنائي طلال ماهر ونضال لطفي في نهائي زوجي الرجال فوق 35 سنة.

* فوز طارق طلال ماهر على عبدالله الموسى في نهائي بطولة الناشئين تحت 14 سنة وفي بطولة الناشئين تحت 12 سنة وبرز اللاعب الناشيء سيف روشن الايراني واللاعبة لين الايراني واللاعبة سمر لطفي.0

.. واتحاد التنس يشارك بغرب اسيا للناشئين

□ العرب اليوم

● تنطلق بطولة الاردن التصنيفية الاولى لعام 98 للرجال والسيدات وهي فقط للاعبين الاردنيين علماً بأن موعد التسجيل سيتم يوم غد في مقر الاتحاد وينتهي مساء يوم السبت المقبل 25 الجاري وتبدأ اللقاءات على ملاعب الاتحاد يوم الاثنين الموافق 27 الجاري. وقد عين الاتحاد كلا من طلال ماهر مديراً للبطولة وفاروق هارون حكماً عاماً.

وذكر الناطق الاعلامي زياد الترك ان الاتحاد تلقى دعوة من الاتحاد الدولي للتنس للمشاركة في البطولة التي يشرف عليها الاتحاد الدولي والتي تقام لدول غرب اسيا للناشئين والناشئات تحت سن 13 سنة وسوف تقام في لبنان من 1 – 12 ايار المقبل بمشاركة 11 دولة.0

الفرنسي لوروي يتولى تدريب فريق الكاميرون الكروي

□ ياوندي -رويترز

● تولى الفرنسي كلود لو رويرسميا تدريب فريق الكاميرون لكرة القدم الذي يشارك في نهائيات كأس العالم في فرنسا وقال انه يأمل بتجهيز فريق هجومي قوي -وقال في موءتمر صحفي اريد العمل مثلما كنت اعمل دائما وفقا لرؤيتي لكرة القدم انني احب كرة القدم الهجومية السلسلة .

احتاج الى اناس من معاوني يحبون ذلك النوع من كرة القدم واضاف ان من المهم بالنسبة له التعاون مع الاشخاص الذين اختارهم .

وعين لو روي مدربا وطنيا في اذار بعد الاداء المخيب للامال لفريق الكاميرون في كأس الامم الافريقية لكرة القدم في بوركينا فاسو في شباط .واثارت تصريحاته تكهنات بوجود خلاف بين لو روي والمدرب السابق للكاميرون جان مانجا اونجيني الذي عينته الحكومة ليصبح مساعدا له .

وقال لو روي انه يريد ان يعمل معه جوليوس نيوتجاوعمل نيونجا مع لو روي عندما تولى الفرنسي تدريب فريق الكاميرون خلال الفترة من علم 1985 الى عام 1988 وجعله يحصل على بطولة كأس الامم الافريقية في السنة الاخيرة من تدريبه وقال لو روي اريد الاعتماد علي الاشخاص الذين اعرفهم.0

خوليو سيزار يترك بروسيا دورتموند في نهاية الموسم

□ دورتموند -رويترز

● صرح متحدث باسم فريق بروسيا دورتموند الالماني لكرة القدم بان قلب الدفاع البرازيلي خوليو سيزار سيترك بروسيا دورتموند ويعود الى بلاده في نهايةالموسم واضاف ان سيزار البالغ من العمر 35 عاما يعتزم اللعب موسما واحدا اخر في البرازيل مع فريق فاسكو دي جاما قبل ان يبدأ العمل كمدرب0

في موعد يحدده اتحاد الريشة لاحقاً

طارق الفاعوري ورامي هلسة الى نهائي المملكة

□ العرب اليوم

● وصل الى المباراة النهائية من بطولة المملكة المفتوحة للرجال التي ينظمها اتحاد الريشة الطائرة بمشاركة 22 لاعباً كل من رامي هلسة وطارق الفاعوري بعد ان حقق اللاعبان جملة من الانتصارات ضمن منافسات التصفية التي انطلقت صباح امس في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب على ان يتم تحديد موعد المباراة النهائية خلال جلسة اتحاد الريشة المقبلة.

الطريق الى النهائي

كانت الطريق الى نهائي البطولة سالكة امام طارق الفاعوري ففاز على حنيفة الهواري 2/صفر وعلى عصام الهواري 2/صفر وعلى شادي ابو الهوى 2/صفر قبل ان يخوض مباراة صعبة في نصف النهائي امام طارق هلسة ويفوز عليه بالشوط الفاصل 2/1.

اما رامي هلسة فقد فاز على خالد جفال 2/صفر وعلى مخلص الهواري 2/صفر وعلى عبدالله المعاني 2/1 واخيراً على رامي الشيخ 2/صفر. هذا وقد اشرف على البطولة ابراهيم العبادي، سهام عبدالله وحمدان الفياض، في حين ادار اللقاءات عثمان الشنقيطي حكماً عاماً والحكام امجد الغزاوي، مصطفى الزق، رائد العتوم، عصام الطوال، محمد فضل عطية وايمن العتوم.

رسالة الى طارق هلسة

عدم الاعتراف بالهزيمة.. هزيمة اخرى، لقد هزمت مرتين بالامس بدلاً من ان تنتصر للروح الرياضية العالية.0

مشاركة فعالة لليرموك في مؤتمر الرياضة العربية في القاهرة

□ اربد – العرب اليوم

● شاركت جامعة اليرموك في مؤتمر الرياضة العربية «نحو آفاق العالمية» والذي عقد في كلية التربية الرياضية في القاهرة مؤخراً واستمر ثلاثة ايام.

وقد مثل الجامعة في المؤتمر كل من رئيس قسم العلوم الرياضية بكلية التربية الرياضية د. حسين ابو الرز والاستاذ المشارك في القسم د. عايد فضل حيث قدم د. ابو الرز بالاشتراك مع د. سميرة عرابي من قسم الصحة بكلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ورقة علمية بعنوان «نحو سياسة عربية لمكافحة استخدام المنشطات في الرياضة».

وقدم د. فضل ورقة بعنوان «مراجعة علمية لظاهرة الانيميا الرياضية».

وشارك في المؤتمر عدد من الاساتذة والباحثين من مختلف الجامعات العربية.0

ايقاف حارس كايزرسلوترن اربعة اسابيع لاعترافه بتناول منشطات

□ فرانكفورت–ا.ف.ب

● اوقفت المحكمة الرياضية التابعة للاتحاد الالماني في كرة القدم حارس مرمى منتخب تشيكيا وفريق كايزرسلوترن متصدر الدوري الالماني بيتر كوبا بعد اعترافه امامها بانه تناول منشطات خلال التمارين.

واعترف كوبا انه تناول في الفترة من 16 الى 27 شباط الماضي موادا منشطا من مادة «كلوستيبول» مشيرا الى انه لم يكن على علم بان المواد التي وصفها له الطبيب لتسريع شفائه من اصابة في ركبته تحتوي موادا منشطة. وذكرت محكمة الاتحاد التي اوقفت كوبا حتى 14 ايار المقبل: «من واجب اي لاعب محترف ان يتساءل عن مكونات الدواء التي يتناوله وما اذا كان يحتوي موادا منشطة». وهي ثاني حالة من هذا النوع تسجل في المانيا بعد اوقفت المحكمة لاعب بوخوم السابق رولان فولفارث بعد ثبوت تناوله منشطات في 6 شباط 1995 ثمانية اسابيع.

يذكر ان كوبا الذي لم يخض اي مباراة مع كايزرسلوترن معار هذا الموسم من نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني مقابل 390 الف دولار وهو سيعود الى صفوف فريقه السابق في نهاية الموسم الحالي.

ولا يتحمل كايزرسلوترن اي مسؤولية لان كوبا استشار طبيبا من خارج النادي ليتولى الاشراف عليه زاعما ان اطباء كايزرسلوترن لم يهتموا به كما يجب.0

كوريا الجنوبية وسلوفاكيا تتعادلان سلبا في مباراة ودية

□ براتيسلافا -رويترز

● تعادلت كوريا الجنوبية التي تأهلت الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا وجمهورية السلوفاك بدون اهداف في المباراة التي اقيمت في براتيسلافا وشهدها 1873 شخصا فقط وبدا الاسيويون غير مقنعين وقالوا انهم فوجئوا بنوعية اداء سلوفاكيا .

وقال المدرب الكوري الجنوبي بوم كون تشا ان الفريق السلوفاكي لعب بشكل قوي من خلال اسلوب طيب ولم يكن اقل من جمهورية التشيك او يوغوسلافيا .

واشاد المدرب السلوفاكي جوزيف يانكيتش باداء الفريق الضيف ولكنه اضاف انه يشعر بان فريقه كان لابد وان يفوز .واضاف لقد تميزوا بالمهارة والسرعة وسببوا لنا مشكلات ولكني اصبت بخيبة امل .اتيحت لنا فرصا كافية .

وبعد شوط اول ضعيف صعد الفريق السلوفاكي هجومه واقترب من المرمى في الدقيقة 52 عندما ارتطمت كرة صامويل سلوفاك بالقائم من على مسافة 15 مترا واصاب السلوفاكيون القائم مرة اخرى قبل اربع دقائق من نهاية المباراة بضربة راس من اللاعب الاحتياطي روبرت توماشيك .

ولاحت افضل فرصة لكوريا الجنوبية في الثواني الاخيرة من المباراة عندما وجد يو سانج تشول نفسه وجها لوجه مع حارس المرمى ميروسلاف كونيج والذي نجح في صد قذيفته وبدا الجانبان مترددين ويفتقدان الى روح المغامرة والاقناع مع انحسار معظم اللعب في وسط الملعب وتلتقي كوريا الجنوبية مع هولندا وبلجيكا والمكسيك ضمن المجموعة الاولى في نهائيات كاس العالم بفرنسا.0

الكرة حول العالم

نهائي لاتيني بين يوفنتوس وريال مدريد

□ عواصم - ا.ف.ب

● يلتقي يوفنتوس الايطالي وريال مدريد الاسباني في 20 ايار المقبل على ملعب ارينا في امستردام في نهائي لاتيني الطابع لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وقد تخطى يوفنتوس عقبة موناكو الفرنسي على الرغم من خسارته امام 2-3 في اياب الدور نصف النهائي مساء اليوم الاربعاء وذلك لفوزه الكبير ايابا 4-1، في حين انتزع ريال مدريد تعادلا سلبيا ثمينا من بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب كان جواز سفره الى المباراة النهائية. وكان ريال فاز ذهابا 2-صفر.

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان العريقان في احدى نهائيات المسابقات الاوروبية الثلاث، علما بأن المواجهة الاخيرة بينهما تمت في ربع نهائي هذه المسابقة بالتحديد موسم 95-96 وانتهت في مصلحة يوفنتوس الذي خسر ذهابا 1-صفر قبل ان يفوز ايابا 2-صفر.

موناكو - يوفنتوس

في موناكو وامام 15 الف متفرج بلغ يوفنتوس الايطالي المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي. وبات يوفنتوس ثالث فريق ايطالي يصعد الى المباراة النهائية هذا الموسم بعد ان سبقه انتر ميلان ولاتسيو اللذان سيتواجهان في نهائي كأس الاتحاد. وربما يرتفع العدد الى اربعة فرق في حال نجح فيتشنزا في تخطي تشلسي الانكليزي في مسابقة كأس الكؤوس. وكان يوفنتوس احرز اللقب عامي 1985 و96 وخسر نهائي العام الماضي. ويدين يوفنتوس بالفضل الى حارس مرماه انجلو بيروتزي الذي تألق في الزود عن مرماه وابعد اكثر من كرة خطرة. وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب وانهى مهاجمه نيكولا اموروسو الذي نزل احتياطيا مكان فيليبو اينزاغي بعد خمس دقائق على بداية المباراة التشويق بتسجيله هدف السبق في الدقيقة 15 بتمريرة رائعة من اليساندرو دل بييرو. واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لموناكو انبرى لها ليونار من 25 مترا فاصطدمت بمدافع يوفنتوس البرتغالي ديماش وانحرفت داخل المرمى (38). وضغط موناكو في مطلع الشوط الثاني املا في احراز هدف مبكر وكان له ما اراد عندما ضرب تييري هنري مصيدة التسلل بتمريرة من دجيتو فانفرد ببروتزي وارسل الكرة من فوقه بحرفنة (50). وانقذ بيروتزي تسديدة رأسية لعلي بن عربية وحولها ركلة ركنية لم تثمر (53). وسجل دل بييرو هدفا رائعا عندما سدد الكرة بطريقة مقصية لم يحرك لها فابيان بارتيز ساكنا (74). ورفع دل بييرو رصيده الى 10 اهداف في هذه المسابقة هذا الموسم. واخرج مدرب موناكو جان تيغانا المهاجم النيجيري فيكتور ايكبيبا غير الفعال واشرك مكانه الكرواتي روبير سبيهار فتمكن الاخير من انتزاع هدف الفوز برأسية لكن بعد فوات الاوان.

مثل موناكو: بارتيز - مارتان ودجيتو وكريستانفال ودبوارا وليونار (سانتيول) - كولينز وبن عربية وهنري - تريزيغيه وايكبيبا (سبيهار).

مثل يوفنتوس: بيروتزي - توريتشيللي وتاكيناردي وجوليانو وبيسوتو - كونتي وديماش وبيريندللي وزيدان (بيكيا) - دل بييرو واينزاغي (اموروسو ثم ديفيدز).

دورتموند - ريال

وعلى ملعب «فستفالن» في دورتموند وامام 48 الف متفرج، نجح ريال مدريد حامل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة (6 مرات) في انتزاع التعادل السلبي من بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب (الذهاب 2-صفر) وبلغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ 17 عاما عندما خسر امام ليفربول الانكليزي بهدف سجله راي كينيدي. وبات حلم ريال مدريد في احراز لقبه السابع على بعد 90 او 120 دقيقة وهو لعب بذكاء في مواجهة دورتموند الذي كان يتوجب عليه الفوز بثلاثة اهداف نظيفة. وكاد البرازيلي روبرتو كارلوس اختصاصي تسديدة الكرات الثابتة يفتتح التسجيل عندما انبرى لركلة حرة لكن العارضة ابعدتها (31). ثم سجل الغاني ابراهيم تانكو هدفا لدورتموند لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (35). وسنحت فرصة اخرى لتانكو بعد مجهود فردي رائع للسويسري ستيفان شابويزا لكن الاول سدد الى جانب القائم الايسر لمرمى بودو ايلغنر. وصد حارس دورتموند شتيفان كلوس كرتين للفرنسي كريستيان كاريمبو وراوول في الدقيقتين 40 و45 على التوالي. ولم يشهد الشوط الثاني خطورة حقيقية على المرميين باستثناء تسديدة قوية لاندرياس مولر من 20 مترا ابعدها ايلغنر بقبضة يده (62) ورأسية لزميله لارس ريكن (65). ورفض الحكم ايضا هدفا سجله امافيسكا لريال مدريد لارتكابه مخالفة على احد المدافعين الالمان.

مثل بوروسيا دورتموند: كلوس - رويتر وبينز وكري (تسورك) - ريكن (تيم) وبات ومولر وفايرتسينغر وهاينريخ - تانكو - دي تشيفر وشابويزا.

مثل ريال مدريد: ايلغنر - بانوتشي وهييرو وسانز وروبرتو كارلوس - كاريمبو وريدوندو وسيدورف (غوتي) وامافيسكا - راوول (خايمي) وموريانتيس (فيكتور 90).



اندرياس مولر لاعب بروسيا دورتموند يتحدث للحكم باول اثناء الشوط الثاني من المباراة (ا.ب)

فوز انديبندينتي على سان لورنزو

فاز انديبندينتي على سان لورنزو 3-1 في مباراة متأخرة من المرحلة الحادية عشرة وصعد الى المركز الخامس في بطولة الارجنتين لكرة القدم.

نتائج المرحلة الثلاثين لبطولة رومانيا

بقيت نقطة واحدة تفصل بين رابيد بوخارست المتصدر ومنافسه المباشر ستيوا بوخارست بفوز الاول على ناسيونال 2-1، والثاني على تيرغوفيستي 5-صفر في المرحلة الثلاثين من بطولة رومانيا لكرة القدم.

وفاز ريسيتا على جامعة كرايوفا 2-1. وارغيش على بتروساني 5-صفر، وغالاتي على دينامو بوخارست 1-صفر، وبياترا نيمنت على سبورتول 3-1، وبيستريتا على فارول 4-1، وجامعة كلوج على بترولول 2-صفر.

تشكيلة فرنسا لمباراتها ضد السويد

اختار مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ايميه جاكيه 22 لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد السويد في ستوكهولم المقبل في اطار استعدادات الاول لنهائيات كأس العالم التي يستضيفها من 10 حزيران الى 12 تموز جاكيه تجربة بعض اللاعبين للمرة الاخيرة فاستدعى مدافع بايرن ميونيخ الالماني بيكسنتي ليتزارازو، ومهاجم مرسيليا كريستوف دوغاري الذي غاب عن المنتخب منذ دورة فرنسا الرباعية في حزيران الماضي. كما استدعى حارس مرمى وست هام الانكليزي برنار لاما للمرة الاولى منذ شباط 1997 ومهاجم ارسنال الانكليزي ايضا نيكولا انيلكا. في المقابل لم يستدع المدرب حارس مرمى موناكو فابيان بارتيز وهداف الدوري الفرنسي ستيفان غيفارتش (اوكسير) وكذلك مدافع ميلان العملاق مارسيل ديسايي.

وهنا اسماء اللاعبين: لحراسة المرمى: برنار لاما (وست هام الانكليزي) وليونيل شاربونيه (اوكسير).

للدفاع: لوران بلان (مرسيليا) ومارتن دجيتو (موناكو) وبيار ليغل (سمبدوريا الايطالي) وبيكسنتي ليتزارازو (بايرن ميونيخ الالماني) وليليان تورام (بارما الايطالي).

للوسط: الن بوغوصيان (سمبدوريا الايطالي) وديديه ديشان وزين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) وكريستيان كاريمبو (ريال مدريد الاسباني) وصبري لموشي (اوكسير) وباتريك فييرا (ارسنال).

للهجوم: نيكولا انيلكا (ارسنال) ويوري دجوركايف (انتر ميلان الايطالي) وكريستوف دوغاري (مرسيليا) وروبير بيريس (متز) ودافيد تريزيغيه (موناكو).

قائد يوفنتوس زيدان يجتاز لاعب موناكو علي بن اربيا (ا.ف.ب)

فوز المكسيك على البيرو

فازت المكسيك على البيرو 1-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية في لوس انجليس (الولايات المتحدة) في اطار استعدادات الاولى لمونديال فرنسا.

وسجل لويس فرنانديز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 72 من ركلة جزاء. والفوز هو الاول للمكسيك بعد ثلاث هزائم متتالية وهي التي ستخوض النهائيات في المجموعة الخامسة الى جانب هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية. واحتسب الحكم الاميركي ارتورو انجليس ركلة جزاء لدى سقوط كاوتيموك بلانكو داخل المنطقة، فلم يجد هرنانديز هداف كأس الامم الاميركية الجنوبية العام الماضي صعوبة في احراز هدف المباراة الوحيد. وسنحت للبيرو فرصة لادراك التعادل بيد ان تسديدة نوربرتو سولانو اصطدمت بالقائم (79).

وستقوم المكسيك بجولة اوروبية في الايام القليلة المقبلة تخوض خلالها تسع مباريات تجريبية.

مثل المكسيك: كامبوس - باردو وسانشيز ودافينو (فيلا) واوتيو - سواريز وبلانكوواسبي (اورديالس) وراميريز (بالانسيا) - هرنانديز وتشافيز.

تعادل سلوفاكيا وكوريا الجنوبية

تعادلت سلوفاكيا وكوريا الجنوبية صفر-صفر في برتيسلافا في اطار استعدادات الاخيرة لمونديال فرنسا. وكانت كوريا الجنوبية تغلبت على متز الفرنسي 2-1 قبل اربعة ايام.0

خسارة جديدة لشيكاغو امام ديترويت

□ واشنطن - ا.ف.ب

● مني شيكاغو بولز بخسارته الثانية على التوالي والعشرين هذا الموسم بسقوطه امام ديترويت بيستونز 79-87 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وكان شيكاغو خسر اول من امس امام انديانا بيسرز ولم يتبق له سوى مباراتين في الدور الاول. وخاض شيكاغو بولز المباراة من دون نجمه سكوتي بيبين لمعاناته من الام في كليته وحل مكانه سكوت باريل الذي سجل 16 نقطة. اما مايكل جوردان فاكتفى ب19 نقطة فقط علما بانه فشل في تسجيل اي نقطة في الربع الاول من المباراة. وقال جوردان: «لقد فقدنا توازننا في غياب بيبين ولم تكن تسديداتي ناجحة، امل ان يتحسن الامر في الاسبوعين المقبلين خلال البلاي اوفس».

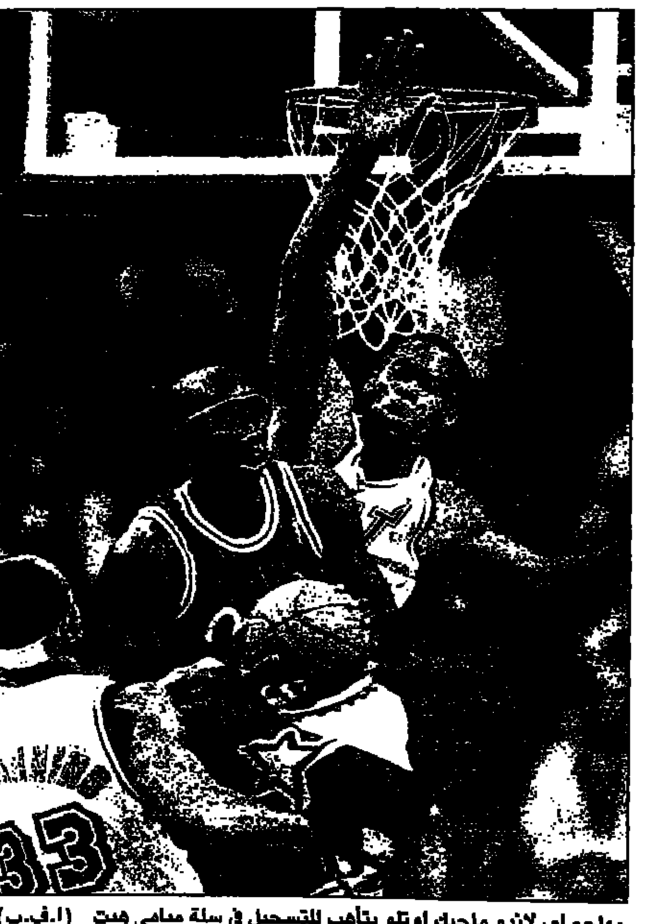
وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين وقد تعادلا 63-63 في نهاية الربع الثالث. بيد ان بيستونز سجل 7 نقاط مقابل اثنتين فقط لمنافسه في مطلع الربع الاخير ليتقدم 70-65. ثم قلص جوردان الفارق الى 72-71 بتسديدة ثلاثية قبل ان يرد بيتسونز بتسجيل ثماني نقاط متتالية ليحسم المباراة في مصلحته.

وسجل براين وليامس 25 نقطة للفائز ونجح في 17 متابعة، واضاف زميله جيري ستاكهاوس 20 نقطة علما بانه لعب احتياطيا وجو دومارز 17 نقطة. وهي المرة الاولى التي يخسر فيها شيكاغو مباراتين متتاليتين منذ 10 و12 كانون الاول الماضي عندما سقط امام اورلاندو ماجيك وتشارلوت هورنتس على التوالي. وحافظ واشنطن ويزاردز على امله الضعيف في احراز احدى البطاقتين الاخيرتين المؤهلتين الى البلاي اوف بفوزه على كليفيلاند كافالييرز 101-93 في مباراة تابعها نائب الرئيس الاميركي ال غور.

ولكي يحجز مركزه في البلاي يتوجب على واشنطن الفوز في مباراتين الاخيرتين، شرط ان يخسر نيو جيرزي نتس ونيويورك نيكس مباراتيهما الاخيرتين. وسجل ترايسي موراي 25 نقطة للفائز منها 23 في الشوط الاول، وهو الذي سجل 27 نقطة في مباراة فريقه الاخيرة ضد نيويورك نيكس. وغاب عن واشنطن افضل ممر في الدوري هذا الموسم روب ستريكلاند وحل مكانه كريس وايتني الذي ساهم في 10 نقاط و9 تمريرات حاسمة. اما افضل مسجل لدى الخاسر فكان الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس (25 نقطة) وشون كمب (20). وفشل نيو جيرزي نتس في انتزاع احدى البطاقتين المؤهلتين بخسارته امام تشارلوت هورنتس 103-109. وسجل غلين رايس 21 نقطة للفائز واضاف زميله فلاد ديفاتش 20 نقطة، في حين سجل سام كاسل 27 نقطة وساهم في 10 تمريرات حاسمة واضاف زميلاه كريس غاتلينغ وكيث فان هورن 25 و24 نقطة على التوالي.

وتغلب انديانا بيسرز على اتلانتا هوكس 82-70 محققا فوزه السادس على التوالي. وتخلف الفائز بفارق 12 نقطة في نهاية الشوط الاول (37-49)، لكن لاعبيه بذلوا جهودا كبيرة في الشوط الثاني وتقدموا للمرة الاولى 64-62 قبل نهاية المباراة بسبع دقائق و25 ثانية. وسجل ريجي ميلر 22 نقطة، واضاف زملاؤه جالين روز 13 نقطة وانطونيو ديفيس 13 ايضا ومارك جاكسون 12 تمريرة حاسمة ودايل ديفيس 13 متابعة. اما افضل مسجل لدى الخاسر فكان ستيف سميث (17 نقطة). يذكر ان ميلر يحمل الرقم القياسي من حيث الرميات الثلاثية في الدوري (1595 رمية).

وقاد تيريل براندون فريقه ميلووكي باكس الى الفوز على بوسطن سلتكيس 117-109 بتسجيله 22 نقطة ومساهمته في 8 تمريرات حاسمة في مباراة هامشية. ونفى براندون الشائعات التي تحدثت عن احتمال اعتزاله في نهاية الموسم الحالي قائلا: «انا في السابعة والعشرين من عمري وما زلت متحفزا للعب». وسجل مايكل كاري (20 نقطة) وجيرالد هونيكات (17) وارمون جيليام 16) واليوت بيري (11) نقطة للفائز ايضا. وفي المباريات الاخرى، فاز اورلاندو ماجيك على تشارلوت هورنتس 99-87، وفينيكس صنز على دنفر ناغتس 96-89، وغولدن ستايت ووريرز لوس انجليس كليبرز 92-80.0



مهاجم اورلاندو ماجيك اوتلو يتأهب للتسجيل في سلة ميامي هيت (ا.ف.ب)

جوله في الملاعب العربية

فوز الاهلي المصري على القناة

□ عواصم - ا.ف.ب

● تغلب الاهلي على القناة 3-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة العشرين من بطولة مصر لكرة القدم واستعاد فارق النقاط الخمس عن منافسه التقليدي الزمالك. ومنذ البداية بدا حرص الاهلي على احراز النقاط الثلاث فلعب مهاجما وما لبث ان افتتح له علي ماهر التسجيل بعد مرور ثلاث دقائق بتمريرة من محمد يوسف، فانفرد بالحارس وراوغه قبل ان يسدد الكرة قوسية من فوقه في المرمى الخالي. وشارك مع الاهلي حسام حسن هداف كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو بعد تسوية الخلاف بينه وبين المدرب الالماني راينر تسوبيل، في حين غاب سمير كمونه لموقفه. وكاد ماهر يسجل الهدف الثاني لكن حارس القناة المالي محمد سيدي بيه عرقله خارج المنطقة فطرده الحكم. واضطر مدرب القناة فؤاد شعبان الى اجراء تعديل على صفوف فريقه فاشرك الحارس البديل تامر الدسوقي واخرج لاعب الوسط عصام نصر. وخرج ماهر لاصابته فحل مكانه الغاني احمد فيليكس الذي سجل الهدف الثاني بتمريرة متقنة من حسام حسن (65). وتكفل علي يحي مدافع القناة في تسجيل الهدف الثالث للاهلي خطأ في مرمى فريقه (69). وتمكن القناة من احراز هدف الشرف عن طريق تشيرنو (77).

منتخب السعودية الى فرنسا غدا لخوض معسكر تدريبي

تغادر بعثة منتخب السعودية لكرة القدم الرياض اليوم متوجهة الى سانت ماكسيم (جنوب فرنسا) لخوض معسكر تدريبي استعدادا لمونديال فرنسا يستمر 45 يوما ويتضمن سبع مباريات منها ثلاث في نيس. ويترأس الوفد فهد بن ناصر الدهمش ويضم 28 لاعبا هم: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد ومحمد شلية وحسين عبد الغني واحمد الدوخي ومحمد الخليوي واحمد جميل وعبدالله سليمان ومحمد الصحفي وعبد العزيز الجنوبي وعبد الحميد الخييري وفؤاد انور وخميس العويران وابراهيم ماطر وخالد التيماوي وخميس الزهراني وخالد مسعد وحمزة صالح وسعد الدوسري ونواف التمياط وسامي الجابر وفهد المهلل ويوسف الثنيان وابراهيم السويد وسعيد العويران وعبيد الدوسري وعلي الفهيد. واعتبر مدرب المنتخب السعودي البرازيل كارلوس البرتو باريرا الذي قاد منتخب بلاده الى احراز الكأس قبل اربع سنوات في الولايات المتحدة، ان المعسكر «ضرورة اذا اردنا الظهور بمظهر جيد في النهائيات». واضاف «بعض اللاعبين الذين خرجت فرقهم من مسابقة الكأس مبكرا ولم تخض المربع الذهبي بعيدين عن المستوى في الوقت الحالي وهم في امس الحاجة الى استعادة اللياقة البدنية».

واوضح لم يخض المنتخب في الاونة الاخيرة سوى مباراة ودية واحدة خسرها امام المانيا صفر-3. ومنذ تعييني مدربا وضعت برنامجا ووزعت الادوار على الجهاز الفني واوكلت مهمة المدرب المساعد الى مواطني شيرول الذي عمل معي في السبعينات، ومهمة مدرب اللياقة البدنية الى مواطني الاخر موراسي سانتانا وهو الافضل في العالم. واشار الى ان السلطات الرياضية السعودية وضعت في تصرفه جميع الامكانات اللازمة في سبيل انجاح المعسكر وتقديم صورة مشرفة للكرة السعودية في النهائيات.

واعتبر ان تكرار انجاز عام 1994 عندما بلغ المنتخب الاخضر الدور الثاني في مشاركته الاولى صعب التحقيق لكنه ليس مستحيلا. واعرب عن سعادته بنجاح المعسكر الداخلي القصير على الذي اقيم على ملعب الامير فيصل في الملز وامتدح عطاء اللاعبين في التمارين. يذكر ان المنتخب السعودي سيلعب في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا.

مفاجأة للوكرة على حساب العربي

فجر الوكرة مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على العربي 3-صفر على استاد حمد الكبير ضمن المرحلة السابعة من اياب الدوري القطري لكرة القدم. وثأر الوكرة بالتالي لخسارته صفر-2 ذهابا وقفز الى المركز الثامن برصيد 12 نقطة في حين بقي رصيد العربي 20 نقطة في المركز الرابع. وافتتح الوكرة مسلسل اهدافه عن طريق ابو بكر عوض الله الذي تابع كرة برأسه بتمريرة من جاسم صالح (28). واضاف صالح نفسه الثاني بتمريرة من داين فاي داخل مرمى الحارس عيسى بو حقب (60). قبل ان يسجل العراقي حبيب جعفر الهدف الثالث بتسديدة قوسية (88). قاد اللقاء ناصر خميس.

بطولة سوريا.. تحصيل حاصل وحقل تجارب

بعد ان عرف البطل وتوج الجيش نظريا وعمليا بلقب البطولة، وبعد ان عرفت هوية الهابطين للدرجة الثانية وهما اليقظة والشعلة، فان رفع العتب سيكون عنوانا للمراحل الثلاث المتبقية من عمر بطولة الدوري السوري لكرة القدم.

وانطلقت امس المرحلة الرابعة والعشرون بلقاء وحيد في دمشق بين الشرطة والجهاد. ويلتقي اليوم في دمشق الجيش مع اليقظة، وفي حمص الوثبة مع الاتحاد، وفي حلب الحرية مع الكرامة، وفي اللاذقية حطين مع المجد، وفي الميادين فريقها المحلي مع تشرين، وفي درعا الشعلة مع جبلة.

وتطل نافذة التكافؤ على لقاء الافتتاح بين الشرطة الثامن (30 نقطة) وضيفه الجهاد العاشر (26 نقطة)، واذا لعب الاول بمجموعته الاساسية فسيكون قريبا من تحقيق نتيجة ايجابية تكسر نتيجة التعادل الايجابي التي سيطرت ذهابا 1-1. ولانه ارتاح على جبهة الدوري ورفع علم البطولة فان الجيش المتصدر (55 نقطة) سيلعب امام ضيفه اليقظة الثالث عشر الهابط (14 نقطة) بمجموعة شابة تاركا مجموعته الاساسية تستعد لجبهة بطولة الكاس بعد ان وصل الى دورها نصف النهائي وان كان مرجحا اشراك مهاجمه الدولي سيد بيازيد الذي ينافس على لقب الهداف وله 19 هدفا مقابل 21 لمتصدر الهدافين عارف اغا من فريق حطين، والمباراة مرشحة لفوز عريض للجيش الذي فاز على ضيفه ذهابا 2-1.

ويسعى الوثبة التاسع (28 نقطة) امام ضيفه الاتحاد السابع (33 نقطة) الى تحقيق انتصار معنوي ليس الا في محاولة لرد اعتبار خسارته الذهابية امام ضيفه 2-4. بيد ان انسجام مجموعة الاتحاد ستصعب من مهمة المضيف وتفتح بالتالي باب كل الاحتمالات. ويمتلك الحرية الخامس (35 نقطة) كل مقومات الفوز على ضيفه الكرامة الثاني (41 نقطة) والذي فقد اهتماماته في الدوري وبات يتطلع للقب الكأس بعد وصوله الدور نصف النهائي. ذهابا فاز الكرامة 3-1. ويبحث حطين الثالث (40 نقطة) امام ضيفه المجد الثاني عشر (21 نقطة) عن لقب الوصافة وعن تعزيز لصدارة هدافه عارف اغا، والفوارق فنيا وبدنيا في مصلحة المضيف الذي فاز ذهابا 2-1. ولانه نجح في البقاء تحت الاضواء على الرغم من خوضه الموسم الاول له في دوري الدرجة الاولى سيحاول الميادين الحادي عشر (21 نقطة) امام ضيفه تشرين حامل اللقب والسادس (35 نقطة) اثبات احقيته في البقاء في مباراة يريدها حلقة جديدة من مسلسل مفاجآته الكثيرة الموسم الحالي. ورغم تميز ضيفه خبرة ونجومية الا ان حافز المضيف سيلعب دوره في تحديد النتيجة. ذهابا فاز تشرين 3-2. وتبقى مباراة درعا بين الشعلة الرابع عشر الاخير (8 نقاط) وضيفه جبلة الرابع (36 نقطة) طابقية المستوى وان كان يريدها الاول نتيجة شرفية قبل ان يقول وداعا لدوري الاضواء وان كان يحتاج لجهود مضاعفة لتميز مضيفه الذي فاز ذهابا 3-1.

اربعة لاعبين جدد في صفوف منتخب المغرب لمباراته مع بلغاريا

استدعى مدرب منتخب المغرب لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال اربعة لاعبين جددا الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة بلغاريا في مباراة ودية في الرباط في 22 نيسان الحالي في اطار استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال فرنسا. واللاعبون الجدد هم: حارس مرمى الرجاء البيضاوي مصطفى الشاذلي وزميله المهاجم الهداف رضا رياحي ولاعب وسط شتوتغارت كيكرز الالماني مراد يونوا ومهاجم الترجي التونسي محمد البدراوي. واستبعد المدرب الحارس السابق البرازي والمدافعين التريكي والروسي وعزوزي والمهاجمين فرتوت وبهجا. وهنا لائحة باسماء اللاعبين: لحراسة المرمى: ادريس بن زكري (نهضة سطات) ومصطفى الشاذلي (الرجاء) وادريس اسعر (الدفاع الحسني). للدفاع: عبدالله صابر (سبورتينغ البرتغالي) وعبد الكريم الحضريوي (بنفيكا البرتغالي) والحسن ابرامي (الوداد) ونور الدين النيبت (ديبورتيفو الاسباني) ومنير العروسي (اكاديميكا البرتغالي) ورشيد نكروز (باري الايطالي). للوسط: جمال السلامي (الرجاء) ويوسف شيبو (بروتو البرتغالي) وسعيد شيبا (كومبوستيلا الاسباني) ومصطفى حجي (ديبورتيفو الاسباني) ومراد يونوا (كيكرز شتوتغارت الالماني). للهجوم: صلاح الدين بصير (ديبورتيفو الاسباني) وعلي الخطابي (هيرينفين الهولندي) وخالد راغب (نهضة سطات) ومحمد البدراوي (الترجي التونسي) وعبد الكريم الوكيلي (تي اس في ميونيخ الالماني) ورضا رياحي (الرجاء).0

علي ماهر

قراءة في قصيدة «شكوى هندي اخضر امام دالية الارجوان» للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

□ بقلم: حكمت النوايسة

● هذه القصيدة تنفتح على الدارس من خلال القراءة الاولية سياسيا للوصول الى جو النص ودمج الاشارات المباشرة في النص ببنيته العميقة فالزمن الذي كتب فيه النص زمن التحول اللامعقول في النظرة العربية عامة، والفلسطينية خاصة تجاه القضية العربية – الفلسطينية، هذا التحول الذي احال الكثير من النصوص الادبية الى الذات، وابرز تيار الانا واضحا في الشعر تخصيصا، وادى الى تراجع الروح الجماعية في الخطاب الشعري بعد ان اصبح الانسان العربي فاقدا للروح الجماعية والحلم الجماعي، وباحثا في الذات والتاريخ على حد سواء عن نفسه املا في اعادة التوازن المفقود بين الحلم والتحقيق الواقعي.

ان هدفا من اهداف هذه الدراسة مقاربة هذا الضمير اجتماعيا حتى نستطيع مقاربة الخطاب جملة في مجاله الشعري – السياسي – الحضاري، ثم ان ما يمكن ان يحققه هذه المقاربة هو ما يتكيء عليه الخطاب من شعرية واحالات مرجعية لحمل الرؤية وتحقيق الاستبدال على مستوى البنية العامة.

اما المؤلف – الشاعر – فانه سيبقى حيا مساقه القراءة لان موت المؤلف في نص كهذا اغلاق للنص، وتمحل لاثبات مقولة باتت تعبث بالمتحقق النصي فتخلق جفوة بين المرسل والمتلقي من جهة، وبين المرسل والرسالة من جهة اخرى من خلال قتل نرجسية الفنان، وتمييع دمائه الجارية في النص.

تبدأ هذه القصيدة بعبارة شعرية ساخرة مبنية على المقابلة بين الشاعر طرفا، وطرف مشار اليه بضمير الجماعة:

"صيفوا في اريحا وشتيت في غيمة
من دم المذبحة"

ان الجار والمجرور "في اريحا" يشير الى هذا الطرف، فإذا اخذنا ذلك على محمل سياسي، فإن الشاعر يشير الى من قبل اريحا وطنا وحلا بديلا. والعبارة كلها تعد بؤرة توتر مهمة لان النص ينبني عليها. وفي هذه العبارة نرى اريحا مصيفا وهي مشتى فهي ارض غورية حارة وهذا ايحاء الى سوء اختيار ذلك الطرف، اما الشاعر فانه شتى بغيمة وهذه مفارقة تقابل الاولى – اريحا مصيفا – فالغيمة مشتى مفارقة، والغور مصيفا مفارقة. غير ان تلك الغيمة موصوفة بأنها من دم المذبحة وهذه مفارقة على مستوى الاستبدال، فالغيمة ذات الدلالة الايجابية مصنوعة من الدم والذبح ذي الدلالة السلبية، وتطغى – ظاهريا – الدلالة السلبية الا ان التحليل العميق يظهر غير ذلك، فالدم هو الذي ينتج الغيم في المستقبل، وكون خيار الشاعر – الضمير – غيمة فإنه خيار مفتوح على المستقبل لان الغيم احتمال مفتوح – خارج السياق – وفي السياق تكون الغيمة هي الرؤية – فالحياة التي تمنحها الغيمة، مصنوعة من الموت/ الدم / المذبحة.

ان هذا التقابل الرؤيوي الذي تحمله العبارة الافتتاحية هذه هو ما ينبني عليه النص.

والشاعر يوظف تقنيات القص ليكون مع التقنيات الاخرى لحمة موضوعية تربط النص اجزاءه، فهناك استباق/ استرجاع، قطع بواسطة الحوار الذاتي، وصف، الى غير ذلك، وليس من العسير اعادة صياغة حبكة للنص/ القصيدة وتداخل الانواع ثيمة من ثيمات الادب الحديث. والشاعر – المناصرة – بعد العبارة الارتكازي السابقة يرتكز على الحوار الذاتي لصياغة تفسير وتقديم لموضوع النص.

"كم انا طيب مثل هذي اللغة
كم انا طيب مثل دالية في السفوح
في مدارج حبي تغازل عشب الطوح
كم انا طيب مثل هذي اللغة
لا توشوش اسرارها الرعوية للزعفران
خلفها نجمة ذات نار
حيث يركبها شاعر الوأوأه
او يحجنها سيد التأتأة
وانا راقد في سماء الدخان
اشاغب مسترسلا راتقا في دجنة هذا الوله
لكي لا ازحلق روحي بقاع سحيق
او اكون ضحية طيبة هذه اللغة
حين يركبها شاعر المغمغة:
لن لم اصافحهم قال لي ذلك المتبرع
بالريش والاقحوان
ثم صافحهم في هوان اللغة
لن اصافحهم يا ابي مثلما قلت قبل الفراق الاخير
لاني وعدتك قبل الرحيل
ان اكون الخليلي".

في هذا المقطع كلمتان مهيمنتان نستطيع تفسير المقطع من خلالهما هما كلمتا، الطيب واللغة.

فكلمة طيب تعني الخالي من الخبث، وهي غير موظفة بالمعنى المعجمي هنا، وانما بالمعنى الدلالي الشعبي حيث تعني الانسان الذي لا يفكر بالخديعة، ولا ينتهز الفرص الخادعة، ومن السهل خداعه، وهي بالمعنى الشعبي تلطيف لمعنى ساذج.

اما كلمة (لغة) فهي تتجاوز المعنى المعجمي، فهي موصوفة بالطيبة، وموصوفة بـ (لا توشوش اسرارها) وهي مطية "يركبها شاعر الوأوأة" وهي ذات مراحل منها الهوان وغير الهوان "ثم صافحهم في هوان اللغة" فاللغة هي الأمة، او من يتكلمها.

ان ما يفضي اليه هذا المقطع من سخرية مرة، متضافرا مع العبارة المرتكز المشار اليها سابقا، يدرج القصيدة في باب الاستجابة للظرف الخارجي، ويفضح تغلغل هذا الخارجي فيها.

فالتقابل بين الهم والانا ضديا، واتكاء الهم على منطق التبرير، والخداع واحساس الشاعر بفرديته في مواجهة هذا الاخر، لم يقد الى الاستلاب والعويل والتسليم، وانما الى منطق اخر للقوة هو منطق اليقين، فالطيبة تفيد الرؤية التي لا تحتاج الى فلسفة او تبرير، فلسفة اليقين المتجذر.

"كم انا طيب مثل دالية في السفوح"

فلفظة دالية تشي بتجذر هذه الطيبة التي يصف بها نفسه بالارض، وبالسفوح، انها طيبة اليقين الساخر من كل ما هو طاريء وزائل. وهذه الطيبة تقابل رؤية الاخر الذي صافح في هوان اللغة.

لن اصافحهم يا ابي مثلما قلت قبل
الفراق الاخير
لاني وعدتك قبل الرحيل
ان اكون الخليلي

لكنها ليست مباشرة مفضوحة، لانها تنطوي على رؤية ودلالة عميقة، فهذه العبارة وغيرها في النص هي مناطق اضاءة لابد منها. والشاعر لا يريد المصافحة لانه لا يريد ان يفقد نفسه "ان اكون الخليلي" هذا الخليلي الطيب الذي اريد ان يكون هنديا يقشع عن ارضه، فإن صافح فلن يكون الخليلي، او لن يكون، لذا فهو يعتزل الواقع المر الذي يريد تبديل الاشياء و:

"اشاغب مسترسلا راتقا في دجنة
هذا الوله"

ان بنية المقابلة هنا ليست بنية صراع، انما بنية نقد وتضاد رؤيوي بين الشاعر – الامة – اللغة – وبين السياسي الطاريء:

"اعطني نرجس الماء
اعطيك خفقة اجنحة من غرام
(لا يساورني الشك) في ان هذي التي
(لا يساورها الشك) قد اصبحت
كومة من عظام
فإن طق قلبي وصاح:
خيول الثغور ستخرس جمرك هذا
الزمان الجديد
قيل: بل انها سوف تهرس صمت
الحدود
بانتظار الذي
سوف يأتي
ولكنه ليس
يأتي"

فالعبارة الاولى تشكل بؤرة توتر لهذا المقطع: اعطني نرجس الماء – الحياة – اعطيك الحب.

ولكن، من المشار اليها بـ(لا يساورها الشك) والتي ماتت ولم تعد قادرة على اعطاء الحياة، لانها غير حية؟؟ هل هي الثورة التي آلت الى الوطن المقترح؟؟

يرجع هذا الضمير المستتر في "فإن طق قلبي وصاح" فالاخر يرى انها لم تمت وانها جمر ستحرسه خيول الثغور في هذا الزمان الجديد، وخيول الثغور هي حدود الوطن المقترح.

ثمة حرص على الصمت، والحريص على الصمت هو الشاعر، وحرصه على الصمت هو حرصه على الغيمة، الامن، وهنا يبكي الشاعر او يغني.

"يا خيول الثغور
اعطني قوة القلب كي اصهر
الزمهرير"

انها نغمة اليأس، اليأس من خيول الثغور، حين ينكشف صمتها – صمت الحدود – عن الفاجعة:

"اعطني قوة الذاكرة
كي انادي امرأ القيس من قبره في
البقيع
حيث اكمل هذا المساء هجائية
للفرزدق او لجرير"

انه هو امرؤ القيس، طالب الثأر الذي ضاع وثأره بالاستجداء وقرع ابواب الملوك دون جدوى، لكنه يتحول الى هجاء يهجو الفرزدق او جرير، اي يصبح الفرزدق او جرير.

وبهذا يختتم الدائرة الاولى من النص، فتبدأ دائرة ثانية وهي غير منفصلة عن الاولى، انها اغلاق لها: "صيفوا في اريحا" وايذانا بدائرة ثانية: "وربعنت في انقرة" واذا كانت العبارة الاولى تستثمر المفارقة والمثل الشعبي، والانزياح الاسنادي، فإن هذه البؤرة – العبارة – تضيف الى تلك البعد المكاني والزماني بعدا، زمانيا ومكانيا جديدين، انقرة، والربيع.

والشاعر "ربعن" في انقرة ليس بالغرب وليس بالشرق، والربيع لا هو صيف ولا هو شتاء، انها الغربة وليس الاعتدال.

"لا انا مع ستي بخير ولا مع
سيدي"

ان الشاعر في هذه المقابلة طرف متوتر، قلق، لا الشرق راض عنه ولا الغرب هنا يتناص مع الاية الكريمة: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم" واستثمار هذا النص منقوصا له اكثر من دلالة فإخراج النصارى يشي بأنهم ليسوا اعداء، واخراج النتيجة (حتى تتبع ملتهم) احالة على ما لدى المتلقي من فضاء النص، وفتح للنص على تأويل جديد يستنبطه المتلقي من خلال ربط المتناص مع النص.

والجمل الشعرية:
1– صيفوا في اريحا وشتيت في انقرة
2– بانتظار الذي سوف يأتي
3– لا انا مع سيدي بخير ولا مع ستي
4– ولن ترضى عنك اليهود!!

ترتبط مع بعضها البعض من خلال مستبدلاتها تحت النصية، ويمكن عد العلاقة بين العبارة (1) والعبارة (3) و (4) علاقة استبدال سطحي.

وبعد هذا يستثمر الشاعر تقنية الاسترجاع، ولكنه ليس استرجاعا من اجل اغلاق ثغرة في النص، وانما استرجاع شارح، فالشاعر ليس معنيا باتقان السرد بقدر عنايته بالانفتاح على الذات، ومعاركتها ليس غنائيا، لان القصدية تسيطر على النص برمته، وهذا الاسترجاع يبدأ مقلوبا: من الماضي القريب الى الماضي البعيد فيبدأ بالشاعر الامة في الماضي القريب.

"–طرين اللوز في ساحة الدار حيث
تشعبطت سور الحرم
لم اكن نرجسا فوق شباكها
البهلوان
لم اكن رعشة في دم السنبلة
لم اكن شوكة في التواءات هذا
السياج
انما كنت اسع كيما اعلق خفقة
صمت الطم
في زمان خداع
لم اكن في نقوش الخشب
حيث انقر بعض الزخارف فوق
العريش
لم اكن طائرا دون ريش
انما كنت ارسم تشكيلة كي تناسب
مرثية الارجوان".

ان اداة الاسترجاع في الفقرة السابقة جديدة ولافتة، فالاسترجاع بواسطة (لم اكن) يشي بسيطرة الحاضر، وبإصرار الشاعر على البقاء في جو صراعي، والقصة المسترجعة هي تكثيف لنضالات الشعب الفلسطيني من اجل التحرير والاستقلال، وتكرار (لم اكن) مستثمر الى ابعد الحدود، ففي كل مرة تفتح افق القراءة على حامل جديد – مرحلة جديدة.

ام مبرر الاداة (لم اكن) منطق الجدل، المعاركة فالقصيدة لا تلعن الاخر وانما تعلن خياره (صيفوا في اريحا)

اما استبدال (لم اكن) بكنت في الفقرة "انما كنت ارسم تشكيلة كي تناسب مرثية الارجوان" فهو توتير لما سبق، وسخرية مرة من الخيار الجديد، فالاشكال المختلفة للنضال المعبر عنها بالتشكيل اللوني.

طرين اللوز / الاخضر
النرجس / الابيض
دم السنبلة / الاحمر والاصفر
العلم / الالوان الاربع
العريش / الاخضر والاصفر
العشب / الاصفر
الطائر دون ريش / اللحمي

يجعلها الشاعر لوحة تشكيلية للرثاء وان ضمير المتكلم هنا ليس الشاعر بل الشعب الفلسطيني، الذي يتماهى معه الشاعر فيعبر عنه بالانا والسخرية المرة ان تتحول هذه الاشكال مرثية لنفسها، للارجوان، والارجوان اشارة كنعانية لما تميز به الكنعانيون من استخراج الصبغة الارجوانية من الاصداف البحرية فالبكاء هنا بكاء على حضارة تمتد منذ الازل، وليس بكاء على الطاريء، واذا كان الشاعر في المقطع السابق يكثف نضال الشعب الفلسطيني الحديث، فإن الاسترجاع الاتي يكثف الحياة منذ الازل على ارض فلسطين.

"كأن قلبي فراغ من العشب والماء
والنار غطى شقوق الجبال
كان قلبي بياض نعاج الغيوم
والثقال
كان قبلي
ارتعاش
العصافير في
الثلج
قد بلل
الماء اعشاشها
في سكون
الثلوج
كانت الغابة
الساحرة
لم تكن بعد هذه الحقول
لم يكن في الحقول عجول
قبل ان اورث الارض ملح الخطأ"

ان هذا الاسترجاع يؤدي وظيفة رؤيوية، تعكس وجودية الصراع، ففي البدء كانت الارض، ثم الشاعر ولم يكن غيره، حتى ملح الخطأ، فما هو هذا الخطأ المالح الذي جفف الزرع والضرع؟

"قمت ملكت هذا الغريب
قبر زوجته حين اشفقت في هدأة
الليل.
حزنا على لاقطاب السنابل بعد
الربيع"

وجود الغريب هو الخطأ، والاصل في الخطأ الشفقة والطيبة:

"ثم جاء الشتاء ليمسح اردانها
بالصقيع".

"الهاء "في "اردانها" عائدة على الارض والشتاء الذي جاء الرغد الذي عاشه هذا الغريب على هذه الارض، والصقيع هو ما عانته هذه الارض من وجود الغريب:

"ثم قلت اهدئي، هذه الارض باقية
كي ينقر اطرافها سرب هذا
الدجاج"

هذه الرؤية هي التي ابقت على الغريب عندما اصبح العدوان على هذه الارض قانونا يبقى بقاءها، والنظر للغريب على انه دجاج ينقر اطراف الارض استهجان لقوته كانت نتيجته:

"ها انا مثل هذا الحصان
اناطح هذا السراب على هامش من
جيوش افولي
لاني خليلي" .

انها نهاية هذه الطيبة، الضياع، السراب، الافول، ثم ان الاسترجاع ليس تأريخا للارض، وانما اعترافات اشبه ما تكون باعترافات "دراسة الحالة" في عيادة التحليل النفسي، والمعترف هنا امام دالية الارجوان، السفر الكنعاني، يعترف امام نفسه ويعرف بماذا يعترف.

"لم اكن قد قرأت الكتاب
لم يكن في سماها كتاب
هذه الارض كانت تبرير بالحرف
ترسم لوحات هذا الكتاب
كي تصدر للثلج نار الحروف"

الكنعانيون هم من اختراع الكتابة الابجدية، وهم من علم الارض الكتابة والقراءة، وهم من اذاب الثلج الحضاري عن اوروبا بنار الحضارة – الحرف:

"لغة تتناسل مثل المصابيح في اول
النطق
قامت
ترندح اغنية
طازجة
بعد هذا
اتمنا على
شجر الدوح
آياتنا
بل رفعنا
السماء على
بارجة
كي تساقر للعالمين"

انه التاريخ الذي يجلد المرحلة، كيف لمعلم يعلم الناس الحرف والدين، ولا يقرأ؟؟ غلطة الامة. المعلمة انها لم تقرأ كتاب الغريب، انه جلد للذات – الامة – امام دالية الارجوان التي تصبح مطهرا على مسلحة النص، والاحتكام الى دالية الارجوان يمثل مرجعية الرؤية التي تستنهض الشاعر:

"سأكلم دالية نسغها من دم
الارجوان القتيل"

فالدالية دالية الروح "سأكلم دالية الروح" والروح هي الشاعر. الذي يجد نفسه شجرا طالعا من دم القتلى القتيلة، والعودة الى الروح – الامة – الشاعر – بمثابة خروج على الحاضر المر:

"حيث لا تسمح المرحلة
حيث لا تسمح الوردة الذابلة
حيث لم تستمع لصراخي العتيق
الخيول
حيث وزعت روحي على السابلة
حيث لا تسمح القافلة
حيث لا يسمح الاراجوز الذي كان
تأتأ في حفلة المقصلة"

اذا كان الماضي يمثل ملح الخطأ، فإن الحاضر يمثل المأساة على المستوى العام والشامل، حيث تموت الاحلام، وحيث لا صراخ، ولا خيول تجيب الصراخ والندبة، وحيث يتوزع الانسان الفلسطيني على الشتات والرحيل، وحيث يتحول الرمز الى اراجوز، ويصبح الزمان مقصلة، كل هذا يميل السرد الى هذيان:

"سأكلم دالية الروح كي انفخ
الروح قبل الوهن
انا النبطي الذي صاغ هذا الفضاء
الحزين
اسافر في لجة البحر كي يهدأ
الاخرون
لاشعل جمرا على بوابة البحر كي
يهدأ الاخرون"

ان الكنعاني ليس منبتا: لانه النبطي الذي زرع الحياة في الجماد، وانطق الصخر بالمدينة والابداع، وهو الفينيقي الذي خاض لجة البحر كي يورث الامن والطمأنينة للاخرين، انه من رفع المنارات، ورفع تضحياته منارات للعالمين مقابل لمن لم يمنح هذه الحياة الا الدمار، انه الاحساس الفاجع بما آلت اليه الحضارة وصناعها، من انقلاب المعايير الاخلاقية والحضارية التي تجعل من اريحا مصيفا:

"صيفوا في اريحا وشتيت في برزخ
من شجن
لا انا سيد في الخليل ولا تابع في
اليمن"

هذه الفقرة تمثل البؤرة الثالثة للتوتر، وهي تنفتح على فضاء الجرح – العربي – الفلسطيني – الانساني – وهذا الفضاء كان غيمة في الدائرة الاولى، ثم مكانا انتظاريا في الدائرة الثانية (انقرة) ويصبح الان واديا من شجن، فهو يمثل هبوط نجمة الامل الفلسطينية من السماء الى الارض الى ما دون الارض – البرزخ – ان مشتى الدائرة الثالثة هو الغربة وضياع الانسان في وطنه، والعلاقة بين الخليل واليمن ليست علاقة اعتباط وانما علاقة كينونة ووجود، علاقة الجذر والساق، وان من يفقد الخليل بالمعنى الحضاري وليس المكاني الباهت، يفقد اليمن بذات المعنى. والغربة هنا ليست نهائية – رؤيويا – وانما الرؤية التي تسبق التوحد مع الارض، غربة الحاضر المنبت، لا غربة الشاعر المتجذر في الارض يتحسس خطأ المتبين والعشاق، وكأنه يراهم:

"صيفوا في اريحا وربعنت في غيمة
العشب
حيث ارتدت ارجوان الصلاة"

فغيمة الدم اصبحت غيمة عشب، لا مست الارض "ما اهتزت وربت" لان الدم اصبح طقسا يمارسه ابناء فلسطين فتورث الارض وتخضر به، وان توحد الانسان مع الارض هو توحد طقوسه مع تاريخه، انها اسطوره الانتماء الى الارض في اكثر الاوقات تفريطا بها.

والاسترجاع الاتي يمثل رحلة النضال في الطريق الفلسطيني، منذ استشعار الخطر النازل عندما كانت الامة قد شاخت.

"كنت امسك عكازتي عند نهر يسيل
على الفاتنات
عندما هاجمتني
نواحف هذا
الزمان
كنت
احكي لدالية
الارجوان
اوشوشها
كي تفيق من
الورطة النازلة
كنت اركب مهري
الجميل
لارضعه خطيا من حليب السباع
صفنت على جبل رقض الانحناء
وفتشت عنه لضاع"

ان هذا المهر الذي ضاع هو الحصان الذي يناطح السراب في الدائرة السابقة/ ها انا مثل هذا الحصان / اناطح هذا السراب.../ انه حصان طروادة، لكنه يناطح السراب لانه سراب، لم يفلح في فك الحصار عن طروادة:

"الوحوش تحاصرني في ثقوب
الحرم
وانا سيد اشعل الكائنات ونام"

واذا كان الشاعر قد بدأ الدائرة الاولى من النص بالسخرية مما آلت اليه الثورة – الحصان – فإنه في هذه الدائرة يمهد لاغلاق النص بنفس الجو الغرائي بين الانا والهم في الدائرة الاولى.

"كنت امسك اقراطها كي اغيظ
الفجر
ايها البدوي الذي قد توسد عشب
الحرير
تشككت لما رأيت قماش المعلم
باهتا مثل هذا الضجيج الذي لا يهز
القبور"

فقد بدأ خليليا طيبا، لا يفهم الا لغة الحياة، وان كانت لا تكتب الا بناحرف من ارجوان، وهو الان البدوي الذي لا يفهم التغريب خلف علم باهت لا يهز القبور، ولا يحرك ذرة فرح في التضحيات التي بذلت من اجله، ولا يفهم التغريب دون ان يتزود بالطعام "عروة مخلاتهم" فللمخلاة ما يوضع فيه الخلي وهو قطع التمر، ودون ان يزود حصانه بالشعير، فهل سيحل ضيفا على عدوه؟؟ ام انها استراحة المحارب الابدية؟؟ ان صورة الصلح تسيطر على الجو الذي تتنفس فيه القصيدة فيصبح المدى طاولة للمفاوضات ينام عليها الحصان والفرسان:

"انا نام مهري وناموا على طاولات
المدى وانا
لم انم
اذا غربوا دونها فشك او هدير!!"

والنوم هنا دلالة الطمأنينة، ومن هنا يتجلى الفراق بين هذا البدوي الذي لا ينام ولا يطمئن الا للفشك والهدير وبين الذين اتخذوا من اريحا مصيفا، ومن هنا ايضا يبدأ هذا البدوي يتكلم لغته الخاصة الواضحة.

"لن اصافح تلك الخراف
لن اصافح طاقية او نجوما تنكرني
بتجبيع النماء
فلطن بنت اخت فعولن
لماذا تفرق بينهما في الزحاف؟!!
يا قراصنة البر والبحر هذي يدي
سأشلعها قطعة قطعة دون ان يتبلل
سطح غليلي
سأطلع كرمي وعشب نجيلي
اذا صافحت قاتلا او قتيلا هوى في
هوى الملك والصولجان"

ان هذا البدوي يرى الابيض ابيض والرمادي اسود، فالعدو ومن يصالحه بمرتبة واحدة "فاعلن بنت اخت فعولن" وكذلك القاتل والقتيل الذي هوى فأصبح قاتلا لانه طمع في الملك والصولجان، لذلك فهو لن يصالح من اغراء الوطن المقترح، فأصبح يتكلم بلغة العدو وتحت سياطه، ومن هنا تنفتح الدائرة الرابعة بتكرار بؤرة التوتر نفسها التي بدأت بها الدائرة الاولى:

"صيفوا في اريحا وشتيت في غيمة
من دم المذبحة"

وتكرار العبارة نفسها ليس مجرد اغلاق للنص، بل تأكيد على الرؤية المكثفة التي تحملها هذه العبارة، هذه الرؤية المفتوحة على المستقبل، وفهم اعمق للصراع الحضاري الذي يعالجه النص، والذي لا ينتهي بمجرد عقد الصلح الباهت فالارض ما زالت يغطيها الغيم، والصراع ما زال قائما غائما لان الشاعر – الامة – لم يمته، ولم ينهزم، لانه احتمى الى اسلحته الخاصة: دالية الرجوان، اللغة النبطية، ونفسه من خلال هذين السلاحين، لذلك فإنه عندما يظهر الاخر الذي يسبح في بحر العدو كالوسواس، ويتحدث بلغة اليأس"

"قال لي سوف يقتسمون السماء
سوف يقتسمون الهواء ولن يتركوا
الميجنا يا حزين
نحن نسل المذابح من عهد عاد
فهل تلد النائحات سوى النائحة؟"
"قلت: هل يتركون لك الدالية
غربوا كي يترجم اشعارهم سيد
السوط في لغة السوط
والابتسام
وانا قمت شرقت"

والحرص على الدالية – الجذور – الامتداد، ثم التشريق، هي الرؤية النهائية للشاعر، اما الصاحب الوسواس، فإنه اخيرا يبكي، وبكاؤه هنا بعد ان تكلم بلغة اليأس، يجعل الرؤية مفتوحة على الاحتمال، ماذا بعد البكاء؟؟

انها قصيدة الظل الذي ستلوحه الشمس، ولا شك ان اختيار الشاعر للتشريق لاتقان اللغة النبطية يقدم ملمحا رؤيويا وبنيويا مهما في النص، فالنبط سعوا نبطا لاستنباطهم المياه من باطن الارض، وموطنهم الصحراء، فالماء – رمز الحياة – موجود في الصحراء – الرمل – رغم عدم وجوده ظاهريا، وباستبدال آخر فإن ما يرى رملا الان يحمل احشائه ماء سلسبيلا، وما يرى مصيفا الان – اريحا – لا ينفتح الا عن الحر والجفاف.

اما موسيقى القصيدة فإننا نجد الشاعر المناصرة قد زواج بين تفعيلتين هما تفعيلة المتدارك (–ب–) والمتقارب(ب ––) واشار الى ذلك في لغة لا تخلو من دلالة على مستوى المعنى:

"فاعلن بنت اخت فعولن
لماذا تفرق بينهما في الزحاف؟!!"

وهذا الملمح الموسيقي لا يؤخذ على الشاعر، ولكن من المحبب ان ينساب انسيابا طبيعيا الانزياحات التي تطرأ على التفعيلتين فلا يجد القاريء مشقة في الانتقال من تفعيلة الى اخرى:

فاعلن – فالن
فعولن – عولن

ويمكن استثمار هذين الزحافين فيكون الانتقال سهلا كالاتي

فاعلن – ب – فالن – فعولن ب –
–

او من خلال الانزياح الذي يطرأ على فاعلن – ب – فتصبح ب ب – فعلن فيتيسر الانتقال كالاتي:

فاعلن فعلن فعولن
– ب – ب ب – ب – –

ولعل اهم ما يجعل الانتقال بين التفعيلتين غير سهل كون الانتقال جاء خارج البيت فنجد بيتا ينتهي بفاعلن يأتي بعد فقرة تبدأ بفعولن.

وفي التحليل العميق فإن هذا التزاوج يشكل ملمحا بنيويا يجعله علامة مهمة من العلامات التي يستثمرها النص لتشكيل البنية الكلية.

وفي القصيدة طاقة موسيقية طيبة اكان بالموسيقى الخارجية ام بالموسيقى الداخلية، ففي الجانب الخارجي نجد القافية المتنوعة التي اضفت على النص نوعا من الحركية المهمة بتعانقها مع ظلال النص – الصراع – هذه القوافي مثل "مذبحة، لغة، مسألة، تأتأة، غرام، عظام، ربيع، صقيع، عجول، حقول، دماء، سماء، حرير، قبور، شعير، هدير... الى غير ذلك.

والنص من الجانب البنائي نص صراع – مقابلة – تمثل الحرب في اشد الاوقات وهما بالصلح، ثم انه نص مقاتل لانه احد طرفي الصراع غير المحايد، فهو لم يقدم الاخر كما قدم الانا، وهذا لا يشكل استهجانا بالاخر بقدر ما يمثل انتصارا للانا اذا ما وزعنا النص في سياقه التاريخي فالاخر يمتلك الاعلام، ومنابر الخطاب، والقوة، والاغراء، بينما نرى الشاعر – الامة يمنع بكل الوسائل من التعبير عن نفسه، ولعل هذا ما يبرز عنونة النص بالشكوى.○

الشاعر عز الدين المناصرة

اعطني قوة الذاكرة كي انادي امرأ القيس من قبره في البقيع

توظيف القص مع تقنيات اخرى لربط اجزاء النص

صيفوا في اريحا وشتيت في غيمة من دم المذبحة

سيطرة الحاضر .. والشاعر يصر على البقاء في جو صراعي

توزيع جوائز بوليتزر لهذا العام

افضل الاعمال الاميركية في الصحافة والادب والتاريخ

● بعد ان انفقت عقدا من السنين في كتابة سيرتها الذاتية، وبعد ان بلغت التاسعة والسبعين من العمر، فازت كاترين غراهام بجائزة "بوليتزر" لعام 1998 لافضل كتاب سيرة. كتاب غراهام الذي صدر بعنوان "تاريخ شخصي" وتصدر قائمة اوسع الكتب رواجا منذ صدوره، يروي قصة تحول غراهام من طفلة غريبة الاطوار الى ارملة قلقة الى رئيسة لشركة "واشنطن بوست" التي تصدر واحدة من اهم الصحف الاميركية.

كان رد فعل غراهام الاول انها قالت بصوت ناعم، "هذا امر يشبه حكاية الجنيات"

● صحيفة "نيويورك تايمز" فازت بثلاث جوائز عن الاداء الصحافي، وحصلت صحيفة "لوس انجلوس تايمز" على اثنتين.

اما جائزة البوليتزر لافضل رواية فقد فاز بها فيليب روث الذي صور المشهد الاميركي وسجل تطوراته على مدى اربعة قرون في روايته "ريف اميركي" وحصلت باولا فوجل على جائزة افضل نص درامي عن كتابها "كيف تعلمت قيادة السيارة ومنح تشارلز رايت الجائزة عن افضل عمل شعري عن مجموعته "البرج الاسود"

كان رد فعل رايت الاول انه قال، "انا خارج لكي اتمشى. هكذا سأحتفل. ويمارس رايت التدريس في جامعة فرجينيا. ثم اردف يقول:" الشعر هو المحيط الشاسع الذي نبحر فيه زوارقنا. والجوائز التي تمنح بين وقت وآخر ليست سوى جزر صغيرة. وما اروع ان يصل المرء الى احداها. لكن الوصول اليها ليس هدف الشاعر الاول فالشاعر يريد أن يعبر المحيط.

اما فوجل، البالغة من العمر 46 سنة، فقد نشأت في احدى ضواحي ولاية ميريلاند – وهو المشهد الذي اختارته لاحداث مسرحيتها الفائزة. وتحكي المسرحية قصة امرأة تعيد النظر في حياتها وتتعلم التعايش مع العم الذي اضطهدها في طفولتها.

اما جائزة بوليتزر للتاريخ فقد منحت لادوارد لارسون، استاذ التاريخ في جامعة جورجيا، عن كتابه "صيف الآلهة: محاكمة سكوبس والجدال المستمر في اميركا حول العلم والدين" وقد اكتسبت محاكمة سكوبس شهرتها من المسرحية التي بنيت عليها ثم تحولت الى فيلم بعنوان "وراثة الريح" الذي يحكي قصة سكوبس، معلم الاحياء الذي اعتقل وحوكم في ولاية تنيسي الاميركية عام 1925 لقيامه بتدريس نظرية داروين حول الارتقاء. ويصنع كتاب لارسون المحاكمة في الاطار الثقافي العائد لتلك الفترة.

■ تشارلز رايت

افضل شاعر: الشعر محيط والجائزة جزيرة، وهدف الشاعر ان يعبر المحيط لا ان يتوقف عند الجزيرة

اما جائزة افضل كتاب في المعلومات العامة فقد منحت لجيرد دايموند عن كتابه "المسدسات، والجراثيم، والفولاذ، مصير المجتمعات الانسانية"

وقد عبر دايموند، وهو استاذ في جامعة اوكلاهوما، عن سروره البالغ بحصوله على الجائزة قائلا "اللعنة! يا الهي! ماذا اقول! انا مسرور! انا مندهش! انا مأخوذ!

ويتناول كتاب دايموند الطريقة التي اختلف فيها اثر الالفيات الثلاث عشرة الماضية على سكان المناطق المختلفة من الكرة الارضية. ويتساءل دايموند في كتابه "لماذا لم يكن السكان المحليون في اميركا وافريقيا واستراليا هم الذين اخضعوا او ابادوا الاوربيين والاسيويين؟!! ويفند الكتاب النظريات العنصرية التي تفسر التاريخ على اساس اختلاف الاجناس ويقيم الدليل على ان عوامل البيئة والمناخ والجغرافيا – وليست العوامل العنصرية – هي التي كانت مسؤولة عن تلك الغلبة.



كاترين غراهام الفائزة بجائزة افضل كتاب سيرة.

جيرد دايموند الفائز بجائزة افضل كتاب للمعلومات العامة

تشارلز رايت فازت مجموعته "البرج الاسود" بجائزة افضل الاعمال الشعرية.0

■ افضل كتاب للتاريخ دافع عن حرية الرأي، وافضل كتاب للمعلومات منذ النظريات العنصرية عن تقدم الانسانية

■ كاترين غراهام كاتبة افضل سيرة: الصراحة وليست المسيرة هي التي ميزت عملها

وفي عودة الى كاترين غراهام والجائزة التي حصلت عليها عن كتاب سيرتها الذاتية، تشير التعابير الاولى ان ما لفت انظار لجنة التحكيم في الكتاب لم يكن وصف المسيرة التي قادتها غراهام للنهوض بصحيفة "واشنطون بوست" من صحيفة في الموقع الثاني الى صحيفة اولى في الولايات المتحدة، بل كان الصراحة التي روت فيها التغيرات التي طرأت على حياتها الخاصة.

فعندما اضطلعت بمسؤولية الصحيفة بعد انتحار زوجها فيليب غراهام، كانت كاترين تفتقر الى الخبرة والى عوامل الاستقرار والامان.

تصف غراهام غداء العمل الاول الذي اقامته بصفتها ناشرة لواشنطون بوست، فتقول "عندما كان علي ان اوجه سؤالا الى مدام نهو، المرأة القوية في حكم الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغودين دييم، كنت على وشك السقوط ميتة من الخوف والحرج حتى انني ظهرت للجميع جاهلة وغبية"

وقد استطاعت هذه الصراحة ان تأسر القراء الذين بهرتهم حكاية المرأة ذات "الارواح الاربع ورحلتها من الطفولة الى الزوجية الى الترمل ثم الى مركز الصدارة في تاريخ النساء العاملات في هذا القرن حسبما جاء تعليق صحيفة نيويورك تايمز على كتابها.

■ فيليب روث

افضل روائي: يفضل الاحتجاب

اما فيليب روث، الفائز بجائزة بوليتزر لافضل رواية، فإنه قد تمتع بسمعة ادبية رفيعة منذ صدور روايته الاولى" وداعا كولومبوس" عام 1959 . وهو كاتب غزير الانتاج. وتحمل روايته الفائزة "ريف اميركي" الرقم 22 في تسلسل كتبه المنشورة. وتدور الرواية حول سيمور ليفوف، وهو رجل طبيب تتحول ابنته الى ارهابية. ويرى ليفوف في مأساته العائلية صورة لانحطاط المدينة الاميركية، ويتساءل بإخلاص:"ما العيب في ان يؤدي المرء عملا صالحاً؟"

وبعد ان حصلت غالبية اعماله الاخيرة على جوائز عالية، انسحب روث من دائرة الاعلام تاركا لرواياته ان تتحدث عن نفسها. وهو في العادة، لا يجري اية لقاءات او مقابلات اعلامية.0

* ترجمة : امل الشرقي

جائزة بوليتزر في سطور

* تحمل الجائزة اسم جوزيف بوليتزر وهو من مواليد عام 1847 في هنغاريا. هاجر الى الولايات المتحدة وعمل صحافيا ومالكا لجريدة "نيويورك وورلد" ساهمت اساليبه الرائدة في استخدام الصور والكاريكاتير، والتبويب المتميز لملحق الجريدة، في رفع الجريدة الى اعلى مستويات التوزيع. خصص منحتين دائمتين احداهما لجائزة سنوية باسمه والثانية لاقامة كلية الصحافة في جامعة كولومبيا.
* تعتبر جائزة "بوليتزر" ارفع الجوائز الاميركية المتخصصة بالنتاج الاميركي.
* تمنح الجائزة سنويا لافضل انجاز اميركي في مجالات الصحافية، والكتابة ، والمسرح ، والموسيقى.
* يبلغ عدد الجوائز المخصصة لا برز الانجازات الصحفية اربعة عشر. بينما تغطي جوائز الكتابة افضل الاعمال في كل من الرواية، والتاريخ، والشعر، والسيرة، والمعلومات العامة.
* تمنح الجائزة من قبل جامعة كولومبيا بناء على توصية من لجنة خاصة.
* يستمر منح الجائزة كتقليد سنوي منذ عام 1917 .

في مؤتمر اختتمت اعماله امس في القاهرة

العولمة في نظر المثقفين العرب: ظاهرة استعمارية ام نقلة ثقافية

□ القاهرة (اف ب)

● سادت اعمال «مؤتمر العولمة وقضايا الهوية الثقافية» الذي أختتم اعماله امس الخميس في القاهرة خلافات عميقة بين المثقفين العرب في تحديد موقفهم من هذه الظاهرة وانعكاساتها الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية. واذا كان المشاركون في المؤتمر الذي تنظمه وزارة الثقافة المصرية اتفقوا على أعتبار العولمة ظاهرة تاريخية فانهم انقسموا الى معسكرين اساسيين في موقفهم منها اذ اعتبرها الاول «اعلى مراحل الاستعمار» في حين رأى الثاني انها تمثل نقلة هائلة في المعرفة البشرية.

وعبر عن الاتجاه الاول الناقد المصري صبري حافظ، استاذ الادب المقارن في جامعة لندن، لاعتباره العولمة «مركزية راسمالية يحكمها المركز الاقتصادي القوي للولايات المتحدة التي تهيمن عليها الشركات المتعددة الجنسية المهيمنة على العالم».

وايده الروائي المصري بهاء طاهر الذي اكد ان العولمة ما هي الا «سياسة اذلال الشعوب ومحو ثقافتها وهويتها القومية والخروج على القوانين الدولية والكيل في الازمات والمحاكمات الدولية بمكيالين».

ومثل الفريق الثاني استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية علي حرب الذي قال ان العولمة تتيح تحقيق «تطور هائل في المعرفة البشرية» بفضل سيولة المعلومات والتقارب البشري وتبادل الثقافات لخلق مجتمع مدني ودولة ديموقراطية بالتركيز على الجانب المعرفي والثقافي. وبرز ايضا في هذا التيار الناقد السوري محي الدين اللاذقاني واستاذ علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في القاهرة سعد الدين ابراهيم اللذان دعيا الى الغاء الحواجز بين الثقافات واقامة القرية الكونية.

وعلى هامش هذين التيارين الاساسيين برز موقف التيار الديني الداعي الى قيام عولمة اسلامية او عولمة دينية. ومثل هذا التيار وزير الشباب المصري السابق احمد ابو المجد.

كما برز تيار محايد شكل حلا وسطيا بين مختلف وجهات النظر وعبر عنه رئيس المجلس الاعلى المصري للثقافة جابر عصفور. واعتبر ممثلو هذا التيار العولمة ظاهرة تاريخية ينبغي على الشعوب النامية الاستفادة من منجزاتها لمحاربة الهيمنة الاميركية.

شارك في المؤتمر اكثر من 4. مفكرا عربيا واجنبيا الى جانب عدد كبير من المفكرين والمثقفين المصريين وتمحورت اعماله حول «العولمة واليات تهميش البنية التقليدية في العالم الثالث» و«ثقافة وطنية انسانية في مواجهة العولمة» و«اتفاقية الغات واثارها الثقافية» و«منطق الدول الكبرى وامبراطوريات السوق والاعلام».0

في ذكرى«خمسين عاماً من المجازر والصمود»

صحيفتان لبنانيتان تنتقدان توجيه دعوة الى شخصيات يهودية

□ بيروت (اف ب)

● انتقدت صحيفتان لبنانيتان توجيه دعوة الى يهود للمشاركة في الندوات التي ينظمها في 24 و25 و26 نيسان الجاري«مسرح بيروت»بمناسبة ذكرى «خمسين عاما من المجازر والصمود» بعد اغتصاب فلسطين عام 1948.

وكتبت صحيفة«الديار»«ان الاصوات بدأت ترتفع ضد اي اختراق يهودي حتى ولو كان تحت لافتة الحوار ومعرفة الاخر».

واشارت الصحيفة الى ان«الاتصالات بدأت منذ اربعة اشهر مع شخصيات يهودية ومنها نعوم تشومسكي وهو يهودي يساري معاد للصهيونية وللسياسة الاسرائيلية في الولايات المتحدة. الا ان الصحيفة رأت ان«الامور ما لبثت ان تطورت في منحى آخر عندما تمت دعوة شخصيات يهودية عدة ومنها جاك حسون وسليم نصيب (فرنسا) وابراهام سرفاتي وادمون المليح (المغرب)».

وردا على سؤال حول المشاركة اليهودية صرح للصحيفة الكاتب الياس خوري، المسؤول عن نشاط«مسرح بيروت» وابرز المنظمين لاحياء «ذكرى النكبة»«نحن لسنا ضد اليهود كديانة ولسنا ضد اي ديانة في العالم، والاشخاص المشاركون هم كتاب ومفكرون يهود يعادون الصهيونية ويناضلون من اجل حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير».

اما صحيفة«الشرق »فتساءلت السبت الماضي وقالت «من حقنا ان نتساءل بل ان نغضب ونشجب وان نحاول بالقانون منع اجراء«هذه المشاركة.

واضافت :نسأل من وراء هذه التظاهرة اليهودية في قلب عاصمة التصدي والصمود بيروت وكذلك نسأل ما هي الاهداف الكامنة وراء تنظيمها. وهل هي محاولة لتبرئة اليهود من دم ضحايا المجازر التي ارتكبوها ضد الامة العربية.

وفي افتتاح موسم مسرح بيروت، شارك نحو 2000 شخص في بيروت في التاسع من نيسان ، وهو تاريخ ذكرى مجزرة دير ياسين العام 1948 بالقرب من القدس على ايدي القوات اليهودية، في مسيرة وهم يحملون المشاعل في مقبرة صبرا وشاتيلا حيث دفن نحو 1500 لاجئ فلسطيني لقوا مصرعهم في مجزرة ارتكبتها ميليشيا القوات اللبنانية العام 1982 بالتواطؤ مع« اسرائيل».

واضافة الى الحفلات الموسيقية وعرض الافلام والتمثيليات المسرحية، يتضمن البرنامج اقامة ندوات ومحاضرات اسبوعية لمدة ثلاثة اشهر.0

الفعاليات الثقافية والفنية

دار المشرق

– المعرض الشخصي الرابع للفنانة سناء كيالي.

صالة بلدنا

– معرض الفنان صالح ابو شندي.

رواق الحصن

–معرض الفنان عبد الحي مسلم.

قاعة المدينة

– معرض «عمّانيات» للفنان عبدالقادر البخيت.

– معرض الفنان اسحق نحلة.

– معرض الفنان بول دي غوبير

رابطة التشكيليين الاردنيين

–معرض الفنان احمد جحالي.

داردة الفنون

– افتتاح معرض الفنانة والكاتبة اللبنانية – الاميركية إتيل عدنان بعنوان : «دفاتر الفن والشعر» في السادسة مساء يستمر لغاية 21 /5.

معهد ثيرفانتيس

– معرض الفنان رائد الدجلة بعنوان «السيراميك الاردني المعاصر».0

ما نفعله .. هو المجنون هو العالم

■ زياد العناني

ن يتقذني من غير المنتبهين
هناك
قد تركوني في بهو كتاب
يتوسع في السحر بعيداً
صعد مع درج من خطأ
ينطلق الى امرأة
تضطجع الان
على جوعي
يتدرب ساقيها
في رفع فراغات
تحتشد بها الاحلام
يتلمس اطراف الممنوع
يتحلم بفضيحة ماء
ترتعد لها ارداف الغرفة
وهي مجزأة
يتحملق بعيون الذرات المنتفخة
يتراقب العاب
خطورتنا.
من يتقذني
من امرأة
يبتسم لها الجرح
بلا معنى
تبتسم الى الحشمة
وانا
ول من علق دفء الصدر
بلايلها
فانتشرت لاذعة
يشغلها الزنج عن التغريد
يتشغلهم في جرح الماء
وفي سبع جماجم
علقها
الخبث على ايام الترهيب
ترصد افعال الكائن
يرصد اباريق المجهول برجفة
محموم
جربها الرعيان وزملهم صوف
الزوجات
فتاهوا
مثل الاطفال تماماً
وانحدرت اطباق
الحلوى

***
هذا وقتي
اعني وقت ولوجي
من بعد اللحم الى جرح
الاشياء العليا
الذف ميزان الاخطاء
الى مجموعة من عبدوا.. او هربوا
خوفا من ثوب الاشباح
واسراب التفريغ
اذ وقفت خلف عيون المطاط
وراحت بعد المغلوط تدير
مآتمنا
فيما الرحمة
تخفي يدها
في جيب الشرك
بجدوانا .
لا موت
اذن
النوم الناجز
في حضن التربة
لا يعني موتي
السجع الجاهز في حقن الاصوات
يتأرجح في باء الاخرس
ويلوذ بعمال التطريب
ويطلق اغنية
تختلس
مسرات الانسي
ونصنع معجزة
تسرق مشروع الطائر
في العش وفي الطيران
الطفل الاخر
في
المرآة
شبيهي
وعدوه باحلام المعنى
فانتقل برفقة مجهول الجنب
الى الصامت
حتى يتقذنا
من لعنة
اقدام الطين
ومن شجر

الاعصاب
ويغلق مختبر التعذيب ويفتح
سابعة التخزين
بكارتها
****
بيد ترفع ريشي
وتطير جثماني
نحو الرغبات .
بيد اخشى
اني لا اقصدها
اذهب في القات الى امرأة
كانت
قد رأت الغامض
في لغة الكمرات
يطلق نسناس الحسرة
نحو الاحلام
واجنحتي
ورأت ايضاً
كل سقوطي
ورأت كيف اغتنم الموتى
كل الفرصة
كل الفرصة
كي يغتسلوا في ماء كلامي
فامتلأت للخبث
ولم تفتح
نافذة الجدوى
وانشغلت في صبح سماء تسقط
في خمر البركة بين اناث
يلعبن بماء بصقل اسلحة الشهوة
وحياة
تخفق
في طين سرير
تزرعه بالعشب
وتقضم هيئتها
نحو الانعام
وتتركنا نحن الاثنين
انا / وانا
بين شعوب
تقبع
تحت

الطبقات الاولى
وتسجل كل رسائلها
ببريد الاشجار
وترسل عشر حواس
تتبلق مع التجريب
وتزرع في رأسي
عدة شاشات
اطلقها بعدي
فوقي
وامام مغامرتي
مع شمس
تحترف قراءة كل
قميص
تنشره المرأة في صبح
الجمعة
ويخص جنوناً
غسلته
وعادت
طازجة
تحلم / تحلم
وتطارد بولجة ثانية
غير مسورة
بالسجع وبالتحريف
وتنزع كل خرائطها
من ومض العري الجامح
حتى
فاكهة
الشهوة .
****
لا شكل
لكي نحياه معا
روحي.. مثلاً
تشبه اغصان الرمان تماماً
حين تفارقها الاوراق،
رأسي .. ايضاً
تشترك به مسبحة التنجيم
وعائلة الحشرات.
لا شكل
لكي نحياه معاً.
في باء الاخرس اتوهم

الشاعر زياد العناني

حيوان اللا جدوى
يتكوم تحت الجلد ويشرب
اوردة نازفة
فقدت ومضتها وهي تجاهد
عائدة لطريق القلب الجاثم
في بيت العتمة
لا شيء معي
لا باب هنا
ما افعله الان هو الملعون
هو العالم .
ثمة اجنحة تفتحها الريح وتغلقها
ثمة طير يقتله التغريد على غصني
ثمة رهبان
يشوون ارانب
ما بعد الجنة في الحر.. على شمس
تنهزم اشعتها
صبحاً
ومساء
في كل عيون
العميان.
ثمة اشجار تبكي
واناس.. يبكون على لوح التلفاز

نابيت .. فما ردوا
غابوا
غابوا
في عتم الكهف الى صور
تتزاحم
خلف عيون رعاة
من كثر
العزلة
قد نهضوا نحو نبوءات غامضة
تلعب في كرة الارض
وتطلق افعى
الاشياء الاولى
في الرغل وفي السرخس
نحو بلاد
من جبص
وجبال
من زنك
ورؤوس غادرها
مجنون المخيال.
ونساء
ينجزن ملامسة الاعضاء
بلا قلق
ونساء يجهلن مجرات التنويم
لحظة ان يتوغل كل العميان
هناك
بلا اجساد
حتى يجرون مسابقة التحديق
الثاقب
في الطمي اللازب
حيث الازهار الموجوعة تنتظر
موافقة الله
على اعلان روائحها
ما من احد قد يلمسها
او يلمسهم
او يسمع مزمار حكايات
يسرجها " الهروين"
وقد تنتسب الى كرتون الشيطان
وتدخلنا
كالضوء وتفتح افلام الرعب
لتهبط
في ادمغة الاطفال
على درج الجدات
وهن يجربن التصوير الدامع دوماً
بعيون ميتة
يسبقها الاجداد الى فخار الوقت

ليكونوا
اول من يفرس انسجة الرؤية
في سرة ارض قطعتها الشمس
المجنونة
يوم
تخلت عنها اثر مشاجرة
لا نعرف عنها
فاتجهت نحو الدوخان
تدور
تدور
مع الارواح المأهولة
بشعائر
ننقلها في علب المينوث
ونحتاج الى دهر
حتى نخلع كرسي الاية من فمها
ونطير
ونمتد
الى الكون المفتوح
ونزدهر
بلا
بيت الصلصال
*****
نصف معرفة
كانت موسيقى الحشرات
تندن
في قيظ يدي
لا شهوة يطلقها حبر الادغال
الى حلمي
لا بهجة في الناي ولا راع
يضرب في بعض تخوم
يسرق زينتنا الماعز
الكاهن كان فقط
ينجز في الظل كلاباً طاعنة
تحلم بدجاج الماء
ويطلقها في الرأس الى ادمغة
انهكها
قرع الاجراس المنحوسة
لتقول لنا
عن جملة جثات تنتظر هناك
وتمحوها
غربان اللعنة
لا باب اذن
ما نفعله الان هو المجنون
هو العالم 0

صكا من الاجل

هكذا من الاصل

انت والنجوم

البرج		
الحمل 4/20-3/21	مشاكل صغيرة تتعرض لها تمر بسلام ابتعد عن الغرور والانانية يوم السعد الاثنين رقم الحظ "3".
الثور 5/21-4/21	اصدقاء ينتظرون ان تكون اكثر لطفا معهم اياك وبرج " الحوت" يوم السعد السبت رقم الحظ "1".
الجوزاء 6/21-5/22	لا تفسد علاقتك مع من تحب بجدل عقيم، صحتك جيدة يوم السعد الجمعة رقم الحظ "4".
السرطان 7/22-6/22	اعمال جديدة اهتم بها واصبر على المشكلات اليومية العابرة يوم السعد الاربعاء رقم الحظ "6".
الاسد 8/23-7/23	سدد ديونك المتراكمة قبل البدء بالمشاريع الجديدة القادمة يوم السعد الجمعة رقم الحظ "7"
العذراء 9/23-8/24	تتعرض لبعض المخاصمات مع بعض الاصدقاء ولكن هم على خطأ كبير يوم السعد الاحد رقم الحظ "7".
الميزان 10/23-9/24	لا تهمل واجباتك تجاه الاخرين مشروع يطرح عليك ادرسه بعناية يوم السعد الاحد رقم الحظ "12".
العقرب 11/23-10/24	صلح وشيك مع بعض الاعداء وتنال السعادة التي تحلم بها يوم السعد الاثنين رقم الحظ "5".
القوس 12/21-11/23	رغم نشاطك وحيويتك الا انك تشعر بالتعب والارهاق يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ "2".
الجدي 1/20-12/22	امنح نفسك فترة من الراحة والتأمل تعاطف مع برج "الدلو" يوم السعد الاربعاء رقم الحظ "11".
الدلو 2/18-1/21	مرحلة عاطفية ناجحة جداً. مركز مرموق في انتظارك يوم السعد الخميس رقم الحظ "10".
الحوت 3/20-2/19	رسالة يحملها لك صديق من صديق اخر يعيش في المهجر يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ " 6".

ركن الاطفال

«الاسماء الضائعة»

● لمعرفة «الاسماء الاربعة الضائعة».. اعد ترتيب الحروف داخل المربعات «عاموديا».0

4	3	2	1
ر	ي	ة	ز
م	ن	ز	ب
د	ز	هـ	ي
ز	ة	ر	ن

■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

وصلت السكرتيرة متأخرة عن موعد عملها ساعة كاملة وكانت ملابسها ملطخة بالدماء فلما رآها المدير سألها : اين كنت ؟
اجابت : سقطت من الطابق الثاني
قال المدير : وهل استغرق سقوطك ساعة كاملة.!!0

قالت العرب

● وارى الوحدة خيراً للفتى من جليس السوء فانهض ان قعد0

ارقام متقاطعة

				■				
	■						■	
		■				■		
			■		■			
■				■				■
			■		■			
		■	5	5	5	■		
	■						■	
				■				

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

4567	586	127	23
5678	655	169	24
6543	791	434	27
8911	823	454	66
9876	947	456	68
21987	987	513	71
23456	1234	555	83
76543	2198	559	93
89123	4321	582	123

الفنانون العرب

● من هما بطلا فيلم«الجبلاوي» ،الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية:

انوار - حنان - سماح
رماح - يونس
كمال - انيس - مالك

الحل السابق:لبلبة /احمد زكي.0

عمليات حسابية

+ × ÷ −

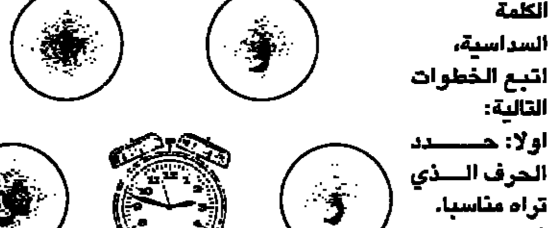
● ما هي العمليات الحسابية التي يمكن اجراؤها بين (كل او بعض) الارقام داخل الدوائر للحصول على النتيجة«575»؟0

نيجاتيف



● لمن هذا النيجاتيف؟

الكلمة السداسية



● لمعرفة الكلمة السداسية، اتبع الخطوات التالية:
اولا: حدد الحرف الذي تراه مناسبا.
ثانيا: حرك الحروف باتجاه عقارب الساعة.
ثالثا: خذ حرفا بعد حرف.0

سؤال وجواب

● «معارك من التاريخ»
ما اسم المعركة التي وقعت بين السويديين والاباطرة سنة 1632؟0

حقيبة المفاجآت

● اطول نفق لسكة حديد هو نفق " سيكان" الذي يصل هوكاريو بهونشو في اليابان طوله 18700كم.0

من ذاكرة التاريخ

■ اعداد : ابراهيم السطري

● في هذا الشهر: ولد النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة.
● في هذا الشهر: تشكلت اول وزارة في تاريخ الاردن. برئاسة رشيد طليع وعقدت اول جلسة للمجلس التشريعي الاردني وبدأت ثورة 36 في فلسطين منطلقة من يافا ووقعت مذبحة ديرياسين وبدأت اول شرارة للحرب الاهلية في لبنان وانتخب همرشولد امينا عاما للامم المتحدة وقامت الجمهورية في ايران وبدأت اسرائيل بمحاكمة ايخمان ونزل طارق بن زياد على شواطىء الاندلس.
● في هذا الشهر: توفي الملك غازي بن فيصل الاول وجبران خليل جبران وريتشارد قلب الاسد وبيكاسو وداروين وانشتاين وشكسبير وروزفلت واعدم موسوليني وعشيقته "كلارابيتاشي" وذو الفقار علي بوتو وقتل عبد السلام عارف وابو فراس الحمداني وابراهام لنكولن ومارتن لوثر كنغ وانتحر هتلر.0

17 نيسان

1790– وفاة الكاتب والعالم الاميركي بنيامين فرانكلين.
1893– ولادة الشاعر الروماني بتروكفا في الاسكندرية.
1894– ولادة الزعيم السوفياتي نيكتافروتشوف
1912– نشوب الثورة المعادية للفرنسيين في فاس عاصمة المغرب
1936– في اسبانيا تم تشكيل حكومة ازانيا وطرد رئيس الدولة الكالازا مورا.
1939– اعلان جمهورية جواتيمالا.
1941– استسلام بلغاريا امام القوات الالمانية خلال الحرب العالمية الثانية.
1946– جلاء الفرنسيين عن سوريا
1953– عرض في بلجيكا على عدد من الشخصيات السياسية العسكرية اول رادار بلجيكي مصنوع محليا.
1963– في القاهرة تم اعلان جمهورية عربية متحدة جديدة تضم مصر وسوريا والعراق
1971– اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وسوريا وليبيا.
1980– قطع العلاقات الدبلوماسية بين اميركا وطهران بسبب ازمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران.
1990– وفاة الممثلة جريتا جاربو بمستشفى نيويورك عن 85 سنة 0

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
				■					1
	■						■		2
		■				■			3
			■		■				4
■				■				■	5
			■		■				6
		■				■			7
	■						■		8
				■					9

افقيا وعاموديا

1– صوت الارنب – صوت الجن.
2–واد في السعودية يخترق الدهناء.
3– للنداء – يستعمل في الطباعة – حرف مكرر.
4– من الفواكه – حرف ابجدي (معكوسة).
5– اسم علم مؤنث – اسم علم مذكر.
6–اسم علم مذكر – جدها في (الرملة).
7–ثلثا غزة – حيوان افريقي – نصف سوسن
8– مدينة في فلسطين.
9– عملة فرنسا – مقر البابا في ايطاليا.0

حل الشبكة السابقة

افقيا و عاموديا

1– شحيح – طنين. 4–حام – ل ل ل. 7–نت – لوط – بي.
2–تالوت. 5– لام – لوك. 8–الكذب.
3–بين – ماس – اب. 6– طوس – ط ذ ر. 9–نوبل – ريحة.

حكمة اليوم

الوقاية خير من العلاج0

مفكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 4.39 العصر: 4.12
الشروق: 6.01 المغرب: 7.10
الظهر: 12.35 العشاء: 8.31

النداء الآلي

العاصمة عمان 06 - محافظة العقبة 03
محافظة الزرقاء 09 - محافظة المفرق 02
محافظة اربد 02 - محافظة جرش 02
محافظة الكرك 03 - محافظة عجلون 02
محافظة معان 03 - محافظة البلقاء 05
محافظة الطفيلة 03 - هواتف السيارات 09
محافظة الرمثا 02 - الهواتف الخلوية 079
محافظة مادبا 08

الصيدليات المناوبة

● محافظة العاصمة : الحلاء / 4624228 - دوائي / 4621381 - الخولي / 812467 - نيسانسي / 861900 - المجمع / 672367 - عزت / 685337 - المشعة / 645345 - الزهراء / 645345 - دلال / 5052265 - سهيل الفيرصي / 628057 - ابن عربي / ● طبربور : الشدفان
890913 - السلسبيل / 890382 - فريال / — - الخزاز / 744904 - الطواريء / — - رحال / 744396 - ابو راضي / 4390262 - ازهار / 791894 - عساف / 895281 - ● وادي السير : الجنتويل - ● خلدا وام السماق : مالك - ● المدينة الرياضية :
الاراضي المقدسة - ● ناعور : هايل - ● مرج الحمام : الحكماء - ● صويلح: حنين - ● الجبيهة : الجبيهة - ● ضاحية الحسين : وهيب - ● تلاع العلي : بسمة - ● شفا بدران : رأفت - ● وادي الحدادة: الفالوجة - ● المحطة : العودة .0

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان : د. خالد عبدة / 657129 - د. بسام كرادشة / 759200 - د. محمد صايمة / 4396069 - د. سلمان الدبوني / 776751 - د. رمزي مزاوي / 894788 - د. عبد الوهاب عوض / 846070
● مدينة مادبا : د.فواز كرادشة / 543918
●مدينة الزرقاء : د. محمود ابو محفوظ / 986414
د. سمير اللوزي / 989601 - د. اسماعيل التلاوي / 903469
● مدينة الرصيفة: د. يحيى حجير / 951279
● مخيم حطين : د.شكري ابو خريبة / 889602
● مدينة اربد : د. احمد قنو / 281484
● لواء بني كنانة : د. زكريا ملكاوي / 218615
● مدينة السلط: بشير الحياري / 552206
● البقعة : د. ابراهيم الحمايدة / 725407
● سحاب: د. محمد الصوي / 4162056
● الاغوار الشمالية : د. جميل الزين / 575002
● مدينة الكرك : د. نضال مسنات / 0351953

الهواتف الضرورية

مديرية الامن العام 196	المستشفى الاسلامي 680127	شكاوى تموين السلط 5544831
دائرة السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211	شكاوى تموين عجلون 6420180
عمليات السير 190	الاحوال المدنية 636370	شكاوى تموين جرش 6351661
شرطة السير 986390	ضريبة الدخل 5535613	شكاوى تموين المفرق 6232368
شرطة النجدة 191	امانة عمان الكبرى 632111	شكاوى تموين مادبا 544262
شرطة العاصمة 192	محافظة العاصمة 665141	شكاوى تموين الكرك 351040
الدوريات الخارجية 843402	شكاوى النقل العام 666186	شكاوى تموين الطفيلة 341191
الدفاع المدني 199	شكاوى الامانة 787111	شكاوى تموين معان 2132195
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 647895	شكاوى تموين العقبة 2013804
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 891892	
طواريء الكهرباء 750981	شكاوى المياه 897468	
طواريء الامانة 839970	شكاوى انقطاع المياه 679141	
طواريء المدينة الطبية 859301	شكاوى تموين العاصمة 661176	
المدينة الطبية 856856	شكاوى تموين الزرقاء 983768	
مستشفى البشير 775111	شكاوى تموين اربد 277715	
مستشفى الجامعة 845845		

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة / 7.30 صباحاً رحلة اضافية
القاهرة / 7.50 صباحاً
جدة / 9.30 صباحاً
جدة / 10.15 صباحاً رحلة اضافية
جدة / 11.30 صباحاً
القاهرة / 5.05 مساء
باريس / 6.00 مساء
استنبول / 6.20 مساء
شيكاغو – امستردام / 6.30 مساء
جدة / 6.30 مساء
لندن / 6.50 مساء
روما / 7.05 مساء
انقرة – استنبول / 7.05 مساء
كازبلانكا – تونس / 7.10 مساء
فينا / 7.45 مساء
بروكسل / 9.50 مساء
بيروت / 12.15 مساء
جاكرتا – كوالالمبور / 3.50 فجر السبت

الملكية المغادرة

جدة / 6.00 صباحاً رحلة اضافية
امستردام – نيويورك / 9.45 صباحاً
روما / 10.50 صباحاً
فينا / 10.55 صباحاً
بروكسل / 11.20 صباحاً رحلة اضافية
برلين – لندن / 11.45 صباحاً
انقرة – استنبول / 12.15 مساء
جدة / 1.00 مساء رحلة اضافية
استنبول / 1.00 مساء
القاهرة / 1.15 مساء
دبي – كولمبو / 8.10 مساء
بيروت / 8.35 مساء
كراتشي / 9.00 مساء
دلهي / 9.00 مساء

الاجنحة الملكية القادمة

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 11.50 صباحا
تل ابيب – الملكة علياء/ 9.51 مساء0

الطائرات الاجنبية القادمة

اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
الكويتية / الكويت / 11.30 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط – العين – البحرين / 2.10 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
المصرية / القاهرة / 9.40 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.40 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا – بيروت / 11.45 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
اللبنانية / بيروت / 8.45 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
الكويتية / الكويت / 12.45 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.00 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.40 مساء
الهولندية / دمشق – امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت –اثينا / 4.00. فجر السبت 0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة – ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.35 مساء0

مقسم المطار 4452111 - استعلامات المطار ... - استعلامات الملكية ... - حركة الطائرات / الملكية ... حركة الطائرات / الاجنبية ... - الملكية الاردنية / المبيعات ... - الملكية الاردنية / الحجز ...

البدء بتصوير مسلسل ام كلثوم



● بدأ في القاهرة تصوير المسلسل التلفزيوني ام كلثوم والذي يحكي قصة حياة سيدة الغناء العربي حيث تجسد صابرين شخصية ام كلثوم ويشاركها بالبطولة حسن حسني وزيزي البدراوي والاخراج لانعام محمد علي وينتظر ان يكون المسلسل جاهزاً للعرض في رمضان المقبل 0

ألو الخط الساخن



● لابد للجريمة ان تنكشف ولابد للمجرم ان ينكشف هذا ما يؤكده المسلسل التلفزيوني الذي يجري تصويره بالقاهرة من بطولة : يوسف شعبان ونجاح الموجي وسلوى خطاب وعايدة رياض وعزة لبيب وهادي الجيار وسامح السريطي والاخراج لتوفيق حمزة والمسلسل يحكي في كل حلقة جريمة من الجرائم التي تجري بشكل غريب وغير تقليدي ويتطرق المسلسل الى ضرورة الثقة بالتعامل بين المواطن ورجال الشرطة لان هدفهم حماية المواطن 0

يسرا تسجل شعر نزار قباني بالفيديو



● سبق للفنانة يسرا ان غنت للاطفال والكبار ولكن لم يسبق لها ان قدمت الشعر حيث ستقوم بقراءة كلمات قصيدة (طوق الياسمين) للشاعر نزار قباني وذلك على شريط الكاسيت الذي سيضم القصيدة بصوت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي ولحن كاظم الساهر ولكن الموزع الموسيقي رأى ان تتم قراءة الكلمات بصوت جميل قبل الموسيقى والغناء ووقع الاختيار على يسرا التي وافقت على الفور لاعجابها بكلمات القصيدة ولعلاقتها مع ماجدة الرومي ومن المنتظر ان توافق يسرا ايضا على الظهور بالفيديو كليب الخاص بالاغنية والذي سيصور بالقاهرة ايضا..0

تشاهدون على ART

قناة الافلام ART

8.00 لست شيطاناً ولا ملاكاً
10.00 مواقع ساخنة
10.30 العزاب الثلاثة
2.30 نجوم صنعت السينما
3.00 النوم في العسل

قناة الاطفال ART

8.40 الصديق الشجاع
9.30 السنافر
10.30 اضحك مع جحا
1.10 مغامرات تن- تن
5.00 امي نبع الحنان

المصرية

11.15 حديث الشيخ الشعراوي
1.10 من اغاني الافلام
5.20 مطار 97
8.20 لو كنت البطل
1.00 فجراً شريط السينما

اللبنانية LBC

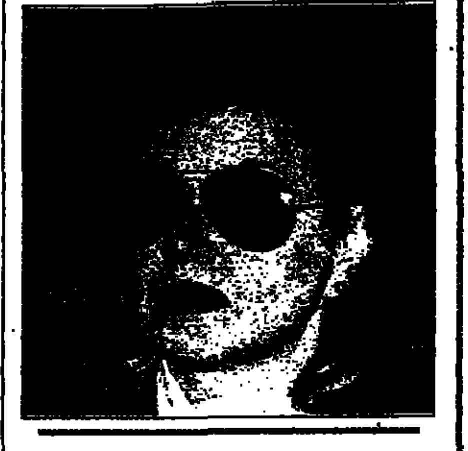
9.00 الكاميرا وين
4.00 سماع قشاع
6.00 بتخسر اذا ما بتلعب مباشر من دبي
9.45 غني وربي 0

المستقبل

2.00 الفتيات الذهبية
5.00 عبقر
7.30 مسلسل عندما تضحك الاوتار
8.30 سهار بعد سهار
1.30 كاساندرا

العزاب الثلاثة

● بطولة : عادل مأمون، حسن يوسف، سعاد حسني، عبد المنعم ابراهيم يقع ثلاثة شباب في حب ثلاث فتيات وتتم خطوبتهم في يوم واحد ويقرر الشباب إقامة حفل لوداع حياة العزوبية واثناء الحفل تبدأ المفاجآت. يعرض على قناة الافلام ART في 10.30 صباحاً 0



برنامج عالم السينما

● هواة السينما ومتابعة اخر الافلام واعلى الايرادات يمكنهم متابعة ذلك من خلال برنامج عالم السينما الذي يضم ايضا تلخيصا لاهم الافلام المعروضة وما يتم تصويره حالياً في هوليود اضافة الى تحليل بعض الافلام العربية والاجنبية المعروضة في دور العرض في البحرين.

يعرض البرنامج على قناة البحرين الفضائية في الساعة 11.3 ليلاً 0

حكاية لقطة



● هذه الصورة للمطرب كاظم الساهر وهو يمسك الحصان بعد ان وقف على قدميه فكان اول ما قام به كاظم ان امسك بالحصان الذي اثبت اصالته حيث توقف بصلابة ولم يتحرك عندما وقع كاظم الساهر عن ظهره وهو يصور على شواطيء تونس مع المخرج حسين دعيبس وللحقيقة فان كاظم كان يصور لقطات الحصان لاغنية "لعب بيهم لعب" ولكن بعد حادث الوقوع اتفق مع المخرج حسين دعيبس على ان تكون هذه اللقطة ضمن لقطات اغنية " اشهد" والتي صورت في تركيا ولم يكن فيها كاظم الساهر بحاراً.. وللعلم فان كاظم وقع عن الحصان فعلاً ولم تكن الوقعة من ضمن سيناريو الاغنية فاستغل دعيبس الفرصة واستمر في التصوير فكانت لقطة رائعة وكما يقول المثل.. رب صدفة خير من الف ميعاد 0

العربية الاردنية

3.25 نحو القمة
4.00 من عمان مع التحية
6.00 اللغز البدوي
20. الشعر ديوان العرب

دبي

10.05 مجلة الاسرة
12.25 شاميات
3.10 اخبار الفن
4.05 مجلة الرياضة العالمية
9.25 لقاء المراسلين

الشرق الأوسط

10.15 ضحك ولعب وجد وفن
12.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
7.30 ابتكارات واختراعات
8.00 السهرة المفتوحة

تشاهدون على الاوربت

اوربيت – القناة الاولى

11.00 فيلم قضية العم احمد
3.00 سلامة في خير
7.00 يا سلام عالحب
1.00 سوق السلاح

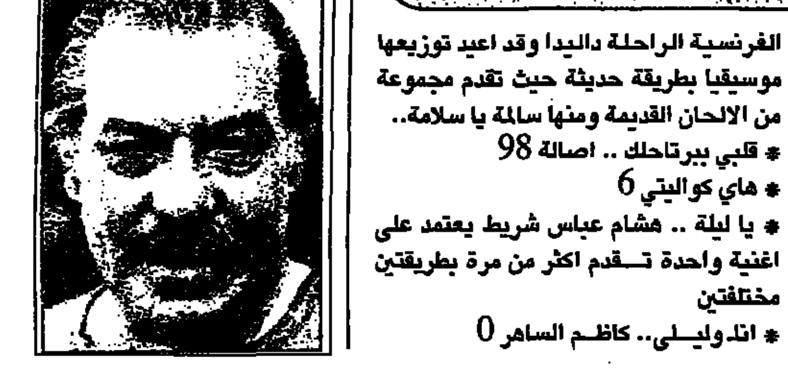
يا سلام عالحب



● – بطولة .. صباح – فهد بلان – عبد السلام النابلسي، جاكلين، احسان صادق اخراج محمد سلمان
– هواة الافلام الغنائية سيكونون على موعد مع هذا الفيلم الذي يضم اغان لفهد بلان ومنها (تحت التفاحة) و(جس الطبيب) و(شقرا وشعرها شقراوي) واغاني صباح مثل (مرحبتين – مرحبتين) بالاضافة الى اغنية للمطرب العراقي الراحل ناظم الغزالي والفيلم يحكي قصة تقليدية في حب شاب فقير لفتاة وما يرافق ذلك من منغصات خاصة وان الفتاة غنية.

يعرض على قناة اوربت 7.00

عالم الكاسيت



* تعب القلوب.. حفلة لجورج وسوف يعيد فيها كعادته اغنية من اغاني المطربين القدماء حيث يقدم مقطعاً من اغنية محرم فؤاد.. تعب القلوب.. وبعض الاغاني الخاصة به واغاني وردة واغنية لعبد الحليم حافظ.
* يا ناسينا.. راشد الماجد
* نار الحب – مصطفى قمر .. وهذا الشريط يعتمد على الاغاني الخاصة بفيلمه الجديد البطل لذلك فالرومانسية تغلب على الاغاني.
* (داليدا تغني بالعربي.. اغاني للمطربة الفرنسية الراحلة داليدا وقد اعيد توزيعها موسيقيا بطريقة حديثة حيث تقدم مجموعة من الالحان القديمة ومنها سالمة يا سلامة..
* قلبي بيرتاحلك .. اصالة 98
* هاي كواليتي 6
* يا ليلة .. هشام عباس شريط يعتمد على اغنية واحدة تقدم اكثر من مرة بطريقتين مختلفتين
* اندوليلي.. كاظم الساهر 0

التلفزيون الأردني

القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
9.15 فترة الاطفال:
* بوليانا /ح16
* الشجعان الثلاثة / ح6
10.00 يسعد صباحك/ مباشر
12.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
1.05 تسبيحات
1.30 المجلة الرياضية/ مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 بنك المعلومات/ح27
برنامج مسابقات تثقيفي على مستوى من الثقافة والابداع يتيح الفرصة للمثقفين والمتعلمين من الناس ان يبرزوا قدراتهم والمعلومات التي يعرفونها في مختلف المجالات وفي نفس الوقت يتيح لهم الفوز بجوائز نقدية قيمة.0
5.00 العلم نور /ج3 – ح1
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
6.55 جرناس والخرسا/ح2
نعايم تطلب من جرناس البحث عن "جروح" شقيقتها، لكن جرناس يعتذر عن ذلك، مما يثير غضب نعايم فتؤنب جرناس، عساف يؤنب مطلب وعوض لعدم عثورهما على الشاعر، مرة اخرى يغمى على سليم.
7.50 النشرة الرياضية
8.00 ستون دقيقة
9.00 النشرة الجوية
9.10 الشراقي/ح7
10.20 علماء وآراء
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.20 المخزون البرامجي العربي / الشاعر عبد الله البردوني
البرنامج يستضيف الشاعر اليمني عبدالله البردوني ويدور حديث عن مواضيع مختلفة منها: الثقافة اليمنية، مقتطفات من شعره رأي النقاد فيه، رأيه في الشعراء اليمنيين، المآخذ التي تؤخذ عليه في المواضيع التي يطرحها في شعره.
حديث قلب0

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
2.10 مغامرات تيدي ركس بن (One More Spot)
2.30 ديفيون
حلقة عن قصة الفرسان الثلاثة بزعامة دارتينان عام 1625 في عهد الملك الفرنسي لويس الثالث عشر وريشيليو.
3.00 البرامج الفرنسية
(He Shoots. The Scores) 5.00
تحاول (سوزي) تشجيع زوجها المصاب المريض (باتريك) على مواصلة الحياة وعدم الاستسلام لليأس.
(Blue Water Dreaming)5.50
مغامرات واحداث بحرية مختلفة
الغوص الى اسفل (North Falk) واخراج السفن القديمة التي غرقت واخراج بعض القطع المعدنية القديمة والتي تم نقلها الى المتحف الوطني في استراليا.
6.20 طرزان (Tarazan and the Mahars)
يقوم طرزان وفتاة بالتحري عن اسباب وجود جثتين لرجلين ماتا ولا يوجد في اجسامهما وماء يشاهدان وحشا ضخماً طائراً من السماء.
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امين بيل ايل (The Client)
8.00 الحياة على الانترنت
حديث عن استعمال الشبكة الدولية (الانترنت) في موضوع الطعام والوصفات الغذائية الشهية. مقابلة مع طاه ايطالي يصنع وصفاته على الانترنت ويعطي دروساً في الطبخ على هذه الشبكة.
(The Album Show)8.30 بي
اغاني غربية منها :
- How Deep is your love
-Wishing I was lucky - Temptation
Babyon 5 9.10
يقوم القبطان (شريدان)ويتحدى شخصاً كان قد تحداه النزال، ويتضح ان المتحدي جبان كما يرفض طلبا للمساعدة في اعادة السفير (جيكار) الى موطنه.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 ماريا تشابيلان ح 2
يعود (لورنزو) من اميركا مصمماً على الزواج ب (ماريا) ويحاول اغرائها بحياة الرفاهية ورغد العيش عبثاً.. وعندما يحل الجفاف بالبلاد تعتقد (ماريا) ان حبهما هو السبب
12.00 المربية (كوميدي)
12.30 السلام الملكي 0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
تايتانيك TITANIA	...... ✓				
اسماعيلية رايح جاي					✓
رسالة الى الوالي				.. ✓	
طائرة السيد الرئيس AIR - FORCEONE			... ✓		
دانتيلا				.. ✓	
سري لوس انجلوس L.A CONFIDENTIAL		.... ✓			
KISS THE GIRLS "قبل الفتيات"			... ✓		

الملخص

تايتانيك.. ويحكي قصة السفينة تايتانيك والكارثة التي حلت بها والفيلم TITANIC استطاع حصد 11 "جائزة اوسكار وحقق ايرادات خيالية..

*****

اسماعيلية رايح جاي فيلم سطحي يحكي قصة عائلة مهجرة تلعب الصدفة دورا في ان يصبح احد ابنائها مطربا مشهور.

*****

رسالة الى الوالي يعتمد هذا الفيلم على جماهيرية عادل امام من خلال قصة مرفوش الذي يريد ان يوصل رسالة فيصل غير زمانه.

*****

طائرة السيد الرئيس يحكي الفيلم قصة محاولة اغتيال احد الرؤساء الاميركيين وهو يحاول العودة من موسكو الى بلاده اضافة الى مفاجآت تحدث على متن الطائرة.

*****

دانتيلا.. كعادة افلام ايناس الدغيدي المعتمدة على الصراع بين الذي يكون سببه الرئيس الغرائز من خلال صراع امرأتين على رجل في قصة بعيدة كل البعد عن الواقع.

*****

سري لوس انجلوس فيلم قوامه العصابات والجنس والفساد والمخدرات تدور احداثه حول ثلاثة محققين في لوس انجلوس يتابعون قضية تهريب هيروين تنتج عنها سلسلة من الجرائم المروعة ""

*****

KISS THE GIRLS فيلم سبق وطرحت قصته مرات عديدة حيث يدور الفيلم حول شخصية مهووسة تعمد الى اختيار ضحاياها من الفتيات اليانعات والجميلات ويقوم بتعذيبهن واغتصابهن "متوسط"0

طائرة السيد الرئيس



هاريسون فورد

● منذ اللحظة الاولى لقراءة اسم بطل فيلم (هاريسون فورد) والذي عرفناه جيدا في سلسلة افلام (انديانا جونز) والهارب يتوقع الجميع ان نكون امام فيلم من افلام الاثارة والحركة الواقعية وغير الواقعية لذلك جاء الفيلم مليئا بالحركة والتكنيك العالي جدا وقد سخرا بشكل ممتاز لخدمة الفكرة كما ان التصوير مبهراً من حيث اخذ المواقع الجيدة للقطات مع ان الاماكن ضيقة في بعض الاوقات ولكن بما ان السيناريو والحوار كتب بشكل جيد ومدروس لافكار لها اكثر من هدف ومنها الهدف السياسي بجانب الهدف المادي وتحكي قصة الفيلم التي تبدأ في موسكو حيث يقام احتفال على شرف الرئيس الاميركي الذي يمثله (هاريسون فورد) بمناسبة نجاح التحالف الروسي الاميركي في القبض على دكتاتور كازخستان الجنرال (السكندراديك) حيث تبدأ التلميحات السياسية في الفيلم من خلال كلمة الرئيس التي يهاجم فيها الارهاب بحيث يصف الارهابيون بانهم اناس يحبون سفك الدماء بعد الحفل يغادر الرئيس عائدا الى بلاده على متن طائرة خاصة ثم يتم خطف الطائرة من قبل عصابة من كازاخستان بهدف المطالبة بالافراج عن زميل لهم وتبدأ الايحاءات السياسية تزيد في الفيلم وتقصد بعض الدول حيث يظهر الرئيس الاميركي بانه خليط من الابطال الاميركيين الذين صورتهم السينما لذلك فهو يرفض الهرب عن طريق الكبسولة الملحقة بالطائرة والموجودة لحالات الطوارىء ويفضل البقاء لانه يفكر في عائله وامته على عكس الارهابيين كما يصور الفيلم..

حيث يبدأ الرئيس بمقاومة الارهابيين وليتمكن كالعادة من تخليص الطائرة في مشاهد لعب فيها عنصر التشويق عاملاً مهماً كما وظفت المؤثرات والتكنيك الفني للمصورين والاضاءة والاكسسوارات بشكل ملفت للانتباه وهذا ليس بجديد على مخرج الفيلم الالماني (فولفانج بيرتسون) والذي حاز عام 1995 على جائزة اوسكار احسن فيلم اجنبي عن فيلمه (السفينة) وللعلم فان فيلم (طائرة السيد الرئيس) اختير من افضل (15) فيلماً في الولايات المتحدة لعام 97 من حيث تحقيق الايرادات ..0

السينما اليوم

المسرح هذا المساء

صكنا من الاصل

دانيال دي لويس يعشق التمثيل


دانيال دي لويس


دي لويس و وينونا رايدر

● دانيال دي لويس نجم بريطاني نقلته موهبته للعمل في هوليوود فهو يعشق التمثيل منذ الصغر وهوايته تقمص الشخصيات التي تدخله في عوالم مختلفة وغريبة.

درس دانيال في مدرسة داخلية ذات قوانين صارمة جعلته يميل الى العزلة والوحدة اغلب الاوقات فاغرق نفسه في نحت المناظر مستخدماً الخشب في فنه.

ومن الحفر الى المسرح حيث قدم وهو في الحادية عشرة من عمره مسرحية «ابك على الوطن».

بعدها انتقل الى مدرسة «اولدفيك» للفنون وهناك درس التمثيل.

وكان اول دور له سنة 1971 في فيلم «الاحد الدامي». وكان عمره آنذاك اربعة عشر عاماً.

ورغم دخوله للسينما لم يتخل عن المسرح فبقي يقدم مع فرقة المدرسة العديد من المسرحيات وانضم بعد ذلك الى فرقة شكسبير العالمية.

في عام 1982 اشترك في فيلم «غاندي». ومن هنا بدأ نجم دي لويس يظهر وعرفه المخرجون واصبح من الممثلين المشهورين.

هذا التغيير في حياته جعله يتأنى في اختيار ادواره لذلك كانت اعماله قليلة لكنها متميزة ونوعية.

يكره الطائرات، السيارات ويعتبر الدراجة الهوائية وسيلة المواصلات المفضلة لديه فهي تشعره بالانطلاق.

اسمه الحقيقي هو دانيال مايكل بليك دي لويس ولد في مدينة كنزنجتون في انجلترا والده مات منتحراً نتيجة لتناول كمية كبيرة من الحبوب المهدئة.

هذا الحادث اثر كثيراً في حياة وشخصية دانيال خصوصاً انه كان على علاقة جيدة ومتينة مع والده.

النصر الاول الذي احرزه هذا النجم في حياته المهنية عندما حصل على جائزة اوسكار كأفضل ممثل لادائه شخصية الكاتب الايرلندي كريستي براون الذي يعاني من اعاقة دائمة في فيلم «قدمي اليسرى»، كما وقدم فيلماً تاريخياً بعنوان «كم ميلاً الى بابل؟».

ولاول مرة يقف امام ميل جيبسون في «سفينة الباونتي» ثم توالت الاعمال فقدم «غرفة ذات منظر»، «رجل التأمين»، «لطافة غير محتملة الوجود»، «نجوم وبارات»، ثم «ابتسمي يا نيوجيرسي».

اما «آخر رجال الموهيكان» The Last-of the Mohicans فقدمه عام 1992 مع المخرج مايكل مان وحاز على جائزة افضل موسيقى تصويرية حيث لعب فيه دانيال شخصية جديدة عليه فالاحداث فيه تعود بنا للقرن الثامن عشر فترة اشتعال الحرب بين البريطانيين والفرنسيين على اميركا للتحكم بها كمستعمرة فيضطر كل من المستقرين والهنود الحمر هناك للانضمام الى واحد من الفريقين تغرم ابنة احد الجنود البريطانيين (بهوك آي) وهو دانيال الذي تبناه ورباه هندي احمر. يشاركه البطولة فيه مادلين ستو وموريس ريفر.

العمل تم تصويره كاملاً في مناطق الغابات والجبال.

في 1994 تألق دانيال في «عهد البراءة» والى جانبه كل من الاميركية ميشيل بفايفر ووينونا رايدر.

وفي «باسم الاب» لعب دور شاب ايرلندي سجن بالخطأ ضمن مجموعة بتهمة تفجير في مدينة بريطانية.

في 1995 في (المقاتل) كان ملاكماً ايرلندياً محترفاً تضطهده السلطات.

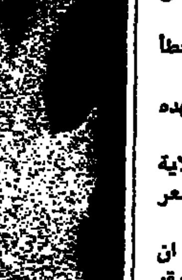
«البوتقة» هو اخر اعمال هذا النجم احداثه تدور في ولاية اميركية حيث القتل هو العقاب لكل من يستخدم الشعر والشعوذة.

الفيلم مأخوذ عن رواية آرثر ميللر والد زوجته ويذكر ان دانيال دي لويس كان على علاقة حب مع ايزابيل ادجاني، وقد انجب منها طفلاً هو جابرييل.

لقد قدم دانيال دي لويس بمهارته الفائقة العديد من الشخصيات وابدع في تجسيدها.0


دي لويس و ميشيل بفايفر

آشلي جود فنانة رائعة الاداء


النجمة الشابة آشلي جود

● نشأت النجمة آشلي جود ضمن عائلة محافظة في منطقة ريفية وهي من مواليد 1969/4/19 والدتها وشقيقتها عملتا في فرقة للاغاني الريفية لكن بعد تخرج آشلي من جامعة كنتاكي - قسم اللغة الفرنسية - اتجهت انظارها الى المسرح ثم الشاشة فلعبت دوراً في فيلم Ruby in Paradise الذي عرض ضمن مهرجان لندن للافلام.

ثم ظهرت في افلام Smoke, Heat, Normal Life هذه النجمة الشابة تتعامل مع كل الادوار بتمعن شديد.

فعندما عرض جون دال عليها دور البطولة في فيلم Femme Fatal قرأت النص اكثر من مرة وتأكدت انها تستطيع تأدية الدور باتقان.

فقلة اعمالها مفادها ان اغلب النصوص التي تتلقاها هشة وسخيفة وهي تبحث عن نص قوي.

هذه النجمة ليست فقط جميلة ومثيرة بل تحمل طاقات فنية هائلة.

وفي مشاركتها في مهرجان الافلام السينمائية المخصص لافلام هوليوود للترويج عن فيلمها الاخير Kiss the girls قالت:

لقد قرأت النص منذ فترة وكان هدفي الوحيد قبل ان ادخل في اي عمل هو ان اقرأ كل شيء حتى ما هو خارج السطور لكي ابدأ بعمل فيلم بعقل نظيف ووجدت ان دوري يحتاج الى ذكاء وتحد فوافقت عليه وبعد ستة اشهر وعندما انتهى المخرج هاري فليدر من فيلمها Things to do in denever when your dead دخلت آشلي في اختبار صعب مع الشاشة في فيلم Kiss the girls لا سيما ان نجماً قديراً ومشهوراً هو مورغان فريمان سيكون بطل العمل معها.

وقد عزز وجود فريمان في الفيلم قرار آشلي للمشاركة به فهو يتمتع بقدر عظيم كممثل. تجسد آشلي في الفيلم دور طبيبة نفسية تتعرض لمحاولة اختطاف فاشلة وتساعد المحقق فريمان للقبض على مجرم يختطف الفتيات الشابات ويقتلهن مستخدمة خبرتها كطبيبة نفسية وتجربتها المريرة وتعرضها للخطر من قبل. آشلي جود رائعة في مهنتها بشكل عام وفي ادائها انها تمشي الان في الاتجاه الصحيح، وقد جاء فيلم Kiss the girls ليغير بكل تأكيد مستوى المواد التي عرضت عليها سابقاً، وقد رشحت الان للقيام بدور في فيلم Eye of the Beholdep للمخرج ستيفن آليوت وكذلك في فيلم مقتبس عن رواية للكاتب John Irving والتي تحمل عنوان Anroyer for owen Meary وهو فرصة جديدة لهذه النجمة الصاعدة لتثبت نفسها في هوليوود وسط الاعداد الكثيرة من الوجوه الشابة.0

نيكولاس كيج نجم افلام «الاكشن»

لم يتوقع احد ممن عرفوا نيكولاس كيج الذي نشأ في احد الاحياء الصناعية في شرق مدينة لوس انجلوس انه سيصبح مشهوراً ذات يوم ويشار اليه بالبنان فظهوره السينمائي الاول كان فاشلاً تقريباً. ولم يهتم به احد لكن زوجته الجميلة والمشهورة باتريشيا وقفت الى جانبه وساندته بكل ما تملك.

نيكولاس كيج يهوى الافلام التي تعتمد قصتها على العنف والاثارة والتي تتطلب مهارة عالية لدى الفنان بالاضافة الى انها لا تخلو من الخطورة فكم من النجوم لقوا حتفهم اثناء تصوير مشاهد عنيفة في افلامهم.

فيلم The Rock الذي اخرجه جيري بروكهيمر وادى فيه كيج دوراً مثيراً ومشوقاً يجعل المشاهد في حالة تأهب وتأثر طوال الفيلم هو نفسه الذي اخرج فيلم Con Air الذي دعم كيج وجعله اسماً مألوفاً لدى العالم كله. ولا سيما الذين يحبون الافلام العنيفة التي تسيل منها الدماء وتتقطع فيها الاجساد الى اشلاء.

واسم الفيلم هذا مشتق من اسم وحدة النقل الجوي بخدمة مارشالات الولايات المتحدة، وقد استغرق التصوير حوالي ستة اشهر بذل فيها كيج قصارى جهده.

وتدور احداث الفيلم حول «كاميرون» وهو شرطي يتعرض وزوجته لمضايقة من مجموعة من الاشرار وفي محاولة للدفاع عن انفسهم يموت شاب بالخطأ ويحكم على كيج بالسجن مدة ثماني سنوات بتهمة القتل غير المتعمد. ويوم اطلاق سراحه يستقل طائرة مع مجموعة من السجناء على احدى رحلات Con Air التي تنقل السجناء من موقع لاخر ولم يكن يدري ان مجموعة السجناء التي يقودها «الشرير» سايروس خططت مسبقاً لاختطاف الطائرة في الجو.

وهكذا وجد بطل الفيلم نفسه يخوض مغامرة خطيرة في الجو وهو محاط باخطر المجرمين المتفقين معاً وهو وحده الخارج عن المخطط الذي تم تدبيره مسبقاً دون علمه.

وبدلاً من ان يصل الى بيته حيث زوجته وابنته في انتظاره يجد نفسه في صراع خطير مع هؤلاء القتلة.

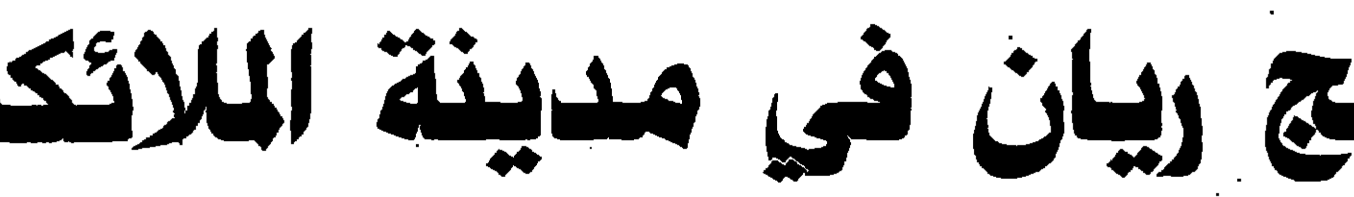
نيكولا كيج الذي حصل على جائزة اوسكار عن دوره في فيلم «مغادرة لاس فيغاس» لم يستطع ان يخفي فرحته في تلك اللحظات التي انتظرها طويلاً فهو لمدة خمسة عشر عاماً عمل على الشاشة وقدم العديد من الادوار الكوميدية الرومانسية، والشريرة ايضاً.

وفيلمه الاخير Face off يلعب فيه دور «الشرير» ويشاركه البطولة النجم جون ترافولتا الذي عاد ليتألق من جديد بعد فترة اختفاء طويلة.

ويمثل كيج في الفيلم دور مجرم خطير وقاتل متمرس يقوم بقتل ابن ترافولتا الوحيد محاولاً الانتقام من هذا الشرطي الذي يطارده وتتم عملية استبدال الوجهين لترافولتا وكيج ليأخذ كل منهما وجه الاخر لتبدأ هنا سلسلة طويلة من المشاكل واحداث معقدة يصعب على المشاهد فهم البعض منها.

ولكن يبقى كيج باعماله نجماً يؤكد على انه يبذل قصارى جهده فيما يقدم.0


نيكولاس كيج في فيلم كون - اير



ميج ريان في مدينة الملائكة

● في عودة الى الدراما الرومانسية تقدم لنا النجمة ميج ريان فيلما جديدا غارقا في الحب والاحاسيس الشفافة الجميلة فبعد مدمنون على الحب تظهر لنا ريان في عمل جديد للمخرج براد سيلبيرلنغ هو مدينة الملائكة يشاركها البطولة نيكولاس كيج بطل افلام الاكشن والعنف.

تدور احداث الفيلم حول ملاك يشعر دوما بالخوف والملل من حياته في السماء يقرر التمرد على عادات اهل السماء فينزل الى الارض باحثا عن حياة جديدة غير حياته التي اعتاد عليها.

وسرعان ما يلتقي بطبيبة جراحه هي "ريان" يقع في غرامها يحاول التقرب منها فيفشل نتيجة لجهله بعادات سكان الارض وطباعهم لا سيما النساء منهم . فيعود طالبا النصح والمشورة من ملاك آخر صديق هل ينجح ويجعل الطبيبه تقع في حبه؟؟

الفيلم ممتع ومسلي قصته متسلسلة الاحداث واضحة تجمع بين الواقع والخيال.

الهدف من هذا الفيلم التخفيف عن المشاهد،ط ابهاجه انه الفيلم الذي يحتاجه العديد منا.0


ميج رايان في فيلم مدينة الملائكة

في الذكرى الرابعة لانتحار KURT COBAIN

Four Years Have Gone...And Still That Spirits' Smell Covers Our Souls With Love

بعد مرور 4 سنوات على القرار الذي اتخذه KURT COBAIN بانهاء حياته بعيار ناري فجر دماغه.. ما زالت تلك الروح وعبيرها التي بثها عبر موسيقاه تأسر قلوب الملايين من عشاق واتباع فرقة NIRVANA

اسطورة اليأس والقلق والاكتئاب لم يكن غريبا ان تنتهي حياته بهذا السيناريو المأساوي.

فمن ABERDEEN البلدة التي تظللها سحب دخان المصانع... ويترعرع في ظلالها وازقتها المشردون والعاطلون عن العمل اللذين احترفوا العنف والاجرام بالاضافة الى ادمان الكحول والمخدرات.

وتمتاز بلدة KURT كذلك بارتفاع معدل الانتحار الى ضعف المعدل السائد في الولايات المتحدة.. هذه الاجواء التي نشأ بها KURT زرعت في داخله شيئا واحدا "كراهية الحياة"

طفولة الحرمان والقسوة التي تلقاها KURT من والده وانفصال والديه وهو في الثامنة من العمر كان له اثر سلبي على شخصيته التي مالت الى الانطوائية وتزعزعت ثقته بنفسه.. تأرجح KURT بين منزلي والديه واحيانا في بيوت بعض الاقارب رسخ الاحساس بالقلق وعدم الاستقرار في داخله... بالاضافة الى التجارب الشاذة التي وفرها له التفكك الاسري وبلدته القذرة... انتحار عمه عام 1979 صدمة وعي... KURT وهذه الصدمة تكررت مع عم اخر بعد خمس سنوات.

بعد هذا العرض الموجز للحياة الحادة التي فرضت على KURT... من البديهي ان يراوده الفشل في مدرسته الثانوية .. ليجد بالموسيقى ضالته التي فتحت ذراعيها له وشاطرته احساسه بالوحدة والالم وعكست طموحه وآماله...

انطلاقة KURT الحقيقية في عالم الموسيقى كانت في عام 1987 عندما التقى عازف الـ BASS جيتار KRIST NOVOELIC وقررا تأسيس فرقتهم NIRVANA والاسم مستوحى من الديانة البوذية و NIRVANA هي درجة من السمو ترتقي بها الذات بعد تشبعها من نفحات الروح الالهية.

(LOVE BUZZ BIG CHEESE) اسم الاغنية الاولى للفرقة التي اعتكفت في الاستوديو لمدة ثلاثة ايام لتسجيل البومها الاول BLEACH في عام 1989 بتكلفة مقدارها 606.17 دولارا!!

ايلول 1991 ... كان توقيتا مناسبا لثوران بركان جديد في عالم الروك فمع البوم الفرقة الثاني NEVERMIND بعفويته وتلقائيته الموسيقية المقلقة وموهبة خلاقة استطاع KURT ان يمثل ويعبر عن جيل افترسه الفراغ الروحي الفكري NEVERMIND غير مسار موسيقى الروك وكذلك مسار وحياة اعضاء الفرقة بعد ان باع البومهم اكثر من 10 ملايين نسخة.

واستطاع KURT ان يجد مكانا بين عمالقة موسيقى الروك... الشهرة والقوة التي وصل اليها KURT لم تغسل الآمه واحزانه.. احد مرافقي KURT عقب على انتحاره... "كيف يمكنك التقرب من شخص يشعر بالمزيد من الفشل كلما دعمه وايده الناس؟ وكلما عبر عن فشله كانت استجابة الجمهور وتأييده له اكبر!"

احتل KURT مكانة القيادي لجيل الشباب من الطبقات الوسطى العاملة.. KURT الذي تربى على اسس موسيقى الـ PUNK ROCK التي لديها ان اعظم خطيئة يمكنك ارتكابها التخبط وعدم الوعي والادراك لعواقب ما تقوم به... وهذا كان اكثر ما يؤلم KURT ويحطمه في علاقته مع نسبة عالية من جمهوره وعشاقه كان الحاجز بينه وبينهم اعلى من سور برلين... السطحية السلبية التي تعامل بها الجمهور مع الفن والاخلاقيات التي استمات وضحى KURT بالكثير لاجل تقديمها... هذه السلبية كانت عاملا اساسيا لرفضه الواقع الذي عاشه كنجم روك... وبالتالي رفضه لحياته ... السطحية والسلبية التي امتاز بها جمهور NIRVANA تبدو اكثر وضوحا بين فئة لا بأس بها من معجبي الفرقة في الاردن... فتلك العقول الفارغة المنقادة لما تبثه قناة الـ MTV... لمعرفة مستلزمات ومتطلبات ان تكون COOL لتكون اكثر كفاءة في لعبة الجنس الفارغ... المتمثل في مد وجزر بين الجنسين... اقطاب اللعبة... ولاكون اكثر وضوحا... بينما اهتم هؤلاء بالتوجه لاسواق الملابس المستعملة بالرغم من الارتفاع الحاد لدخولهم". لشراء ملابس مهترئة كالتي يلبسها KURT... والتركيز على الجينز الممزق و الشعر الطويل.. لم يهتم احد من اصحاب العقول الفارغة...بالتعمق بالديانة البوذية التي كانت مركزا اساسيا لشخصية وثقافة KURT.

I HATE MY SELF AND I WANT TO DIE هكذا اراد KURT تسمية البوم الفرقة الثالث... لكن موقف KRIST زميله في الفرقة كان صلبا ورافضها تماما لهذا الاسم .. وسئل KURT "ماذا ستفعل اذا اطلق طفل في الثانية عشر النار على نفسه بعد سماع الالبوم"

وتحول اسم الالبوم الى IN UTERO ... لكن ما كان يخشاه KRIST حدث .. لكن بدوافع مختلفة... فبعد رحيل KURT COBAIN اقدم العديد من المراهقين على الانتحار... ومن بين هذه الاحداث المأساوية كانت في فرنسا التي يصل معدل الانتحار السنوي الى 20 حالة من بين 58 مليون من سكانها.. في عام 1997 كان من بين هذه الحالات مراهقتان في السن الثالثة عشر والثانية عشر.

الصديقتان اللتان عاشتا حياة اسرية ومدرسية ممتازة اخبرتا زملاء الصف انهن ستقدما على الانتحار كما فعل معبودهم KURT... لكن احدا لم يصدق ويكترث بأقوالهما... وكانت الفاجعة عندما عثر على جثتي الفتاتين وبالقرب منها رسالة انتحار مقتبسة من تلك التي كتبها KURT

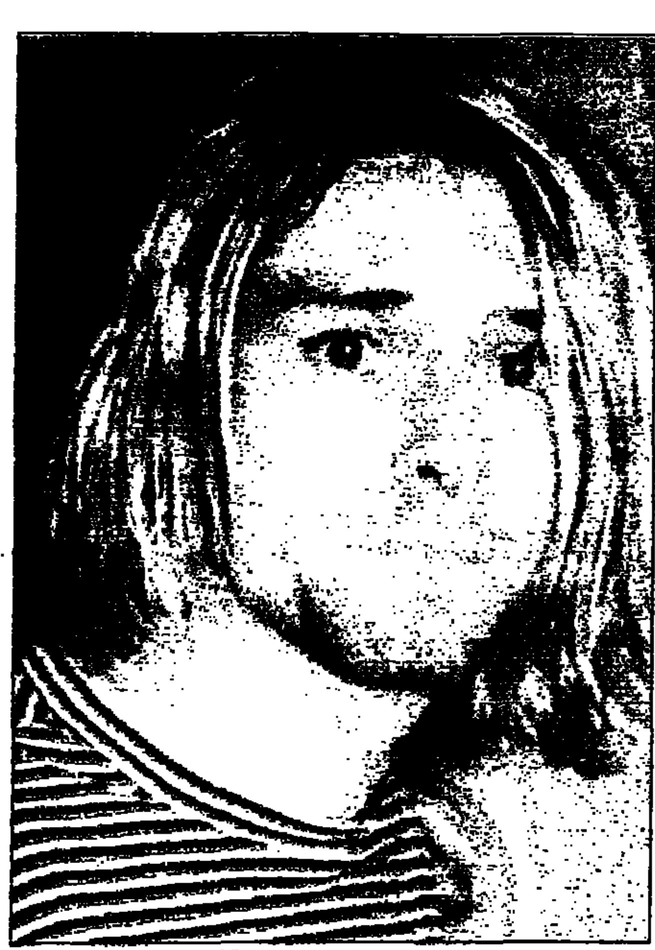
ومن حوادث الانتحار الاخرى كانت في آيار من عام 1995 عندما اقدم شاب لبناني في السادسة عشر من العمر على اطلاق عيار ناري في راسه... وكانت صور KURT تغطي جدران غرفته وسجلت ثماني حالات مماثلة في لبنان مما دعى السلطات اللبنانية الى اغلاق المتاجر الموسيقية التي تعرض اشرطة واسطوانات لفرق موسيقى الروك... وكذلك قامت بالغاء حفل موسيقي لفرقة HEAVY METAL البريطانية IRON MAIDEN... الاجراء الذي اقدمت عليه السلطات اللبنانية خالي من الحكمة والموضوعية.. فذلك المجتمع الذي خرج للتو من ويلات ومآسي حروب ضارية مزقت كيانه الاجتماعي والاخلاقي... وافرزت اوضاعا اقتصادية خانقة.. كل ذلك يؤدي الى انتشار موجه اليأس والاحباط بين الشباب المشكلة ليست بـ KURT او موسيقى الروك التي يعتبرها اصحاب عقليات وافكار القرون الوسطى بموسيقى الشيطان!!

MTV UNPLUGGED كان اللقاء الختامي لـ KURT مع جمهوره في نيويورك وكان اداؤه رائعا... لكن الاهم من ذلك كان الواضح ان هذا الانسان مقدم على الاستقالة من حياة لم تصمم لامثاله... تجرع الالم كان ببساطة يتسرب الى داخل KURT لكن معركته لقتل الالم كانت فاشلة واستسلم للكحول والمخدرات وتضخمت المأساة مع زواجه الفاشل لـ COURTENY وسيطرت عليه غريزة الموت الذي منحه الخلاص... فكانت المحاولة الاولى في روما في آذار من عام 1994 ... بعد تعرضه لغيبوبة اثر تناوله لخمسين قرص مهدىء وتاركا رسالة انتحار بجانبه وانقذت حياته بغسيل للمعدة طرح السموم من جسده.. لكن التصميم على مغادرة هذا العالم لم يطرح من عقله... ووقعت المأساة في الخامس من نيسان في عام ...1994 عندما استقر طرف مسدسه في يده والطرف الاخر في فمه وبعد ثلاثة ايام عثر على جثة KURT المختفي في منزله (بسياتل) ورسالة انتحار كتبت بالحبر الاحمر استلقت بجواره وختمها مخاطبا طفلته الوحيدة FRANCES "ستكون حياتك اكثر سعادة من دوني انا احبك.. انا احبك!!"

انتحار KURT COBAIN ليس عملا بطوليا على الاطلاق... هذا الفنان المعبر عن الاحباط والتشويش والفوضى التي ترتكز عليها حياتنا.. وتمجيد هذا الفنان لانه اقدم على الانتحار امر غاية في الغباء... اذا كنا نحترم KURT فذلك نابع من احترامنا لاعماله الفنية وما ترمي اليه من اخلاقيات ومبادىء قد تكون افلاطونية بالمقارنة مع ما هو سائد من شرائع واعراف في هذا العالم المادي... اذا كنا نحب ونحترم KURT.. يجب ان لا نمجد انتحاره ونتذكر دائما ان هناك الاف اليائسين والمحبطين من الشباب الذين يمرون بنزاعات نفسية حادة واليمة قد تدفعهم الى ما اقدم عليه KURT.

اذا كنا ندين حقا بالولاء والاحترام والحب لـ KURT COBAIN يتوجب علينا العمل بكل اخلاص على تغيير هذا العالم الى الافضل.. تغيير هذا العالم الذي دفع KURT والعديد من امثاله الى الرحيل المفجع والمبكر بعد ان

MORE ABOUT NIRVANA



IT'S BETTER TO BURN OUT THAN TO FADE AWAY
هذه الجملة وردت في رسالة الانتحار التي كتبها KURT وهي مقتبسة من اغنية كتبها NEIL YOUNG في عام 1979 واسمها
(OUT OF THE BLUE AND INTO THE BLACK)

FRANCES BEAN COBAIN
اسم طفلة KURT من زوجته COURTENEY ... والاسم اختير تيمنا بـ FRANCES FARMER الممثلة الهوليودية التي انهت حياتها الفنية بمستشفى للامراض النفسية.

- في شجار شهده KURT بين والدته وزوجها... تطور الامر من الشتائم والضرب الى التهديد بالاسلحة النارية... وهذا ما دفع والدته الى التخلص من هذه الاسلحة في نهر مجاور للمنزل... وفي اليوم التالي استأجر KURT طفلين لانتشال الاسلحة ومن ثم باعها ليشتري بثمنها اول مضخم صوت لجيتاره.
- تبين ان COURTNEY تعاطت الهيروين وهي في شهور حملها بـ FRANCES وهذا ما دفع السلطات المدنية المعنية بحجب الطفلة عن والديها حتى كسبوا معركة قضائية كلفتهم كفالات مالية باهظة
- شارك مع فرقة NIRVANA اربعة عازفي DRUMS هم:
DAVE GROHL
DAVE FOSTER
CHAD CHANING
DALE CROVER
- انضم الى الفرقة عازف جيتار ثان اسمه PAT SMEAR
- آخر حفلة موسيقية قدمتها الفرقة كانت في SEATTLE ARENA
- اقامت الفرقة حفلة موسيقية في نيسان 1993 في سان فرانسيسكو لجمع التبرعات للضحايا الناجين من جرائم الاغتصاب في البوسنة.0

رسالة الانتحار

To Boddah

Speaking from the tongue of an experienced simpleton who obviously would rather be an emasculated, infantile complain-ee. This note should be pretty easy to understand. All the warnings from the punk rock 101 [illegible]

[illegible]

Frances and Courtney, I'll be at your altar.
please keep going Courtney,
for Frances
for her life which will be so much happier
without me. I LOVE YOU, I LOVE YOU!
CAPT [illegible]

ماذا قالوا بعد رحيله

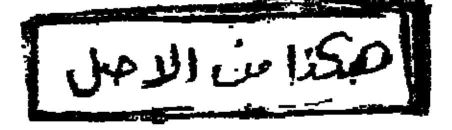
Wendy O'connor .... والدة kurt
"الآن قد رحل.. وانضم الى ذلك النادي الاحمق" اشارة الى نجوم الروك الذين توفوا بسن مبكرة مثل JIMI HENDRI و JIM MORRISON

"KURT... لا ادري اذا كنت اريد ان ادعوه عبقريا... انه كاتب اغان عظيم ولنسان رائع... من الصعب جدا ان تفهم هذا الانسان... لم اقابل احدا مثله.. الموهبة التي يمتلكها في كتابة الاغاني.. انها بسيطة وكأنها اغان للاطفال لدرجة انها تعلق بذهنك بسهولة.. العديد من الفرق الموسيقية تعتقد انها بحاجة الى ملايين النوتات الموسيقية المتداخلة لتحسين وتطوير موسيقاهم لكن بالنسبة لـ KURT... كلما كان اقل تعقيدا كلما كانت موسيقاه اكثر ابداعا"
DAVE GROHL

"اتذكر KURT لما امتاز به من تضحية وعناية واهتمام لمن حوله... وسخائه وعفوية شخصية"
KIRST NOVESELIC

"لقد كان انسانا مدهشا... ومهنيا بشكل رائع .. ما زلت اؤمن حتى هذا اليوم بأن NIRVANA افضل فرقة شاهدتها في حياتي... انا افتقد هذا الانسان... ولا استطيع ان اعبر عن هذا الفقدان"
MARK LANEJAN من فرقة 0.SCRAMING TREES





الأخيرة LAST PAGE
العرب اليوم — الجمعة 1998/4/17

استوطنها الانسان منذ 7 الاف سنة

بيبلوس.. اقدم مدينة مسكونة باستمرار في العالم

□ العرب اليوم – تحرير الامير

● بيبلوس المدينة الاثرية او «جبيل» كما يسميها العرب. تعتبر اقدم مدينة مسكونة باستمرار في العالم منذ سبعة الاف سنة.

تعتبر بيبلوس الواقعة في لبنان مكاناً معروفاً للسياح وهي مزيج من القديم والجديد.

اينما ذهبت ترى امامك مدينة مزدهرة اقتصادياً مميزة ببناياتها الضخمة الحديثة ذات الواجهات الزجاجية.. محلات صغيرة تبيع ملابس نسائية مطابقة للازياء العصرية وشوارع مكتظة ولكنها رغم هذا لا تزال ثرية بتقاليدها ولا تزال اثارها محفوظة وتذكر بماضي اخاذ مدهش.

في الرحلة الاولى لزوار بيبلوس يصعدون القلعة التي بناها الصليبيون سنة 1104 بحجارة ضخمة واعمدة جرانيت وايضاً يشاهد الكنيسة الموجودة في شارع جون..

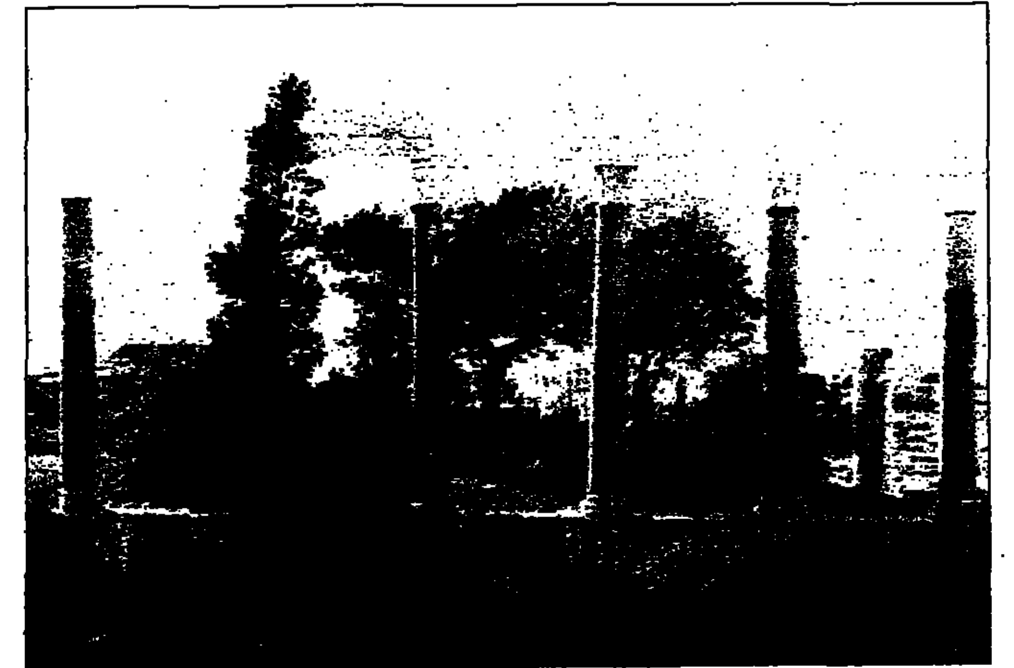
اما الشيء الذي يبهر الزائر فهو الجدار العازل الذي يحيط بالمنطقة ويمنع وصول صوت الضجيج اثناء المشي في هذه المدينة الاثرية ولكن عند الوقوف على سطح القلعة يرى الزائر امام ناظريه مشهداً رائعاً يعطي احساساً بمدى حجم المنطقة.

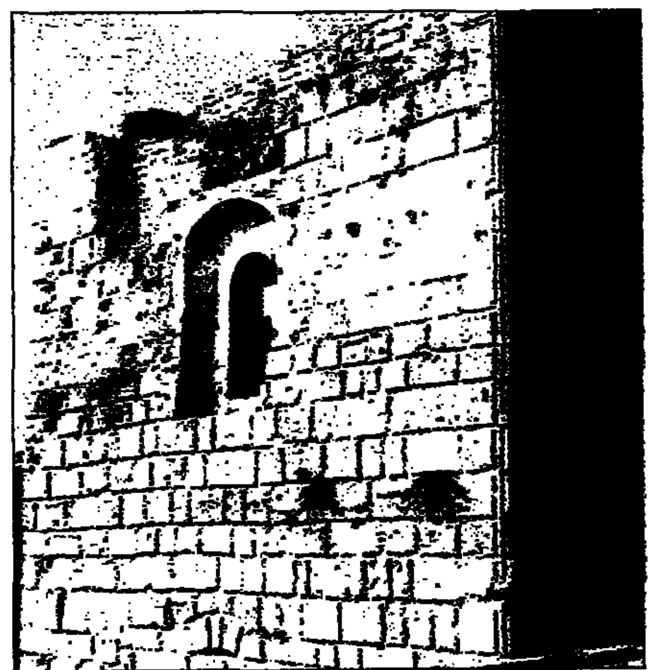
تتمتع بيبلوس بطقس جيد يساعد على التنقل بحرية حيث يمكنك بكل سهولة ان تكتشف وبيوم واحد كل الحضارات المختلفة في بيبلوس ابتداء من مجتمع الصيد البدائي ومروراً بحضارة اليونان والرومان والبزنطيين والصليبيين فالجدار بني سنة 2500 قبل الميلاد. اما النصب التذكارية فمن العصر البرونزي، الاضرحة الملكية والمسرح الروماني وغيرها، اما الشيء الاكثر دهشة هو التاريخ اللبناني الذي تلمسه من خلال متحف الشمع الواقع بجانب القلعة.

المناطق الحديثة التي بنيت في هذه المدينة مغلفة بروح بيبلوس القديمة.. اثناء زيارتك لهذه المدينة الاثرية فانك تشعر بنكهة وعبق حقيقي ورائع لتلك المدينة الحديثة القديمة.

ومن الامور التي تميز هذه المدينة ايضاً الاطباق اللبنانية فعشرات الناس يقودون سيارات باتجاه هذا المكان ليتناولوا طعام الغداء والشيء الاخير الذي يجعل هذه المنطقة اكثر جاذبية: البحر، حيث تقع هذه المدينة على البحر وبمحاذاة المياه الصافية العذبة النقية.. وهو الامر الذي يجعل المرء يرفض ان يبقى جافاً لأن المياه رائعة وتشده حتى ينزل اليها.0

عن مجلة What's on





هل تغير توازن الطقس في العالم؟

□ العرب اليوم

● يؤمن علماء الطقس حالياً بان هناك تغيراً كبيراً قد طرأ على احوال الجو والطقس في العالم فالتسلسل المنطقي للفصول وميزات كل فصل وخصائصه باتت متغيرة وتدل على ان النظام والتوازن الذي كان سائداً بدأ بالاهتزاز خصوصاً نتيجة النشاطات التنموية للحضارة الانسانية وتأثيراتها المباشرة على البيئة، وعلى الغلاف الجوي.. حيث ان تغير التركيب الكيميائي والفيزيائي لهذا الغلاف يؤدي الى تغير خصائص الطقس.

شهر نيسان الحالي تميز بجو حار جداً في الشرق الاوسط ومنه الاردن وارتفعت درجة الحرارة فوق معدلها السنوي بنسبة عالية، وشهدت اوروبا طقساً بارداً مثلجاً، وهي ايضا ظاهرة غير معهودة في نيسان هذه الصور التي بثتها وكالة الانباء الفرنسية (أ. ف. ب) تظهر هجوم الثلج على اوروبا، ولندع لخيالنا مهمة دخول هذا العالم المثلج.. وادخال بعض البرودة الى طقسنا القائظ !!0

▲ حتى اسبانيا لم تنج من الثلج ... الطريق السريع بين يامبلونا و... سباسيتان مغطى بالبياض

عامل مطعم في المانيا يقوم بتنظيف الكراسي في الثلج ◄



حراس الكرملين يقدمون عروضهم في الثلج في موسكو

العرب اليوم تدخل متحف اللوفر 1-5

اللوحات الزيتية الفرنسية .. الواقعية ومفاهيم الحرية





▲ لوحة "الحرية دليل الشعب" لثيودور ديلاكروا" من عام 1830 وتظهر فيها جان دارك تحمل العلم الفرنسي وتحارب من اجل حرية وطنها



▲ لوحة «الغش» للفنان جورج ديلاتور (1635) تمثل سيدات المجتمع الفرنسي في عصر الباروك ويتميز فيها توضيح نظرات العيون وحركات الايدي



بورتريه الملك "جون الطيب" (1360) وهي اول مثال لفن البورتريه الفرنسي المستقل ◄



▲ "تنصيب نابليون" لجاك لويس دافيد (1806)

□ باريس – العرب اليوم

● بمتحف اللوفر، قدس اقداس الفن والثقافة، ليس في اوروبا فحسب بل في العالم يحتوي اعظم واكبر مجموعة من اللوحات والجداريات والمنحوتات وغيرها من الابداعات الفنية وهو يمثل بكل موضوعية تاريخ الحضارة والثقافة والابداع البشري.

العرب اليوم دخلت متحف اللوفر، وستقدم خلال خمس حلقات اروع المقتنيات الموجودة في المتحف، وخاصة فنون الحضارة الفرعونية والشرق الادنى والاغريق والرسومات الايطالية وسوف نبدأ في هذه الحلقة مع اللوحات الفرنسية.

يعتبر جناح اللوحات الفرنسية في اللوفر، اكبر الاجنحة حيث عدد المقتنيات، وتتضمن لوحات ما قبل القرن السابع عشر " بورترية(جون الطيب) الذي يعود الى القرن 14 ويعتبر اول مثال لبورتريه مستقل رسم في منطقة شمال جبال الالب. أما لوحة تشارلز لا برون (1619 – 1690) التي رسم فيها المشهد سيجور فتعتبر من الاعمال الكلاسيكية للقرن الخامس عشر وتعود الى الفن الواقعي الذي تميز في عهد لويس الرابع عشر ومن الاعمال المميزة ايضا لوحة سيمون فوييه (1590 – 1649) واسمها الثراء، والتي عبر فيها عن خصائص فترة الباروك في فرنسا.

عن فترة حكم نابوليون فتتميز لوحة "تنصيب نابليون" للفنان جاك لويس دافيد ذات خصائص الدقة الفنية والتكنيك الكلاسيكي، ويعتبر دافيد اعظم فناني عصره على الاطلاق. ولا يمكن طبعا اغفال اللوحة العظيمة "ليوجين ديركروا" باسم " الحرية دليل الشعب" والتي رسمت عام 1830 وتظهر القديسة جان دارك.0